

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والاجتماعية
علوم إنسانية: علم مكتبات
إدارة المكتبات والمؤسسات الوثائقية
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطلبة:

مزياني سمية /بن تركي محمد وائل

يوم: 10/10/2020

خدمات المعلومات المقدمة لفئة المكتوبين بصريا في ظل التكنولوجيات الحديثة:
دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية العربية بن مهدي بـ " أم البواقي "

لجنة المناقشة:

مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مح ب	كمال الصيد
مناقش	<input type="checkbox"/> جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مس.أ	ديخن نور الدين
رئيس	<input type="checkbox"/> جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مح.أ	بوعافيا السعيد

السنة الجامعية 2019 – 2020

قال تعالى:

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا
ط فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ.

سورة الحج 46

ليس الكفيف الذي أمسى بلا بصر

إنني أرى من ذوي الأبصار عميان

إيليا أبو ماضي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

اللّٰهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ نِعْمَ الْكَافِرُونَ نَسْتَعِينُ بِجَدِّهِ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَتَوَجَّعُ إِلَيْكَ

قد يسرت أمرى لإنجاز هذا العمل المتواضع

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى تعلمنا منهم العلم والأداء

أساتذتى الكرام وخص بذكر الأستاذ المشرف السيد كمال أفندي

بتوجيهاته ونصائحه القيمة .

كما أتوجه بالشكر الجزيل للطاقم الإداري لمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالقطر
الجامعي شتمة، على المجهودات الجبارة والمعلومات القيمة بحيث لم يبخل علينا بأي شيء

وأقدم شكري إلى كل من ساهم في مساعدتي في إنجاز هذا البحث من قريب أو من

بعيد

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع للوالدين أطال الله فيهما

والى الأسرة الكريمة

وأخص بالذكر روح أختي الطاهرة سعاد رحمة الله عليهما

وزملائتي وأصدقاء دربي أمال . صورية . خولة . مريم . .

ونسأل الله التوفيق والنجاح بإذن الله

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك . ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .

الحمد لك

يا إلهي فلولاك لم أصل إلى إنجاز هذا العمل المتواضع والذي أتقدم لإهدائه إلى : حبيب
قلوبنا . و منير سبيلنا و رفيق دروبنا محمد صلى الله عليه و سلم . إلى كل خير على دينه و
لغته ..

إلى من أرضعتني الحبة والحنان . رمز التضحية والفداء و بلسم الشفاء " أمي العنونة " التي
انتصرت طويلا كي تروانا نكبر ونعد فتعلمت عناء تربيتنا و تكويننا و ناظرت من أجلنا .
إلى أقدس مخلوقات رب العالمين التي قال فيها المصطفى الحبيب أمك ... أمك . ثم أمك

إلى من تجرع الكأس فارخا ليستقي قطرة حبة . إلى من كلت أنامله ليقدّم لي لحظة
سعادة . ونظ الصعاب من أجلي . وصد الأشواق عن دربي ليمهد لي طريق العلم . إلى
أحب كلمة نقشته بذاكرتي ونطق بها لساني " أبي العزيز "

هاهنا على أديم هذا البياض . نخط كلمات دافئة تختال نشوى على درج الأسطر . هي
كلمات تضمنها إهدائنا إلى : من لهم في القلب مكانة . وفي النفس منزلة . زملائنا الذين
يشرقون في كمام الظلمة لصنع المستقبل . إلى من قضينا معهم أجمل أيام الود والصدقة
وما زالوا في ذاكرتنا إلى : كل أعضاء قسم علم المكتبات إلى من أشعل إلينا شعلة
الأمل . و رسم لنا طريق النجاح . إلى النسيم العليل . رائحة الورد الجميلة . القمر الساطع .
الأستاذ الفاضل : د. جمال السيد الذي كان خير عون لنا . نسأل الله أن يجعل ما بيننا و
بينه من وء موصولا . كما نتقدم بالشكر و الإهداء إلى الجامعة المتألثة . ولكل من منحنا
الحبة والولاء . إليك نهدى باكورة عملنا .

إلى كل القلوب التي ضعت من أجل أن يكون وجودنا محاليا نرفع هذا العمل .

بن تركي محمد وائل

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الشكر

الإهداء

قائمة المحتويات

قائمة الجداول والأشكال والمختصرات

. قائمة الجداول.

. قائمة الأشكال.

. قائمة المختصرات.

ص	مقدمة.
02	1. أهمية الدراسة.
03	2. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
05	3. فرضيات الدراسة.
05	4. دوافع الدراسة.
06	5. أهداف الدراسة.
07	6. منهج الدراسة.
08	7. مصطلحات الدراسة.
09	8. الدراسات السابقة.
21	9. خطة البحث.
23	10. صعوبات الدراسة.
الفصل الأول: خدمات المكتبات الجامعية لفئة المكفوفين	
27	تمهيد الفصل
28	1. المكتبة الجامعية
28	1.1 مفهوم المكتبة الجامعية

30	2.1. أهمية وأهداف المكتبة الجامعية
32	3.1. مجتمع المستفيدين من المكتبة الجامعية
33	4.1. مقومات ووظائف المكتبة الجامعية
35	5.1. أنواع المكتبة الجامعية
37	6.1. مشكلات المكتبة الجامعية
38	2. الإعاقة
38	1.2. لمحة تاريخية لذوي الإحتياجات الخاصة
43	2.2. تعريف الإعاقة والمعوق والمعاق
49	4.2. خصائص وتصنيفات الإعاقة
52	6.2. أسباب الإعاقة
54	7.2. حقوق و نسب المعاقين
56	9.2. الحماية المقررة لذوي الإحتياجات الخاصة في التشريع الجزائري
59	3. الإعاقة البصرية (المكفوفين)
60	1.3. تعريف المكفوف ومصطلحات ذات العلاقة
66	2.3. الأجزاء الرئيسية للعين
68	3.3. أهمية حاسة البصر
70	4.3. تصنيف المكفوفين
73	5.3. أسباب وخصائص الإعاقة البصرية
76	6.3. كيفية تشخيص المكفوف
77	7.3. الحاجات التربوية الخاصة للمكفوفين
79	8.3. مشكلات كف البصر وسائل الوقاية من الإعاقة البصرية
81	4. خدمات المعلومات
81	1.4. مفهوم الخدمة
81	2.4. مفهوم المعلومات.
82	1.2.4. أهمية وأنواع المعلومات.

83	2.2.4. خصائص المعلومات.
83	3.4. تعريف خدمات المعلومات.
84	1.3.4. أهمية وأهداف خدمات المعلومات.
93	2.3.4. ومتطلبات وعوامل خدمات المعلومات.
93	3.3.4. أشكال خدمات المعلومات.
94	5. مفهوم خدمات المعلومات لفئات لذوي الإحتياجات الخاصة.
95	6. نظرة تاريخية لخدمات المكفوفين .
97	1.6. لمحة تاريخية عن نشأة لغة برايل.
99	2.6. مبادئ طريقة برايل.
101	خلاصة الفصل.
الفصل الثاني : الوسائل التكنولوجية الخاصة بفئة المكفوفين	
105	تمهيد
106	1 مفهوم التكنولوجيا
106	2. مفهوم المعلومات
107	3. تعريف تكنولوجيا المعلومات
109	1.3. خصائص تكنولوجيا المعلومات
110	2.3. أهداف تكنولوجيا المعلومات
110	3.3. مكونات تكنولوجيا المعلومات
111	4.3. أهمية تكنولوجيا المعلومات
111	5.3. وظائف تكنولوجيا المعلومات
112	6.3. أساسيات تكنولوجيا المعلومات
123	4. تأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبات ومراكز المعلومات
124	5. تكنولوجيا المكفوفين بصريا
125	6. مزايا وأهداف إستخدام تكنولوجيا المعلومات للمكفوفين
126	7. وسائل تكنولوجيا المعلومات الموجهة لفئة المكفوفين بصريا

126	1.7. أدوات الكتابة المخصصة لفئة المكفوفين بصريا
126	2.7. أدوات القراءة المخصصة لفئة المكفوفين بصريا
129	1.2.7. أجهزة تعتمد على حاسة اللمس
129	1.1.2.7. جهاز الأوبتكون
129	2.1.2.7. جهاز فرنسا برايل
131	2.2.7. أجهزة تعتمد علي حاسة السمع
131	1.2.2.7. الكتب الناطقة
135	2.2.2.7. جهاز كورزويل
135	3.2.2.7. ماسحة برايل الضوئية
136	4.2.2.7. برامج إملاء الصوت
136	3.2.7. أجهزة تعتمد علي البصر المتبقي لضعاف البصر
136	1.3.2.7. العدسات المكبرة
136	2.3.2.7. الدائرة التلفزيونية المغلقة
138	4.2.7. أجهزة تعتمد على حاسة السمع والمس معا
138	1.4.2.7. جهاز برايل الناطق
138	2.4.2.7. جهاز السطر الإلكتروني
138	3.4.2.7. جهاز المفكرة المحمولة مع السطر الإلكتروني
139	4.4.2.7. الطباعة بطريقة برايل
139	5.4.2.7. جهاز الناطق نوت
140	6.4.2.7. آلة الناطق القارئة المكتبية
142	5.2.7. البرمجيات المكتبية الخاصة بتكبير وقراءة الشاشة
142	1.5.2.7. برنامج مكبر الشاشة DOLPHIN SUPERNOVAM
143	2.5.2.7. برنامج قارئ الشاشة دولفين ScreenReader
144	3.5.2.7. برنامج إبصار
152	4.5.2.7. برنامج jaws

155	5.5.2.7. برنامج هال Hall
156	6.5.2.7. برنامج زوم تكست Zoom Text
158	7.5.2.7. برنامج Magic
159	8.5.2.7. برنامج البروديوسر
160	6.2.7. برمجيات تصفح الأنترنت
160	1.6.2.7. برنامج Chrome Vox Screen Reader
162	خلاصة
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية.	
164	تمهيد .
164	1. التعريف بمكان الدراسة الميدانية
164	1.1. التعريف بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي
169	2.1. الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي
173	3.1. الإمكانيات البشرية للمكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي.
176	2. إجراءات الدراسة الميدانية
176	1.2. مجالات الدراسة
177	2.2. مجتمع البحث وعينة الدراسة
178	3.2. أدوات جمع البيانات
182	3. نتائج الدراسة الميدانية ومقترحاتها
182	1.3. تفرغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية
225	2.3. نتائج الدراسة
225	1.2.3. النتائج العامة للدراسية
226	2.2.3. النتائج علي ضوء الفرضيات.
228	3.3. مقترحات الدراسة
229	خاتمة
232	قائمة المراجع

	الملاحق.
251	إستمارة الإستمبيان.
257	دليل المقابلة.
	الملخصات.
261	ملخص باللغة العربية.
263	ملخص باللغة الإنجليزية.

قائمة الجداول والأشكال والمختصرات

1. قائمة الجداول

2. قائمة الأشكال

3. قائمة المختصرات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
116	جدول للنظام الثنائي للأعداد العشرية	01
118	يمثل جدول أهم وسائط التخزين	02
173	جدول يوضح الموارد البشرية	03
174	رصيد المكتبة	04
178	عينة الدراسة	05
180	قائمة محكمي الإستهيبان	06
181	أسئلة الإستهيبان	07

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
112	يوضح مكونات الحاسوب	01
126	يوضح قلم برايل المسماري	02
127	يوضح لوحة الكتابة	03
128	يوضح صورة لآلة برايل	04
135	يوضح مساحة برايل الضوئية	05
139	يوضح جهاز الناطق نوت	06
140	يوضح آلة الناطق القارئة.	07
142	يوضح أيقونة برنامج ScreenReader	08
143	أيقونة البرنامج	09
146	يوضح واجهة برمجية إِبصار	10
149	يوضح نافذة النظام التعليمي لبرنامج إِبصار	11
150	صورة لنافذة محول برايل في برنامج إِبصار	12
152	تمثّل واجهة برنامج jaws	13
156	يوضح صورة لواجهة برنامج Zoom Text	14
159	صورة لواجهة نظام البرودبوسر.	15

قائمة المختصرات

المختصر	الترجمة باللغة الأجنبية	الترجمة باللغة العربية
Jaws	JOB ACCESS WITH SPEECH	إتاحة العمل بالنطق
ENIAC	Electronic Numerical Integrator And Computer	الإلكترونية العددية متكامل والحاسوب
ULSI	" Ultra- Scale Inte gration " Large	تكامل واسع النطاق للغاية
CPU	Central Processing Unit	وحدة المعالجة المركزية
DAISY	Digital Accessible Information System	نظام المعلومات الرقمية المتاحة
WAN	Wide Area Networks	شبكة المناطق واسعة
MAN	Metropolitan Area Network	الشبكات الإقليمية
LAN	Local Aren Networks	الشبكة المحلية
IP/TCP	Transport Control Protocol Internet Protocol	يطلق عليه بروتكول الرقابة على النقل وبروتكول الإنترنت
http	Hypertext Transfer Protocol	بروتوكول نقل النص التشعبي
NSFNET	National Science Foundation	شبكة مؤسسة العلوم الوطنية

DVD	Digital Versatile Disc	قرص رقمي متعدد الاستخدامات
CD ROM	Compact Disk Read Only Memory	قراءة القرص المضغوط فقط الذاكرة
Cctv	Closed Circuit Television	الدائرة التلفزيونية المغلقة
ROM	Read Onlay Memory	ذاكرة للقراءة فقط
RAM	Randon Access Memory	ذاكرة الوصول العشوائي

المقدمة

- 1 أهمية الدراسة.
- 2 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
- 3-فرضيات الدراسة.
- 4 أسباب إختيار الموضوع.
- 5 أهداف الدراسة.
- 6 منهج الدراسة.
- 7 مصطلحات الدراسة.
- 8 للدراسات السابقة.
- 9 خطة البحث.
- 10 صعوبات الدراسة.

مقدمة

تعد المكتبة من بين المرافق الحضارية الأكاديمية التي من شأنها أن تلعب دورا بارزا في تطوير الأسرة الجامعية، والتي تعتمد عليها الجامعة لمساندة البرامج التعليمية، والتي تلعب دورا كبيرا في تثقيف ونشر الوعي الثقافي، من خلال الخدمات التي تقدمها لمجتمع مستخدميها من أجل الاستفادة من خدمات المعلومات، إذ تعد هذه الخدمات معيار نجاح أو فشل الجامعات بصفة عامة والمكتبات بصفة خاصة، فبعد أن كانت في بداية عهدها مجرد مكان لحفظ الإنتاج الفكري ووضعه تحت تصرف المستخدمين أصبحت اليوم خلية نشطة حية ومركزا ضروريا في عمليات حفظ المعلومات بشتي أنواعها العلمية والتقنية... وتنظيمها، ونتيجة للتضخم الحاصل في حجم المعلومات جعل القائمين على هذه المكتبات ملزمين بضرورة تطوير التقنيات والوسائل التي تمكن من إسترجاع المعلومات فبعد أن كان الوصول إلي المعلومات وإسترجاعها يقتصر علي وسائل تقليدية كالفهارس والكشافات والأدلة، وفي ظل التغيرات التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة في زيادة الوعي لدي المكتبات في إدارتها وتحقيق أهدافها في جميع الميادين بما في ذلك (الإدارية، التقنية، البشرية..)، حيث شهدت تقدما عظيما في شتي المجالات، وأصبح التوجه نحو بيئة جديدة تختلف عن سابقتها وتتمثل في تكنولوجيا المعلومات. والذي يشتمل علي فكرة تطبيق التكنولوجيا في تناول المعلومات من حيث إنتاجها ومعالجتها وإسترجاعها وعرضها بالطرق الآلية، ولقد أثر هذا الأخير علي المكتبات الجامعية الجزائرية تأثيرا إيجابيا كبيرا وهذا ما نتج عنه تغير في الخدمات والعمليات الفنية، حيث ظهرت الفهرسة الإلكترونية، والتكشيف الآلي، إذ أنه يعد القلب النابض لمكتبات التعليم العالي والبحث العلمي. إذ تنشأ المكتبات بمختلف أنواعها لتحقيق هدف معين، وهو تلبية إحتياجات المستخدمين المعلوماتية لمختلف فئاتها ومن بين هته الفئات (فئة المكفوفين). الذين كان لهم الحظ الأوفر من الإهتمام مقارنة بالشرائح الأخرى(معاقين حركيا، عقليا..)، والتي تعتبر شريحة

لابئس بها ولا يستهان بها في المجتمعات سواء العربية، أو الغربية هذا من جهة ومن جهة التزايد الهائل لهذه الفئة حسب إحصائيات المنظمات العالمية، إذ أن كل معظم الأسر الجزائرية تتكفل بأحد أفرادها بهذا النوع من الإعاقة البصرية والتي قد تكون أسبابها وراثية أو أنها مكتسبة بفعل الحوادث، ولهذا أصبح من الضروري دمج هذه الفئة في الحياة العلمية الجامعية، حيث أحصت الجزائر 4 ملايين معاق. 24% منهم يعانون من إعاقة بصرية، بالمقابل بلغت نسبة المكفوفين في الوطن العربي نسبة (7.5%). وهذا ماجعل الجزائر تولى إهتماما بهذه الفئة في عدة مجالات (التوظيف، توفير خدمات مكتبية..). وهذا ما جعل المكتبات تراعي إحتياجاتهم المعلوماتية وتقديم الخدمات المكتبية لهم كونهم أحد فئات المستفيدين. علي أساس المساواة في إتاحة المعلومات، وذلك بتوفير العديد من الوسائل الحديثة الخاصة بهذه الفئة منها طابعة برايل، كتب برايل وتعود هذه الخدمة المكتبية إلي عام 1858م عندما منحت ولاية كنتاكي ترخيصا لإنشاء " دار الطباعة الأمريكية للمكفوفين وكان علي هذه المؤسسة توفير الكتب بالحروف (البارزة) . وتوفير برمجيات قراءة شاشة الحاسوب وتصفح الأنترنت. ولا يكون هذا إلا بتخصيص ميزانية لإقتناء مثل هذه التجهيزات التي تتميز بإرتفاع أسعارها، كما يتطلب إختصاصي معلومات للقيام بعملية التدريب علي لإستعمال هذه الوسائل التكنولوجية

1. أهمية الدراسة:

لقد شهدت مختلف أنواع المكتبات بصفة عامة والمكتبات المركزية (الجامعية) بصفة خاصة عدة تطورات ويعود ذلك إلي الانفجار المعلومات والتطور التكنولوجي الهائل مما أدى إلي تطور خدماتها المقدمة لمختلف فئاتها ومن بين هذه الفئات فئة المكفوفين وجاءت دراستنا لمعرفة أهم خدمات المعلومات المقدمة لفئة المكفوفين في ظل التكنولوجيات الحديثة في المكتبة المركزية العربي بن مهدي- بأب البواقي-

- ❖ وجاءت دراستنا كروية تتبعها المكتبات لتوظيف تجهيزات وإمكانيات مادية وبشرية مؤهلة لخدمة هذه الفئة
- ❖ وتكمن أهمية الدراسة أيضا إلي التزايد الهائل في حجم المعاقين بصريا بنسبة كبيرة إذ أنهم جزء من المجتمع لهم حقوق وعليهم واجبات ضمن حدود قدراتهم.
- ❖ وتكمن أهمية الدراسة أيضا في الإهتمام بفئة المكفوفين كون هذه الفئة تؤثر علي تماسك المجتمع.
- ❖ كما تكمن أهمية الدراسة في معرفة خصوصيات الفئة ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المكفوفين) من ناحية الفيزيولوجية التي بدورها تساعدنا على تحديد نوعية الخدمة التي يستوجب على المكتبة تقديمها لهم و العمل على إدماجهم في المجتمع الأكاديمي وتبيان مختلف البرمجيات التي تخدم هذه الفئة وكيفية عملها والتعرف على التقنيات الحديثة التي تساعد على تعويض العجز أو النقص الذي يمس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

2. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

1.2. الإشكالية:

تعتبر المكتبات ومراكز المعلومات أساسا تطور المجتمع وتنقيفه بما لها من أهميه بالغه في جمع المصادر والتراث الفكري المعرفية ومعالجته وامتحانه لكل فئة مجتمع ومن بين هذه الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المكفوفين بصريا) ، والتي حاولت مراكز المعلومات لتقديم خدمات عديدة تتناسب مع هذه الفئات لما لها خصوصية ورعاية خاصة من الناحية تقديم المعلومات وتطوير العديد من التجهيزات والبرمجيات التي تسير بشكل كبير في التعامل مع مصادر المعلومات ؛هذه لفئات والتي تعد أحد معايير تقييم الأمم والمجتمع من المجتمعات فهم يستطيعون بقدرتهم والعون من أفراد المجتمع أن يحول

إعاقته إلى قدرة الخلاقة المبدعة ليست مصدر العجز بل هي مكافحة التحديات ؛ لقد عرفت الآونة الأخيرة تطورات سريعة و هائلة غير مسبوقة في كافة مناحي الحياة ولعل أبرز هذه التطورات هي الدينامكية التي عرفتها المجال التكنولوجي، خاصة تلك المتعلقة بالتكنولوجيات الحديثة لفئة المكفوفين، والاستخدام المتزايد في مختلف أنواع المكتبات خاصة المكتبات الجامعية لما تضيفه هذه التكنولوجيات من قيمة لأنشطة وخدمات المكتبة بمختلف أنواع المستفيدين في الوقت و المكان المناسبين، وانطلاقاً من هذه العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وجودة خدمات في مجال المعلومات خاصة المتعلقة بفئة المكفوفين بصرياً؛ وبما أننا بصدد تحديد وصياغة إشكالية الدراسة والتي سنحاول معالجتها للتحقق من جودة خدمات المكتبة المقدمة لفئة المكفوفين بصرياً ومدى التمكن من استغلال الأمتل للوسائل التكنولوجية لخدمة هذه الفئة بالمكتبات الجامعية عامة، وبالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي أم البواقي بصفة خاصة ، وهذا من خلال الإجابة عن التساؤل الموالي:

-كيف يتم استغلال تكنولوجيا المعلومات لخدمة فئة المكفوفين في المكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم لبواقي؟

2.2. التساؤلات الفرعية :

1. ما هي الخدمات المعلومات المرجعية المقدمة للمكفوفين؟
2. كيف تساهم خدمة الطبع لفئة المكفوفين في تكوينهم الأكاديمي؟
3. ما هي البرامج التي تعتمدها المكتبة في تقديم خدمة البحث وتصفح على شبكة الويب لفئة المكفوفين؟
4. هل تتوفر المكتبة على برامج تدريب وتكوين المستفيدين لفئة المكفوفين؟
5. ما هي الإستراتيجية المتبعة من طرف المكتبة لتحسين خدمات المكفوفين ؟

3. فرضية الدراسة:

وللإجابة عن التساؤلات قمنا بإفترض مايلي:

- توظيف خدمات المعلومات غير كافية في تلبية الاحتياجات المعلومات الحالية لفئة المكفوفين بصريا في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي.
- اعتماد المكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي برمجيات مكتبية من شأنها تحسين جودة خدمات المعلومات لفئة المكفوفين بصريا .
- تطبيق المكتبة إستراتيجية مناسبة على أساسها تقضي على التحديات التي تواجهها في أداء خدماتها لفئة المكفوفين بصريا.

4. أسباب اختيار الموضوع :

ترتكز أي موضوع بحث علمي على جملة من الشروط لاختياره و تحدد بدورها أسباب اختيار هذا الموضوع بالتحديد دون غيره ويمكن تلخيص أسباب اختيار هذا الموضوع في:

- محاولة إبراز أهمية استخدام البرمجيات المكتبية الخاصة بفئة المكفوفين لتسهي عملية الوصول إلي مصادر المعلومات.
- عجز خدمات المعلومات التقليدية علي تلبية احتياجات فئة المكفوفين، مما أدى بالضرورة إلي التوجه إلي مخرجات تكنولوجيا المعلومات وذلك للرفع من جودة الخدمة.
- إهمال الباحثين في مجال علم المكتبات لهذا النوع من الدراسات
- إرتباط الموضوع بالتخصص وهو إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، وتعود الرغبة الأولى بدراسة هكذا موضوع إلي التبرص الذي قمنا به لنيل شهادة ليسانس.
- تناولت أغلب الدراسات حسب الإطلاع خدمات المعلومات لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة عامة وأهملت جانب التكنولوجيات الحديثة لفئة المكفوفين.

5. أهداف الدراسة:

- بنيت دراستنا علي أهداف تتمثل في:
 - تهدف الدراسة إلى محاولة إلقاء الضوء على نقطة مهمة من المجتمع الأكاديمي وهي فئة المكفوفين والكشف عن أهمية الخدمات والمعلومات التي يستوجب على المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي أم البواقي تقديمها لهم.
 - معرفة مبدأ عمل التقنيات الحديثة الخاصة لفئة المكفوفين من ناحية البحث الجغرافي والعمل على تقويمها بما يتناسب مع هذه الفئة بمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي بأم البواقي.
 - جعل الدراسة منطلقا نظريا لأبحاث أخرى يمكن من خلالها ترقية خدمات المكفوفين.
 - نشر الوعي التكنولوجي بين المكفوفين لتشجيعهم علي إستكمال دراساتهم في مختلف المجالات أو التخصصات.
 - الوقوف على أداء العاملين لخدمة فئة المكفوفين لمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي أم البواقي.
 - الوقوف أمام العوائق التي تحد من تقديم خدمات المعلومات في ظل التغيرات الحديثة لفئة المكفوفين.
 - التعرف علي الإمكانيات البشرية المؤهلة التي تساعد علي تقديم خدمات معلومات لفئة المكفوفين.
 - تحديد مدي مساهمة التكنولوجيا الحديثة في تحسين الخدمات المقدمة لفئة المكفوفين في المكتبة المركزية العربي بن مهدي- بأم البواقي-
 - محاولة إبراز مواطن القوة والضعف في أداء المكتبة محل الدراسة من الناحية الخدمات.
 - الوقوف أمام العوائق التي تحد من تقديم خدمات المعلومات في ظل التغيرات الحديثة لفئة المكفوفين.

6. منهج الدراسة:

المنهج بنية متكاملة من العمليات الذهنية، تنظم التحليل ضمن منطق معين في رؤية الأمور إستنادا إلي خلفية نظرية تمكن الباحث من تحديد السلوك العلمي الملائم لكل الحالات والوقائع المدروسة¹.

يُعد إختيار المنهج من أهم ما يجب أخذه بعين الإعتبار كونه يرافق الباحث منذ الخطوة الأولى للبحث إلي غاية الخطوة النهائية له، وبإعتبار أن المناهج تختلف بإختلاف مواضيع الدراسة فقد إستخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لتحقيق ما ترمي إليه الدراسة من أهداف، فهو يساعد علي التعرف علي خصائص المكفوفين وطبيعة الخدمات المقدمة لهم، وتقييمها من طرف المستفيدين (مكفوفين)، وتحديد نقاط القوة والضعف في هذه الخدمات المقدمة

لقد اعتمدنا في دراستنا على منهج الوصفي المعتمد على أسلوب التحليل وهو الأنسب في تحليل البيانات المستقاة من الأدوات جمع البيانات و ذلك بالاعتماد في تحليل البيانات على الأساليب الإحصائية الوسيط الحسبي والمنوال.

7. مصطلحات الدراسة:

يشكل الإطار المفاهيمي أحد الركائز الأساسية التي تدعم وتقوي محتوى الدراسة كونها تساعد في تحديد الخطوط العريضة لها، والخلفية النظرية التي نعتمدها في تقصى دور التكنولوجيات الحديثة في تحسين خدمات المقدمة لفئة المكفوفين في المكتبة المركزية العربي بن مهدي- بأم البواقي- علي إعتبار ان المفاهيم أصبحت من الأدوات البحثية التي تقود وتوجه أي دراسة من بدايتها إلي نهايتها، ومن هنا بات من الواضح أن نتعرض إلي التحديد التعريفات العامة لمفاهيم الدراسة لتندرج فيما بعد إلي تحديد التعريفات الإجرائية التي يتبناها والتي قد يكون هناك خلاف حول ضبط تعريف علمي لها، خاصة

¹ عمار، عبد الغاني. منهجية البحث في علم الإجتماع. لبنان: دار الطليعة، 2007، ص102.

في ظل تضارب المفاهيم المتعلقة ببعض المصطلحات المستعملة من قبل المختصين في المجال. وسنحاول من خلال دراستنا التعرض إلى التحديدات العامة لمفاهيم الدراسة وهي كالآتي:

- **تعرف خدمات المعلومات:** كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات من أجل استخدام مصادرها ومقتنياتها أفضل استخدام، وبشكل عام يمكن القول: إن خدمات المكتبات والمعلومات تعني بالأنشطة والعمليات والوظائف والإجراءات والتسهيلات التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات، ممثلة في العاملين لديها، من أجل خلق الظروف المناسبة لوصول الباحث أو المستفيد إلى مصادر المعلومات التي يحتاجها بأسرع الطرق وأيسرها من أجل تخفيف أو إشباع ما لديه من حاجات للمعلومات¹.
- **المكتبة الجامعية:** كما تعرف المكتبة الجامعية بأنها تلك المكتبية التي تنشأها وتديرها الجامعة أو الكلية لتقديم الخدمات المكتبية للطلاب والمدرسين والعاملين في هذه المؤسسات، وتعتبر المكتبة الجامعية مكتبة طلابية، وفي نفس الوقت مكتبة للبحوث، حيث أنها مركز إيداع البرامج وخطط الأبحاث المتعلقة بالنهج والإهتمام بالخطط التعليمية والبرامج الدراسية والمطبوعات الجامعية².
- **المكفوفين:** فيشير بأنه الشخص الذي فقد بصره بالكامل، ولذا فإن عليه الإعتماد علي الحواس الأخرى للتعليم، ويتعلم المكفوف القراءة والكتابة عادة عن طريق برايل³.
- **تعريف تكنولوجيا المعلومات:** إذا كانت المعلومات هي بيانات أو حقائق تم معالجتها ويمكن تخزينها، إسترجاعها وتشكيلها، وإذا كانت التكنولوجيا، هي تطبيق المعرفة

¹ ربحي مصطفى عليان، مبادئ علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011، ص.231.

² وائل مختار إسماعيل، إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009، ص.248.

³ ماجدة السيد عبيد، المبصرون بآذانهم: المعاقون بصريا، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص.29.

العلمية لتصميم، إنتاج، واستخدام منتجات وخدمات توسع مقدرة الإنسان علي تطوير البيئة الطبيعية الإنسانية والتحكم فيها، فإن تكنولوجيا المعلومات تصبح هي مجموعة الأدوات والأنظمة والتقنيات والمعرفة المطورة لحل مشاكل تتصل باستخدام المعلومات¹.

8. الدراسات السابقة:

لا توجد دراسات سابقة كافية عالجت نفس موضوع دراستنا حسب إطلاع الطالب في الفترة الزمنية المحددة له ماعدا تلك التي عالجت أحد متغيراته، فهناك دراسات ركزت علي التعريف بمختلف فئات ذوي الإحتياجات الخاصة، وأخري ركزت علي الجوانب النفسية للعاملين، أغلبية هذه الدراسات غابت منها الخدمات المكتبية المقدمة لفئة المكفوفين والتي تتخذة دراستنا الحالية أساسا لها، وفيما سيأتي عرض لأهم الدراسات التي مست جوانب دراستنا مرتبة وفق التسلسل الزمني والموضوعي.

الدراسة الأولى:

دراسة خلاف مريم التي جاءت تحت عنوان : دراسة احتياجات ذوي الإحتياجات الخاصة -المكفوفين - من المعلومات دراسة ميدانية جامعة العربي بن مهدي -أم البواقي -سنة 2010².

تناولت الدراسة :

خدمات المعلومات بصفة عامة ثم تطرقت فئة ذوي الإحتياجات الخاصة و الخدمات المعلومات الخاصة لهذه الفئة الإعاقة البصرية بالتحديد .

¹ محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، ط1، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2009، ص.19.
² مريم، خلاف. دراسة احتياجات ذوي الإحتياجات الخاصة -المكفوفين - من المعلومات دراسة ميدانية جامعة العربي بن مهدي -أم البواقي -2010.

وهدفت الدراسة إلى :

الوقوف على واقع إحتياجات الفئات الخاصة من المعلومات داخل المكتبة الجزائر

- ❖ معرفة الوسائل التعليمية و التقنيات المعتمدة لتعليم الكفيف.
- ❖ محاولة الوقوف على نقاط الضعف ومعالجة إبراز نقاط القوة و تطويرها فيما يخص الإهتمام بمتطلبات هذه الفئة .
- ❖ معرفة المشاكل التي تعاني منها المكتبة
- ❖ النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة
- ❖ وضع برنامج خاص لتعليم المكفوفين يساعد على تلبية حاجياتهم من المعلومات
- ❖ الوصول الجيد للمعلومات لفئة المكفوفين مرتبط بوجود مكتبة خاصة مجهزة بوسائل تتناسب ومتطلبات هذه الفئة الاجتماعية تحققت بصفة 75%
- ❖ معرفة إحتياجات المكفوفين المتواجدة بجامعة أم البواقي وإن هناك مؤسسات وثائقية تسعى إلى تلبية حاجيات هذه الفئة تتوفر على إمكانيات ووسائل تحتاج إلى دعم من قبل المسؤولين و يدخل ها ضمن إطار الإهتمام بهذه الفئة .
- تلتقي هذه الدراسة مع موضوعنا بحثنا كونها أبرزت الفئة المكفوفين التي تمثل عنصر من موضوع دراستنا مما ينعكس إيجابا على التعريف بهذه الفئة.
- وقد أفادتنا هذه الدراسة في شقها النظري بنسبة ضئيلة وشقها التطبيقي.
- وكان الإختلاف بين بحثنا و الدراسات السابقة في النقاط التالية :
- ❖ بحثنا يدرس خدمات المعلومات المقدمة لفئة المكفوفين كما تطرقنا إلي أهم البرمجيات التي يستعملها المكفوفين أما الدراسة السابقة فتطرقت إلي خدمات المعلومات لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة وتطرقت لكل الفئات .

الدراسة الثانية:

موسومة بعنوان : الخدمات المكتبية للمعاقين بصريا بالمكتبة المكتبة الوطنية الجزائرية - الحامة-، (ليندة شقرة) سنة (2008)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص:في علم المكتبات والتوثيق.¹

تناولت الدراسة الخدمات المقدمة لفئة المكفوفين من طرف المكتبة الوطنية كما تناول مدخل للإعاقة البصرية وتناول ماهية الخدمة وماهية الذات.

وهدفت هذه الدراسة إلي:

- إيجاد العلاقة القائمة بين الخدمات المقترحة بالمكتبة الوطنية علي المنخرطين المعاقين بصريا وغيابهم عن قاعة جناح المكفوفين وضعيفي البصر.
- إبراز دور المكتبة الوطنية الجزائرية في إعداد المواطن القادر علي إمتلاك مفاتيح المعرفة دون تمييز بين معافي ومعاق، في حالة ما إذا توافرت علي الإمكانيات والإستراتيجيات الكفيلة بتحقيق ذلك
- إبراز أهمية دمج المعاقين بصريا في عملية الإشراف علي الخدمات الخاصة بهذه الفئة من المنخرطين.
- إبراز واقع الممارسة المهنية للمكتبيين، ودورهم في خدمة فئة المعاقين بصريا.

أما النتائج العامة للدراسة فهي:

- عدم ملائمة قاعة جناح المكفوفين وتأتيها وتجهيزها لراحة المنخرطين المعاقين بصريا مما أثر سلبا عليهم خاصة أثناء تواجدهم بها.

¹ شقرة، ليندة. الخدمات المكتبية للمعاقين بصريا بالمكتبة المكتبة الوطنية الجزائرية - الحامة. شهادة ماجستير. علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر، 2008.

- أما بخصوص الصعوبات التي تواجه المنخرط المعاق بصريا داخل المكتبة، فنجد أن الدراسة أثبتت وبينت أن 62.5% منهم يجدون الكتب ثقيلة عند حملها من المكتبة إلى البيت
- كما تمكنت الطالبة من معرفة جنس الفئة الأكثر ترددا علي المكتبة حيث أظهرت النتائج المتحصل عليها أن أغلبية المنخرطين هم من جنس الذكور وبلغت نسبتهم ب 75%.

ولقد أفادتنا الدراسة في:

شقها النظري والميداني كون الطالبة تطرقت إلى الإعاقة بصريا من (ماهية وخصائص....) كما تناولت الخدمات الخاصة بفئة المكفوفين وهذا هو أحد اهم متغيرات الدراسة الخاصة بنا

كما إتمدت عليها في جانب التطبيقي في تحليل النتائج.

وتلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في الخدمات المكتبية المقدمة لفئة المكفوفين

وكان الخلاف بين دراستنا والدراسة السابقة في:

كون دراستنا تناولت خدمات المعلومات والإعاقة بالإضافة إلى تكنولوجيا المعلومات والخدمات المكتبية المقدمة لفئة المكفوفين وضعاف البصر من طرف المكتبة المركزية

أما الدراسة السابقة فتناولت الخدمات المكتبية المقدمة لفئة المكفوفين وضعاف البصر من طرف المكتبة الوطنية.

الدراسة الثالثة:

- دراسة موسومة بالعنوان التالي: الرعاية الاجتماعية للمعوقين حركيا (عيسات العمري)، سنة 2003. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية، دراسة ميدانية بالمركز الطبي البيداغوجي للمعوقين حركيا بعين البيضاء - أم لبواقي¹
- تناولت الدراسة: الرعاية الاجتماعية من منظور سوسولوجي كما تطرقت إلى التطور التاريخي لرعاية المعاقين وكل ماله علاقة بالمعاقين من: مفهوم، تصنيف، تشريعات.
- وهدفت هذه الدراسة إلى الإطلاع عن كثب علي واقع الرعاية الاجتماعية والخدمات المختلفة المقدمة للمعوقين حركيا وذلك من خلال التعرف علي مختلف الأسباب التي تحول دون التكفل الفعلي والفعال بهذه الشريحة الهامة من المجتمع، وبالتالي محاولة إيجاد السبل الكفيلة لعملية رعايتهم، وتأهيلهم، ومنه إدماجهم في المجتمع.
 - الوقوف علي مدي فعالية المراكز الخاصة بالتكفل ورعاية المعوقين حركيا، ومنه تشخيص مختلف العراقيل التي تواجهها وتؤثر علي حسن سير وتقديم خدماتها.
 - كل هذا من أجل توظيف هذه الطاقة المهدورة والمعطلة واستثمارها في عملية التنمية، لتصبح بذلك فئة منتجة خلاقة لها وزنها المجتمعي .

أما النتائج العامة التي توصلت إليها الطالبة هي:

أن المركز الطبي البيداغوجي للمعوقين حركيا - ميدان الدراسة - تمكن إلي حد ما من أداء جملة الوظائف والمتمثلة في الرعاية الاجتماعية للمعوقين حركيا، من خلال جملة الخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية والتأويلية التي يقدمها. إلا أنه تبقى تنقصه الفعالية في أداء هذه الخدمات، وذلك حتى يتسنى له الإسهام في عملية الإدماج المهني

¹ العمري، عيسات. الرعاية الاجتماعية للمعوقين حركيا"دراسة ميدانية بالمركز الطبي البيداغوجي للمعوقين حركيا بعين البيضاء.مذكرة ماجستير.علم إجتماع التنمية، جامعة محمد خيضر-بسكرة-،2004.

ومنه الاجتماعي لهذه الفئة في المجتمع، وبالتالي استثمار طاقاتها وقدراتها بما يخدم العملية التنموية الشاملة، والتي ستكون - دون شك - نتاجا لتضافر جهود الجميع.

وتلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في كونها تطرقت لعنصرين مهمين يخدم موضوع بحثنا منها الإعاقة بشكل عام مفهوم، تصنيفات، أسباب..

ولقد أفادتنا هذه الدراسة في شقها النظري فقط كون أنه يتقاطع مع العديد من النقاط المرتبطة بموضوع بحثنا.

وكان الإختلاف بين بحثنا والدراسة السابقة في النقاط التالية:

بحثنا يدرس الإعاقة بصفة عامة و فئة المكفوفين والبرمجيات المساعدة علي الإستفادة من الخدمات المقدمة ، أما الدراسة السابقة فتدرس رعاية المعاقين حركيا في المركز البيداغوجي بعين البيضاء (عيسات العمري) .

الدراسة الرابعة:

دراسة موسومة بالعنوان التالي: دور المكتبة الوطنية الجزائرية في تقديم خدمات لذوي الإحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية:، دراسة(بن يحي ذهبي، خيال فلة) سنة (2019).
مذكرة مقدمة لنيل متطلبات الماستر، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات¹.

▪ تناولت الدراسة مدخل لذوي الإحتياجات الخاصة، كما تطرقت لتعريف الإعاقة والمعاق كما تناولت الطالبتين مدخل للإعاقة البصرية والخدمات التي تقدمها المكتبة الوطنية لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة.

وهدفت هذه الدراسة:

¹ ذهبي، بن بريحي و فلة، خيال. دور المكتبة الوطنية الجزائرية في تقديم خدمات لذوي الإحتياجات الخاصة:دراسة ميدانية. مذكرة ماستر، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، جامعة خميس مليانة. 2019

- التعرف علي فئة ذوي الإحتياجات الخاصة
- معرفة واقع الخدمات المكتبية المقدمة لهذه الفئة
- تقديم توصيات وإقتراحات لتحسين خدمات المكتبة الوطنية الجزائرية الموجهة لذوي الإحتياجات الخاصة.

أما النتائج التي توصلو إليها:

- واقع المكتبة الوطنية الجزائرية في خدمة ذوي الإحتياجات الخاصة يحتاج إلي دعم وإهتمام من طرف المسؤولين والقائمين عليه لتحسينه والإرتقاء به
 - خصصت المكتبة الوطنية فضاء خاص بذوي الإحتياجات الخاصة، لكن خدماتها موجهة للمكفوفين فقط
 - وجود نقص كبير وفادح في الوثائق التي من شأنها تدعم فئة ذوي الإحتياجات الخاصة وتحفيزهم علي التقدم والبحث وطلب العلم بل يجعل منهم أشخاص مهمشين في بيئة يسودها العلم والتقدم
 - نقص الميزانية المخصصة لمتطلبات ذوي الإحتياجات الخاصة.
- وتلتقي هذه الدراسة مع موضوع بحثنا :كونها إتخذت فئات ذوي الإحتياجات الخاصة وفئة المكفوفين عينة للدراسة وبالتالي ينعكس إيجابيا علي التعريف بفئة المعاقين بصريا وتكوين صورة لهذه الفئة.
- ولقد أفادتنا هذه الدراسة: في شقها النظري بنسبة كبيرة كون أن متغيرات الدراسة متشابهة نوعا ما.

وكان الخلاف بين بحثنا والدراسة السابقة في النقاط التالية:

بحثنا يدرس خدمات المعلومات المقدمة لفئة المكفوفين والبرمجيات المساعدة لهذه الفئة أما الدراسة السابقة فتطرق إلى مختلف فئات ذوي الإحتياجات الخاصة والخدمات المقدمة لهم.

الدراسة الخامسة :

دراسة موسومة بالعنوان التالي: خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية لذوي الإحتياجات الخاصة: ، دراسة (معلم ريمة) سنة (2017). رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة.¹

تناولت الدراسة ماهية خدمات المعلومات بصفة عامة ثم تطرقت لخدمات المعلومات الموجهة لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة، بعدها وضحت الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة وهدفت هذه الدراسة إلي:

- معرفة واقع إتاحة وتقديم خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية لذوي الإحتياجات الخاصة
- التعرف علي واقع احتياجات فئة ذوي الإحتياجات الخاصة من خدمات المعلومات علي مستوي المكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر - بسكرة-
- التعرف علي مدي توافر الإمكانيات البشرية المؤهلة لتقديم خدمات المعلومات بما يتوافق ويتلاءم مع طبيعة احتياجات فئة ذوي الإحتياجات الخاصة.

¹ ريمة، معلم. خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية لذوي الإحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة. مذكرة ماستر. تكنولوجيا المعلومات والتوثيق،جامعة محمد خيضر بسكرة،2018.

- إبراز نقاط القوة والوقوف علي مواطن الضعف فيما يخص متطلبات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل علي معالجتها.
- أما النتائج العامة التي توصلت إليها الطالبة فهي:
- تصميم المكتبة محل الدراسة لا يراعي احتياجات مفردات العينة بنسبة 100%
- معظم أفراد العينة المدروسة راضون نسبيا عن الإمكانيات المادية والبشرية بنسبة 78.57%
- تلبي خدمات المعلومات الاحتياجات الفعلية لمفردات الدراسة بنسبة متوسطة تصل إلي 85.71%
- يواجه أفراد العينة العديد من العراقيل التي تحول دون استفادتهم علي نحو أفضل من خدمات المعلومات.
- وتلنتقي هذه الدراسة مع موضوع بحثنا كونها اتخذت فئات ذوي الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة وبالتالي ينعكس إيجابيا علي التعريف بهذه الفئة وتكوين صورة مثالية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة
- ولقد أفادتنا هذه الدراسة في شقيها النظري بنسبة كبيرة والميداني بنسبة معتبرة كون محل دراستنا مكتبة مركزية، كما اعتمدنا عليها في أسلوب التحليل.
- وكان الاختلاف بين بحثنا والدراسات السابق في النقاط التالية:
- بحثنا يدرس خدمات المعلومات المقدمة لفئة المكفوفين ،كما تطرقنا إلي أهم البرمجيات التي يستعملها المكفوفين أما الدراسة السابقة فتطرقت إلي خدمات المعلومات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتطرقت لكل الفئات .

الدراسة السادسة:

دور الخدمة الاجتماعية في تقديم الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات

الخاصة من وجهة طلبة كلية علجون الجامعية الأردنية

تم نشر المقال من طرف الدكتور (يوسف الشрман) والأستاذ (تحسين محسن

الحسينات) وكان الهدف من هذا المقال في كونها تهتم بشريحة هامة من شرائح المجتمع

, و هي شريحة الأطفال بشكل عام , و ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص , هذه

الشريحة التي بحاجة إلى عناية و رعاية مركزة نظرا لطبيعة و ظروف أفرادها

وكان الهدف من هذه الدراسة:

تهدف الخدمة الاجتماعية التي تقديم المساعدة لكل من هو بحاجة لها , و رعاية

هؤلاء الأطفال في سن مبكر هي من أنواع التنمية المستدامة التي تجعل منهم أطفالا

مشارك في عجلة التنمية , بدلا من أن يصبحوا عبئا على التنمية في المجتمع في حال

تم إغفالهم من برامج الرعاية الخاصة التي يحتاجونها في حياتهم يكلف الدولة ويرهق

كاهلها , ويعكر صفو الأسر وبالتالي صفو المجتمعات

وخلصت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها:

- إقامة اجتماعات دورية وشهرية مع الأهل لتقييم وضع الطفل ومدى تقدمه
- إعداد أمهات الأطفال لدورات خاصة للتعامل مع الطفل الذي يحتاج لرعاية خاصة

وتلتقي هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في:

تعرض الدراساتين إلي خدمة فئات ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل المختصين

ففي الدراسة السابقة تعرض دور أخصائي الاجتماعي الصحي مع أهل ذوي الاحتياجات

الخاصة

ولقد أفادتنا هذه الدراسة

في شقها النظري كونها تطرقت إلى جزئيات مرتبطة بموضوع البحث منها فئة المكفوفين. وكان الاختلاف بين بحثنا والدراسة السابقة في:

بحثنا عبارة عن مذكرة ماستر دراسة ركزت علي طلبة جامعيين من فئة المكفوفين والخدمات التي تقدم لهم من طرف المكتبة وأهم البرمجيات التي تساعد المكفوفين في البحث والوصول إلي مصادر المعلومات بجامعة العربي بن مهدي بأم لبواقي، أما الدراسة السابقة فهي عبارة عن مقال مقدم في جامعة البلقان التطبيقية في الأردن ركزت علي دور الخدمة الإجتماعية في تقديم الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة.

الدراسات الأجنبية :

دراسة Williamson تحت عنوان

The role of the internet for people with disabilities

1999 issues of access and equity for public libraries

الصادرة عن مجلة المكتبة الأسترالية، وقد بينت الدراسة دور الانترنت في قضايا الوصول للمعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية و ضعفاء البصر وركزت على سلوك البحث عن المعلومات الذي يتعلق بالخدمة عبر الانترنت و تقييم التدريب الفئة والإستراتيجية المتبعة لتحسين الوصول للمعلومات لهذه الفئة؛ وكانت عينة الدراسة تتكون من 31 فرد منهم 20 معاق بصريا 11 من القائمين على خدمة المعلومات وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية 55 من إجمالي المكفوفين كانوا يستخدمون الحاسب الآلي ونسبة 45 من مستخدمي الانترنت وأكثر البرامج استخداما هو برنامج JAWS وكانت في مقدمة العوائق له ذا الاستخدام تكلفة التجهيزات المادية و البرمجية و

التحديث الأزمة الاستخدام الحاسوب و الإنترنت و الصعوبات الحصول على تدريب
 واستخدام تكنولوجيا الحاسوب و الاتصال المباشر .

الدراسة الثانية :

دراسة **Bernardi Fiorenza** تحت عنوان

Library Services for Blind and Visually Impaired people

الصادرة عن جامعة دبلي ستودي برما Università degli Studi – Parma تناولت
 الدراسة احتياجات المعلومات للمكفوفين و ضعفاء البصر وتحديد دور المكتبات في خدمة
 هذه الفئة و تقييم المكتبة وتبيان نقاط القوة و الضعف و إعطاء نظرة مستقبلية لخدمات
 المكتبة للمعاقين بصريا، حيث جاءت هذه الدراسة كدراسة مقارنة بين أدبيات التي تناولت
 الخدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة فئة المكفوفين وبينت ابرز المنطلقات التي
 اعتمدت عليها و الجوانب التي أهملتها الدراسات ؛ وقد هدفت هذه الدراسة إلى تلخيص و
 تقييم ومقارنة المكتوب حول الخدمات المكتبية للمكفوفين و ضعفاء البصر و تقديم نظرة
 عامة حول جودة المكتبة و الإشارة إلى نقاط القوة و الضعف ؛

وقد توصلت على النتائج الموائية أن عدد قليل من الدراسات حاولت الوصول إلى
 الخدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة حول السلوك و رضاهم

تجزئة الخدمات التقليدية الخاصة بهذه الفئة

تواجد عدد قليل من المبادرات العالمية النشطة في مجال خدمة فئة المكفوفين وضعفاء
 البصر و التدريب المكتبيين مع التعامل من هذه الفئة .

9. خطة البحث:

قمنا بتقسيم البحث إلى ثلاثة فصول ثلاثة منها نظرية، وفصل ميداني وكل فصل من الفصول يعالج عنصرا من العناصر التي نري أنه لا يمكن فصلها عن الموضوع وهي كالآتي:

المقدمة: تم فيها عرض عام للدراسة، بعدها تم تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وكذا الفرضيات المقترحة للدراسة، لنعرض بعدها كل من: أسباب إختيار الموضوع، أهداف الدراسة، منهج الدراسة، مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة، لنختم المقدمة بالصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجاز المذكرة.

الفصل الأول: بعنوان خدمات المكتبات الجامعية لفئة المكفوفين.

تطرقنا في هذا الفصل بأهم النقاط المتعلقة بالمكتبات الجامعية من ماهية و أساسيات المكتبات الجامعية المتمثلة في أهمية، أهداف، أنواع، مشكلات، كما تطرقنا للإعاقة بصفة عامة من مفهوم المعاق والمعوق، وخصائص الإعاقة ومسببات الإعاقة كما خصصنا جزء من هذا الفصل لفئة المكفوفين التي تعتبر أحد أهم متغيرات الدراسة، فتناولنا مفهوم المكفوف وضعيف البصر وأسباب كف البصر، والحاجات التربوية للمكفوفين.

كما تم التطرق لخدمات المعلومات من مفهوم وأهمية و خصائص ، كما تطرق إلي مفهوم خدمات المعلومات المقدمة لفئة المكفوفين.

الفصل الثاني: بعنوان: الوسائل التكنولوجية الخاصة بفئة المكفوفين. في هذا الفصل تم

التطرق إلي مدخل مفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات من تعريف، وأهمية، وخصائص، كما

تناولنا تأثير تكنولوجيا المعلومات علي المكتبات الجامعية. ثم تم عرض أهم الوسائل التكنولوجية التي تساعد المكفوفين في تلبية حاجياتهم المعلوماتية.

الفصل الثالث: تمثل في تحليل نتائج الدراسة الميدانية ، عرضنا في هذا الفصل بداية التعريف بمكان الدراسة الميدانية المتمثل في المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي ب"أم البواقي" وكل من هيكلها التنظيمي وإمكانياتها البشرية، ثم إنتقلنا إلي إستعراض إجراءات الدراسة الميدانية تطرقنا فيه لكل من مجالات الدراسة والمجتمع الأصلي للدراسة وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات، لنستعرض بعدها نتائج الدراسة الميدانية من نتائج علي ضوء الفرضيات ونتائج عامة للدراسة، لنختم بإقتراح بعض الإقتراحات التي من شأنها حل بعض المشاكل.

وفي خاتمة البحث حاولنا إيجاد كل ما إشتملت عليه الدراسة بشكل عام، فكانت خلاصة عامة للبحث نظريا وتطبيقيا.

أما فيما يخص التوثيق العلمي فقد إعتدنا علي معيار AFNOR Z44-005-2 الصادر عن المعهد الوطني للعلوم التطبيقية بجامعة تولوز الفرنسية ويتخصص في تدريس العلوم التطبيقية أصدر معيار AFNOR Z44-005 للتوثيق بعدها أضاف عليه الوثائق الإلكترونية ليصبح AFNOR Z44-005-2 وهو المعتمد عليه في التوثيق.

10.الصعوبات

كل البحوث العلمية والدراسات تتخللها مجموعة من الصعوبات، تلك الصعوبات تجعل من البحث العلمي موضوعي وذو قيمة علمية.

أما بخصوص الصعوبات التي واجهتنا عند القيام بدراستنا نلخصها كآآتي:

- صعوبة التنقل إلى مكان الدراسة نظرا لبعده عن مكان الإقامة.

- العرقلّة في إجراءات الدراسة الميدانية كون أن المكتبة كانت في فترة جائحة كورونا.
- صعوبات تتعلق بجمع الإستمارة، وذلك بسبب صعوبة الوصول للطلّبو وتحفظهم وعدم الإدلاء بأرقام الهاتف من أجل ملء الإستمارة عن بعد.
- عدم الإلمام بطريقة عمل البرمجيات وذلك بسبب الجائحة.

الفصل الأول

خدمات المكتبات الجامعية لفئة المكفوفين

تمهيد:

1. المكتبة الجامعية

1.1. مفهوم المكتبة الجامعية

2.1. أهمية وأهداف المكتبة الجامعية

3.1. مجتمع المستفيدين من المكتبة الجامعية

4.1. مقومات ووظائف المكتبات الجامعية

5.1. أنواع المكتبات الجامعية

6.1. مشكلات المكتبات الجامعية

2. الإعاقة.

1.2. لمحة تاريخية لذوي الإحتياجات الخاصة

2.2. تعريف الإعاقة والمعوق والمعاق.

3.2. خصائص وتصنيفات الإعاقة.

4.2. أسباب الإعاقة.

5.2. حقوق ونسب المعاقين.

6.2. الحماية المقررة للمعاقين في التشريع الجزائري.

3. الإعاقة البصرية (المكفوفين) .

1.3. تعريف المكفوف ومصطلحات ذات العلاقة.

2.3. الأجزاء الرئيسية للعين.

3.3. أهمية حاسة البصر.

4.3. تصنيف المكفوفين.

5.3. أسباب وخصائص كف البصر.

6.3. كيفية تشخيص المكفوف.

7.3. الحاجات التربوية والأدوات الخاصة للمكفوفين

8.3. مشكلات كف البصر ووسائل الوقاية من الإعاقة البصرية.

4. خدمات المعلومات.

1.4. مفهوم الخدمة

2.4. مفهوم المعلومات

1.2.4. أهمية وأنواع المعلومات

2.2.4. خصائص المعلومات

3.4. تعريف خدمات المعلومات

1.3.4. أهمية وأهداف خدمات المعلومات

2.3.4. عوامل ومتطلبات خدمات المعلومات

3.3.4. أشكال خدمات المعلومات.

5. مفهوم خدمات المعلومات المقدمة لفئة المكفوفين

6. نظرة تاريخية لخدمات المعلومات المقدمة لفئة المكفوفين

1.6. لمحة تاريخية عن نشأة لغة برايل

2.6. مبادئ طريقة برايل.

خلاصة الفصل.

تمهيد :

من المعروف أن المكتبات الأكاديمية المتخصصة للبحث والدراسة كانت من أهم أنواع المكتبات ظهوراً في التاريخ مثل مكتبة الإسكندرية الشهيرة ومكتبات أثينا ولقد إهتم المسلمون بمكتبات البحث والمكتبات الأكاديمية كل الإهتمام مثل بيت الحكمة التي أسسها هارون الرشيد في بغداد ومع إنتشار الجامعات ومراكز البحث والتعليم أصبح من الضروري إلحاق مكتبات كبرى بها لكي تؤدي وظيفتها في خدمة البحث والدراسة، حيث أصبحت الآن هذه المكتبات مركز إشعاع للفكر والثقافة والحضارة ولا غني عنها مطلقاً في العملية التعليمية والنهوض بالمستوي التعليمي المنشود¹. ونجد المكتبات الجامعية من بين المكتبات التي تطلع دائماً لخدمة روادها بالشكل الذي يتوافق مع توقعاتهم كونها مؤسسة خدماتية بالدرجة الأولى، وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلي خدمات المعلومات والمكتبات الجامعية.

تمثل فئة المعاقين شريحة لا يئس بها ولا يستهان بها في المجتمعات سواء الغربية، أو العربية، ولهذا أصبح من الضروري دمج هذه الفئة في حياتنا الإجتماعية وأصبح ضرورة تفرضها القيم الدينية والأخلاقية والإجتماعية.

ولعل أهم هذه الفئات فئة المكفوفين الذين كان لهم الحظ الأوفر من الإهتمام مقارنة بالفئات الأخرى، ونقول ذلك لأن الإنسان إذا أبتلي بفقد بصره فإنه بذلك يفقد حاسة من أهم الحواس الأساسية في التواصل مع العالم الخارجي، وبالتالي فإنه يعتمد علي الحواس الأخرى كاللمس، والسمع. إلا أن هاتين الأخيرتين لا يمكن أن تعوض حاسة البصر وذلك للأهمية البالغة لهذا الأخير.

¹ إسماعيل، وائل مختار. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009، ص.248.

وقد تم التطرق في هذا الفصل إلي مدخل للإعاقة قبل التطرق للإعاقة البصرية، وكان السبب في التطرق للإعاقة هو كون الإعاقة البصرية (المكفوفين) أحد أهم الأجزاء الأساسية في الإعاقات.

1. المكتبة الجامعية

1.1. تعريف المكتبة الجامعية:

- لقد أجمع الأكاديميون علي أن المكتبة بمثابة الشريان الحيوي للجامعة والمؤسسات العلمية الأخرى، وهذا يؤكد دور المكتبة الحيوي وفعاليتها في عملية التحصيل الأكاديمي والبحث العلمي، ويرجع السبب في إهتمام الوسط الأكاديمي بالمكتبة الجامعية إلي ما توفره المكتبة من معلومات لأسرة الجامعة من أساتذة وطلاب وباحثين في شتي حقول العلم والمعرفة¹.
- تعد المكتبات الجامعية نوعا متميزا من المكتبات الأكاديمية التي تضم بالإضافة إلي المكتبات الجامعية مكتبات المعاهد المتوسطة، ومكتبات كليات ، ، ومكتبات أخرى ملحقة بمؤسسات التعليم العالي، وتعد أيضا العمود الفقري للجامعات الحديثة ونظاما فرعيا مهما يسهم في تحقيقها لأهدافها ورسالتها، إذ يتوقف نجاح العملية التعليمية والبحثية فيها علي توافر مكتبة حديثة متطورة ومنظمة بطريقة سليمة تيسر الإفادة من مجموعاتها².
- كما يمكن القول بأن المكتبة الجامعية بأنها تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات³. وهي بمثابة القلب النابض للجامعة، هدفها

¹ بوعافيا، السعيد، قياس جود خدمات مكتبة ال دكتور أحمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، تطبيق مقياس الإداركات والتوقعات، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم المكتبات تخصص إعلام علمي وتقني، 2006. ص.34.

² همشري، عمر أحمد. مدخل إلي علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008، ص.89.

³ المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011، ص. 99.

الأول لجميع كافة أنواع الكتب والدوريات والمخطوطات سويًا، ليس بغرض حفظها فقط وهذا هو الهدف الأساسي للمكتبة، بل لأجل إتاحة هذه المصادر للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، في إجراء الأبحاث، والمساهمة في عمليتي التعليم والتعلم¹.
■ كما عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات، المكتبة الجامعية بأنها: "مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره الجامعة، لمقابلة الإحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس، كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات"².

■ والجامعة أيضا هي مؤسسة تعليمية تحتوي علي عدد من الكليات في مختلف مجالات العلم والمعرفة لطلاب المرحلة الجامعية الأولي أو مرحلة الدراسات العليا، فهي في الحقيقة مؤسسة علمية تربية تضم النخبة الممتازة من العلماء والأساتذة الجامعيين، وهي أيضا مركزا للبحث والباحثين بما تقدمه من مشروعات بحثية نظرية وعملية في أطروحات الماجستير والدكتوراه³.

■ وتعرف المكتبة الجامعية بأنها مكتبة، أو مجموعة المكتبات التي تنشأ وتدار وتمول من قبل الجامعة بغرض تقديم الخدمات المعلومات الحديثة أو التقليدية للمجتمع الجامعي بما يتلاءم مع أهداف الجامعة ذاتها حيث أنه لا يمكن للمكتبة الإستغناء عن الخدمات التقليدية كون أن هناك فئات لا يمكنها الإستغناء عن الخدمات التقليدية كالكتب الورقية. وهي أكثر المكتبات عددا مقارنة بالمكتبات المدرسية و العامة⁴.

¹ محمد، أسماء حسين. تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات علي إستخدام المكتبات الجامعية الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2011، ص.15.

² طه عشري، أسماء عبد الفتاح. المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014، ص.471.

³ هاني محمد، المكتبة والمجتمع، أنواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات، ط 1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، 2009، ص.97.

⁴ محمد، هاني. المكتبات: أنواعها، أوعيتها، خدماتها. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2016، ص.43.

- ومن هنا نتبين أن المكتبة الجامعية تحتل مركزا رئيسيا في الثالوث الجامعي: أستاذ، طالب، مكتبة. وفي أداء الرسالة العلمية الجامعية¹. وللمكتبة الجامعية وظيفة أساسية وهي البحث وتقديم المعرفة في عدد كبير من الموضوعات².

تعريف الإجرائي:

من خلال التعريفات يمكن القول بأن المكتبة الجامعية هي العمود الفقري للمكتبة الجامعية والتي تدل علي مدى نجاح الجامعة في تقديم بالصورة التي ترضي المستفيدين، وهي المكتبة التي تديرها ونشأها و تمولها الجامعة.

2.1. أهمية وأهداف المكتبة الجامعية.

1.2.1. أهمية المكتبة الجامعية:

تعد المكتبة الجامعية العمود الفقري للجامعات الحديثة ونظاما فرعيا مهما يسهم في تحقيقها لأهدافها ورسالتها، إذ يتوقف نجاح العملية التعليمية، فيها علي توافر مكتبة حديثة متطورة ومنظمة بطريقة سليمة تيسر الإفادة من مجموعاتها، ويرجع السبب الرئيسي في هذه الأهمية إلي ما توفره المكتبة من مصادر معلومات حديثة خدمة لأفراد المجتمع الجامعي (أعضاء هيئة تدريس وطلبة وباحثين) وتلبية لحاجيتهم المعلوماتية المختلفة³.

يشهد عالمنا إنفجارا معلوماتيا في جميع مستوياته وبذلك أصبحت المعلومة العلمية والتقنية متنوعة وسبب في التقدم والتطور التكنولوجي: ولأهمية المعلومات، فلا بد أن تتحمل المكتبات العبء الأكبر في الحصول علي مختلف أوعية المعلومات، ثم تتولي

¹ مبروك إبراهيم، السعيد. أخصائي المكتبات بين المهنة والرسالة. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2016، ص.212.

² مبروك خطاب، السعيد. الدور الثقافي للمكتبات بين تكنولوجيا الإتصالات وثورة المعلومات. عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع، 2009، ص.15.

³ الهمشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات إستخدامها. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009، ص.66.

بتنظيمها بأساليب فنية، ساعية في ذلك إلى تيسير الوصول إلى تلك الأوعية في أسرع وقت وبأسهل طريقة¹.

- تعليم كوادر بشرية متخصصة وإعدادها.
- المساهمة في البناء الفكري للمجتمع الأكاديمي.
- حماية التراث والفكر الإنساني من (مخطوطات،...) والحفاظ عليه وإتاحته للإستعمال مع ضمان شروط الحماية
- تشجيع النشر العلمي (بحوث ودراسات وكتب وغيرها..)².

2.2.1. أهداف المكتبات الجامعية:

تستمد المكتبة الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها³، بإعتبارها نظاما فرعيا أساسيا من النظام الكلي للجامعة، وإحدى وسائل حركته والتي تضمن البقاء لها.

ويمكن تلخيص الأهداف السابقة من خلال قيام المكتبة الجامعية بالوظائف والأنشطة

التالية:

- خدمة المناهج التعليمية: ذلك أن طبيعة التعليم الجامعي تجعل الإعتماد كليا على المكتبة من أجل خدمة مناهج الدراسة في الجامعة.
- مساعدة الطلاب علي تحضير أبحاثهم وكتابة رسائلهم التي يكلفون القيام بها والتي هي قسم أساسي من دراستهم والتي لا يمكن أن ينالوا درجاتهم العلمية دون إنجازها

¹ محمد عوض، الترتوري. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع، 2009، ص.145.

² العريضي، جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة: الأكاديميون. عمان: الرمال للنشر والتوزيع، 2013، ص.86.

³ مبروك خطاب، السعيد. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013، ص.66.

بنجاح¹.

- تنظيم المصادر و المجموعات من خلال إعداد الفهارس اللازمة. و تطوير علاقات التعاون مع المكتبات الجامعية الأخرى داخل البلد وخارجه
- تنظيم المعارض المختلفة والندوات والحلقات الدراسية في مجال المكتبات والتي بدورها تساعد علي تسويق خدماتها².
- تدريب المستفيدين علي حسن إستخدام المكتبة ومصادرنا وخدماتها المختلفة (مصادر معلومات، البحث في الفهارس البيبليوغرافية التقليدية و الإلكترونية).
- توفير أماكن للقراءة والدراسة الخاصة بالنسبة للباحثين وطلاب الدراسات العليا والطلبة بمختلف مستوياتهم³.
- مركز إشعاع ومصدر من مصادر علم المكتبات نفسه⁴.

3.1. مجتمع المستفيدين من المكتبة الجامعية:

يتكون مجتمع المستفيدين من المكتبة الجامعية من الفئات التالية: الطلبة بمختلف مستوياتهم الأكاديمية وتخصصاتهم العلمية، وأعضاء هيئة التدريس والباحثين فيها، والعاملين في مختلف الدوائر الإدارية في الجامعة، والباحثين من المجتمع المحلي (أفراد ومؤسسات فهو يختلف عن مجتمع المكتبات الأخرى من حيث كونه أكاديميا في الدرجة الأولي ومتجانسا إلي حد ما وبمستوي عال من الثقافة⁵.

¹ حمادة، محمد ماهر. مدخل إلى علم المكتبات. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1981، ص.57.

² عليان، ربحي مصطفى، الموني، حسن أحمد. أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي، الأردن: دار علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2009، ص.45.

³ إبراهيم، السعيد مبروك. الإتصال الإداري وإدارة المعرفة بالمكتبات ومرافق المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لعنوا الطباعة والنشر، 2013، ص.16.

⁴ عبد الحميد، فادي. المرجع في علم المكتبات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2006، ص.170.

⁵ عليان، ربحي مصطفى. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2002، ص.365.

ويتكون هذا المجتمع من أفراد متجانسين أكاديميا، ويتخلف مجتمع المستفيدين من المكتبات الجامعية عن مجتمع المكتبات الأخرى من حيث كونه أكاديميا في الدرجة الأولى، ومتجانسا إلي حد ما، ويتألف من:

- الطلبة بمختلف مستوياتهم الأكاديمية وتخصصاتهم
- أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة من محاضرين وأساتذة
- الباحثون في مختلف حقول المعرفة
- أعضاء الهيئة الإدارية والعاملين في الجامعة¹.

4.1. مقومات المكتبة الجامعية الناجحة:

بالإضافة إلي المبني المناسب المصمم أصلا ليكون مكتبة جامعية، والمتمتع بالموقع المتوسط والأثاث الجيد والتهوية والتبريد والتدفئة المناسبة، والإدارة الناجحة، والكادر البشري المؤهل علميا وفنيا وتقنيا، ومجموعة مصادر المعلومات القوية، فإنه علي المكتبة الجامعية الناجحة أن تقدم خدمات معلوماتية حديثة وبأعلى المستويات. مستخدمة في ذلك تكنولوجيا المعلومات وبخاصة الحواسيب².

ولكي تحقق المكتبات الجامعية أهدافها ووظائفها علي أفضل وجه، لا بد من توافر

مقومات أساسية منها:

- موقع متوسط ومناسب من مختلف النواحي.
- موارد بشرية مؤهلة علميا وفنيا وتقنيا للعمل فيها.

¹ عليان، ربحي مصطفى. إدارة المكتبات: الأسس والعمليات، عمان، دار: صفاء للنشر والتوزيع، 2009، ص.36.

² الهمشري، عمر أحمد. مدخل إلي علم المكتبات والمعلومات. مرجع سابق، ص.37.

- جمهور أو مجتمع من المستفيدين.
- ميزانية مناسبة تأخذ بالحسبان التطورات والتغيرات المتلاحقة في المجال¹.

5.1. وظائف المكتبة الجامعية:

(1) الوظائف الإدارية:

يقوم بها أمين المكتبة الجامعية بالإضافة إلى رؤساء الأقسام وتشمل:

- تخطيط نمو المكتبة ورسم سياستها والمشاركة في وضع اللوائح والقوانين التي من شأنها العمل على تسير العمل بالمكتبة ومتابعة تنفيذه.
- الاتصال بالمسؤولين بالجامعة لإعداد ميزانية المكتبة والمشاركة في توزيعها
- اختيار العاملين بالمكتبة وتدريبهم والإشراف عليهم².

(2) الوظائف الفنية:

- توفير الأوعية الحديثة الورقية والغير ورقية من المواد المرجعية الحديثة العامة والمتخصصة مثل:
- المعاجم المتخصصة والمعاجم الموسوعية³...
- إعاره الكتب والمواد المكتبية، المسموح بإعارتها للطلاب وأعضاء هيئة التدريس للإستفادة منها خارج الجامعة.

¹ الهمشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات إستخدامها. المرجع السابق، ص.62.

² محمد عوض ، الترتوري.إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية. مرجع سابق،ص. 156-157.

³ صالح نصر، إقبال محمد. تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مكتبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. مجلة العلوم الإنسانية ، مجلد رقم (15) رقم -4-2014.

- تنظيم المواد المكتبية وما يتضمنه ذلك من فهرسة وتصنيف وتكثيف وإستخلاص وتجليد، وغيرها من العمليات التي تكفل ضبط المجموعات وتحليلها وحفظها وصيانتها¹.

وللمكتبات الجامعية ثلاثة وظائف رئيسية مستمدة من وظائف الجامعة وهي: (التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع)².

1.1. أنواع المكتبات الجامعية:

إن المكتبات الجامعية تعمل علي تحقيق أهداف الجامعة بتلبية إحتياجات المجتمع الأكاديمي المختلفة والمتنوعة، ما جعل هذا النوع من المكتبات يتخذ عدة أنواع وهي كمايلي:

1.6.1. المكتبة المركزية بالجامعة:

علي الرغم من وجود مكتبة في كل كلية من كليات الجامعة إلا أن وجود المكتبة المركزية يعتبر أساسا للتنظيم السليم للخدمات المكتبية للجامعة حيث تقوم هذه المكتبة المركزية بعمليات التنسيق والتكامل بين المكتبات كلها وعادة ما يكون موقعها في وسط الجامعة، أي أنها تتوسط الكليات المتواجدة في الجامعة، كما تقوم بتوفير أساليب وإجراءات التعاون بين هذه المكتبات وقد تحوي علي المواد المكتبية التي لا يمكن توفيرها لكل مكتبة كلية علي حدة، حيث نجد لكل جامعة مكتبتها المركزية التي تتولي مهمة الإشراف علي جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة³.

¹ حسن، سعيد أحمد. المكتبات وأثرها الثقافي، الإجتماعي، التعليمي. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والطباعة، 1991، ص.28.

² عليان، ربحي مصطفى. مبادئ علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011، ص.41.

³ عبد الله العلي، أحمد. مدخل إلي علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2001، ص.67-68.

2.6.1. مكتبة المعاهد المتوسطة:

وهي من بين المكتبات الجامعية المتواجدة علي مستوى المعاهد الكبرى والمدارس العليا التابعة للجامعة، وهي تخدم خريجي المدارس الثانوية الذين لا يستطيعون إستكمال تعليمهم الجامعي ومن وظائفها، تزويد الطلاب بالمهارات الفنية والمهنية في المجالات التنظيمية والتجارية والمهنية بوجه عام، لذا يجب أن تغطي مجموعات المكتبة كل هذه المجالات كما يجب أن تشمل كل أشكال المواد المكتبية من كتب ودوريات وقوائم ببليوغرافية وهي مكتبات لا تقل أهمية من حيث رصيدها عن المكتبات الجامعية الأخرى¹.

3.6.1. مكتبة الكليات:

هي تلك المكتبات التي تكون داخل الكليات الجامعة، والتي تقوم بخدمة المناهج التعليمية التي تُدرس بالكلية ولقد تطورت وظيفتها بحيث تركز إهتمامها علي المجتمع الأكاديمي بمختلف فئاته من طلبة، أساتذة، وموظفين بالكلية، علي إستخدام المصادر التعليمية المتعددة (كتب، قواميس، مجلات....) وكذلك تقديم وإختيار المواد التعليمية التي تخدم البرامج التعليمية وكذلك تسهيل حركة الإعارة وتدريب الطلاب علي كيفية إستخدام المكتبة والفهارس والمراجع وإعداد البحوث حيث يكون هذا النوع متخصص بتخصص الكلية التي تنتمي إليها².

¹ بدر، أحمد أنور. المكتبات ومراكز المعلومات النوعية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ص.71.

² عبد الله العلي، أحمد. مدخل إلي علم المكتبات والمعلومات مرجع سابق، ص.67.

ولقد ساعدت معظم الكليات إلى إنشاء مكتبات خاصة بها، محاولة في ذلك جمع الكتب المرجعية والموسوعات والمعاجم والقواميس والمواد الأخرى، التي يمكن أن تحقق الإستفادة المشتركة بين الباحثين والأساتذة وطلبة الدراسات العليا¹.

4.6.1. مكتبة الأقسام:

وتهدف هذه المكتبة إلى خدمة قسم معين، وغالبا ما توضع في قاعة إجتماعات القسم-إن وجدت- ويشرف عليها (السكرتير)، والهدف منها وضع المراجع الأساسية التي يحتاج إليها الأساتذة قريبة من أيديه.

من المنتبع في التعليم الجامعي وجود عدّة أقسام في كل كلية من الكليات وبالتالي فإن هذه المكتبات تتواجد داخل كل قسم، تهدف إلى خدمة قسم معين، ظهرت الحاجة لإنشاء هذه المكتبات نظرا لزيادة عدد الطلبة، وزيادة إحتياجاتهم. حتى تكون هذه المواد تحت أيديهم بإستمرار ، ومكتبات الأقسام أكثر تخصصا من مكتبة الكلية أو المكتبة المركزية².

7.1. مشكلات المكتبات الجامعية:

تواجه المكتبات الجامعية وبخاصة في الوطن العربي العديد من المشكلات التي تحد من قدرتها علي القيام بوظائفها وتحقيق أهدافها علي النحو المطلوب.

- مشكلة تلف المطبوعات أو تقادمها أو سرقتها وأخطار الحريق والفيضانات وغيرها
- مشكلة موظفي المكتبات ووضعهم الأكاديمي إذ تعاني بعض المكتبات من نقص أخصائيين مؤهلين.

¹ طه عشري، نجلاء عبد الفتاح. المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع. مرجع سابق، ص.475.

² كريم، مراد. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعي: ة "مدينة قسنطينة نموذجا"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات. جامعة منتوري. قسنطينة، 2008، ص.99.

- مشكلة إختيار مجموعات ومقتنيات المكتبة من بين الفيض الهائل من المواد المكتبة¹.
- 2.الإعاقة:

1.2. لمحة تاريخية لذوي الإحتياجات الخاصة:

تطورت تسميات المعاقين علي مر القرون، فكانوا وما زالوا للأسف يسمونهم الأعرج والكسيح والأطرش والأخرس والمجنون....، ومنذ حوالي منتصف القرن الحالى أطلقوا عليهم المقعدين Crippleds ثم تغيرت التسمية إلي ذوي العاهات، علي أساس أن كلمة الإقعاد توحى بإختصار تلك الطائفة علي مبتوري الأطراف أو المصابين بالشلل، وأما العاهة Deformity فهي أكثر شمولاً لمدلول العيوب أو الإصابات المستديمة.

ثم ظهر مصطلح العاجزين أو Handicapped وتعني في اللغة الإنجليزية تكبير اليدين، ثم تطورت النظرة إليهم علي أساس أن العجز Dificiency نسبي وليس مطلقاً وجزئي وليس كلياً. بمعنى أن الشخص المعاق فقد قدرة أو عضو أو حاسة أو وظيفة ولم يفقد باقي القدرات والأعضاء والحواس والوظائف².

ثم ظهر علي نفس المنوال إصطلاح المعوقين Disabled (وتعني في اللغة الإنجليزية عدم القدرة) إلا أن المصطلح تغير إلي المعاقين وليس المعوقين. وذلك لكون مصطلح المعوقين يعني في اللغة تعويق الآخرين . كما أن هناك كثيراً من الإعاقات ترجع إلي عوامل وراثية أو عوامل بيئية لا ذنب فيها للشخص المعاق.

يقول تعالي في محكم التنزيل: ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۗ وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ { (18) سورة الأحزاب.

¹ بدر، أحمد أنور. المكتبات ومراكز المعلومات النوعية.مرجع سابق، ص.76.

² أبو النصر، مدحت.الإعاقة والمعاقين: رؤية حديثة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2009،ص. 19-

والمعوقين في الآية هنا المثبتون للهمم والصارفون عن الرسول صلي الله عليه وسلم والقتال معه في موقعة الخندق عندما جاء الأحزاب المشتركون لمحاربتة عليه الصلاة والسلام وهم في المدينة.

أما مصطلح المعاقين فلا يشير إلي تعويق الآخرين، ويعني ضمناً أنهم ليسوا المسؤولين عن إعاقتهم، بل قد ترجع إعاقتهم كما تم الإشارة سابقاً إلي عوامل وراثية.... ثم ظهر مصطلح الفئات الخاصة Special Groups وفي هذا الشأن يُعرف رسمي عبد الملك" الفرد الخاص بأنه كل فرد يحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلي خدمات خاصة، لكي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية.

ثم ظهر مصطلح ذوي الإحتياجات الخاصة People With Special Needs

ليشير إلي هؤلاء المعاقين وحقهم في معاملة ورعاية خاصة، دون الإشارة إلي كلمة الإعاقة في التسمية¹.

❖ الإحتياجات :

هي ما ينبغي للمستفيدين الحصول عليه للأعراض العمل أو الترفيه أو غير ذلك وقد ميز الباحثين بين خمسة من المفاهيم في هذا الصدد: الحاجة، الرغبة، الطلب، الإفادة، الإستخدام.

كما تعرف بأنها رغبة المستفيد في الحصول علي المعلومات تفيد وتغطي له علي

¹ أبو النصر، مدحت. الإعاقة النفسية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية . القاهرة: مجموعة النيل للنشر، 2005،

مشكلة واجهها¹.

ذوو معني أصحاب، مفردها ذو الذي يعني صاحب، فذو الإحتياجات أي أصحاب الإحتياجات، والإحتياجات جمع إحتياج كما في معجم مقاييس اللغة: وهو ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه².

وجاء في قاموس اللغة العربية المعاصرة: أحوج يحوج، إحواجا، فهو محوج، والمفعول محوج للمعتدي، أحوج الشخص: إفتقر وصار ذا حاجة³.

وكذا: أحوج الأمر فلانا أي جعله مفتقرا إليه⁴.

وجاء في المعجم الوسيط: الإحتياجات جمع حاجة، يقال حاج حوجا أي إفتقر، ويقال أحوج إليه أي جعله محتاجا إليه، وتحوج أي طلب الحاجة.

❖ كلمة الخاصة:

الخاصة هم خلاف العامة، والذي تخصه لنفسك، وخاصة الشيء أي ما يخص به دون غيره⁵.

¹ سلامة، عبد الحافظ. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1997، ص.48.

² الجوهري، إسماعيل بن حمادة، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. بيروت: دار العلم للملايين، 1997، مج.6، ص.2551.

³ أبوح الحسن، أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق عبد السلام محمد هارون. معجم مقاييس اللغة، بيروت: دار الفكر، ج.1، ص.577.

⁴ عمر، أحمد مختار. معجم اللغة العربية. عالم الكتب، 2008، ج.1، ص.577.

⁵ أنيس، إبراهيم. معجم الوسيط. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ص.204.

❖ تعريف بذوي الإحتياجات الخاصة:

فئة من فئات المجتمع التي تعاني من نوع أو أكثر من إعاقة، وتؤثر سلبا عليهم مما جعلت هذه الفئة في حاجة إلي برامج وخدمات تعليمية وتأهيلية وتدريبية خاصة، تختلف عما يقدم إلي أقرانهم العاديين¹.

ولقد راعي الإسلام هذا الجانب النفسي وأطلق عليه عدة مصطلحات كلها تحافظ علي هذا الجانب فأطلق عليهم مرة الضعفاء². فقال عز وجل: **وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (9)**.

المعني من هذه الآية : أنك إذا كنت مسؤولا أو وصيا عن يتيم تعامله معاملة حسنة فتتذكر أنك تموت ويصير ولدك يتيما .

وأحيانا يطلق عليهم ذوي الأعذار فعن أنس رضي الله قال ، قال النبي صلي الله عليه وسلم" إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر"³. وعن جابر رضي الله عنه قال: إن بالمدينة رجالا ما قطعتم واديا ولا سلكتم طريقا إلا أشركوكم في الأجر حبسهم العذر"

وأحيانا يطلق عليهم أهل الإبتلاء فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول" إن الله قال: إذا إبتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته عنهما الجنة"⁴.

¹ القريطي، عبد المطلب أمين. سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة وتربيتهم. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 2005، ص.25.

² حسين زيدان، زكي زكي. الحماية الشرعية والقانونية لذوي الإحتياجات الخاصة، مرجع سابق، ص.12.

³ أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجهاد والسير، باب ما حبسه العذر عن الغزو، رقم(2839)، ج6، ص.55.

⁴ أخرجه ابن ماجة في سننه في كتاب الجهاد، باب من حبسه العذر عن الجهاد رقم (2765)، سنن ابن ماجة ج 2، ص.923.

وأحيانا يطلق عليهم أولي الضرر " كما جاء في قوله تعالى:

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ ۗ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ۗ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ
الْحُسْنَى ۗ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ .

وأما أهل الضرر كالمريض، والأعمى، والأعرج، والذي لا يجد ما يتجهز به، فإنهم ليسوا بمنزلة القاعدين من غير عذر، فمن كان من أولي الضرر، راضيا بقعوده، لا ينوي الخروج في سبيل الله، لولا وجود مانع، ولا يحدث نفسه بذلك، فإنه بمنزلة القاعد لغير عذر.

ومن كان عازما على الخروج في سبيل الله لولا وجود مانع، يتمني ذلك، ويحدث به نفسه فإنه بمنزلة من خرج للجهاد، لأن النية الجازمة إذا إقترن بها مقورها من القول أو الفعل ينزل صاحبها منزلة الفاعل¹.

وقد بينت السنة النبوية سبب نزول هذه الآية، فعن إسحاق قال: سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ} دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا، فجاءه فكتبها وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ} إلي غير ذلك من المصطلحات...

ونلاحظ: أن ما استخدمته الشريعة الإسلامية من ألفاظ تتعلق بالمعاقين كانت ألطف وأدق وأكثر مراعاة لمشاعر هذا الإنسان بما لا إرادة له فيه.

¹ عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمان، بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع،

إذن فديننا الحنيف أسبق من غيره في مراعاة الجانب النفسي لذوي الإحتياجات الخاصة¹.

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ : هنا بيان لفضل من جاهد ممن قعد عن الجهاد ولذلك لما نزل قوله تعالى لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أتى ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضعيف فأنزل الله {غير أولي} فقال هنا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ أي القاعدون عن الجهاد، لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غيرأولي الضرر والمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ بمعنى: أن المجاهدين في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم لا يستون مع القاعدين لكن من قعد بعذر وهم أولو الضرر فإنهم لا يلحقون بالقاعدين وإنما يلحقون بالمجاهدين في سبيل الله. وهذا يدل على خطورة النية وعلى عظمتها فمن نوى الخير وكان عازما عليه لكن منعه عذر فإن الله عز وجل يثيبه.

فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً يَعْنِي: أنه من باشر الجهاد بماله وبنفسه يكون أعلى درجة ممن قعد لعذر:

وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى: أي كيلاهما وعد بالجنة والخير من الله الفضل وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا : أي أن الله فضل المجاهدين الذين باشروا القتال بأموالهم وأنفسهم علي القاعدين الذين لا عذر لهم بدرجات عالية وهذا يدل علي أن الجهاد ليس فرض عين بل فرض كفاية².

¹ حسين زيدان، زكي زكي. الحماية الشرعية والقانونية لذوي الإحتياجات الخاصة. دار الكتاب القانوني، 2009، ص.13.

² الشيخ زيد البحري. التفسير المختصر الشامل. الشيخ زيد البحري التفسير المختصر الشامل (لا يستوي القاعدون من المؤمنين..) سورة النساء الآية (95). <https://www.youtube.com/watch?v=eGE4guEOXTA> تاريخ

2.2. تعريف الإعاقة والمعوق والمعاق

1.2.2. تعريف الإعاقة

❖ لغة:

"عاق جمع أعواق، وعاقه عن الشيء يعوقه: صرفه وحبسه. و منه إذا أراد أمرا فصرفه عنه صارف، وأصل عاق عوق والعوق: الأمر الشاغل، وعاقه عن الشيء، أي شغله ومنعه".

❖ التعريف الإصطلاحي للإعاقة:

فتعرف بأنها "معاناة كل فرد نتيجة عوامل نتيجة عوامل وراثية أو بيئية من قصور جسمي أو عقلي تترتب عليه آثار إقتصادية أو إجتماعية أو نفسية تحول بينه وبين تعلم أو أداء بعض العمليات العقلية أو الحسية، التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارة والنجاح"¹.

كما تعرف الإعاقة بأنها: "الصعوبة التي يقابلها الفرد من جراء عدم القدرة علي تلبية متطلباته في أداء دوره الطبيعي في الحياة اليومية المرتبطة بعمره وجنسه، أو تبعاً لخصائصه الإجتماعية أو الثقافية أو المهنية"².

تعريف ماهر أبو المعاطي:

الإعاقة "حالة مرضية تحد من مقدرة الفرد علي القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر العناصر الأساسية في حياتنا اليومية، من قبيل العناية بالذات أو

¹ حميدة، محمد مصطفى. بحث في الإعاقة البصرية. ص.3.

² فيوليت، فؤاد إبراهيم. بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة. {علي الخط}. القاهرة: مكتبة زهراء الشروق،

2001، ص.4. متوفر علي:

<http://gulfkids.com/ar/book43-2447.htm>. (تاريخ الإطلاع: 27-03-2020).

ممارسة العلاقات الإجتماعية أو النشاطات الإقتصادية وذلك ضمن الحدود الطبيعية¹.

ويمكن تعريف الإعاقة أيضا بأنها: "ضعف أو خلل في الإنسان يجعله غير قادر بالقيام بواجبه على الوجه المعتاد"².

وتعرف أيضا: "بأنها معاناة كل فرد نتيجة عوامل وراثية أو بيئية من قصور جسمي أو عقلي تترتب عليه آثار إقتصادية أو إجتماعية أو نفسية تحول بينه وبين تعلم أو أداء بعض العمليات العقلية أو الحسية، التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارة والنجاح"³.

تعريف إجرائي:

وفي الأخير يمكن تعريف الإعاقة بأنها حالة من القصور أو الضعف أو العجز أو النقص أو الخلل، في القدرات الحسية أو الجسمية أو العقلية أو النفسية أو الإجتماعية، ترجع إلي عوامل وراثية أو بيئية أو الإثنيين مع، تحد من قدرة الشخص علي القيام بأدواره في العمل والحياة بالشكل الطبيعي والمستقل.

1.2.2. تعريف المعوق:

والتعويق هو التثبيط ومنه قوله تعالى يقول تعالى في محكم التنزيل: ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۚ وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ۗ ﴾. سورة الأحزاب 18

¹ محمود طافش الشقيرات، كيف تجعل طفلك مبدعا- مقالات في تربية الطفل- دار الفرقان للنشر والتوزيع الأردن،ص. 232.

² محمود الأشقر، جهاد. نكاح المعاق ذهنيا في فقه الإسلامي . الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، 2011،ص.28.

³ أبو الكراس، رائد محمد. رعاية المعاقين في الفكر التربوي الإسلامي في ضوء المشكلات التي يواجهها. شهادة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تربية إسلامية، 2008،ص.29.

⁴ سورة الأحزاب 18.

{قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ}: المثبطين عن الخروج. {وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ} الذين خرجوا. {هَلُمَّ إِلَيْنَا}: أي إرجعوا وهم مع تعويقهم وتخذيلهم. {لَا يَأْتُونَ النَّبَأَ}: القتال والجهاد بأنفسهم. {إِلَّا قَلِيلًا}: فهم أشد الناس حرصا علي التخلف، لعدم الداعي لذلك، من الإيمان والصبر، ووجود المقتضي للجبن من النفاق وعدم الإيمان¹.

يخبر تعالي عن إحاطة علمه بالمعوقين لغيرهم عن شهود الحرب والقائلين لإخوانهم أي أصحابهم وعشائهم وخطائهم {هَلُمَّ إِلَيْنَا} إلي ما نحن فيه من الإقامة في الظلال والثمار، وهم مع ذلك {لَا يَأْتُونَ النَّبَأَ إِلَّا قَلِيلًا} أي بخلاء بالمودة والشفقة عليكم².

والمعوقين هم قوم من المنافقين كانوا يثبطون أنصار النبي صلي الله عليه وسلم عن الجهاد معه. ويعوق إسم صنم قيل كان لقوم نوح عليه وكان يعبد في زمانه. وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾³. {سورة نوح 23} وهذه أسماء رجال صالحين، لما ماتوا، زين الشيطان لقومهم أن يصوروا، صورهم لينشطوا- بزعمهم- علي الطاعة، إذا رأوها. ثم طال الأمد، وجاء غير أولئك، فقال لهم الشيطان: إن أسلافكم يعبدونهم، ويتوسلون بهم، وبهم يسقون المطر فعبدوهم⁴.

المعوق في الفقه الإسلامي:

ويتضح من التعريف اللغوي لكلمة الإعاقة: "أن هذه الكلمة كانت مستعملة عند العرب، وقد ذكرها في التنزيل، وقد استعملت بمعني الحبس والمنع والتثبيط"⁵. لم يستخدم فقهاء الإسلام مصطلح معوق أو الإعاقة للدلالة علي الإعاقة الجسدية أو العقلية، بل إستعملوا لفظ (أعمي) (الأخرس) ، (المجنون) ، (نوي الأعدار).إلي غير

¹ بن ناصر السعدي، عبد الرحمن. تيسير الكريم الرحمان. مرجع سابق. ص.630.

² الإمام ابن كثير. تفسير القرآن الكريم. دار البيان العربي، الجزء 3، ص.506.

³ سورة نوح، 23.

⁴ بن ناصر السعدي، عبد الرحمن، تيسير الكريم الرحمان. مرجع سابق، ص.851.

⁵ محمود الأشقر، جهاد. نكاح المعاق ذهنيًا في الفقه الإسلامي. مرجع سابق، ص.27.

ذلك من الألفاظ الموجودة في بطون كتب الفقه والتفسير والحديث¹.

3.2.2. تعريف المعاق:

تعددت تعريفات المعاق Disabled Person نذكر منها علي سبيل المثال:

المفهوم الفقهي للمعاق:

يعرف البعض المعوق بأنه: "أي شخص أمتحن أو أُبتلى بقصور وظيفي مستديم حركي أو حسي أو عقلي ولد به، أو أصيب به بعد ولادته لها تأثير كلي أو جزئي علي سير حياته الطبيعية²."

تعريف ليلى كرم الدين:

المعاق هو "الفرد الذي لا يصل إلى مستوى الأفراد الآخرين في مثل سنه بسبب عاهة جسمانية أو اضطراب في سلوكه أو قصور في مستوى قدرته العقلية³."
هو "ذلك الشخص الذي أصابته الإعاقة فحبسته ومنعته وثبّطت عزيمته وجعلته غير متساوي مع الأسوياء وسواء كانت في الجسد أم العقل أم كلاهما⁴."

¹ حسين زيدان، زكي زكي. الحماية الشرعية والقانونية لذوي الإحتياجات الخاصة. مرجع سابق، ص.16.

² رقية، عواشرية، السعيد، شعبان، آليات دمج الإحتياجات الخاصة في ضوء إتفاقية الامم المتحدة لحقوق المعاق، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، العدد الرابع: جويلية 2017، ص.284.

³ عبد المجيد إبراهيم، مروان. رعاية وتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2006، ص.20.

⁴ البسيوني، أحمد عبد الحميد. الأحكام المتعلقة بالمعاق ذهنيًا: بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي، دار الجامعة الجديدة، 2008، ص.13.

تعريف أحمد السعيد يونس ومصري حنوره:

كذلك ينظر إلي المعاق علي أنه "الإنسان الذي سلبت منه وظيفة أحد أعضاء الجسم الحيوية، نتيجة مرض أو بسبب الوراثة ونتج عن ذلك العجز وعدم القدرة علي تحقيق إحتياجاته الحياتية"¹.

تعريف الموسوعة الطبية الأمريكية:

المعاق هو " كل شخص به عيب صحي أو عقلي يمنعه من أن يشارك بحرية في النشاط الملائم لعمره، كما يولد لديه إحساسا بصعوبة الاندماج في المجتمع"².

ويعرف البعض الآخر الشخص المعاق: بأنه " الفرد الذي يطلق عليه لفظ غير سوي أو غير عادي جسديا وعقليا والتي تستوجب عملية التأهيل الخاصة حتى يصل إلي إستخدام أقصى ما تسمح به قدراته ومواهبه"³.

تعريف المعاق في التشريع الجزائري:

المشرع الجزائري قام بتعريف المعاق من خلال قانون الصحة وترقيتها والقانون المتعلق بحماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم.

أ- بالنسبة للقانون رقم 85-05 المؤرخ في: 16-02-1985 المتعلق بالصحة وترقيتها نجد أن المشرع تعرض من خلال الفصل السابع من الباب الثاني منه إلي تدابير

¹ سماح، علية. تكييف المناهج التربوية حسب حاجات المعاقين بصريا: مدرسة طه حسين لصغار المكفوفين بسكرة- أنموذجا-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الإجتماع: تخصص علم الإجتماع والتنمية، 2013، ص.25.

² شطوري، صلاح سيد شاكر، جاد الحق، أمال عثمان. ورقة بحثية عن رعاية وتأهيل المعاقين في ظل التشريعات والقوانين المصرية، المؤتمر العربي الثاني " الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية".

³ علي الحاج بابكر، زينب. دور المكتبات الجامعية في تقديم خدمات المعلومات لذوي الإحتياجات الخاصة: دراسة حالة مكتبات جامعة الجزيرة 2013-2014. مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص الأداب في علوم المكتبات. ص.40.

حماية الأشخاص المعاقين ففي المادة 89 من هذا القانون عرفت المعاق كما يلي)
يعد شخصا معاقا كل طفل أو مراهق أو شخص بالغ أو مسن مصاب بما يلي:

- إما نقص نفسي أو فيزيولوجي
- وإما عجز ناتج علي القيام بنشاط تكون حدوده عادية للكائن البشري
- وإما عاهة تحول دون حياة إجتماعية عادية أو تمنعها¹.

ب - أما بالنسبة للقانون 02-09 المؤرخ في: 2002/05/08 المتعلق بحماية

الأشخاص المعاقين وترقيتهم فقد جاء بتعريف للمعاق في مادته (02) معتبرا المعاق:"
كل شخص مهما كان سنه وجنسه يعاني من إعاقة أو أكثر، وراثية أو خلقية أو مكتسبة تحد من قدراته علي ممارسة نشاط أو عدة نشاطات أولية في حياته اليومية الشخصية والإجتماعية نتيجة إصابة وظائفه الذهنية أو الحركية أو العضوية الحسية"².

يعرف الشخص المعاق بأنه " الشخص الذي ليست له مقدرة علي ممارسة نشاط أو عدة أنشطة أساسية للحياة العادية نتيجة إصابة وظائفه الجسمية أو العقلية أو الحركية إصابة ولادية أو لحقت به بعد الولادة"³.

تعريف إجرائي:

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن المعاق بأنه كل شخص يعاني من إعاقة حسية أو جسمية أو عقلية أو نفسية أو إجتماعية، تحد من قدرته علي القيام بأدواره في العمل والحياة بالشكل الطبيعي والمستقل.

¹ المادة 89 من القانون رقم 05-85 المؤرخ في: 16/02/1985. المتعلق بالصحة وترقيتها، ج.ر، عدد08.

² الجزائر. الجريدة الرسمية الجزائرية. العدد 34، المادة 02 من القانون 02-09، المؤرخ في 14ماي2002، يتعلق بحماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم، ص.7.

³ يوسف، محمد عباس. دراسات في الإعاقة وذوي الإحتياجات الخاصة . القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2003، ص.13 .

3.2. خصائص وتصنيفات الإعاقة:

1.3.2. خصائص الإعاقة:

- زادت هذه الظاهرة في العصر الحديث نتيجة زيادة الحروب والكوارث والتصنيع والحوادث والأوبئة واستخدام الكيماويات والجراثيم والذرة في الحروب.
- الإعاقة ليست فقط نقمة بل بالتأكيد نعمة علي الشخص المعاق، فقد يكون إختبارا من الله له، وقد تقوي إرادته وإصراره في الحياة، وقد تكسبه حب الناس له، وقد تزيد من درجة إيمانه، وقد تغفر ذنوبه في الدنيا فيدخل الجنة بسببها، وقد تجعله يحب مساعدة الآخرين وخاصة إذا كانوا من زملائه
- الإعاقة ظاهرة طبيعية موجودة في كل المجتمعات سواء المتقدمة أو النامية أو المتخلفة¹.

2.3.2. تصنيفات الإعاقة:

بما أن الإعاقة ضرر أو خسارة تصيب الفرد نتيجة الضعف أو العجز. فإنها تحده وتمنعه من أداء دوره التعليمي والإجتماعي والمهني. وتختلف الإعاقة من فرد إلي آخر. حيث تعددت تصنيفاتها التي تساعد علي التشخيص لحالة المعوق، وتمكن من إتباع أسلوب واضح لتقديم الرعاية الإجتماعية، يعد التصنيف حسب المجال أو محل العجز من أهم التصنيفات الشائعة بين العلماء، لأنهم فصلوا أنواع الإعاقة بدقة إلي التصنيفات التالية²:

¹ أبو النصر، مدحت. الإعاقة الجسمية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية. القاهرة: مجموعة النيل العربية للنشر، 2005، ص. 29-30.

² مسعودان، أحمد. رعاية المعوقين وأهداف سياسة إدماجهم إجتماعيا بالجزائر من منظور الخدمة الإجتماعية، رسالة دكتوراه، تخصص علم إجتماع التنمية، جامعة منتوري. قسنطينة، 2005/2006. ص. 202.

في هذا الإطار حددت المادة الثانية 02 من المرسوم التنفيذي رقم 82-180 المؤرخ في 15 ماي 1982. يتعلق بتشغيل المعاقين وإعادة تأهيلهم المهني أصناف المعوقين ب: تحدد أصناف المعاقين المشار إليهم في هذا المرسوم علي النحو الآتي:

- القاصرون حركيا القصور الجراحي، والتقويمي، والعصبي، وإصابات داء المفاصل.
- القاصرون حسيا المكفوفون، والصرم البكم، والأشخاص المصابون بإضطرابات النطق.
- القاصرون المزمنون العاجزون عن التنفس، أو مرض السكر، أو القلب.
- مختلف القاصرين بدنيا، ولاسيما ضحايا المخلفات الناتجة عن حادث عمل أو مرض مهني¹.

ويصنف قانون 1981 الليبي في المادة الثانية المعاق لفئات ثلاث:

- المتخلفون عقليا
- المصابون بإعاقة حسية وهم (المكفوفون - الصم - البكم - ضعاف البصر - ضعاف السمع)
- المصابون بإعاقة جسمية ولو لم تقترن بعجز ظاهر عن أداء العمل وهم (مبتور أحد الأطراف، المشلولون، المقعدون، المصابون بأمراض مزمنة يعيقهم عن أداء العمل، المصابون ببتير أو عجز في أجسامهم إذا كان سلامة هذا الجزء شرطا في مزاولتهم)².

وبناء علي قرار اللجنة الطبية يتم تحديد صنف الإعاقة حسب أحكام المنشور الوزاري المشترك رقم 01 المؤرخ في: 31/01/1993. الصادر عن وزارتي العمل والحماية الإجتماعية والصحة وهي:

¹ بالي مصعب، شرايطة إبراهيم. حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة في الجزائر وإدماج مهنيها. ص.3.

² عبد الغني، إيهاب مصطفى. المركز القانوني للمعاقين. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي للنشر، 2011، ص.124.

أ **الإعاقة بصرية:** وهي فقدان الكلي لحاسة البصر أو الرؤية غير القابلة للتصحيح ولو بوضع نظارات طبية بما يعادل نسبة عجز تساوي أو تفوق من 01 إلى 20 للقدرة العادية للإبصار لكلتا العينين.

ب - **الإعاقة السمعية:** فقدان كلي لحاسة السمع مع محدودية القدرة علي الإتصال مع الآخرين.

ت - **الإعاقة الحركية:** فقدان الشخص القدرة علي إستعمال اليدين أو الساقين بعجز يساوي أو يفوق 50%

ث - **الإعاقة الذهنية:** فقدان الشخص المصاب لمؤهلاته العقلية أو الفكرية بنسبة عجز تساوي 80% وبعد إثبات الإعاقة تسلم للمعني بالأمر بطاقة المعاق التي تسمح له الإستفادة من الإمتيازات المكتسبة التي يمنحها له القانون طبقا للمادة 09 من القانون 109/02¹.

4.2. أسباب الإعاقة:

إن الإعاقة التي تكون لدي طفل من الأطفال إما أنها وجدت معه منذ تكونه في رحم أمه، أو أثناء ولادته، أو نتيجة لأمراض أصابته أو حوادث أو إصابات....²

الإعاقة مشكلة متعددة في أبعادها ومتداخلة في جوانبها، حيث يتشابك فيها الجانب الطبي بالإجتماعي والنفسي والتعليمي، وذلك بصورة يصعب الفصل بينهما.

حيث توجد هناك عوامل كثيرة تعتبر مسئولة عن إرتفاع أعداد المعاقين ويمكن رصد

بعضها كالتالي:

¹ حسين مجناح، عادل ذبيح. الحماية القانونية للطفل المعوق في التشريع الجزايري. العدد6. جوان2017. تاريخ إرسال المقال 2017/05/01. تاريخ قبول المقال للنشر: 2017/05/30.

² نصر الله، عمر. الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وتأثيرهم علي الأسرة والمجتمع. عمان: دار وائل، 2001، ص.32.

■ العوامل الوراثية:

مثل: إنتقال صفات وراثية شاذة(شذوذ الكروموزومات وشذوذ الجينات) من كل من الأب والأم إلي الجنين، وإضطرابات الغدد الصماء، إختلال في عنصر RH في دم الأم أثناء الحمل.. ويمكن إضافة العوامل التالية لإرتباطها بشكل أو بآخر بالعوامل الوراثية: نقص أو توقف وصول الأكسجين لمخ الجنين، والتعرض للإشعاع أثناء الحمل، إصابة الأم ببعض الحميات (مثل: الحمى الروماتيزية، والحصبة الألمانية...) معاناة الأم من السمنة أو الأنيميا أثناء الحمل¹.

■ العوامل البيئية:

ومن أمثلة العوامل أو الظروف البيئية التي تلعب دورا واضحا في حدوث الإعاقة لدي الشخص نذكر: الحروب وأشكال العنف والدمار المختلفة، والأوبئة والمجاعات، والفقر، والجهل، وعدم كفاية البرامج الوقائية والخدمات الصحية، وكذلك الكوارث الطبيعية، وتلوث البيئة، والضغوط العصبية وغيرها من مشكلات النفسية والاجتماعية، والإستعمال المفرط للأدوية، وإساءة إستعمال العقاقير والمنبهات، والخطأ في علاج المصابين في أثناء الكوارث، وسوء التغذية، والإصابات التي تحدث في أثناء الولادة التي تتم علي يد **الداية***، وتكرار حمل المرأة علي فترات قصيرة².

¹ أبو النصر، مدحت. الإعاقة والمعاق: رؤية حديثة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2009، ص.47.

² أبو النصر، مدحت. الصحة النفسية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية. مرجع سابق، ص.133-134.

*الداية: من تحترف توليد النساء.

ومن بين أسباب الإعاقة أيضا نذكر مايلي:

كما يتسبب نقص فيتامين (أ) في الإصابة بالفقد الكلي أو الجزئي للبصر، وتقدر بعض الإحصائيات أن أكثر من 150.00 طفل في العالم النامي يفقدون بصرهم سنويا نتيجة هذا السبب وحده¹. وهناك عوامل تتعلق بالحمل والولادة وتنقسم إلي:

1: عوامل ما قبل الولادة: مثل التعرض للأشعة وتناول الأدوية

2: عوامل إثناء الولادة: نقص الأكسجين أو الولادة المتعثرة

3: عوامل ما بعد الولادة: مثل التعرض للإصابات كالسقوط².

وتتنوع أسباب الإعاقة في الجزائر بين العامل الوراثي الذي يقدر بنسبة 28.5 بالمائة و 16.7 بالمائة بسبب الحوادث، و 14.2 ناتجة عن التعقيدات من الأمراض المزمنة، و 12.5 بالمائة عن الشيخوخة. و 7.9 بالمائة جراء العنف البسيكولوجي و 2 بالمائة عن تعقيدات الولادة. وأعلنت وزارة التضامن أيضا أن نسبة 37 بالمائة أي أكثر من ثلث الأشخاص المعاقين تم التصريح بإعاقتهم منذ الولادة وسن الخامسة من أعمارهم³.

5.2. حقوق ونسب المعاقين.

1.5.2. حقوق المعاقين:

هناك حقوق للأفراد المعاقين والتي تساعد أولياء الأمور والمهنيين علي الحصول علي الخدمات المقدمة للأطفال المعاقين. وطبقا للقانون فإن الأفراد المعاقين يحق لهم:

¹ خالد، قدامة. تعرف على علامات نقص فيتامين (A) في جسمك وتأثيراته. عربي 21، الجمعة، 06 مارس 2020

07:49 م بتوقيت غرينتش. تاريخ الإطلاع: 03-08-2020. الساعة 12:35

² عيسى الشراقوي، محمود عبد الرحمن. مشكلات الطفل التوحدي. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2018، ص.27.

³ بالي مصعب، شرايطة إبراهيم، مرجع سابق. ص.4.

- حقهم في العلاج أو رفض عملية العلاج
- حقهم في الحصول علي التعليم المجاني والمناسب
- حقهم في الحصول علي بيئة نفسية وجسدية مناسبة لحالتهم
- حقهم في الحصول علي المساعدة من قبل الجهات المختصة
- حقهم في الحصول علي الأجر المناسب¹.

2.5.2. أرقام ونسب المعاقين:

يتوقع الخبراء تزايد أعداد المعاقين نتيجة العوامل الآتية:

- 1) التطور العلمي في مجال العلاج الطبي والجراحي مما يترتب عليه إنقاذ المرضى من الموت بسبب الحوادث والأمراض حيث يتخلف لدي نسبة كبيرة منهم نوع من العجز البدني أو العقلي.
- 2) كما أن الحروب التي تنتشب بين بعض الدول - وكذلك الحروب الأهلية- يترتب عليها وجود عدد كبير من المعاقين.
- 3) التطور التكنولوجي وازدياد حركية التصنيع والمواصلات مما يزيد معدلات الحوادث والإصابات².

علي المستوى العالم:

حسب تقديرات منظمة الأمم المتحدة في عام 1988 يوجد في العالم أكثر من 500 مليون شخص لا يمكنهم المشاركة بصورة طبيعية في نشاطات الحياة اليومية العادية، ربعهم علي الأقل من الأطفال.

¹ الزيودي، محمد. قراءات مختارة في التربية الخاصة. عمان، دار الشروق للنشر، 2008، ص.19.

² مدحت أبو النصر. الإعاقات الجسمية المفهوم والانواع وبرامج الرعاية. مرجع سابق، ص. 39.

وفي عام 2000 بلغ عدد المعاقين في العالم حوالي 600 مليون معاق، منهم 80% في الدول النامية، ولا يحظى إلا 1% إلى 2% منهم فقط بخدمات التأهيل .

ولقد أعلنت منظمة الأمم المتحدة أن نسبة المعاقين في أي مجتمع تتراوح ما بين 7% إلى 10% من مواطني كل دولة¹.

فقد أفادت تقارير الصادرة عن وكالات المتحدة كاليونيسف ومنظمة الصحة العالمية لعام 1992 أن عدد سكان العالم حوالي (5.2) مليار يوجد 520 مليون منهم يعانون من الإعاقات المختلفة بمعنى أنه يوجد حوالي 10% من سكان العالم معاقين.

وقد أشارت الإحصائيات اليونسكو إلي أن نسبة الإعاقة 10 إلى 15% من الأطفال هم ذوي الإحتياجات الخاصة².

علي مستوي الجزائر:

أحصت الجزائر، وفقا لآخر إحصائيات الديوان الوطني للإحصاء نسبة 10% من فئة ذوي الإحتياجات الخاصة أي قرابة (4 ملايين معاق، يتوزعون بين 44 بالمائة معاق حركيا، و 0.4 بالمائة من فئة الصم البكم، و 24 بالمائة فيما يخص فئة المكفوفين، ويوجد من بين المعاقين في الجزائر أكثر 130 ألف طفل معاق من الذين لم يتجاوز سن الخامسة، وقرابة 320 ألف طفل تتراوح أعمارهم ما بين 5 و 19 سنة. في حين تحصي ذات المصالح نحو مليون ونصف معاق من الذين يبلغون 20 سنة وما فوق³.

6.2. الحماية المقررة لذوي الإحتياجات الخاصة في التشريع الجزائري:

¹ أبو النصر، مدحت. الإعاقة والمعاق: رؤية حديثة. مرجع سابق، ص.32.

² محمد سلامة، هشام. ماهر الصراف، رهام. منظومة توعية المجتمع بالإعاقة: رؤية تطبيقية تكاملية. القاهرة: دار الفكر العربي، 2016، ص.23.

³ بالي مصعب، شرايطة إبراهيم، مرجع سابق، ص.4.

تحرص الدساتير في مجملها علي إلتزام الدولة بكفالة الحقوق الأساسية لأفراد المجتمع، فيعتبر الدستور بمثابة حامي حقوق الإنسان والحريات العامة للأفراد فهو القانون الأسمي في البلد، فالحماية هنا لا تقتصر علي الأشخاص العاديين بل تمتد إلي الأشخاص الأخرس التي قدر الله لها أن تصاب بإعاقة معينة، فالدستور الجزائري كغيره من الدساتير أقر ضمانات قانونية عامة يتمتع بها الجميع بما فيهم ذوي الإحتياجات الخاصة في المجتمع الجزائري فالمادة (59) منه جاء مضمونها عاما مفاده توفير معيشية للمواطنين الذين لم يبلغوا سن العمل أو لا يستطيعون القيام به، والذين عجزوا عنه نهائيا بسبب عجز يصيبهم.

أما في ظل القانون 05-85، الذي أشرنا إليه سابقا المتعلق بالصحة وترقيتها جاء بمجموعة من الحقوق لمصلحة فئة المعوقين نص عليها في المواد من 89إلي غاية 96. في الفصل السابع تحت عنوان: "تدابير حماية الأشخاص المعوقين"، حيث نص علي الحق في الحماية الصحية والإجتماعية وإحترام شخصيتهم ومراعاة كرامته وحساسيتهم، والحق في العلاج الدائم وإعادة التدريب وتوفير الأجهزة لذلك، بالإضافة إلي التكفل بهم من قبل المستخدمون الطبيون مع مراعاة المقاييس المتعلقة بالنظافة والأمن في المؤسسات المخصصة للأشخاص المعاقين¹.

أما القانون 09-02 المشار إليه سابقا جاء بمجموعة من التدابير كالكشف المبكر للإعاقة والوقاية منها مع ضمان العلاج المتخصص وإعادة التدريب الوظيفي وضمان الحصول علي الأجهزة الإصطناعية ولواحقها، وكذا إجبارية التعليم وضمان الإدماج الإجتماعي والمهني وتوفير الحد الأدنى من الدخل، بالإضافة إلي تدابير أخرى تتمثل في تشجيع الحركة الجموعية ذات الطابع الإجتماعي والإنساني المهمة بفئة المعاقين من طرف الدولة، ومن الحقوق الإجتماعية المنحة المالية للذين ليس لهم دخل، وتم تقرير هذه

¹ المواد من 89-96. من القانون 05-85. مرجع سابق.

المنحة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 06-45 الصادر في 2006/01/16. في مادته الثانية والثالثة حيث قدرت ب: 3000.00 دج ثم رفعت إلى 4000.00 دج سنة 2007 بموجب المرسوم التنفيذي 07-340 الصادر في: 2007/10/31، كما للمعاقين الحق في الاستفادة من مجانية تسعيرات النقل الحضري أو عن طريق السكك الحديدية والنقل البري والجوي¹، وقد يصل التخفيض إلى النصف حسب نسبة العجز وكذلك المرافقين لهم، كما يستفيدون من أماكن مخصصة لهم في وسائل النقل، إضافة إلى ذلك فهم معفيين من الضريبة عند إقتناء السيارات السياحية ذات العداد الخاصة، كما يتم إدماج هذه الفئة بشكل آلي من طرف مصالح النشاط الإجتماعي أو عن طريق التأمين العائلي، كما يستفيدون من التعويض عن الدواء وكل الإمتيازات الممنوحة من طرف الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي كإجراء العمليات الجراحية ومنح الأجهزة الإصطناعية وكذا المتابعة الطبية².

أما في ما يتعلق بقطاع العدالة فهناك برامج موجه لذوي الإحتياجات الخاصة في إطار عصرنتها إنطلق فعليا علي مستوي - 6 - مؤسسات قضائية في إنتظار تعميمه وتعمل وزارة العدل علي تكييف قطاع العدالة مع متطلبات هذه الفئة من خلال تزويد المحاكم بممرات وشبابيك خاصة لهذه الفئة يشرف عليها مختصون يتقنون لغة الإتصال بالإشارات وتخصيص قاعات للراحة والإستقبال مكيفة وتوفير إستمارات إدارية ووثائق مكتوبة بخط برايل، وكل هذه الإجراءات تم تفعيلها في مجلس قضاء وهران وقسنطينة والجزائر، بالإضافة إلي تزويد محكمة عين الترك بأرزيو ومحكمة قسنطينة ببعض المعدات الخاصة بذوي الإحتياجات الخاصة والأميين الطاعينين في السن بإعتبارهم من

¹ أحمد، بن عيسى . الآليات القانونية لحماية الأطفال ذوي الإعاقة في التشريع الجزائري، مجلة الفقه والقانون، العدد الأول، نوفمبر. 2012.

² الهادي، خضراوي، الطاهر، قويدر . الحماية القانونية لذوي الإحتياجات الخاصة وواقعها في الجزائر، مجلة الدراسات القانونية والسياسية، العدد05، المجلد 01.جانفي 2017.

نفس الفئة في إنتظار تعميم هذه الإجراءات علي كافة المحاكم والمجالس في كل الولايات¹.

فمثلا القانون رقم: 02-09 المؤرخ في 08/05/2002 المتعلق بحماية الأشخاص المعاقين وترقيتهم، إستبشرت فئة المعاقين به خيرا كونه سينيي التهميش وللامبالاة، ولكن بالرجوع إلي مواده نجدها تفتقر للإلزامية الكافية للتطبيق مما يفتح المجال لإيجاد ثغرات يمكن أن يستغلها أصحاب النوايا السيئة، كما أنه ينص علي بعض المطالب التي من شأنها تعزيز وحماية هذه الفئة من كل تعسف، كإقرار المعونة القضائية عندما تكون ضرورية لحالتهم أو لحماية ممتلكاتهم، مع أخذ حالتهم الصحية والعقلية بعين الإعتبار في حالة تحريك دعوي قضائية ضدهم وذلك في كافة مراحل إجراءات الدعوي، كما أن هناك بعض النقائص في بعض المواد فمثلا المادة 27 تنص علي: " يجب علي كل مستخدم أن يخصص نسبة 1% علي الأقل من مناصب العمل للأشخاص المعوقين المعترف لهم بصفة العامل " وهذه نسبة ضئيلة جدا إذا ما قارناها بالأهمية التي تكتسبها هذه الفئة في المجتمع الجزائري كما أن تطبيق هذا النص يستلزم أن يكون للمستخدم أكثر من 100 موظف لكي يشغل معوق واحد وهذا غير معقول في ظل نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تشغل أعداد قليلة في السنة، وبالمقابل نجد المادة 24 تنص علي: " لايجوز إقصاء أي مترشح بسبب إعاقته من مسابقة أو إختبار مهني، أو الإلتحاق بوظيفة عمومية أو غيرها " إلا أن في الواقع نجد ما يخالف نص هذه المادة فبعض المسابقات لتسمح لهذه الفئة من الترشح فيها ومثال ذلك المسابقة الوطنية للقضاة نجدها تمنع أصحاب العاهات من الترشح، وهذا يعتبر تمييز خطير وغير مبرر².

¹ شيهاب، عينونة. الحماية القانونية للمعاق في ظل التشريع الجزائري، جامعة وهران، الجزائر، ص. 16 - 17.

² بوصبع، الطاهر. قانون المعوق الجزائري، هل هو حبر علي ورق - دراسة نقدية لقانون المعوق الجزائري -

كما تنص المادة 6: من القانون رقم 02-09 مؤرخ في 8 مايو سنة 2002. تؤول
المنحة المالية للشخص المعوق بعد وفاته إلى أبنائه القصر وإلى أرملته غير المتزوجة
ودون دخل طبقا للنسب المنصوص عليه في التشريع المعمول به¹.

2. الإعاقة البصرية (المكفوفين).

يتسم الجهاز البصري للإنسان بدرجة عالية من الدقة والتعقيد، ويتألف بشكل عام من
العين التي تقوم بإستقبال الأشعة الصادرة عن الأجسام، ونقل الصورة المبصرة علي شكل
ومضات كهربائية إلى الدماغ الذي يقوم بإدراكها وتفسيرها ويصنف المعوقون بصريا إلى
فئتين،

❖ الفئة الأولى: المكفوفون (Blind). وهم أولئك الذين يستخدمون أصابعهم للقراءة

❖ الفئة الثانية: المبصرون جزئيا (Partially sighted) وهم الذين يستخدمون عيونهم

للقراءة².

كان المكفوفون الأوفر حظا بين ذوي الإعاقات المختلفة من حيث الإهتمام بهم
ورعايتهم في مرحلة مبكرة، فقد أنشئت المؤسسات الخاصة لرعايتهم قبل ظهور أي
مؤسسات لرعاية فئات الإعاقة الأخرى

ويعتبر الفرنسي "فالنتين هوي" أول من أسس مدرسة لتربية المكفوفين³.

¹ قانون رقم 02-09 مؤرخ في 25 صفر عام 1423 الموافق 8 مايو سنة 2002. يتعلق بحماية الأشخاص المعوقين
وترقيتهم.

² عبد الرؤوف عامر، طارق، عبد الرؤوف محمد، ربيع. الإعاقة البصرية، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر
والتوزيع، 2008، ص.17.

³ الداھري، صالح حسن. سيكولوجية رعاية الكفيف والأصم، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008، ص.22.

1.3. تعريف المكفوفين ومصطلحات ذات العلاقة:

❖ تعريف المكفوفين

لغة:

كف عن الأمر كفا، إنصرف وإمتنع، وكف بصره: ذهب، كما يقال كف بصره فهو مكفوف وهو كفيف أيضا والكفيف هو الذي لا يستطيع أن يعد الأصابع علي بعد متر واحد.¹

التعريف الإصلاحي:

ظهرت تعريفات متعددة للإعاقة البصرية بعضها ركز علي الجوانب القانونية والبعض الآخر ركز علي الجوانب التربوية، وقد ظهر تعريف الإعاقة البصرية من الناحية القانونية قبل تعريف الإعاقات البصرية من الناحية التربوية².

أ- ويركز التعريف القانوني:

▪ ويعتمد التعريف القانوني أيضا علي قياس حدة البصر والمجال البصري، وتعرف الجمعية الأمريكية للطب بأن الفرد المكفوف قانونيا هو الذي لا تزيد حدة الإبصار لديه 20/200 أو أقل. أو هو الفرد الذي لا تزيد حدة الإبصار لديه عن 20 درجة. وتفسير ذلك أن الجسم الذي يراه الشخص العادي علي بعد 200 قدم، يجب أن يقرب إلي مسافة 20 قدم حتي يراه الشخص الذي يعتبر كفيفا³.

¹ سلامة، مرفت عبد المنعم. الإعاقة البصرية: مفهوم الذات وبعض الإضطرابات النفسية لدي الكفيف. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر، 2011، ص.9.

² عبد الله الجلامدة، فوزية. توعية أفراد المجتمع بذوي الإعاقة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2017، ص.62.

³ الزيودي، محمد، قراءات مختارة في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص.64.

*مخطط مخطط سنيلين) بالإنجليزية (Snellen Chart) هو مخطط لاختبار العين. يستخدم من قبل المتخصصين في رعاية العين واطباء العيون لقياس حدة البصر. تمت تسمية المخطط باسم سنيلين نسبة إلى طبيب العيون

■ كما يعتمد التعريف القانوني علي محكين هما:

أولاً: حدة الإبصار: Visual Acuity يقصد بها مقياس لقدرة العين علي أن تعكس الضوء بحيث يصبح مركزا علي الشبكية، وحدة الإبصار العادية هي (20/20) أو (6/6) وذلك يعني أن الفرد يستطيع قراءة الأحرف علي لوحة { سنلن*} علي بعد (20) قدما أو (6) أمتار، فإذا كانت حدة البصر لدي الفرد (20/200) أو دون ذلك. فهو مكفوف قانونيا.

ثانياً: مجال الرؤية: Field of Vision يقصد به المجال الذي يمكن للإنسان الإبصار في حدوده ويقاس مجال الرؤية بالدرجات فبعض الأفراد يكون مجال الرؤية لديهم ضيقا جدا، بحيث يسمي بصرهم بالبصر النفقي، ويكون من الصعب علي هؤلاء الانتقال من مكان لآخر، وهذا ينطبق علي من لديه مجال بصري يقل عن (20) درجة، حيث إن مجال البصر للإنسان العادي حوالي (80) درجة، فإن أصبح أقل من (20) درجة فالشخص مكفوف قانونيا¹.

■ أما المكفوف قانونيا فهو حدة البصر المركزية 20/200 أو أقل في أفضل عين ومع وسيلة تصحيح أو قطر من مجال الرؤية و ال ذي لا يواجه زاوية أكبر من 20 درجة على عرض نقطة.²

ب - أما التعريف التربوي:

■ فيشير بأنه الشخص الذي فقد بصره بالكامل، ولذا فإن عليه الإعتماد علي الحواس

الهولندي سنيلين هيرمان الذي طور المخطط في عام 1862 علماء الرؤية الآن استخداموا نوع من هذا المخطط، وهو مخطط صممه ببلي ايان .يحتوي على بعض الأحرف الأبجدية اللاتينية بمختلف الأحجام، ويطلب منك قراءتها من على مسافة معينة

¹ الضبع، فتحي عبد الرحمن. المعاقون بصريا: رؤية جديدة للحياة ودراسة في البعد المعنوي للشخصية الإنسانية.الإسكندرية: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2008، ص.74.

الأخرى للتعليم، ويتعلم المكفوف القراءة والكتابة عادة عن طريق برايل¹.

- وهناك من يعرفه بأنه الشخص الذي يتوجب عليه تعلم القراءة عن طريق إستخدام طريقة برايل أو إستخدام الوسائل السمعية أو اللمسية، أما الشخص ضعيف البصر فيعرف تريبوا علي أنه ذلك الشخص الذي يستطيع إستخدام ما لديه من بقايا بصرية مفيدة في قراءة الكتب المطبوعة بخط كبير².
- وهناك من يري أن الشخص الكفيف هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة برايل.
- وهناك من يري أن الطفل المعاق بصريا هو الذي تحول إعاقته دون تعلمه بالوسائل العادية، لذلك فهو بحاجة إلي تعديلات في المواد التعليمية وفي أساليب التدريس وفي البيئة المدرسية (كالقراءة، والكتابة، والتعرف، والتنقل، وتنمية الحواس المختلفة)³.
- إن الشخص الكفيف و ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة بريل (Braille) وبروز دور المكتبة في تقديم خدماتها لهذه الفئة، بتقديم الكتب والمجلات المطبوعة بطريقة برايل، والكتب الناطقة علي الأسطوانات والأشرطة، وكذلك تقديم الكتب الناظرة لهؤلاء والتي تعتمد علي النقط، ويتعلمها الكفيف باللمس⁴.

ت - التعريف الوظيفي:

وبشير إلي أن الكفيف من الناحية التعليمية هو ذلك الشخص الذي تبلغ إعاقته

البصرية درجة من الحدة تحتم عليه القراءة بطريقة برايل⁵.

ث - التعريف الطبي:

¹ عبيد، ماجدة السيد. المبصرون بأذانهم: المعاقون بصريا، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص.29.

² الدوالي، عبد الله بن محمد سليمان، الشمري، طارش بن مسلم سليمان الإعاقة في المملكة العربية السعودية: أسبابها وأساليب الوقاية منها، مرجع سابق، ص.20.

³ الدهمشي، محمد عامر. دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر، 2007، ص.199.

⁴ المدادحة، احمد نافع، الخدمات المكتبة والمعلوماتية للمستفيدين، مرجع سابق، ص.119.

⁵ عبد العزيز، سعيد، إرشاد ذوي الإحتياجات الخاصة، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2008، ص.352.

- إن الإعاقة البصرية، من وجهة نظر الطب، هي الحالة التي يفقد فيها الكائن الحي القدرة علي الرؤية بالجهاز المخصص لهذا الغرض، وهو العين، إما لخلل طارئ كالإصابة بالحوادث، أو وُلادي، أي يولد مع الشخص. فالمعاق بصريا، من وجهة نظر الأطباء، هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة إبصاره عن 20/200 قدم في أحسن العينين، بل وباستعمال النظارة الطبية أيضا¹.
- وتعرف أيضا بأنها حدة إبصار تقل عن (200/20) في العين الأفضل أو مجال إبصار يقل عن (20) درجة².
- كما تعرف بأنها ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمسة، وهي البصر المركزي، البصر المحيطي، التكيف البصري، البصر الثنائي، رؤية الألوان، وذلك نتيجة تشوه تشريحي أو إصابة بمرض أو جروح في العين³.
- هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة إبصاره عند 20/200 قدم في أحسن العينين أو حتى باستعمال النظارة الطبية، وتفسير ذلك أن الجسم الذي يراه الشخص العادي في إبصاره علي مسافة مائتي قدم، يجب أن يقرب إلي مسافة 20 قدم حتى يراه الشخص الذي يعتبر كفيفا حسب هذا التعريف⁴.
- وفي تعريف آخر: "ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة الإبصار Visual Acuity عن 200/20 (60/6) قدم في أحسن العينين أو حتى باستعمال النظارة الطبية"⁵.

¹ بشير، جبور، التواصل التعليمي عند المعاقين بصريا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، مرجع سابق، 2012، ص.4.

² سلامة، عبد الحافظ محمد، تكنولوجيا التعليم لذوي الإحتياجات الخاصة، عمان: دار وائل للنشر، عمان، ص.24.

³ الضبع، فتحي عبد الرحمن. المعاقون بصريا: رؤية جديدة للحياة ودراسة في البعد المعنوي للشخصية الإنسانية، مرجع سابق، ص.73-74.

⁴ سلامة، مرفت عبد المنعم. الإعاقة البصرية: مفهوم الذات وبعض الإضطرابات النفسية لدي الكفيف ، مرجع سابق، ص.9.

⁵ عبد الحميد، سعيد كمال. التقييم والتشخيص لذوي الإحتياجات الخاصة، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطبع والنشر، 2009، ص.166.

تعرف الإعاقة البصرية بأنه " زمرة من الإعاقات الحسية التي تصيب حاسة البصر و التي يفقد من خلالها الفرد القدرة على الرؤية المجردة حيث يعجز الجهاز البصري على أداء وظيفته و ذلك لتعرضه لحادث أو خلل يولد معه"¹.

▪ والمعاق بصريا هو الذي ليست له القدرة علي قراءة أوعية المعلومات والسائل الخاصة مثل الكتب المطبوعة، بحروف كبيرة وأجهزة التكبير².

❖ مصطلحات ذات العلاقة بالإعاقة البصرية (المكفوفين):

ويرتبط مفهوم الإعاقة البصرية بمجموعة من المصطلحات نذكر منها:

أ - **الأعمى**: مأخوذة من أصل مادتها وهي العماء، والعماء هو الضلالة، والعمى يقال في فقد البصر أصلا وفقد البصيرة مجازا. وأصل كلمة الأعمى:(عمي): فلان أي ذهب بصره من عينيه كليهما.

ب - **الأكمه**: مأخوذة من الكمه، والكمه هو العمى قبل الميلاد. أي الذي يولد أعمى مطموس العينين.

ت - **الضرير**: فهي بمعنى الأعمى، لأن الضرارة هي العمى، والرجل الضرير هو الرجل الفاقد لبصره. والكلمة مؤخوذة من (الضر) وهو سوء الحال.

ث - **العاجز**: فهي مشهورة الإستعمال في الريف المصري، والعامية يطلقونها علي المكفوف لملاحظتهم أنه قد عجز عن الأشياء التي يستطيعونها هم، وهي من العجز أو التأخير عن الشيء³.

¹ حوحو، عائشة، رابحي، إسماعيل، واقع الخدمات التربوية المقدمة لذوي الإحتياجات الخاصة من فئة المعاقين بصريا- دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا-بسكرة- مجلد 5، عدد1، جوان2019.ص98

² السلاع، مفتاح عبد الوهاب. الوعي المعلوماتي لذوي الإحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية لمكتبات المراكز والجمعيات الليبية- مجلة العلوم والدراسات الإنسانية- المرج- مجلة علمية إلكترونية محلثة، عدد 25، 2017، ص.10.

³ السيد خليفة، وليد، علي عيسي، مراد. كيف يتعلم المخ ذو الإعاقة البصرية(المكفوفين):النظرية والتطبيق، الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر والتوزيع،2007، ص.87-88.

ج - الأعشى: كلمة تطلق علي الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار، وقد ورد ذكر الفعل يعشو في القرآن مجازا دلالة علي ضعف البصيرة، ويقال رجل أعشى وامرأة عشواء¹.

ح - تعريف ضعيف البصر:

▪ أما بالنسبة لضعف البصر، أو ما يسمى نقص البصر الجزئي، فيري أن المقصود به، علي وجه العموم، يشمل الفئات الثلاث الآتية:

(1) هؤلاء الذين يجدون صعوبات خطيرة في البصر، وتزداد حالتهم سواء يوما بعد يوم.

(2) هؤلاء الذين يشكون من أمراض خطيرة في عيونهم أو أمراض اخري جسمية ولكنها

تؤثر في النظر².

(3) أما ضعيف البصر فيعرف قانونيا بأنه ذلك الشخص الذي تقع حدة الإبصار لديه ما بين 20/70 إلي 20/200 قدم في أفضل العينين³.

▪ هؤلاء الذين يشتكون من أمراض خطيرة في عيونهم والغير قادرين علي قراءة أو رؤية الطباعة العادية بسهولة، فهو ليس بالدرجة التي يحتاج فيها إلي إستخدام طريقة برايل في الإطلاع علي مصادر المعلومات⁴.

2.3. الجهاز البصري (الأجزاء الرئيسية للعين):

يتسم الجهاز البصري للإنسان بدرجة عالية من التعقيد، ويتطلب تخصصا دقيقا

للإحاطة بكامل تفصيلاته وآلية عمله، وبوجه عام فإن الجهاز البصري يتكون من العين

¹ شحادة، حازم محمد. إستراتيجيات تطوير الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مؤسسات رعاية المكفوفين في قطاع غزة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير: إدارة الأعمال، 2011، ص.32.

² سليمان، عبد الرحمن سيد ، سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة: الجزء الأول: ذوو الحاجات الخاصة (المفهوم والفئات). القاهرة: مكتبة زهراء الشروق للنشر، ص. 53.

³ الوابلي، عبد الله بن محمد سليمان ، الشهري، طارش بن مسلم سليمان ، الإعاقة في المملكة العربية السعودية: أسبابها وأساليب الوقاية منها، 2002، ص.22.

⁴ القمش مصطفى و البواليز، محمد، الإعاقة البصرية، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص.33.

التي تقوم بإستقبال الأشعة الصادرة عن الأجسام المبعثرة ونقل الصورة المبصرة علي شكل ومضات كهربائية إلي الدماغ الذي يقوم بإدراكها وتفسيرها. والعين كروية الشكل تكمن في محجرها داخل الجمجمة لحمايتها من المؤثرات والصدمات الخارجية. وتتألف العين من الأجزاء الأساسية التالية¹:

(1) القرنية (cornra): وتعتبر نافذة الأمامية للعين وعن طريقها تنفذ الأشعة الضوئية

إلي العين، وهي غشاء شفاف يغطي مقدمة العين، فتبدو وظيفة القرنية أيضا في حماية العين من العدوى بسبب طبقة الدموع الخفيفة التي تغطي القرنية والتي تعطي حماية كبيرة للعين ضد البكتيريا والتلوث والأتربة².

(2) العدسة أو حدقة العين (lense): وهي شفاف محدب من الجانبين وظيفتها الأساسية تركيز الضوء علي الشبكية.

(3) القزحية (iris): وهي عبارة عن قرص ملون تعمل علي التحكم في كمية الضوء الداخلة إلي العين وذلك عن طريق حجب العدسة حجابا جزئيا والتحكم في إتساع الفتحة التي ينفذ منها الضوء إلي العدسة³.

(4) الشبكية (Retina): وهي عبارة عن نسيج حساس للضوء، يغلف الجزء الخلفي للعين من الداخل وتقوم مقام الفيلم في كاميرا التصوير. إلا أن الصور لا تتطبع علي الشبكية، كما هي الحال في الفيلم بل يتم نقلها إلي الدماغ عن طريق العصب البصري⁴.

(5) جفنا العين: وهما الجفن العلوي والسفلي، ووظيفتهما حماية العين من المؤثرات الخارجية.

¹ القمش، مصطفى نوري. الإعاقات المتعددة، مرجع سابق، ص.127.

² عبيد، ماجدة السيد. المبصرون بأذانهم: الإعاقة البصرية، مرجع سابق، ص.18.

³ كريمة، سي بشير. مدخل إلي سيكولوجية الإعاقة. الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة لنشر والتوزيع، 2017. ص.67.

⁴ القمش، مصطفى، المعاطية، خليل. سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة،

عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007. ص.111.

- (6) **الملتحمة:** وهي عبارة عن غشاء يبطن العين وكرة العين نفسها.
- (7) **الصلبة:** وهي الجزء الصلب الأبيض اللون الذي يكسو العين ويحمي أجزائها الداخلية.
- (8) **السائل المائي:** وهي عبارة عن سائل مائي يوجد بين العدسة والقرنية ويقوم بتغذيتها، كما أنه يساعد في التركيز الضوء الداخل إلي العين علي الشبكة، حيث إن الشعاع الضوئي عندما يمر في هذا الوسط المائي يتعرض للانكسار.
- (9) **السائل الزجاجي:** وهو عبارة عن سائل هلامي يملأ تجويف العين خلف العدسة ينكسر الضوء عندما يمر من خلاله ليتم تركيزه علي الشبكة، هذا ويمكن القول أن كلا من القرنية والسائل المائي والعدسة، والسائل الزجاجي تقوم بتنسيق وظائفها بحيث تعرض الشعاع الضوئي لعمليات إنكسار مختلفة، حتى يتم تركيزه علي شبكة العين. ومن هنا يصطلح البعض علي تسمية هذه الأجزاء بالتركيبات الإنكسارية.
- (10) **العصب البصري:** يتكون العصب البصري من خلايا عصبية، وتتلخص وظيفته في نقل الإشارات والإحساسات البصرية من الشبكية إلي مناطق الإبصار في الدماغ.
- (11) **عضلات العين:** يشتمل هذا الجزء علي ست عضلات متصلة بمقلة العين، تستخدم هذه العضلات في تحريك العين إلي الأعلى وإلي أسفل وإلي اليمين وإلي اليسار داخل المحجر، وتعمل هذه العضلات معا بإنسجام وتوافق تامين¹.
- (12) **المشيمة (Choroid):** وهي الطبقة التي تقع بين صلبة العين وشبكية العين والشمس التي تحتوي على شبكة غنية من الأوعية الدموية ووظيفتها الأساسية هي دعم شبكه العين وتوفير الغذاء والأكسجين لها والشمسية تغطي ثلثي كره العين من الناحية الخلفية

¹ عبيد، ماجدة السيد. المبصرون بأذانهم: الإعاقة البصرية، مرجع سابق، ص.20.

13) متجر العين (Orbit): تستقر العين داخل جزء من التجويف الجمجمي يعرف باسم محجر العين وهذا المكان يقدم الحماية للعين حتى لا تتعرض للإصابة أو أن يلحق بها الضرر.

14) النظام الدمعي (Lachrymal Apparatus): يتكون النظام الدمعي Giand Lachrymal من الغدة الدمعية التي تقع في الجوائر العلوية الأمامية الخارجية للعين وتصب الدموع عبر قنوات دمعية لتنتقل عبر قنوات الدمعية إلى الكيس الدمعي و الذي يحبس الدموع من أن تنزل دفعة واحدة لتجويف الأنف بعدها تنتقل عن طريق القناة الأنفية الدمعية لتصب في تجويف الأنف عبر فتحتها في نقرته الأنفية السفلى¹.

3.3. أهمية حاسة البصر:

لا شك أن حاسة البصر من أهم حواس الإنسان علي الإطلاق، (إن الله عز وجل قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة)². حيث أن الحرمان من حاسة البصر يفقد الطفل معظم خبراته اليومية المتعلقة بالصورة واللون والشكل، ويحرمه من تكوين الصورة الذهنية عن معظم الأشياء في البيئة³.

"عَبَسَ وَتَوَلَّى (1) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (2) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي (3) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذُّكْرَى (4) أَمَّا مَنْ اسْتَعْنَى (5) فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى (6) وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكِّي (7)" ⁴. سورة عبس 1-7.

¹ عقيل، محمد سمير . طريقه ابراهيم في تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين دليل التعليم والتدريب تعليم اللغة العربية والانجليزية. دار المسيرة واحد 2012.ص23-24.

² أخرجه ابن ماجة في سننه في كتاب الجهاد، باب من حبسه العذر عن الجهاد رقم (2765)، سنن ابن ماجة ج 2، ص923.فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر.جزء 10، رقم الحديث 5653.ص116.

³ مصطفى نوري القمش.الإعاقات المتعددة،مرجع سابق، ص.126.

⁴ سورة عبس، الآية 1-7.

وتدل هذه الآية أن الله عز وجل عاتب نبيه محمد صلي الله عليه وسلم لأنه أعرض عن الأعمى ابن أم مكتوم. لأن النبي صلي الله عليه وسلم كان منشغلا بزعماء قريش لدعوتهم للإسلام فعبس في وجه ابن أم مكتوم أي كره مجيئه وتولي أي أعرض عنه ولم يستمع لسؤاله . فنزلت "عَبَسَ وَتَوَلَّى (1) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (2)"

فكان النبي صلي الله عليه وسلم يرحب به فيقول {مرحبا بالذي عاتبني الله فيه 1.

وقال تعالى: {لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ} 2.

قال الشيخ فوزان في تفسير هذه الآية: قال إذا كان الإنسان أعمى فليس عليه حرج أن يدخل علي أهل البيت بإذنهم ولا تحتاج أن تتحجب النساء عنه 3.

قال الشيخ عبد العزيز بن باز في تفسير قوله تعالى: {لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ}.

أي ليس عليهم جهاد كلهم ليس عليهم جهاد وليس عليهم إثم 4.

■ نقل المثيرات السمعية والبصرية إلي المخ المسؤول عن الإدراك والفهم والتدبر وإصدار التعليمات المناسبة للتعامل مع هذه المثيرات.

■ التعرف علي الألوان والأشكال والأحجام والمساحات والمسافات والتميز بينها هو مسؤولية العين 1.

1 الشيخ صالح الفوزان | سبب نزول سورة عبس وتولى و معنى قوله تعالى وقوموا لله قانتين

https://www.youtube.com/watch?v=_ExiFYiF2qc، تاريخ الإطلاع: 2020/04/02. 22:26.

2 سورة النور، الآية 61.

3 الشيخ صالح الفوزان | سبب نزول سورة عبس وتولى و معنى قوله تعالى وقوموا لله قانتين

<https://www.youtube.com/watch?v=PaQswmjS6hA>، تاريخ الإطلاع: {2020-03-28}. 22:01

4 العلامة عبد العزيز بن باز رحمه الله- معنى قوله تعالى ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج -

https://www.youtube.com/watch?v=5cW_XlotxRc، تاريخ الإطلاع: {2020-03-28}. 22:07.

4.3. تصنيف المكفوفين:

يصنف المكفوفين إلي فئتين رئيسيتين:

(1) فئة المكفوفين كلياً : وتطبق علي هذه الفئة التعريف القانوني والتربوي للإعاقة البصرية

(2) فئة المبصرين جزئياً: وهذه الفئة تستطيع القراءة باستخدام وسيلة تكبير أو نظارة طبية وتتراوح حدة إبصار هذه ما بين 20/70 إلي 20/200 قدم في العين الأقوى حتى مع استعمال النظارة الطبية².

وهناك تقسيم آخر لتصنيف المعاقين بصرياً، وتقسم إلي فئتين:

(1) المعاقون ولادياً (عند الولادة أو بعد الولادة بفترة قصيرة)

(2) الإعاقة المكتسبة (بعد عمر الثانية)

والفرق الأساسي هنا حسب التصنيف السابق هو أن المعاق بعد سن الثانية يستطيع أن يتذكر بعض الأشياء ويكون قد أدرك بعض المنبثات، وتعتبر الذاكرة البصرية من أهم العوامل في عملية التعلم، كما أنها تؤثر علي تطور المفاهيم لدي الفرد³.

وهناك تصنيف يستند على الأنشطة الحسية وخبرات التذكر، وحسب ذلك تصنيف

يمكن أن نميز الدرجات المختلفة التالية للمكفوفين:

(1) فقد بصر تام . Total Blindness ولادياً أو مكتسب يحدث بعد سن الخامسة

(2) فقد البصر تام مكتسب بعد سن الخامسة

1 عبد المجيد الشريف، عبد الفتاح. التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، القاهرة: دار المكتبة الأنجلو المصرية 2011، ص.280.

2 العايد، يوسف محمد. وآخرون. أساسيات التربية الخاصة. دار المسيرة للنشر، ص.238.

3 الزريقات، فرج، عبد الله إبراهيم. الإعاقة البصرية: المفاهيم الأساسية والإعبارات التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006، ص.101.

(3) فقد بصر جزئي Partail Blindness ولادي

(4) فقد بصر جزئي مكتسب

(5) ضعف بصر. Partail Sight ولادي

(6) ضعف بصر مكتسب¹.

وهناك من يصنف المكفوفين حسب مستويات منها:

(1) الإعاقة المتوسطة: Moderate عندما يستطيع الطفل أداء مهمات بصرية

كالمبصرين العاديين، بإستخدام المعينات البصرية.

(2) الإعاقة الشديدة: Severe عندما يحتاج وقتاً أطول لأداء مهمات بصرية، ويكون

أداؤه أقل دقة حتى بإستعمال المعينات.

(3) الإعاقة الكلية: Profound يصعب عليه القيام بالمهام البسيطة².

وهناك من يري :

■ الإعاقة البصرية الشديدة: حالة يؤدي الشخص فيها الوظائف البصرية على مستوى

محدود

■ الإعاقة البصرية الشديدة جداً: حالة يجيد فيها الإنسان صعوبة بالغة في تأدية

الوظائف البصرية الأساسية

■ شبه العمى: حالة اضطراب بصري لا يعتمد على البصر

■ العمى: و هي فقدان القدرات البصرية¹.

¹ الجبالي، حسني. الكفيف والأصم بين الإضطهاد والعظمة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، سلسلة أصحاب الحقوق الخاصة، 2005، ص.16.

² الكيلاني، عبد الله، الروسان، فاروق فارح. التقويم في التربية الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009، ص.53.

■ قصر النظر: Myopia²

وتبدو مظاهرها في صعوبة رؤية الأشياء البعيدة لا القريبة، والسبب في ذلك سقوط صورة الأشياء المرئية أمام الشبكية، وتستخدم النظارات ذات العدسات المقعرة لتصحيح رؤية الأشياء

■ طول النظر: Hyporopia³

وتتمثل هذه الحالة عند الفرد في صعوبة رؤية الأشياء القريبة وليس البعيدة لأن صور الأجسام المرئية تقع خلف الشبكية وذلك لأن كرة العين أقصر من طولها الطبيعي ويحتاج هذا الشخص إلى عدسات محدبة Convex Lens لتصحيح مجال الرؤية⁴.

■ صعوبة تركيز النظر: Estigmatism⁵

وتبدو مظاهرها في صعوبة رؤية الأشياء بشكل مركز، والسبب في ذلك الوضع الغير عادي لقرنية العين أو العين أو العدسة، وتستخدم النظارات ذات العدسات الأسطوانية لتصحيح رؤية الأشياء، بحيث تساعد مثل هذه العدسة علي التركيز الأشعة الساقطة من العدسة وتجميعها علي الشبكية⁶.

5.3. أسباب وخصائص كف البصر.

1.5.3. أسباب كف البصر.

¹ عزيز سامية، (جوان 2010). الرعاية الإجتماعية للمعاقين بصريا- مدرسة طه حسين لصغار المكفوفين- مقال علمي

منشور بمجلة الدراسات النفسية والتربوية، عدد 4، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة- الجزائر. ص 78

² عبد السلام حمادة، مصلح، خالد حسين. القياس والتشخيص في التربية الخاصة. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2006. ص. 204.

³ عبد السلام، حمادة، مصلح، خالد حسين، مرجع نفسه، ص. 204.

⁴ العزة، سعيد حسني. التربية الخاصة لذي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، 2001، ص. 180.

⁵ عبد السلام، حمادة، مصلح، خالد حسين، القياس والتشخيص في التربية الخاصة. مرجع سابق، ص. 204.

⁶ النوايسة، فاطمة عبد الرحيم. ذوو الإحتياجات الخاصة: التعرف عليهم وإرشادهم. عمان: دار المناهج للنشر، 2010، ص. 141.

تعددت الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بالإعاقة البصرية، فهناك أسباب ما قبل الولادة أو أثنائها كالعوامل الوراثية (العوامل الجينية) والعوامل البيئية (كتناول العقاقير والأدوية والحوادث والإصابة ببعض الأمراض والالتهابات وغيرها) التي تؤدي إلى ولادة الطفل كفيفا كلياً أو جزئياً، وهناك أسباب ما بعد مرحلة الولادة تؤدي إلى الإصابة بالإعاقة البصرية كسوء التغذية والحوادث والأمراض، وقد ساهمت التطورات التكنولوجية في معرفة العديد من أسباب الإعاقة البصرية، وقد أدت إلى تطور في عملية الوقاية. فعلي سبيل المثال، فقد إنخفض معدل الإصابة بالإعاقة خلال القرن العشرين والتي كان السبب في حدوثها الخداج والحصبة الألمانية*¹.

2.5.3. خصائص المكفوفين:

تؤثر الإعاقة البصرية على مظاهر النمو المختلفة للفرد المعاق، وتعتمد طبيعة هذه التأثيرات على عوامل عديدة منها: شدة الإعاقة البصرية، ونوع الإعاقات المصاحبة للإعاقة البصرية، والعمر عن حدوث الإعاقة، وكذلك مقدار الفرص المتاحة للتدريب والتعليم. وبشكل عام يتميز المعاقين بصريا بالخصائص التالية²:

❖ الخصائص العقلية:

لا يوجد فرق كبير بين ذكاء المعاقين بصريا مقارنة بالمبصرين. ومن الملاحظ أن المعاقين بصريا. إذ أن الإعاقة البصرية لا تؤثر على القدرات العقلية، ومن جانب آخر

¹ كوافحة، تسيير مفلح، عبد العزيز، عمر فواز، مقدمة في التربية الخاصة. مرجع سابق، ص.86.
*الحصبة الألمانية عبارة عن مرض فيروسي معدي ينتقل إلى الجنين عن طريق الأم المصابة به، وقد تكون النتيجة قاسية إذا أصيب به الأم خلال الشهور الأولى من الحمل، حيث ينتج عن ذلك تلك الأنسجة والخلايا الحسية للجنين والتي تعتبر في مراحلها النمائية الأولى. وقد أجمع عدد من الباحثين على أن نتائج هذا المرض الفيروسي تؤدي إلى إصابة الجنين بعجز سمعي أو بصري أو تخلف عقلي بالإضافة إلى عجز بدني تمثل في الشلل الدماغي أو المشكلات القلبية أو الإضطرابات التشنجية، وإذا كانت الإصابة بهذا المرض شديدة، فربما ينتج عن ذلك عجز متعدد أو إعاقة شديدة.

² كوافحة، تسيير مفلح، عبد العزيز، عمر فواز. مقدمة في التربية الخاصة. مرجع سابق، ص.89.

فإن الإنتباه والذاكرة السمعية من العمليات العقلية التي يتفوق فيها المعاقين بصريا علي المبصرين.¹

❖ الخصائص اللغوية:

لا يعتبر ضعف البصر أو فقدانها من العوامل المعيقة لتعلم الطفل اللغة وفهم الكلام إلا أنها لها أثر علي بعض مهارات الإتصال اللفظي الثانوي، ونتيجة للحرمان من حاسة الإبصار فإنه لا يسمح للمعاق بصريا بتعلم الإيماءات والتعبيرات. كما أن نسبة شيوع المشكلات في اللفظ أعلي منها عند المبصرين لحرمانهم من ملاحظة الشفاة لتعلم النطق السليم. ويعاني الكثير من المعاقين بصريا من بعض الإضطرابات في الكلام واللغة.²

❖ الخصائص الحركية:

يواجه المعوقون بصريا مشكلات في القدرة علي الحركة بأمان من مكان إلي آخر بسبب عدم معرفتهم بالبيئة التي يتنقلون فيها وهذا ما يعرف بمهارة التعرف والتنقل ويظهر المعوقون بصريا مظاهر جسمية نمطية مثل تحريك اليدين، ومع أن الأطفال المعوقون بصريا لا يختلفون عن العادين فيما يتعلق بتطوير النمو الحركي لديهم إلا أن المشكلات في الإبصار تحد من قدرتهم علي الوصول إلي الأشياء لأنهم لا يعرفون بوجودها.³

❖ الخصائص الأكاديمية:

¹ بوسعيد، فاطمة. المتطلبات المعلوماتية لذوي الإحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة العربي بن مهيدي- لبواقي-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق، تخصص: إدارة أعمال المكتبات ومراكز المعلومات، 2015، ص.31.

² سلامة، هشام محمد، رهام ماهر الصراف. منظومة توعية المجتمع بالإعاقة: رؤية تطبيقية تكاملية. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر، 2019، ص.126.

القمش ، مصطفى، المعاطية، خليل. سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة. مرجع سابق، ص.120-121.

لا يختلف المعاقون بصريا بوجه عام عن أقرانهم المبصرين فيما يتعلق بالقدرة علي التعليم والإستفادة من المنهج التعليمي بشكل مناسب، لكنه يمكن القول إن تعليم الطالب المعاق بصريا يتطلب تعديلا في أسلوب التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة لتلائم مع الإحتياجات التربوية المميزة للمعاقين بصريا.¹

❖ الخصائص الإجتماعية والإنفعالية:

إن إتجاهات الناس المحيطين بأصحاب هذه الإعاقة إذا كانت إيجابية نحوهم فإن نموهم الإجتماعي والإنفعالي سوف يكون أفضل مما سيكون عليه إذا كانت إتجاهات من حولهم إتجاهات سلبية. إن مفهوم الكفيف عن ذاته لذاته وإتجاهاته نحو نفسه ونحو الآخرين مما لا شك فيه سوف تتأثر بهذه الإتجاهات. إن رفض وتجاهل وعقاب وحرمان هؤلاء الأطفال من قبل ذويهم في نموهم الإجتماعي، والإنفعالي يقود إلي بعض الأمراض النفسية. كالإكتئاب أو العدوان، أو الإنعزال أو الإنغلاق علي الذات، وقد تتأثر ثقتهم بأنفسهم.²

6.3. كيفية تشخيص المكفوف:

توجد مؤشرات تصدر وهي تدل علي وجود مشكلة بصرية عنده، والتي يجب أن ينتبه إليها الأهل والمعلمون وخصوصا عند الأطفال الذين لديهم مشكلات بصرية أقل حدة، ومن هذه المؤشرات ما يلي:

- كثرة الإدماع والإفرازات البيضاء بكميات كبيرة غير عادية للعين
- يقوم الطفل بتقريب المواد المكتوبة من العينين عند القراءة.

سلامة، هشام محمد، الصراف، رهام ماهر، منظومة توعية المجتمع بالإعاقة: رؤية تطبيقية تكاملية، مرجع سابق، ص128.

² سعيد، حسني العزة، المدخل إلي التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة: المفهوم، التشخيص، أساليب التدريس، عمان الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002. ص.100.

- يشعر الشخص دائماً بحرقان شديد ومستمر في العينين¹.
- تقريب أو إبعاد المادة المكتوبة من العينين
- صعوبة رؤية الأشياء البعيدة
- إحمرار العينين وفركهم بشكل مستمر
- تكرار رمش العين
- التوتر أثناء القيام بالمهام البصرية².

7.3. الحاجات التربوية الخاصة للمكفوفين:

لا بد أن تتضمن البرامج التربوية للمعاقين بصريا تعليمهم وتدريبهم علي عدد المهارات الأساسية ومن أهمها:

(1) التدريب علي التعرف والتنقل:

- عندما يعرف الشخص الأشياء في المنزل والفناء، يجب تعليمه المشي في هذه المناطق دون أن يستند إلي أي شخص
- يجب وصف وشرح ماحوله حتى يتذكر كل ما هو موجود إذا مشي بمفرده.
- قد يصطدم الشخص بالأبواب أو الجدران أو الأثاث عندما يبدأ المشي بدون مساعدة للمرة الأولى، ويحميه من ذلك وضع إحدى يديه أمام وجهه.
- تعتبر مشكلة الانتقال من مكان إلي آخر من أهم المشكلات التكيفية التي تواجه المعاق بصريا، وخاصة المكفوفين ، حيث إن الكفيف يعتمد علي حاسة اللمس في معرفة إتجاهه، وإذا لم يطور الكفيف مهارته في الانتقال فإنه سيعتمد بصورة كبيرة علي الآخرين وسيحد ذلك من حركته وإستكشافه لبيئته.

¹ عبد الحميد سعيد كمال. التقييم والتشخيص لذوي الإحتياجات الخاصة. مرجع سابق، ص.180.

² عبد العزيز، سعيد، إرشاد ذوي الإحتياجات الخاصة، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2008، ص.358-359.

- يجب مساعدة الشخص علي معرفة الإتجاه الذي ينبغي له أن يتخذه للوصول إلي مكان معين، ولكي يفعل ذلك إبدأ من مكان معروف كأحد الأبواب مثلا¹.

(2) التدريب علي مهارة القراءة والكتابة بطريقة برايل:

وتتلخص طريقة برايل بكتابة الحروف الأبجدية بشكل بارز علي صورة نقط، خلية برايل من ست نقاط يتم طباعتها علي ورق خاص وسميك، وسميت بطريقة برايل نسبة إلي العالم الفرنسي برايل الذي إبتكر هذا النظام، ويقوم المعوق بصريا بقراءة حروف برايل عن طريق اللمس، وبالرغم من إستخدام المعاقين لهذه الطريقة في تعلم القراءة والكتابة إلا أن سرعتهم في القراءة والكتابة أقل بكثير من سرعة الأفراد العاديين في القراءة والكتابة، حيث يحتاج الكفيف إلي اللمس ما يقرأه حرفا بحرف ومن ثم تجميع هذه الحروف وتهجئتها في كلمة واحدة².

(3) تقوية وتدريب الحواس الأخرى:

وذلك حتى يعوض عن الحرمان البصري، ومن الحواس الأخرى التي يجب تركيز التدريب عليها حاستا السمع واللمس إذ إن الكفيف يعتمد عليهما بشكل كبير إلي جانب الحواس الأخرى في الإتصال بالعالم الخارجي والمحيط به. ويعتقد البعض خطأ أن هاتين الحاستين تتطوران تلقائيا لدي الكفيف وفي حقيقة الأمر فإن الكفيف بحاجة إلي تدريب منظم لتتميتها. ففي مجال السمع يتم تدريب الكفيف علي التمييز الأصوات ومهارات

¹ أحمد يحي، خولة. البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006، ص. 213-214.

² أبودية، هناء خميس. واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة المعاقين بصريا بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية. المؤتمر الدولي للعلوم التطبيقية و الذي سيعقد في الفترة 42-42 سبتمبر 4102 في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في مدينة غزة/ فلسطين، 2013، ص. 10-11.

الإصغاء، وكذلك الحال بالنسبة لحاسة اللمس حيث يتم تدريبه علي إكتشاف الأشياء عن طريق اللمس.¹

4) التدريب علي القيام بمهارات الحياة اليومية:

يجب التركيز في التدريب وتعليم الأطفال من ذوي الإعاقة البصرية علي إتقان مهارات الحياة اليومية كالأكل، حيث يتم تدريبه علي معرفة أنواع الطعام المختلف عن طريق شم الأطعمة أو لمسها بمساعدة شخص آخر وكذلك تدريبه علي كيفية العناية بالذات (مهارات الإستحمام) وتنظيف الأسنان والعناية بالشعر والأظافر واستخدام المراض، وارتداء الملابس بدون مساعدة الآخرين، واستخدام النقود، وكيفية التعامل بها، ويتم تدريب المعاق بصريا علي هذه المهارات بإستخدام إستراتيجية التلقين والإخفاء في تعديل السلوك، حيث يتم تدريبه في البداية بمساعدة الآخرين بشكل مادي أو لفظي بأسلوب تحليل المهمة وبعد إتقان الشخص لتلك المهارة يتم التقليل من المساعدة، حتى يعتمد الفرد علي نفسه دون مساعدة الآخرين.²

8.3. أهم المشكلات التي ترتبط بكف البصر:

❖ المشكلات النفسية للمعاقين بصريا:

أولاً: يؤثر كف البصر علي نمو العمليات العقلية كالتصور والتخيل خاصة لهؤلاء الذين أصيبوا بفقد البصر منذ الطفولة المبكرة أو ولدو مكفوفين.

ثانياً: يؤثر كف البصر علي قدرة الشخص علي الإستشارة والتفاعل الوجداني. وهي تلك العمليات التي تعتمد علي رؤية الحركة والإستمتاع بالمشاهدة وفقدان الكيف لهاتين

¹ سيد سليمان، عبد الرحمن، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة (الجزء الرابع): الأساليب التربوية والبرامج التعليمية، القاهرة: مكتبة زهراء الشروق للنشر، 2001.ص.82.

² كوافحة، تيسير مفلح، عبد العزيز، عمر فواز، مقدمة في التربية الخاصة. مرجع سابق.ص.94.

الوظيفتين يعطل جانبا هاما من جوانب الشخصية المتكاملة فيعتمد الكفيف علي تصويره الذاتي لهذه المدركات عوضا عن رؤيتها مما يجعل منه أسير تصورات خاصة قد يشوبها الغموض والرغبة.

ثالثا: عدم إستطاعة الكفيف الحركة في حرية، يطبع حياته بدرجات متفاوتة من الإتجاهات الطفيلة والنزعة الإتكالية هو دائما يسعى لمن يعاونه في المشي والحركة.

رابعا: الكفيف غير مدرك تماما لبيئته المحيطة وإمكانيات هذه البيئة ومن ثم فتكفيه مع هذه البيئة المحصورة في إطار تحدده مدي معرفته بها¹.

إن مجرد الشعور بالإختلاف عن العاديين يسبب للفرد قلقا نفسيا، لذا لا يمكن الفصل عادة بين نواحي القصور الجسمي والنفسي، إذ أن هناك بعض الدراسات أشارت إلي إرتفاع نسبة المصابين بالأعصاب بين المعاقين بصريا، لأن عجز المعاق بصريا يفرض عليه عالما محدودا، وحين يرغب في الخروج من عالمه الضيق والإندماج في العالم المحيط يصطدم بآثار عجزه مما ينتج عنه إضطرابات نفسية وسلوكية.

فحركة المعاق بصريا تبدو مضطربة بطيئة وتخلو من عنصر أساسي هو عنصر الثقة فهو يتلمس طريقه تلمسا خوفا من أن يتعثر أو يصطدم بشئ، وخوفه المستمر هذا يجعله أميل إلي عدم الخوض في مغامرات إستطلاعية قد تعرضه للأذي لذلك يكبت المعاق بصريا دافعا إنسانيا أصيلا هو حب المعرفة وإستجلاء أسرار ما حوله، وإذا ما

¹ محمد، عادل عبد الله. الإعاقة الحسية. القاهرة: دار الرشاد للنشر، 2004، ص.20.

إستجاب المعاق بدافع حب الإستطلاع فإنه قد يتعرض لتجربة قاسية تجعله يكبت هذا الدافع فيما بعد¹.

❖ مشكلات الإجتماعية واللغوية

تؤثر الإعاقة البصرية سلبا في السلوك الإجتماعي للفرد، حيث ينجم نتيجة لها الكثير من الصعوبات في عمليات النمو والتفاعل الإجتماعي، وإكتساب المهارات الإجتماعية اللازمة لتحقيق الإستقلالية والشعور بالإكتفاء الذاتي، وذلك لمحدودية أو عجز المعاق بصريا علي الحركة، وعدم قدرته علي ملاحظة سلوك الآخرين وتعبيراتهم الوجهية، إضافة لنقص الخبرة بالبيئة المحيطة بهم، مما يقود بدوره إلي نقص الوعي بالمعلومات الحسية الخارجية وعدم القدرة علي بناء المفاهيم والإفتقار إلي مهارات الإعتماد علي النفس والإستقلالية².

4. خدمات المعلومات:

1.4. مفهوم الخدمة:

عبارة عن منتج غير ملموس يقدم فوائد ومنافع مباشرة للمستفيد كنتيجة لتطبيق أو إستخدام جهد أو طاقة بشرية أو آلية فيه علي أشخاص أو أشياء معينة ومحددة³.

¹ حاج موسي، إخلاص محمد عبد الرحمن، أثر الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية علي شخصية المعاق (دراسة حالة المعاقين المسجلين بإتحاد الصم وإتحاد المكفوفين بود مدني للفترة مارس- ديسمبر 2012)، مجلة العلوم النفسية والتربوية.

² حاج موسي، إخلاص محمد عبد الرحمن، مرجع نفسه.

³ علي توفيق الحاج، سمير حسين عودة، تسويق الخدمات، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2009.ص42.

2.4. مفهوم المعلومات:

المعلومات مصطلح يصعب تعريفه وهذا يصعب من زاوية التخصص والنظرة حسب المتخصصون. إن أصل كلمة معلومات Information يعود إلى اللغة اللاتينية التي تعني شرح أو توضيح شيء ما، وتستخدم في الفرنسية بصيغة المفرد Information للدلالة على المعلومة، وتستخدم الكلمة كمحتوي لعمليات الإيصال بهدف توصيل الإشارة أو الرسالة التي هي المعلومة والإعلام، كما تتصل الكلمة بأي فحوي تفاعل بشري بين فرد وجماعة أو بين مجموعة ومجموعة أخرى.

بينما كلمة معلومات في اللغة العربية مشتقة من كلمة "علم" وترجع إلى كلمة "معلم" أي الأثر الذي يستدل به علي الطريق¹.

المعلومات تقع في طيف بين البيانات الخام والمعرفة، وهي بذلك حصيلة شاملة من البيانات قادرة علي الإتصال والإستخدام، وهي أيضا، الحقائق التي ترتبط بها معان². المعلومات: هي بيانات تم معالجتها من أجل تحقيق غاية معينة أو إستعمال محدد³ وتعرف أيضا: المعلومات هي "بيانات تمت معالجتها بغرض تحقيق هدف معين، يقود إلى إتخاذ قرار، توصيل الحقائق والمفاهيم إلى الأفراد من أجل زيادة معرفتهم"⁴.

1.2.4. أهمية وأنواع المعلومات :

¹ المزاهرة، منال هلال. تكنولوجيا الإتصال والمعلومات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ، 2014.ص.27.

² عماد حسن ،عبد الحفيظ أحمد محمد، الأنشطة التسويقية لخدمات المعلومات الإلكترونية بمكتبة الإسكندرية: دراسة تحليلية تقويمية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2014.ص.19.

³ حداد محمد . قاموس مصطلحات المعلومات فرنسي، إنجليزي، عربي.بيروت :مكتبة لبنان.1988.ص.144.

⁴ عليان، ربحي مصطفى، السامرائي، إيمان فاضل. تسويق المعلومات وخدمات المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015،ص.25.

1.1.2.4. أهمية المعلومات:

- 1) تشكل المعلومات دورا حيويا في حياة الأفراد والمجتمعات الأكاديمية، فهي عنصر لا غني عنه في أي نشاط نمارسه، فهي المادة الخام للبحوث العلمية، والمحك الرئيسي لإتخاذ القرارات الصحيحة، ومن يملك المعلومات الصحيحة، في الوقت المناسب، يملك عناصر القوة في عالم متغير يستند علي العلم في كل شئ، ولا يسمح بالإرتجال والعشوائية¹.
- 2) تساعد في صنع إتخاذ القرار المناسب وحل المشكلات.
- 3) إثراء البحث العلمي وتطور التكنولوجيا.
- 4) لها أهمية في مجالات التنمية الإقتصادية والإجتماعية وغيرها².
- 5) تساهم في بناء إستراتيجيات المعلومات علي المستوي الوطني أو العالمي³.

2.1.2.4. أنواع المعلومات:

- المعلومات التطويرية أو الإنمائية: قراءة كتاب أو مقال والحصول على مفاهيم وحقائق جديدة منها تحسين المستوي العلمي والثقافي للإنسان وتوسيع مداركه.
- المعلومات التعليمية: وهذه تتمثل في قراءة الطلبة في مراحل حياتهم العملية للمقرارات الدراسية والمواد التعليمية.

¹ حسن عماد مكاوي. تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصر المعلومات. القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 2005، ص.27-28.

² أحمد نافع المدادحة. الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستخدمين. مرجع سابق، ص.31.

³ ربحي مصطفى عليان، حسن أحمد المومني. أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. مرجع سابق، ص.14.

- المعلومات الفكرية: وهي الأفكار والنظريات والفرضيات حول العلاقات التي من الممكن أن توجد تنوعات عناصر المشكلة¹.

2.2.4. خصائص المعلومات:

- **الدقة:** بحيث تكون المعلومات صحيحة غير مشكوك بها.
- **الإكتمال:** أي أنها تغطي الموضوع كاملاً.
- **الإيجاز:** بحيث تكون المعلومات مطابقة للواقع
- **الشمول:** أي تشمل جميع جوانب الموضوع العملية².

3.4. تعرف خدمات المعلومات:

كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات من أجل إستخدام مصادرها ومقتنياتها أفضل إستخدام، ويشكل عام يمكن القول: إن خدمات المكتبات والمعلومات تعني بالأنشطة والعمليات والوظائف والإجراءات والتسهيلات التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات، ممثلة في العاملين لديها، من أجل خلق الظروف المناسبة لوصول الباحث أو المستفيد إلي مصادر المعلومات التي يحتاجها بأسرع الطرق وأيسرها من أجل تخفيف أو إشباع ما لديه من حاجات للمعلومات³.

و يمكن تعريفها بأنها: "كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبة للمستفيدين من أجل إستخدام الكتب والمواد المكتبية الأخرى، والأنترنت أفضل استخدام فضلاً عن بث المعلومات"⁴.

¹ عليان، ربحي مصطفى، السامرائي، إيمان فاضل. تسويق المعلومات وخدمات المعلومات. مرجع سابق، ص.31.

² عليان، ربحي مصطفى، السامرائي، إيمان فاضل. تسويق المعلومات وخدمات المعلومات. مرجع نفسه، ص.37.

³ عليان، ربحي مصطفى. مبادئ علم المكتبات والمعلومات. مرجع سابق، ص.231.

⁴ أحمد نافع المدادحة. الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين، عمان: دار المعتر للنشر والتوزيع، 2009، ص.25.

1.3.4. أهمية وأهداف وأقسام خدمات المعلومات:

1.1.3.4. أهمية خدمات المعلومات:

تعتبر خدمات المعلومات هي المرآة المكتبية أو مركز المعلومات وهي التي تعكس قدرتها علي إفادة المستفيدين أي أنها معيار نجاح أو فشل المؤسسة المعلوماتية وتعتمد الخدمات علي كفاءة الذين يقومون بها وعلي مجموعة المصادر المتوفرة داخل المؤسسة أو خارجها، وكذلك وعي المستفيدين ومدى تفاعلهم وإستفادتهم من نظام المعلومات¹.

- توفير مصادر المعلومات تناسب إحتياجات المستفيدين.
- الإحاطة السريعة بمصادر المعلومات
- مراعاة الدقة في تقديم المعلومات².

2.1.3.4. أهداف خدمات المعلومات:

- إحاطة المستفيدين بمصادر المعلومات وبالسعة الممكنة
- محاولة سد النقص الحاصل في مجال مصادر المعلومات وذلك من خلال توفير مصادر تخدم المستفيدين من خلال إستفساراتهم.
- إتاحة إمكانية وصول المستفيدين إلي كل ما ينشر علي الساحة من معلومات مع ممارسة عملية التقييم و الإقتناء والتركيز علي ما يناسب المستفيدين من خلال الإحاطة الجارية³.

¹ عماد حسن عبد الحفيظ أحمد محمد . الأنشطة التسويقية لخدمات المعلومات الإلكترونية بمكتبة الإسكندرية، مرجع سابق، ص.32.

² أحمد نافع لمداحة. الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين. مرجع سابق، ص.32-33.

³ منصور عيدان عكرب الخالدي، خدمات المعلومات في مكتبات جامعة القادسية وسبل تطويرها، جامعة البصر، كلية الآداب. قسم علم المعلومات والمكتبات.2014.ص.8.

3.1.3.4 أقسام خدمات المعلومات:

و تقسم خدمات المعلومات إلي قسمين:

أ- الخدمات الفنية أو الخدمات غير مباشرة (Technical Services) :

يطلق علي الخدمات الفنية أيضا مصطلح الخدمات غير المباشرة لأنها لا تتعامل مع المستفيدين مباشرة أو وجها لوجه ولكنهم يستفيدون من نتائجها¹، وتشمل الخدمات الفنية الإختيار والطلب والتسجيل والصيانة لمصادر المعلومات، بالإضافة إلي عمليات الفهرسة والتصنيف والإعداد البيبليوغرافي لها².

■ خدمات توفير مصادر المعلومات (التزويد) Acquisition :

تتضمن هذه الخدمات سلسلة واسعة من العمليات والإجراءات الفنية، ولهذا تعتبر خدمة من أهم الخدمات الفنية للمكتبات ومراكز المعلومات، إذ لا بد أن تتم هذه العملية وفق أسس، ومعايير ثابتة، ومنطقية، وموضوعية، حتى تعكس خطة التزويد، لأن نجاحها في تقديم خدماتها المختلفة سوف يعتمد بشكل أساسي علي مدى نجاحها في تقديم خدمات التزويد³.

ويقصد بالتزويد "مجموعة الإجراءات الفنية والإدارية للحصول علي أوعية المعلومات عن طريق: الشراء، الإهداء، التبادل، الإيداع، والإشتراك، كما ويتضمن تقييم المقتنيات والتعشيب والجرد والتجليد"⁴.

¹ الهمشري، أحمد عمر. المكتبة ومهارات إستخدامها. مرجع سابق، ص.81.

² ربحي مصطفى عليان. مبادئ علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011، ص.232.

³ حسن، سعيد أحمد. المكتبات: أثرها الثقافي، الإجتماعي، التعليمي. القاهرة: دار الفكر العربي، 1991، ص.128.

⁴ عبادة، حسان. مصادر المعلومات وتنمية المقتنيات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر

والتوزيع، 2004، ص.119.

وتستطيع المكتبات ومراكز المعلومات توفير مصادر المعلومات المختلفة من خلال أربع طرق رئيسية: (الشراء، الإهداء، التبادل، الإيداع)¹.

■ خدمات الفهرسة والتصنيف **Processing Services**:

عندما نذكر الخدمات الفنية للمكتبات ومراكز المعلومات تأتي إلي الذهن خدمات الفهرسة والتصنيف باعتبارها من أهم الخدمات وذلك لأن نتائجها النهائية عبارة عن وسائل أو أدوات للسيطرة علي هذا الكم الهائل من مصادر المعلومات الذي تقنتيه المكتبات من خلال وصفه وتحليله وتقديمه بصورة منظمة.

والتصنيف في أوسع معانيه هو وضع الأشياء المتشابهة بعضها إلي بعض، أي ترتيب الأشياء علي ما بينها من تشابه وإختلاف².

والفهرسة هي عملية الوصف الفني لمواد المعلومات، التي تتمثل في الكتب، والدوريات، والتقارير، وبراءات الإختراع، والرسائل الجامعية وغيرها.. وذلك بهدف أن تكون هذه المواد واضحة، وفي متناول المستفيد، بأيسر الطرق، وفي أقل وقت ممكن، وذلك عن طريق الفهرس العام للمكتبة³.

يعرف التصنيف في اللغة ويقال: "صنف الشيء جعله أصنافا وميز بعضه عن بعض، ولا يختلف معنى التصنيف في مفهومه العام عن معناه اللغوي، وهو يعني جمع وترتيب الأشياء المتشابهة في أقسام تبعا للصفات المتشابهة"⁴.

¹ ربحي مصطفى عليان. حسن أحمد المومني، أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي، مرجع سابق، ص.192.

² فادي عبد الحميد، المرجع في علم المكتبات. عمان: دار أسامة للنشر، 2006. ص.173.

³ حسن، سعيد أحمد. المكتبات: أثرها الثقافي، الإجتماعي، التعليمي. مرجع سابق، ص.101.

⁴ البدوي أبو زيد أحمد. فن تصنيف كتاب. القاهرة: دار الفكر العربي، ط 2، 1993، ص . 09 - 17.

■ خدمات التكتشف والإستخلاص :

بسبب مايشهده هذا العصر (عصر الانفجار المعلوماتي) من نمو متزايد في مصادر المعلومات، مما نتج عنه صعوبة الإسترجاع، لهذا ظهرت خدمات التكتشف والإستخلاص لمصادر المعلومات لتسهم بشكل فعال في عمليات إسترجاع المعلومات من المصادر المختلفة.

■ خدمة تدريب المستخدمين User Training

لعل من أبرز الخدمات التي بدأت تحظى بإهتمام كبير لدي المكتبات ومراكز المعلومات بشكل عام حيث تقوم بتدريب المستخدمين علي كيفية إستخدام المصادر والخدمات المختلفة التي تقدمها هذه المكتبات والمراكز لهم. وتعتبر برامج تدريب المستخدمين في غاية الأهمية للمكتبات الجامعية والعامه بسبب ضخامتها وضخامة جمهورها مقارنة مع غيرها من المكتبات¹.

حيث تعرف خدمة تدريب المستخدمين بأنها" عبارة عن برنامج تعدها المكتبة الأكاديمية بهدف تنمية المهارات الأساسية لمستفديها واكتسابهم القدرة على تحقيق الاستفادة الفعالة من مصادر المعلومات والخدمات المكتبية وهذا لتمكينهم من القيام بالبحث العلمي ومتطلباته"².

■ خدمة التصوير لمصادر المعلومات:

وتعتبر من الخدمات الأساسية والضرورية وبخاصة في حالة وجود مواد لدي المكتبات ومراكز المعلومات لا يمكن للمستفيد أو الباحث إستعارتها، لذا تتلخص أهميتها في حل

¹ ربا أحمد الدباس . المرجع في علم المكتبات والمعلومات.عمان: دار دجلة للنشر ، 2008، ص.155.

² - برناوي راضية واخرون، المكتبات الأكاديمية في ظل البيئة الرقمية التحديات التكنولوجية لمكتبات المدارس العليا (د-م: ديوان المطبوعات الجامعية، 2018)، ص. 29.

الكثير من المشكلات المتعلقة بالخرن...ولهذا تعتبر هذه الخدمة مكملية لخدمة الإعارة. وتمكن هذه الخدمة الباحثين من الإستفادة من مصادر المعلومات المتوفرة كافة، ولذا أدخلت هذه الخدمة إلي المكتبات وخاصة الضخمة منها وانتشرت آلات التصوير بين المراجع والدوريات وغيرها من المقتنيات وذلك من أجل الحفاظ علي الأصل، أيضا أنه يتيح أكثر من نسخة من الوثائق الأصلية¹.

■ البث الإنتقائي للمعلومات:

وتنطلق هذه الخدمة من مفهوم الإحاطة الجارية: إلا أنها تقوم علي أساس إحاطة المستفيدين بأحدث مصادر المعلومات التي وصلت للمكتبة وتقع في مجالات إهتماماتهم العلمية. وتقدم عادة هذه الخدمة آليا من خلال نظام المكتبة الآلي، وتقوم علي أساس بناء ملفين في قاعدة بيانات المكتبة: ملف يوضح إهتمامات المستفيدين علي شكل مواضيع محددة، وملف التسجيلات البيبليوغرافية لمصادر المعلومات في المكتبة، ومن ثم تتم مضاهاتهما ببعض آليا، بحيث يمكن الربط بين بيانات التسجيل البيبليوغرافية وبيانات المستفيد وعند إدخال بيانات مصدر معلومات جديد يتوافق مع إهتمامات المستفيد يتم إرسال بيانات المصدر له بإستخدام البريد الإلكتروني أو الجوال، وذلك يتم في فترات محددة من قبل المكتبة².

■ الخدمة الإعلامية:

هي مجموعة الأساليب والأنشطة والبرامج التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات لإجتذاب القراء والمستفيدين والتعريف بسياسة المكتبة وبرامجها وأنشطتها المختلفة.

¹ محمد سلامة، عبد الحافظ. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. مرجع سابق، ص.121.

² العمران، حمد بن إبراهيم. >تقويم خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية: دراسة حالة لمكتبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.< {علي الخط}. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 16، ع1، 2009، ص.9-10.

وسائل الخدمات الإعلامية:

- إقامة معارض الكتب :تقيم المكتبات معارض مختلفة للكتب بين الحين والآخر، وتهدف هذه المعارض إلي تعريف المستفيدين بالإنتاج الفكري الحديث والقديم.
 - إقامة المحاضرات والندوات : حيث تعد المكتبة برنامجا سنويا مشتملا علي لقاءات ومحاضرات في المواضيع الجارية والتي تهتم المجتمع، ويدعي عادة إلي المشاركة في مثل هذه الندوات شخصيات لها وزن في موضوع الندوة.
 - صحيفة المكتبة: تقوم كثير من المكتبات بإعداد وإصدار صحيفة خاصة بالمكتبة تشتمل علي أخبار المكتبة وما تؤديه من نشاطات مختلفة¹.
- ب - الخدمات العامة أو الخدمات المباشر² (Public Services) :

أما الخدمات العامة أو المباشرة أو خدمات المستفيدين أو الخدمات المكتبية فتشمل كافة الأعمال والأنشطة والخدمات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات للمستفيدين مباشرة أو التي تتعامل فيها المكتبات ومراكز المعلومات مع المستفيد بشكل مباشر، وتشمل هذه الخدمات: الإعارة، الخدمة المرجعية، الخدمات الإعلامية³.

■ خدمة الإعارة Circulation Services:

تشكل الإعارة العصب الحيوي لخدمات المكتبات والمعلومات بشكل عام، والتي تعكس من خلالها طبيعة الخدمة المكتبية التي تقدمها المكتبات، وتعتبر واحد من أهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات، واحد المؤشرات الهامة علي فعالية

¹ النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص.108-109.

² محمد سلامة، عبد الحافظ. خدمات المعلومات وتنمية المكتبات المكتبية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة، 1997، ص.111.

³ ربحي مصطفى عليان. مبادئ علم المكتبات والمعلومات. مرجع نفسه، ص.232.

المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستفيدين وكلما كانت قواعد الإعارة مرنة كلما كان ذلك في صالح الخدمة المكتبية وكلما كانت الإجراءات الحصول علي الكتاب مبسطة كلما إستفاد القارئ والمكتبي معا وقتا وجهدا مع مراعاة تقليص الإجراءات الروتينية الخاصة بإعارة المواد المكتبية¹.

وتعرف الإعارة: "على أنها إتاحة المواد المكتبية للمستفيدين لإستخدامها خارج المكتبة"². كما تعرف أيضا بأنها: " المقياس الحقيقي لنجاح المكتبة وتحقيق أهدافها، فالإعارة تعني الإقبال، ولا يمكن الإقبال على شيء إلا لأهميته، فالإعارة هي الاحتكاك المباشر بين الكتاب والجمهور."³

■ الخدمات المرجعية Reference Services :

تعد هذه الخدمة من الخدمات الجوهرية التي ينبغي على المكتبات الإهتمام بها لكونها مرآة تعكس حالة الإتصال والتعامل مع المستفيدين بشكل مباشر كما هو الحال في خدمات الإعارة، ولا بد أن يكون هناك قسم خاص بهذه الخدمة في المكتبات يشرف عليه موظف متخصص وله خبرة تجعله قادر علي تنفيذ وآداء أعماله بمهارة ونجاح⁴.

¹ المالكي، مجبل لازم.المكتبات العامة، الأهداف، الإدارة العلمية، الخدمات المكتبية والمعلوماتية.عمان: مؤسسة الوراق.2000، ص.112.

² الحزيمي، سعود بن عبد الله. خدمات الإعارة في المكتبة الحديثة. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية السلسلة الأولى(15)،1994،ص.13.

³ - أبو شريح شاهر ذيب، علم المكتبات والمعلومات.الأردن: دار صفاء للنشر والطباعة، 1977، ص. 78.

⁴ المالكي، مجبل لازم.المكتبات العامة، الأهداف، الإدارة العلمية، الخدمات المكتبية والمعلوماتية. مرجع سابق، ص.134.

يعرفها معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات بأنها " الخدمة التي يقدمها أمين المكتبة للمستفيدين الباحثين في حصولهم على معلوماتهم المطلوبة من مصادرها المختلفة الورقية أو الآلية. " ¹ وتقسّم إلي قسمين:

(1) الخدمات المرجعية المباشرة وتشمل:

- الإجابة عن الأسئلة المرجعية التي يتقدم بها المستفيدون بشكل مباشر
- تعليم وتدريب المستفيدين علي إستخدام المراجع المختلفة

(2) الخدمات المرجعية الغير مباشرة وتشمل:

- إختيار المراجع المناسبة للمكتبة وتوفيرها للقسم
- ترتيب المراجع علي أرفف وإعادة المراجع إلي أماكنها الصحيحة².

■ الخدمات البيبليوغرافية Bibliographic Services :

تتضمن إعداد القوائم البيبليوغرافية الشاملة والموضوعية والكشافات والمستخلصات، بالإضافة إلى إعداد الفهارس وهي من الأدوات المرجعية التي لا يجب أن تخلو منها المكتبة الجامعية ذلك لزيادة فعالية الخدمات واستخدام مصادر المعلومات ذاته .

وهذه الخدمة هدفها الأساسي تسهيل وصول الرواد والمستفيدين للمعلومات المطلوبة بكل يسر وسهولة وفعالية لذلك عدت من الخدمات المهمة والضرورية التي تأكدت

¹ - قاري عبد الغفور عبد الفتاح، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: انجليزي - عربي (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000)، ص. 250-252.

² ربحي مصطفى عليان، أمين النجداوي . مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات . عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2005. ص. 228-229.

أهميتها في الوقت الحالي بحكم الانفجار المعرفي الذي شمل جميع أوجه النشاطات الفكرية¹.

■ خدمة الإحاطة الجارية **Current Awareness Services**

تعرف خدمة الإحاطة الجارية بأنها عمليات إستعراض الوثائق والمصادر المختلفة المتوافرة حديثا في المكتبات ومراكز المعلومات وإختيار المواد وثيقة الصلة بإحتياجات المستفيدين والباحثين، وتسجيل هذه المواد من اجل إعلامهم بالطرق المناسبة عن توفيرها لدي المكتبة أو مركز المعلومات².

■ خدمات البحث بالإتصال المباشر **On-Line Search Service**

وتعرف بأنها عبارة عن نظام لإسترجاع المعلومات بشكل فوري ومباشر عن طريق الحاسوب والمحطات الطرفية التي تزود الباحثين بالمعلومات المخزنة في نظم وبنوك وقواعد المعلومات المقرؤة آليا³.

2.3.4. متطلبات وعوامل خدمات المعلومات:

1.2.3.4. متطلبات خدمات المعلومات

وتتطلب خدمات المعلومات مجموعة من المتطلبات الأساسية التي لا بد من توافرها لكي تكون هذه الخدمات فعالة، وتتلخص هذه المتطلبات فيما يلي:

■ المخصصات المالية

■ مجموعة غنية من مصادر المعلومات بمختلف موضوعاتها وأشكالها

¹ كريم، مراد. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعي : "مدينة قسنطينة نموذجا"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات. جامعة منتوري .قسنطينة، 2008،ص.112.

² أحمد نافع المدادحة، حسن محمود مطلق، المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات .عمان:مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012، ص.90.

³ ريا أحمد الدباس، المرجع في علم المكتبات والمعلومات، مرجع سابق، ص .152.

- كادر بشري مؤهل ومتخصص ومدرب علي تقديم هذه الخدمات
- بيئة ومناخ وجو عام وتسهيلات مناسبة للقراءة والمطالعة والبحث
- إدارة ناجحة وفعالة ومؤثرة.
- التسهيلات اللازمة للمستفيدين والباحثين¹.

2.2.3.4. عوامل ظهور خدمات المعلومات:

- زيادة الإنتاج الفكري بدرجات متسارعة،
- تعدد مواطن الإنتاج الفكري وتأخر وصوله إلي طالبه.
- تعدد إحتياجات الباحثين مع تعمق وإتساع المعرفة².

3.3.4. أشكال خدمات المعلومات:

جرت محاولات عديدة لتقسيم خدمات المعلومات علي أسس مختلفة منها . تقسيم حسب طريقة طريقة وأسلوب تقديمها:

أولاً: خدمات تقليدية: أي الخدمات التي تقدم بشكل نمطي لا إبتكار ولا تجديد فيه.

ثانياً: خدمات غير تقليدية: وهي الخدمات التي تقدم بشكل عصري ومبتكر، وقد تكون هذه الخدمات خدمات تقليدية وتم تطويرها بإستخدام التقنيات الحديثة أو الخدمات الحديثة تماماً قائمة كلية علي التقنيات الحديثة³.

5. مفهوم خدمات المعلومات المقدمة لفئة المكفوفين.

¹ لمدادحة، أحمد نافع. الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين. مرجع سابق، ص.25.

² لمدادحة، أحمد نافع. الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين. مرجع سابق، ص.32.

³ عماد حسن عبد الحفيظ أحمد محمد. الأنشطة التسويقية لخدمات المعلومات الإلكترونية بمكتبة الإسكندرية. مرجع سابق، ص.35.

يمكن تعريف خدمات المعلومات لفئات ذوي الإحتياجات الخاصة بأنها: "الخدمات التي تقدمها المكتبة لذوي الإحتياجات الخاصة، وتشمل خدمات عامة، كخدمات الإعارة، والرد علي الإستفسارات المرجعية، كما تشمل أيضا خدمات فنية، كالتجهيزات الإنشائية في المبني، كالسلام والمصاعد والأرفف وأجهزة الحاسوب والطابعات والمقاعد وغيرها، إضافة إلي خدمات العلمية، كتوفير المصادر العلمية بطريقة برايل، والمصادر السمعية والبصرية الخاصة وغيرها¹.

وكما تعرف بأنها: "الخدمات التي تقدمها المكتبات لروادها، كتوفير خدمات رواد المكتبة، وتكييف مبني المكتبة، وتوفير كوادر بشرية، وبناء علاقات عامة، وتوفير مصادر المعلومات، والأدوات والمعدات والتكنولوجيا الحديثة التي تسهل وصول الأفراد إلي مصادر المعلومات².

كما تعرف: " بأنها كل التسهيلات والإجراءات التي تتخذها المكتبات بمختلف أنواعها، بغرض الإجابة أو الرد علي إستفسارات المستفيدين من الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية وترتكز في الأساس علي إيصال المعلومة المناسبة في الوقت المناسب وبالشكل المناسب"³.

¹ الزهيمي صالح بن سليمان. الخدمة المكتبية لذوي الإحتياجات الخاصة في سلطنة عمان: المكتبات العامة والاكاديمية- دراسة حالة- {علي الخط}. الملتي الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة خلال الفترة من 8-9 ماي. 2012. مسقط. 2012. متوفر علي:

<https://gulfdisability.org/download.php?action=view&id=118>. تاريخ الإطلاع: (2020-03-27).

² الزبون إيمان، الحديدي مني > تقييم الخدمات المكتبية المقدمة إلي الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن في ضوء المعايير الدولية <. {علي الخط}. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مج.9، ع.2013، ص.4، 382. متوفر علي: <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=93836>. تاريخ الإطلاع: 2020-03-27.

³ محمد الصالح نابتي، بولنش هاجر. دراسة تحليلية للمنشورات الصادرة عن قسم LPD التابع للإفلا ودورها في الرفع من جودة خدمات المكتبات والمعلومات الموجهة لذوي الإعاقة البصرية. ص.5. {مناح علي الخط}.

وعليه فإن الخدمة المكتبية لذوي الإحتياجات الخاصة: هي كل التسهيلات والخدمات التي تقدمها المكتبات بأنواعها لتمكين الفئات من ذوي الإحتياجات الخاصة للوصول إلي المعلومات وإستخدامها والإفادة منها وذلك بما يتناسب مع طبيعة كل فئة من فئات الإعاقة وأن تقديم هذه الخدمات المكتبية هي جزء من مكل لتكوينهم العلمي والتعليمي والثقافي والإنساني، ومن ثم فإنها واحدة من الطرق والأساليب التي تعمل علي سد فجوة الإعاقة.

هي كل التسهيلات والخدمات التي تقدمها المكتبات بأنواعها لتمكين الفئات من ذوي الإحتياجات الخاصة من الوصول إلي المعلومة وإستخدامها وذلك بما يتناسب مع طبيعة كل فئة من فئات الإعاقة¹.

6. نظرة تاريخية لخدمات المكفوفين:

ترجع هذه النظرة لتاريخ الخدمة المكتبية للمكفوفين إلي عام 1858م عندما منحت ولاية كنتاكي ترخيصا لإنشاء " دار الطباعة الأمريكية للمكفوفين " American Printing House For The Blind. وكان علي هذه المؤسسة توفير الكتب بالحروف النافرة (البارزة) لخدمة إحتياجات المدارس والمعاهد. ومع مجئ عام 1878م كان الكونجرس قد خصص المبالغ اللازمة للمساعدة في توفير المواد. وقد تلقت مكتبة بوسطن العامة عام 1868م ثمانية مجلدات بحروف نافرة وأنشأت قسما لخدمات المكفوفين. وخلال الجزء الأخير من القرن الثامن عشر وفرت المكتبات العامة في فيلادلفيا ونيويورك وشيكاغو خدمات للمكفوفين، وأنشأت مكتبة الكونغرس عام 1897م في عهد جون رسل يونج John

[http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=845%](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=845%3Asalehn&catid=326%3Astudies&Itemid=80)

[3Asalehn&catid=326%3Astudies&Itemid=80](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=845%3Asalehn&catid=326%3Astudies&Itemid=80). 14.16. تاريخ الإطلاع {2020-03-28}.

¹ الجوهري، عزة فاروق. خدمات المعلومات لذوي الإحتياجات الخاصة. جدة: جامعة الملك عبد العزيز،

2008، ص.5.

Russel Young قاعة إطلاع للمكفوفين، وكانت تحتوي تلك القاعة علي حوالي 500 كتابا فضلا عن بعض المواد الموسيقية بحروف نافرة، ثم توسعت في عام 1913م حينما أصدر الكونغرس تشريعه الخاص بالحصول علي نسخة واحدة من جميع الكتب التي تنتج بواسطة دار الطباعة الأمريكية للمكفوفين لتضاف إلي مجموعة مكتبة الكونغرس، وقد حولت هيئة البريد بالولايات المتحدة عام 1904م تقديم خدمة بريدية مجانية لإرسال كتب المكفوفين واستقبالها.

كان البرنامج الإتحادي الذي يمثل لب الخدمة المكتبية للمكفوفين والمعاقين بصريا، قد بدأ بمشروع قانون برات- سوت الذي أقره الكونجرس عام 1931م. ويخول هذا القانون مكتبة الكونجرس توفير كتب المكفوفين الكبار المقيمين في الولايات المتحدة، وخصص مبلغ مائة ألف دولار لشراء الكتب، كما خول مدير مكتبة الكونجرس حق تنظيم تبادل إعارة المواد مع المكتبات الأخرى المناسبة لتخدم كمراكز محلية أو إقليمية وقد وقع الإختيار علي 18 مكتبة لهذا الغرض، وأصبحت الإعارة لا تقتصر علي المواد المكتبية فقط، بل شملت أيضا الأجهزة الخاصة بالكتب الناطقة، وفي يوليو عام 1952م حذفت كلمة (الكبار) من القانون، وبذلك أصبح بإمكان الأطفال المكفوفين الإستفادة من هذا البرنامج¹.

1.6. لمحة تاريخية عن نشأة لغة برايل:

ولد لويس برايل سنة 1809، ولما كان في الثالثة من عمره كان يرقب والده، صانع السروج، وهو يصنع الشرائط ويثبتها ويعقد فيها العقد ويثقب الجلد مكونا ثغرات واسعة ويلصق بالسرج مشابك معدنية مستعينا بأدوات مصفوفة علي منضدة العمل. وقبل أن يبلغ عامه الرابع بقليل، كان يلهو بمتقب الجلد بطريقة صبيانية فاندفع المتقب، لسوء

¹ كيث رايت وجودت ديفي. خدمات المكتبات والمعلومات للمعوقين. الرياض: الإدارة العامة للثقافة والنشر. 1997.

حظه، إلي إحدى عينه فقأها، وحمله والده الى مستشفى قريب حيث اخبرهم الطبيب وهم في ترقب رهيب أن العصبية أصيب والعين اليمنى لم تشفى وقد فقد قدرته كاملا وأنه سيفقد العين اليسرى بعد أيام ولم يمر شهر من الزمان أعمى لا يرى إلا الظلام لقد بصر لكن الله جلت قدرته شاء يجعل من هذا الحدث نور يضيء السبيل للملايين من فاقد البصر¹.

ولما بلغ العاشرة فقد أباه، ولكنه قبل أن يرحل كان قد أدخل إبنه مدرسة للمكفوفين في باريس. أتاحت المدرسة مجالا أمام الطفل الكفيف، حيث تعلم القراءة والكتابة، وبرع في الصناعة اليدوية، وانصب إهتمامه علي الموسيقى، فأصبح تلميذا متفوقا وموسيقيا بارعا. وبعد تخرجه أصبح معلما بالمعهد من المعاهد المتخصصة فإهتم برعاية المكفوفين. وقد إقتنع برايل بأن تعليم هذه الفئة لن يكون فعالا مالم يتمكن المكفوف من الإستعانة بالكتب. وكان برايل قد تمكن أن يكتب بطريقة الشفرة العسكرية، التي إخترعها الضابط الفرنسي "بيير لسكي" ليرسل التعليمات العسكرية إلي الجيش الفرنسي وهو في حربه مع الألمان. تتكون هذه الشفرة أساسا من إثنتي عشرة نقطة، تمكن مستعملها من أن يكون منها، عن طريق التبديل، كل الكلمات الممكنة.

وقد إشتغل برايل علي هذه الشفرة وتمكن من تعديلها بحيث إستطاع إختصار الإثنتي عشرة نقطة في ست نقاط ليسهل الموقف التعليمي علي الكفيف، وبفضل هذا التبسيط إستطاعت طريقة برايل أن تفرض وجودها وتكمس النماذج الأخرى التي كانت سائدة آنذاك في مجال تعليمية الكتابة والقراءة للمكفوفين، كطريقة كتابة الحروف العادية بالأشكال البارزة، والطريقة التي كانت تستعمل فيها الخطوط والمنحنيات البارزة.

¹ عقيل، محمد سمير .طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين دليل التعليم والتدريب تعليم اللغة العربية والانجليزية، عمان: دار المسيرة. 2012. ص 23-24.

وكان أول مانشر عن طريقة برايل عام 1837، أما عن طريقته بأكملها فلم تنتشر سوى في سنة 1839. ورغم نجاح هذه الطريقة إلا أنها تعرضت لعدة عراقيل من قبل القائمين بالأمر في المدارس المتخصصة، ولم تستخدم رسمياً إلا بعد مرور مايقارب من أربع عشرة سنة من إختراعها، أي بعد وفاة برايل بسنين. وعلي الرغم من المعارضة الشديدة التي واجهت هذه الطريقة من قبل الكثيرين، فإنها سادت وانتشر إستعمالها لدرجة أن "رتشارد سلايتون فرنش" الرئيس السابق لمدرسة كاليفورنيا للمكفوفين، قال عنها حينئذ: "إنها (طريقة) تحمل طابع العبقرية الفذة، مثل حروف الهجاء الرومانية وطريقة مورس وغيرهما من المخترعات البسيطة العظيمة" ولم تقبل طريقة برايل في بريطانيا إلا عام 1869. وبدأ إستخدامها في أمريكا سنة 1860. وقد عدلت هذه الطريقة بعد عام 1919. وعرفت بطريقة برايل المعدلة.

وقد قامت منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة لهيئة الأمم المتحدة في عام 1951. بتوحيد الكتابة النافرة بقدر ماتسمح به أوجه الشبه بين الأصوات المشتركة في اللغات المختلفة. وقد نتج عن هذه الحركة النظام الحالي للرموز العربية وفق طريقة برايل.

إستفاد المختصون في طريقة برايل باللغة العربية من بحوث الدول العربية المتقدمة في هذا المجال، من حيث جعل الكتابة البارزة سهلة. فقد عمل المختصون علي أن تبدأ الحروف إما بالنقطة رقم (1) أو بالنقطة رقم (2)، كما عملوا علي أن تكون الأحرف الأكثر إستعمالاً في اللغة ذات عدد قليل من النقاط، ولذلك فالأحرف الأكثر إستخداماً تشكل في معظمها من ثلاث أو أربع نقاط، وقد توصلت هيئات المكفوفين العربية إلي وضع إختصارات لأكثر من مائة وإثنين وثمانين كلمة من الكلمات المتداولة علي نطاق واسع كـ بعض حروف الجر، و"ال" التعريف، وغيرها من الحروف والأسماء.... فالكتابة حرف "في" علي سبيل المثال - كان من المفروض كتابة حرف الفاء من ثلاث نقاط علي علي مستوي الخلية وهي: الأولى والثانية والرابعة، تليها الكسرة بخلية المشكلة للياء من

نقطتين (الثالثة والرابعة)، مما يستغرق وقتا طويلا. ولهذا جاء إختصار كل هذه الخانات في خانة واحدة تتكون من النقاط الثانية الثالثة والخامسة....

وكذلك الأمر بالنسبة لبقية الكلمات الأكثر تداولاً في اللغة العربية. وبهذه الطريقة أمكن توفير الوقت والجهد اللازمين للكتابة.

2.6. مبادئ طريقة برايل:

تقوم طريقة برايل علي تحويل الحروف الهجائية إلي نظام حسي ملموس من النقاط البارزة التي تشكل بديلا للحروف الهجائية. وتعتبر الخلية هي الوحدة الأساسية في تشكيل النقاط البارزة، بحيث تتكون كل خلية من ستة نقاط بين كل نقطة والأخرى مسافة صغيرة. ترقم النقاط: 1، 2، 3 رأسا من الجانب الأيسر وباقي الأرقام: 4، 5، 6، رأسيا من الجانب الأيمن.

وتتم كتابة هذه الحروف بالضغط علي النقاط المناسبة بإستعمال اليد اليمنى ومن اليمن إلي اليسار، أما القراءة فتكون عن طريق لمس الحروف البارزة من اليسار إلي اليمين وذلك بإستعمال اليد اليسرى، وقد يستعمل القارئ كلتا اليدين بعد تدريبه علي القراءة السريعة، تتطلب الكتابة بطريقة برايل أدوات تعليمية خاصة منها: قلم معدني والورق¹.

¹ بشير، جبور. التواصل التعليمي عند المعاقين بصريا السنة الأولى من التعليم الإبتدائي نموذجا. مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2012، ص.60-63.

خلاصة الفصل:

وإنطلاقاً مما تطرق إليه نجد أن خدمات المعلومات من أهم العناصر الواجب توفرها داخل نظام المكتبات الجامعية وذلك لما تحققه من فوائد كبيرة، من حفاظ المكتبة على مكانتها وتحقيق الميزة التنافسية وكل هذا لا يتأتى من فراغ بل من جودة خدماتها.

إن قوة أو ضعف المكتبات الجامعية يكمن في نوعية وجودة خدمات المعلومات التي تتيحها لمجتمع مستخدميها والتي من شأنها أن ترفع وتحافظ على مكانتها.

ولا يمكن للمكتبة أن تعرف مدى النجاحات التي تحقّقها إلا من خلال رضي المستخدمين عن الخدمات التي تقدمها لهم.

إنطلاقاً مما سبق يتضح بأن الإعاقة البصرية (المكفوفين) كانوا هم أحد أهم الفئات التي حظيت بالإهتمام من قبل الدول وخاصة القوانين والتشريعات الصادرة عن الهيئات والمنظمات العالمية.

كما حظيت فئة المكفوفين أيضاً بالإهتمام من مختلف أنواع المكتبات وخاصة الجامعية منها وذلك من خلال أثر الخدمات على هذه الفئة حيث سهلت عليهم التعامل مع العديد من مختلف المصادر سواء التقليدية أو الإلكترونية.

الفصل الثاني:

الوسائل التكنولوجية الخاصة بفئة المكفوفين

تمهيد

1. تعريف التكنولوجيا.
2. تعريف المعلومات.
3. تعريف تكنولوجيا المعلومات.
 - 1.3. خصائص تكنولوجيا المعلومات.
 - 2.3. أهداف تكنولوجيا المعلومات.
 - 3.3. مكونات تكنولوجيا المعلومات
 - 4.3. أهمية تكنولوجيا المعلومات
 - 5.3. وظائف تكنولوجيا المعلومات
 - 6.3. أساسيات تكنولوجيا المعلومات
4. تأثير تكنولوجيا المعلومات علي المكتبات ومراكز المعلومات
5. تكنولوجيا المكفوفين بصريا
6. مزايا وأهداف استخدام تكنولوجيا المعلومات للمكفوفين
7. وسائل تكنولوجيا المعلومات الموجهة لفئة المكفوفين بصريا.

1.7. أدوات الكتابة المخصصة لفئة المكفوفين بصريا

2.7. أدوات القراءة المخصصة لفئة المكفوفين بصريا

1.2.7. أجهزة تعتمد على حاسة اللمس

1.1.2.7. جهاز الأوبتكون

2.1.2.7. جهاز فرنسا برايل

2.2.7. أجهزة تعتمد على حاسة السمع

1.2.2.7. الكتب الناطقة

2.2.2.7. جهاز كورزويل

3.2.2.7. مساحة برايل الضوئية

4.2.2.7. برامج إملاء الصوت

3.2.7. أجهزة تعتمد على البصر المتبقي لضعاف البصر

1.3.2.7. العدسات المكبرة

2.3.2.7. الدائرة التلفزيونية المغلقة

4.2.7. أجهزة تعتمد على حاسة السمع واللمس معا

1.4.2.7. جهاز برايل الناطق

2.4.2.7. جهاز السطر الإلكتروني

3.4.2.7. جهاز المفكرة المحمولة مع السطر الإلكتروني

4.4.2.7. طباعة بطريقة برايل

5.4.2.7. جهاز الناطق نوت

6.4.2.7. آلة الناطق القارئة المكتبية

5.2.7. البرمجيات المكتبية الخاصة بتكبير وقراءة الشاشة

1.5.2.7. برنامج مكبر الشاشة **DOLPHIN SUPERNOVAM**

2.5.2.7. برنامج قارئ الشاشة دولفين ScreenReader

3.5.2.7. برنامج إِبصار

4.5.2.7. برنامج jaws

5.5.2.7. برنامج هال Hall

6.5.2.7. برنامج زوم تكست **Zoom Text**

7.5.2.7. برنامج Magic

8.5.2.7. برنامج البروديوسر

6.2.7. برمجيات تصفح الأنترنت

1.6.2.7. برنامج **Chrome Vox Screen Reader**

خلاصة الفصل.

تمهيد :

يمثل ظهور التطور التكنولوجي منطلقا أساسيا لتسهيل الحياة الإنسانية بما في ذلك جانب تقديم المعلومات من خلال دمج تكنولوجيا التخزين و الاسترجاع تكنولوجيا الاتصالات التي تعتمد على المكتبات في تقديم الخدمات لكل فئات المستخدمين بما في ذلك ذوي الإعاقة بالخصوص المكفوفين بصريا التي تعتبر من الشرائح المجتمع لتوفير المعلومة لهم بأكمل وجه ممكن .

1. تعريف تكنولوجيا :

يعود لفظ تكنولوجيا إلى بداية الثورة الصناعية في العصور الحديثة الذي يلفظ بالغة الفرنسية *Technique* والذي يعني الأسلوب أو الطريقة الإنجاز عمل ما، وكلمة *Technologie* تعني علم الفنون أو الفن *La Science des artes et e métiers* ويدرس خصائص الآلات أو المعدات؛¹ ويقال أيضا إن كلمة تكنولوجيا هي تعريب لكلمة *Technology* والتي هي مشتقة من الكلمة اليونانية *Techne* وتعني فنا أو مهارة، أما الجزء الثاني من الكلمة *Logy* فهي مؤخوذة من *logos* والتي تعني علما أو دراسة. ويترجم البعض كلمة تكنولوجيا إلى العربية تقنية المعلومات²؛ يفهم البعض أن التكنولوجيا عندما إستخدمتها كافة العلوم أنها الآلات والتجهيزات فقط، ولكن الحذر في البعد عن الجانب الإنساني، وإنه يجب علينا فهم التكنولوجيا أولا وقبل كل شيء علي أنها طريقة في التفكير، تخطيط سليم، أداء ناجح ثم الإستعانة بالآلات³.

ويعرف معجم *Webster* بأنها التقنية، والعلم التطبيقي والطريقة الفنية لتحقيق غرض علمي، فضلا عن كونها مجموعة الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة الناس ورفاهيتهم⁴.

2. المعلومات (Information) :

"فهي نتيجة تجهيز البيانات مثل النقل أو الاختيار والتحليل، أو هي نتائج التفسيرات أو التعليقات"⁵.

¹ علم الدين محمود تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري. دار العربي. 1990. ص16

² عامر إبراهيم قندلجي، إيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص35.

³ عبد التواب شرف الدين، المدخل إلي المكتبات والمعلومات، مرجع سابق، ص145

⁴ محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، ط1، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2009، ص13

⁵ علي، أحمد. مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة. مجلة جامعة دمشق-المجلد 28 -العدد الأول 2012، ص.479.

3. تعريف تكنولوجيا المعلومات:

إذا كانت المعلومات هي بيانات أو حقائق تم معالجتها ويمكن تخزينها، إسترجاعها وتشكيلها، وإذا كانت التكنولوجيا، هي تطبيق المعرفة العلمية لتصميم، إنتاج، وإستخدام منتجات وخدمات توسع مقدرة الإنسان علي تطوير البيئة الطبيعية الإنسانية والتحكم فيها، فإن تكنولوجيا المعلومات تصبح هي مجموعة الأدوات والأنظمة والتقنيات والمعرفة المطورة لحل مشاكل تتصل بإستخدام المعلومات¹.

وتعرف أيضا: "بأنها البحث عن أفضل السبل لتسهيل الحصول علي المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفعالية، إذ يشتمل مفهوم تقنية المعلومات علي فكرة تطبيق التقنية في تناول المعلومات من حيث إنتاجها وحياتها ومعالجتها وإسترجاعها وعرضها وتوزيعها بالطرق الآلية، ويتطلب الأمر أجهزة ومعدات متفوقة"².

كما تعرف بأنها: "علم معالجة مختلف أنواع المعلومات عبر وسائل حديثة، وخاصة الحواسيب، و استخدامها للمساعدة في إيصال المعارف الإنسانية والاجتماعية والعلمية المتعددة"³.

يتبين مما تقدم أن تكنولوجيا المعلومات هي عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلي معلومات، بمختلف أنواعها والتي تستخدم من قبل المستفيدين منها في كافة مجالات الحياة⁴؛ هو المجال الذي يهتم بإنتاج المعلومات، ومعالجتها، وتخزينها، وإدارتها، سواء كانت نصا أو صوتا أو صورة أو أي

¹ محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، ط1، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2009، ص19

² منال هلال المزاهرة، تكنولوجيا الإتصال والمعلومات، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014. ص41.

³ عامر إبراهيم قندلجي، إيمان فاضل السامرائي، مرجع سابق، ص38.

⁴ علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2002. ص20

طريقة تدمج بينها. بما في ذلك علوم الحاسوب. وبما يرتبط بها من تشريعات وقوانين متعلقة بالنشر وحماية المعلومات ، وأي أعمال تدعم هذا المجال¹.

هي تلك الأجهزة و المعدات و الأساليب التي يستخدمها أخصائي المعلومات من أجل الحصول على المعلومات الصوتية و المصورة و الرقمية ومعالجتها بتسجيلها وتخزينها واسترجاعها و بثها في الوقت المناسب للمستخدمين²

ومصطلح تكنولوجيا المعلومات يشتمل علي فكرة تطبيق التكنولوجيا في تناول المعلومات من حيث إنتاجها وحيازتها ومعالجتها وإسترجاعها وعرضها وتوزيعها بالطرق الآلية³.

ومنه فتكنولوجيا المعلومات والاتصال هي مختلف أنواع الإكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تعاملت وتتعامل مع شتى أنواع المعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها و خزنها واسترجاعها في الوقت المناسب والطريقة المناسبة والمتاحة .وهي الاستخدام والاستثمار المفيد والأمثل لمختلف أنواع المعارف، والبحث عن أفضل الوسائل والسبل التي تسهل الحصول على المعلومات التي تقودنا إلى المعرفة، وكذلك جعل هذه المعلومات متاحة للمستخدمين منها، وتبادلها وإيصالها بالسرعة المطلوبة والفاعلية والدقة اللتان تتطلبها أعمال وواجبات الإنسان المعاصر⁴.

¹ يحي، عدنان، عواد، عبد الكريم. تكنولوجيا المعلومات: للصف الثانوي. فلسطين: حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم العالي، 2005، ص.3.

² جرائم تكنولوجيا المعلومات وأليات الحد منها .جعفر حسن جاسم الطائي .مجلة Fatih journal -مجلة الفتح المجلد رقم 11 العدد رقم 64 ص

414 متاحة على <https://www.iasj.net/iasj?func=search&uiLanguage=ar&query=0&y=0>

³ جاسم الطائي، جعفر حسن. التطبيقات الإجتماعية لتكنولوجيا المعلومات. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2006، ص.57.

⁴ كريم، مراد. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعي : "مدينة قسنطينة نموذجاً". أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات، 2008، ص.96.

رغم جميع مختلف التعريفات السابقة لتكنولوجيا إلا أنها تتفق بأنها التقنية أو الوسيلة الحديثة المعتمد من أجل أداء خدمة معينة .

1.3. خصائص تكنولوجيا المعلومات:

توجد مزايا عديدة من استخدام تكنولوجيا المعلومات حيث أنها:

- تزيد من مقدار ومعدل إنجاز الأعمال وبذلك تقلل من حدة العمل إلي حد كبير
- تريح العاملين من تكرار المهام وخاصة فيما يخص عمليات أخذ التسجيلات البيبليوغرافية من المكتبات الأخرى.
- تستبعد المداخل المتعددة للبيانات¹
- تحسين الإنتاجية
- زيادة القدرة علي الخلق، الإبداع والابتكار
- مواجهة التهديدات الخارجية
- توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب
- تحسين حركة الاتصالات بالمنشأة².
- **التفاعلية:** يعني إتاحة فرص التفاعل بين المستخدم والمادة
- **الفردية:** وتعني تمركز العملية التعليمية حول المتعلم وليس أخصائي المكتبات
- **التنوع:** يتيح فرص التنوع في كافة عناصر العملية التعليمية التي يتعامل معها المتعلم
- **الإتاحة:** لابد أن يكون متاحا عندما يشعر المتعلم أنه في حاجة للتعامل معه
- **الدقة:** تقديم المعلومة في صورتها الصحيحة والخالية من الأخطاء قدر الإمكان³.

¹ السعيد مبروك إبراهيم، تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات، مرجع سابق، ص149.

² صباح، بلقيدوم. أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة (NTIC) علي التسيير الإستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية. رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه: تخصص علوم التسيير. 2013. ص.136.

³ السعيد مبروك إبراهيم ، مرجع سابق، ص.151-152 .

2.3. أهداف تكنولوجيا المعلومات:

- تحسين خدماتها وتطويرها بشكل يجعلها تتماشى مع المكتبات المتطورة في العالم، مع تنويع هذه الخدمات لتشمل خدمات جديدة يتوقف تقديمها على الأدوات الحديثة.
- تطوير نظمها من خلال مراجعة الأنظمة التقليدية، ودراسة محيطها للتعرف على أداء النظام الحالي، وتقدير جدوى النظام الجديد الذي تريد المكتبة الاستعانة به لمواجهة احتياجات المستفيدين المتزايدة.
- توسيع رقعة المستفيدين بتوفير العدد الكافي من الوثائق والمراجع، وتوسيع مجالات تخصصاته، لتستجيب مع التطور العلمي والفني الذي تشهده مؤسسات التكوين، وقطاعات الإنتاج¹.

3.3. مكونات تكنولوجيا المعلومات:

- الحاسبات الآلية: وتعتبر عن نظام إلكتروني يمكن توجيهه لقبول ومعالجة و تخزين وعرض البيانات والمعلومات، وأصبح الحاسوب جزءا من الوجود البشري حول العالم.
- شبكات الاتصالات: وهي ربط لمحطات في مواقع مختلفة من خلال وسيط يسمح للمشاركين بإرسال واستلام البيانات والمعلومات
- المعرفة الفنية: وتشمل علي:
 - التعود علي وسائل وأساليب تكنولوجيا المعلومات.
 - المهارات المطلوبة لاستخدام هذه الوسائل.
 - معرفة متى نستخدم تكنولوجيا المعلومات لحل مشكلة أو لتحقيق غرض محدد

¹ عبد المالك بن السبتي تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجزائر بين الرغبة في التغيير و الصعوبات .مقالة صادرة عن جامعة قسنطينة ،عدد رقم 14، 2004.ص.9-10.

- **تكنولوجيا التخزين:** تتمثل في الحوامل لتخزين المعطيات كالأقراص الصلبة والضوئية وبرمجيات لتنظيم المعطيات علي الحوامل الفيزيائية.
- **الشبكات:** تربط هذه الحواسيب لتبادل المعطيات أو الموارد¹.

4.3. أهمية تكنولوجيا المعلومات:

تكمن أهمية تكنولوجيا المعلومات في العناصر الموائية :

- تساهم التكنولوجيا في الحفظ مثل حفظ الملفات الصور و الفيديو والخطابات و المراسلات الإلكترونية ومعالجتها واسترجاعها وقت الحاجة.
- تساهم في تقليل الكلفة وزيادة فرص الاستثمار في ظل المخاطر البيئية التي تصيب مصادر المعلومات الورقية لأنها وفرت المعلومات بالسرعة والدقة المطلوبة .
- فضلا عن كونها وسائل جديدة للتفاعل و المحاكاة بين أخصائي المعلومات وتوفير إحتياجات المستفيدين².

5.3. وظائف تكنولوجيا المعلومات:

لقد اعتمدت المكتبات على تكنولوجيا المعلومات لتيسير العمل بمصالحها وأداء وظائفها بكل دقة ومعيارية ومن بين وظائفها نجد :

- تنمية المجموعات :و ذلك من خلال استخدام الحاسوب و البرمجيات في تحضير الطلبات وإرسالها للناشرين وتذكيرهم عند التأخر من وصول المصادر ومقارنة البيانات الناشرين مع الفواتير وتحديد الفاتورة النهائية وتسديد مستحقات التزويد .

¹ السعيد مبروك إبراهيم، تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2012.ص.135.

² راضي علي عبد الله.جاسم عرفات ناصر .أثر تكنولوجيا المعلومات في التكوين الهيكلي الأكاديمي دراسة مقارنة بين الكليات العلمية و الإنسانية في جامعة البصرة .مقالة صادرة عن جامعة البصرة دن ص 118 .

- الوصف المقنن لمصادر المعلومات وذلك من خلال فهرسة البيانات البيبليوغرافية المعدة مسبقا في عملية التزويد بإستخدام البرمجية المعتمدة بالمكتبة .
- التصنيف الثلقائي للوثائق وذلك يتم بنقل بيانات الفهرسة وإعطائها ترقیما حسب النظام التصنيف المعتمد بالمكتبة.
- إصدار الطاقات لتحديث الفهارس من خلال إضافة بيانات جديدة لقاعدة البيانات .
- ضبط الدوريات من خلال التحكم في الإشراف ونشر وإعداد الدوريات الناقصة وتسديد مستحقات الناشرين.
- التسيير الحسن لعملية الإعارة من خلال وضع برنامج لمتابعة عملية الإعارة
- إعداد الكشافات للمصادر المعلومات التي تحتویها المكتبة لتسهيل على المستفيدين معرفة المعلومات التي تخدم بحوثهم الأكاديمية¹

6.3. أساسيات تكنولوجيا المعلومات :

يمكننا تقسيم تكنولوجيا معلومات إلى ثلاث أساسيات هي :

- تقنيات المعالجة (الحواسب والبرامج).
- تقنيات تخزين والاسترجاع (وسائط وأوعية التخزين) .
- تقنيات الاتصالات (وسائل و شبكة الاتصالات) .

1.6.3. تقنيات المعالجة (الحواسب والبرامج).

❖ مفهوم الحاسوب :

¹ عبد المالك، بن السبتي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجزائر بين الرغبة في التغيير و الصعوبات .مقالة صادرة عن جامعة قسنطينة ،مرجع سابق، ص.11.

لغة: "حاسوب أو حاسب أو كمبيوتر هو جهاز يقوم بمعالجة المعلومات وتعود جذور التسمية إلى الفعل - حسب - الذي يدل على إجراء العمليات الحسابية و الحاسوب هي صيغة الاسم الآلة".

اصطلاحا: هو جهاز يقوم بإدخال البيانات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وقت الحاجة باستخدام البرامج والتطبيقات الذي يتكون من العتاد **Hardware** والبرامج **Software**.¹

❖ أجيال الحاسوب :

إن بدايات الأولى لظهور الحاسوب يعود إلى بداية إختراع الإكترونيات منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

الجيل الأول : الأنابيب الإلكترونية (1945.1958) :

أستخدمت الأنابيب الإلكترونية لتدفق التيار الكهربائي عبر المصابيح لتشغل الحاسب الضخم يدعى ENIAC كان أول تجربة قام بها Jpeckert و Jwmauchly في عام 1946 حيث يقدر وزنه 30 طنا تحتل مساحة 85 م³ ومساحة أرضية 160 م² وتحتوي على 18000 أنبوب وتستهلك 150 كيلو واط / ساعة من الكهرباء.

الجيل الثاني : أشبه الوصلات (1958-1964) :

كان لاستخدام الأنابيب المفرغة ثلاثة عيوب رئيسية: السائبة ، و موثوقية الضعيفة ، استهلاك عالي للطاقة . استخدام الثنائيات شبه الموصلة والترانزستورات تم اكتشاف الترانزستو*و الذي استخدم في صناعة الحاسوب بدلا من الصمامات الإلكترونية المفرغة في عام 1947 بواسطة باردين ، براتين ، شوكلي)²

¹ غراممي، وهيبية.تكنولوجيا المعلومات في المكتبات.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،2012، ص.17.

² http://www.e-miage.fr/MONE2/section1/pdf/section1_1.pdf .14:28

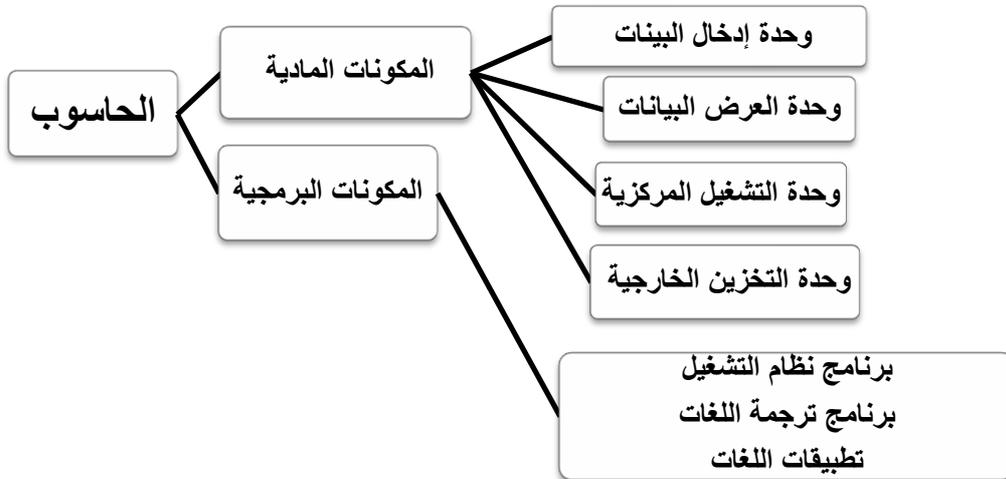
الجيل الثالث: الدوائر المتكاملة Les Circuits Intégrés (1964-1972) :

أصبحت أجهزة الحاسوب أكثر تعقيدا مع ظهور الدوائر المتكاملة المصنوعة من السليكون وهذه التقنية ساعدت في التقليل حجم أجهزة الحاسوب بشكل ملحوظ وزيادة حجم التخزين.

الجيل الرابع: الحاسوب الصغير (1970-1995)

شهدت هذه المرحلة صناعة الحواسيب و البرمجيات التي تعتمد على تقنية الدوائر المتكاملة الكبيرة والتي تعني "Large Scale Integration" أو الدوائر الكبيرة جدا " Ultra-Large Scale Inte gration " ويرمز لها (ULSI) حجمها أكثر صغرا ،حيث ظهرت المعالجات الدقيقة التي ساهمت في تحسن سرعة معالجة ملايين العمليات في المايكرو ثانية (1ميكرو = 10^{-12} ثانية) وظهرت الحواسيب الشخصية.¹

❖ مكونات الحاسوب²:



الشكل (01) : يوضح مكونات الحاسوب

*يعرف بأنه، وحدة صغيرة جدا تسمح بمرور التيار الكهربائي من خلالها بمقدار يختلف باختلاف التيار الداخل لهذا أي أنها تسمح بالتحكم بشدة التيار الكهربائي حسب شدة تيار كهربائي¹ بخوش وليد . دراسة تجريبية في استخدام الحاسوب في التدريس مادة العلوم الطبيعية و الحياة على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة علوم تجريبية .رسالة دكتراة علم النفس . جامعة العربي بن مهدي أم البواقي .2014. ص 59 .

² بدر، أحمد نور ،تكنولوجيا المعلومات وأساسيات إسترجاع المعلومات. الإسكندرية:دار الثقافة العلمية، 2000،ص.30.

1) المكونات المادية Hardware :

- وسائل الإدخال للمعلومات للحاسوب : هي الوحدة التي يتم من خلالها إدخال الأوامر للمعلومات إلى جهاز الحاسوب من بينها نجد لوحة المفاتيح Clavier والفأرة Souris والمسح الضوئي Scanner والميكروفون Microphone و الكاميرا Camera و القلم الضوئي Stylo optique.

- وسائل إخراج المعلومات من جهاز الحاسوب : هي الوحدة التي يتم من خلالها إخراج المعلومات وعرضها من الجهاز الحاسوب¹ مثل الشاشة Ecran و العرض بواسطة أنبوب أشعة الكاثود²* و الطابعات و الماسحات وأجهزة مكبرات الصوت.

- وحدة المعالجة المركزية Central Processing Unit : وهي أهم وحدة في جهاز الحاسوب ويطلق عليها أيضا المشغل المركزي CPU وتتكون من وحدة التخزين الرئيسية و وحدة الضبط Central Unit والمراقبة ، و وحدة الحسابات و المنطق، تعمل وحدة التخزين المركزية على معالجة وتخزين المعلومات وعلى التحكم في مكونات الحاسوب وفق مجموعة من التعليمات وحدة الضبط شرح وتنسيق الحاسوب على المعالجة التعليمات أما وحدة الحسابات والمنطق التي تحتوي على الدوائر الكهرومغناطيسية التي تقوم بعملية الطرح و الجمع و القسمة بناء على التعليمات وفق البرنامج المعتمد بالمكتبة لآداء وظيفتها معينة.

- وحدة التخزين الخارجية (الاحتياطية أو الثانوية) Auxiliary Storage: تخزن كمية كبيرة من المعلومات ومن بينها الأشرطة الممغنطة Bandes Magnétiques التي تصل سعتها 2GO، و الأقراص الممغنطة Magnétiques

¹ غراممي، وهيبية. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. المرجع السابق، ص. 21.

* ² تتكون أنبوبة أشعة الكاثود من أنبوبة زجاجية مفرغة تماما من الهواء ، ويحتوي الطرف الضيق لها على بندقية إلكترونات Electrons Gun وأما طرفها المتسع فإنه مغطى بمادة فلوريسية مثل كبريتيد الخارصين ، ويعد هذا الطرف شاشة أنبوبة الكاثود ، حيث تقوم بندقية الإلكترونات بإرسال أشعة الكترونية تسقط على الشاشة محدثة نقطة مضيئة عليها وبها تتم عرض المعلومات على شاشة الحاسوب .

Disques¹. وهي بدورها تنقسم إلى أنواع عدة القرص المرن disquette يحتوي على قرص مغناطيسي رقيقا ومرننا مغطي بظرف بلاستيكي للحماية وسعة تخزينه MO1.44²، القرص الصلب يتميز بسعة تخزين كبيرة جدا تصل من 40 إلى GO 400 فما فوق³ الأقراص الضوئية الاختصار "CD-ROM" يعني "قرص مضغوط - ذاكرة للقراءة فقط" أي غير قابلة للكتابة عليا و الحذف يعتمد على التكنولوجيا البصرية أي شعاع الليزر الذي يحول الإشارات الكهربائية المنعكسة على سطح القرص إلى بيانات ثنائية تحول إلى معلومات قابلة للقراءة⁴.

(2) مكونات البرمجة للحاسوب Software :

-لغات الحاسوب :

لغة الآلة Program ming Languages : يعتمد جهاز الحاسوب على لغة خاصة به تتكون من رقمين (صفر 0 و واحد 1) يعرف بالنظام الثنائي (Binary System) ويمكن استخدامها في تمثيل جميع الأرقام والحروف الهجائية حيث يعبر على كل عدد (Bit) ويمثل بأربعة أعداد تعرف ب **Bits**.

العدد	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9
النظام الثنائي	00000	0001	0010	0011	0100	0101	0110	0111	1000	1001

الجدول رقم (01) يمثل للنظام الثنائي للأعداد⁵.

¹تصميم نظم المكتبات المبنية على الحاسب الإلكتروني .جون كوربين .مطبوعات جامعة الكويت .1985.ص27.

²<http://lacl.univ-paris12.fr/cegielski/bios/ch10.pdf> تم زيارة في 10-06-2020 الساعة 15:08

³غرارمي ،وهيبة . تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. المرجع السابق،ص.42.

Jay Edwin Gillette . CD-ROM data storage technology: Benefits and limitations in document publication .

⁴Article December 1989 Ball State University P38>

file:///C:/Users/Utilisateur/Downloads/CD-ROM_data_storage_technology_Benefits.pdf>

⁵أحمد أنور بد . تكنولوجيا المعلومات وأساسيات إسترجاع المعلومات. المرجع السابق،ص.33.

لغة المستوى العالي high level language : ساهمت لغة المستوى العالي على تسهيل التخاطب الحاسوب مع الأخصائي المعلومات حيث تستخدم الحروف و الأرقام و الرموز و الصور و أوا مر سهلة الفهم وتتميز بسهولة الكتابة بها وتصحيح الأخطاء وسهولة الفهم وتوفر الجهد و الوقت أثناء كتابة البرنامج ؛ مثال على لغة برمجة البرامج نجد **C++، C ، Delphi ، ada ، lisp prolog ، logo، java ، tcl، Ruby ، Basic ، fortran ، cobal pascal ، visual Basic ، sql ،** ولغات برمجة المواقع الانترنت **HTML ، PHP ، ASP ، VB SCRIPT ، JAVA SCRIPT ،** **1.java**

-برامج النظام الحاسوب : هي مجموعة البرامج العامة و التي تقوم بتشغيل الحاسوب و الاتصالات و الأجهزة الأخرى المحيطة به، وتشمل هذه البرامج على العديد من الأنواع المختلفة² وعلى أمثلة ذلك نجد **(MS-DOS ، Windows8 ، Linux، Windows XP، Windows2000)**

-برامج التطبيقات الحاسوب : فهي عبارة عن مجموعة من تعليمات الحاسوب ومكتوبة بلغة البرمجة وهي توجه الأجهزة المادية للحاسوب نحو أداء أنشطة وعمليات محددة³ وعلى أمثلة ذلك نجد مجموع التطبيقات **Microsoft Office**

¹السعيد مبروك إبراهيم ،التعليم المعكوس عبر الويب .المؤسسة الإستشارية البحثية .القاهرة .2019 .65ص.متاحة على الخط

<http://www.askzad.com.www.snd11.arn.dz/viewer?service=4&imageName=R24ogazfhttg>

[oEv7vYoOcQ..&imageCount=173](http://www.snd11.arn.dz/viewer?service=4&imageName=R24ogazfhttg&imageCount=173) تاريخ الإطلاع في: 19 / 06 / 2020. 15:53

² أمينة ،قدايقة .أثر تكنولوجيا المعلومات على المنتج التسويقي دراسة حالة عينة المؤسسات الإقتصادية الجزائرية .مذكرة دكتوراه علوم تجارية جامعة أحمد بوقرة بومرداس .2014..ص.35.

³ أمينة ،قدايقة .أثر تكنولوجيا المعلومات على المنتج التسويقي دراسة حالة عينة المؤسسات الإقتصادية الجزائرية. نفس المرجع،ص.35.

(معالج الكلمات و النصوص **Word** ، برنامج الجداول **Excel** ، تطبيق عرض المعلومات **PowerPoint** ، تطبيق إنشاء وإدارة قواعد البيانات **Acess** ، تطبيق تصميم صفحات الويب **FrontPage**).

2.6.3. تقنيات تخزين والاسترجاع (وسائط و أوعية التخزين) .

تتعدد وسائط التخزين المعلومات وأخذها أشكال عدة حسب سعة التخزين و هذا ما

يوضحه الجدول الموالي :

وسيط التخزين	مميزاته	المشغل الخاص به
قرص صلب (Hard Disk)	سعة تخزينه تتراوح ما بين 40 GO ، 80 GO ، 250 GO سريع في تداول البيانات عن القرص المرن و القرص الصلب.	مشغل القرص الصلب (Hard Disk Drive) حيث يعمل كوسيط تخزين ومشغل معا ويستخدم للقراءة والكتابة
قرص ضوئي (CD ROM- Compact Disk Read Only Memory)	السعة التخزينية: متعددة منه :650 ميجابايت - 700 ميجابايت وهو أسرع في تداول البيانات عن القرص المرن ، وأقل سرعة من القرص الصلب، ويوجد منه نوع للقراءة فقط (Read Only) ونوع آخر للقراءة والكتابة (Read and Write)	مشغل القرص الضوئي (CD ROM- Drive) يوجد منه نوع للقراءة فقط ويوجد أيضا نوع آخر للقراءة والكتابة ويطلق عليه R/W CD-Rom
القرص المضغوط (ZIP Disc)	السعة التخزينية: تتراوح ما بين 100 ميجابايت و 250 ميجابايت. وهو يشبه القرص المرن في الشكل ولكن سعته التخزينية أكبر بكثير من سعة القرص المرن وكذلك سرعته.	مشغل القرص المضغوط (ZIP Drive) يستخدم للقراءة والكتابة في القرص المضغوط

<p>عند استخدامه يثبت بمنفذ (Port) خلف أو أمام وحدة النظام وهذا المنفذ يطلق عليه أسم USB (Universal Serial Bus)</p>	<p>يستخدم هذا النوع من وسائط التخزين مثله كمثل القرص الصلب المتنقل ولكن حجمه صغير حيث يوجد منه ذات سعته التخزينية تتراوح ما بين 16 ميجابايت و 2 جيجابايت وسعره يزداد كلما زادت سعته التخزينية. ومن مميزاته سهولة التنقل به</p>	<p>بطاقات الذاكرة (Flash Disk)</p>
<p>يوجد منه نوع للقراءة فقط ويوجد أيضا نوع آخر للقراءة والكتابة</p>	<p>السعة التخزينية: تتراوح ما بين 7.4 جيجابايت و 17 جيجابايت ،وهو يشبه القرص الضوئي في الشكل ولكن سعته التخزينية أكبر بكثير من سعة القرص الضوئي وكذلك سرعته أكبر من سرعة القرص الضوئي</p>	<p>فيديو قرص (DVD) (Digital Versatile Disc)</p>

الجدول رقم (02) يمثل أهم وسائط التخزين¹

3.6.3. تكنولوجيا الاتصالات (شبكة الاتصالات و وسائل)

❖ تعريف تكنولوجيا الاتصال:

تعني الاتصالات والاتصالات السلكية واللاسلكية وشبكات تراسل المعلومات، وتعتمد تكنولوجيا الاتصالات بالأساس على البصريات والسمعيات الإعلامية، من بين هذه التكنولوجيات نذكر الهاتف والأقمار الصناعية والأنسجة البصرية والخطوط الهertzية

¹ نازك أحمد التهامي، إبراهيم جابر المصري، وآخرون . الحوسبة التعليمية الحديثة . دار الإيمان .دمشق.

2018. ص 630 . متاح على الخط <http://www.askzad.com.www.snd1.arn.dz/f6bf3f15-blob:>

167_9402-45d9-ad4e-f51b4adfa 2020/06/19 الساعة 16:29 .

وغيرها¹ والتي تشكل من خلالها شبكة المعلومات التي تعتبر بمثابة القناة الأساسية للاتصال مما تسمح بربط أجهزة الحاسوب سواء بالربط المباشر للاتصال السلكية أو غير مباشرة اللاسلكية التي تعمل على تبادل ونقل المعلومات²

❖ شبكة الإنترنت :

عرف حشمت قاسم (الإنترنت هي مجموعة ضخمة من الحواسيب المترابطة ببعضها البعض باستخدام بروتوكول الإنترنت) IP³ قبل تطورها إلى شبكة عالمية .كانت التجارب الأولى تدعى الأريانت ARPANET التي أنشأتها الوكالة المشروعات البحوث المتقدمة بوزارة الدفاع الأمريكية U.S.Department of Defense Advaned Research Projects Agency A.R.P.A عم 1966 وبعدها بسنوات قامت المؤسسة العلوم الوطنية في الولايات المتحدة National Science Foundation . NSF علم 1986 شبكة الأنترنت وأطلقت عليها اسم مؤسسة العلوم الوطنية NSFNET تضم الشبكات الإقليمية للجامعات وتوسعت سنة 1990 للأنشطة التجارية⁴

-بروتوكولات شبكة الانترنت : يعرف البروتوكول على أنه مجموعة من القواعد و المعايير المصممة لمساعدة الحاسوب في الاتصال بين الأجهزة الحواسيب الأخرى⁵ نجد نها :

¹ عبد الرزاق تومي.تكنولوجيا المعلومات و دورها في التنمية الوطنية دراسة ميدانية بأم البواقي .مذكرة ماجستير في علم المكتبات والمعلومات .جامعة قسنطينة .2006. ص.27.

² رابح شبيلي . الإستراتيجية التسويقية للمؤسسة الإقتصادية في ظل تكنولوجيا المعلومات دراسة حالة إتصالات الجزائر وكالة أم البواقي .مذكرة الماستر تخصص تسويق الخدمات. جامعة العربي بن مهيدي .2013. ص.60.

³ هشام بين عبد الله العباس .تسويق خدمات المعلومات عبر الأنترنت . مكتبة فهد الوطنية :الرياض. 2009. ص.60.

⁴ الهادي، محمد محمد.تكنولوجيا الإتصالات و شبكة المعلومات المعجم الشارح للمصطلحات.القاهرة:المكتبة الأكاديمية ،2001، ص. 186 .

⁵ الهادي، محمد محمد. نفس المرجع .ص.343 .

بروتوكول نقل الملفات HTTP : يعمل بروتوكول **HTTP** إدارة الملفات بين الموزع و الزبون يعمل على نقل الملفات عبر الشبكة الأنترنت يقوم على هذه العملية الإستعانة **Cookies*** لتحديد بداية الجلسة التي يبدأها الزبون مع الموزع وتستخدم في كل رسائل الطلب و الإجابة .

بروتوكول (IP /TCP) :هو إختصار لكلمة **Transport Control Protocol** **Internet Protocol** يطلق عليه بروتوكول الرقابة على النقل و بروتوكول الإنترنت يسمح بروتوكول (IP/TCP) بالربط و الاتصال بشبكة الإنترنت التي أصبح المعيار الأساسي لعمل الشبكة ،كانت بدايته في سنة 1989 التي اعتمده البرمجيات الوثائقية بالربط* بشبكة الإنترنت¹

-أنواع الشبكات :

الشبكة المحلية (LAN) : يطلق عليها (**Local Aren Networks**) هي شبكة اتصال للحاسبات تغطي مناطق جغرافية محددة يتم نقل البيانات بسرعة كبيرة جدا في نطاق لا يتعدى بعض الكيلومترات فقط وتضم مجموعة من الحواسيب مرتبطة معا.

شبكة المناطق (Metropolitan Area Network) : يطلق عليها (**MAN**) تشمل نطاق واسع تضم مجموعة من الشبكات ،ذات سرعة عالية تتراوح 80 ميغابايت في الثانية إلى مسافة تقدر من 40 إلى 80 كيلومتر .

¹ بن فاضل و على .مواقع إستخدام نظام سنجاب (Syngeb) و أفاقه المستقبلية في ظل تأثيرات الأنترنت على المكتبات الجامعية الجزائرية و مواقع النشر .مذكرة ماجستير علم المكتبات و التوثيق .جامعة الجزائر 2010_2_،ص. 248.

الشبكة الكبيرة (**Wide Area Networks**) : يطلق عليها (**WAN**) تشمل مناطق واسعة جدا تستخدم في الأقمار الصناعية وشبكة الهاتف أو الكابلات البحرية كوسيلة اتصالها ،تشمل شبكة الأنترنت .¹

النجمية **Star**: يضم هذا النوع من الشبكة أجهزة الحواسيب فرعية و حاسوب مركزي²

❖ وسائل الإتصال :

-الكوابل : تنقسم بدورها إلى أنواع نجد منها :

النوع المجداول الغير المعزول (**Unshielded Twisted Pair**).

الزوج المجداول المعزول (**Shielded Twisted Pair**).

الكابل المحوري (**Coaxial cable**).

الكابل الألياف البصرية (**Fiber Optic cable**).

-شبكة الهاتف :

الخطوط الخاصة (**Leased Lines**).

الخطوط المؤقتة (**Dialup Lines**).

-الاتصال اللاسلكي:

الأشعة تحت الحمراء (**Infrared Rays**).

موجات الميكروويف (**Microwaves**).

الأقمار الصناعية (**Satellites**).³

¹ حسن الطاهر داود . الحاسوب وأمن المعلومات . الراض:مركز البحوث،2000،ص. 291.

² محمد محمد ،عفيفي . التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات.القاهرة:دار الثقافة،1994 .ص. 33 .

³ داود، حسن الطاهر . الحاسوب وأمن المعلومات ، المرجع السابق ،ص. 293.

4. تأثير تكنولوجيا المعلومات علي المكتبات ومراكز المعلومات:

إن دخول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لم يأتي من فراغ، وإنما لكون تلك العمليات الفنية تعاني من بطء خطواتها من جهة، وتعثرها من جهة أخرى، فجاءت تكنولوجيا المعلومات لتسارع الخطي في عملية إعدادها من جانب، وتنظيمها وإدارتها بصورة جديدة مغايرة تماما للطرق التقليدية السابقة من جانب آخر¹؛ ونستطيع تلمس آثار هذه التكنولوجيا بدءا من وصول أول آلة تكنولوجية، وهي آلة الطباعة، إلي المكتبات ومراكز المعلومات. لقد كان ظهور هذه التقنية نقطة مهمة في التطورات الخاصة في مجال المكتبات، حيث وفرت هذه الآلة السرعة والدقة والموضوع في إجراءات المكتبة. كما يمكننا أن نلمس تأثير تكنولوجيا المعلومات علي المكتبات في:

- في الشؤون الإدارية: إذ أن المكتبة قد شملت إجراءات المحاسبة وملفاتها، وإن السجلات الإلكترونية قد شملت شؤون الموظفين، وقوائم الطلاب، والامتحانات وسجلاتها وغير ذلك من الجوانب الإدارية .
- معالجة البيانات في إجراءات التزويد، والفهرسة علي الخط المباشر، وغيرها من الأعمال في قسم إجراءات الفنية.
- تحسين خدمات المعلومات، وهذه أهم البرامج المكتبية، بعد أن أصبح بالإمكان الاستفادة من مقتنيات جميع الأطراف المشاركة في نظام المعلومات.
- إصدار الدوريات البيبليوغرافية من كشافات، ومستخلصات، و بيبليوغرافيات، والفهارس الوطنية وغيرها، فبعد أن كانت هذه الدوريات تصدر علي فترات زمنية متباعدة، أصبح بالإمكان إصدارها علي فترات قصيرة، أسبوعيا، أو نصف شهرية².

¹ الجاسم، جعفر . تكنولوجيا المعلومات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2005، ص.131.

² الجاسم، جعفر . تكنولوجيا المعلومات، مرجع سابق، ص.131-132.

- الإعارة عن طريق الحاسب الآلي: حيث أن الأمر كان متعبا نوعا ما في ظل نظام الإعارة التقليدي المتعارف عليه، لهذا بدأت العديد من المكتبات ومراكز المعلومات ذات الإمكانيات المادية والفنية بالتحول تدريجيا نحو نظام الإعارة المحوسب¹.

5. تكنولوجيا المكفوفين بصريا:

تشير منظمة الصحة العالمية إلى مسألة الوصول و استخدام تكنولوجيا المعلومات بما يخدم الأشخاص المكفوفين ،ففي بعض الأحيان تشكل العراقيل المختلفة التي تواجه هذه الفئة في إمكانية الوصول إلى البيئة التي توفر تكنولوجيا المعلومات وخدماتها صعوبة كبيرة لفئة المكفوفين بصريا²؛ نص المؤتمر في مادته التاسعة 09 إمكانية الوصول فقد حدد مجموعة من المؤشرات حول إمكانية للأشخاص المكفوفين بالمشاركة بشكل كامل في جمع الجوانب بالخصوص تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات و الاتصالات وخدماتها ونجد منها مايلي:

- وضع معايير إمكانية الوصول للأشخاص المكفوفين للمرافق العامة
- التأكد من وصول جميع الخدمات المتاحة لفئة المكفوفين بصريا.
- وضع أشخاص مؤهلين لتدريب الفئات المكفوفين بصريا بكيفية الوصول إلى التكنولوجيا و استفادة من خدماتها.
- توفير اللوحات الإرشادية بطريقة برايل بشكل يسهل قراءته من قبل المكفوف.

¹ الجاسم، جعفر . تكنولوجيا المعلومات، مرجع نفسه،ص.152-153.

² الأمم المتحدة . تعزيز إمكانية الوصول إلى المعلومات التكنولوجية و التنمية الشاملة للمجتمع . إتفاقية الحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة . نيويورك .2016.ص.3. متاحة على

https://www.un.org/disabilities/documents/COP/9/RT3/CRPD_CSP_2016_4-

[1603540A.pdf](https://www.un.org/disabilities/documents/COP/9/RT3/CRPD_CSP_2016_4-1603540A.pdf) ، تاريخ الإطلاع 2020/06/30 الساعة 15:44.

- إمكانية إتاحة خدمة الإنترنت للمكفوفين بصريا من باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.¹

6. مزايا وأهداف استخدام الوسائل التكنولوجية للمكفوفين:

1.6. مزايا استخدام الوسائل التكنولوجية للمكفوفين.

- تساعدهم على تحقيق الإستقلالية في التعليم دون اللجوء إلي الزملاء.
- تعمل على تحسين مهاراتهم التعليمية ، ومهارات حل المشكلات.
- يمكن من خلالها تحسين الأداء التعليمي لهذه الفئة وزيادة تحصيلهم الدراسي².

2.6. أهداف استخدام تكنولوجيا المعلومات للمكفوفين:

- الحصول على المعارف والحقائق والمفاهيم العلمية في مجال الحاسب وتقنية المعلومات المرتبطة بحياة الفرد المكفوف، وذلك من خلال تعريفه بمكوناته وبرمجياته المختلفة والتعرف على جوانب تقنية المعلومات والاتصالات المتعلقة بالحاسب الآلي ومستجداتها.
- تنمية قدرات المكفوفين الإبداعية، ومساعدتهم على التفكير وتنمية قدراتهم العقلية³.

¹ تم زيارة الموقع فة 2020/06/30 على الساعة 16:18

<https://www.ohchr.org/AR/HRBodies/CRPD/Pages/ConventionRightsPersonsWithDisabilities.aspx#4>

² جوهري، هزة فاروق. خدمات المعلومات لذوات الاحتياجات الخاصة (الإعاقة البصرية) بجامعة الملك عبد العزيز ، شطر الطالبات : دراسة في مدى الإتاحة والإفادة والجودة. أستاذ مساعد قسم علم المعلومات جامعة الملك عبد العزيز بجدة حاليا مدرس بجامعة بني سويف، ص.11.

³ أبودية، هناء خميس. واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة المعاقين بصريا بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية. المؤتمر الدولي للعلوم التطبيقية و الذي سيعقد في الفترة 42-42 سبتمبر 4102 في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في مدينة غزة/ فلسطين، 2013، ص.12.

7. وسائل تكنولوجيا المعلومات الموجهة للمكفوفين بصريا:

توجد العديد من الوسائل التكنولوجية المساعد لفئة المكفوفين بصريا من الوصول للمعلومات والتعامل معها سواء من الناحية بحث والمعالجة والإتاحة بشكل صوتي طباعتها بلغة البرايل وعلى هذا الأساس نقوم بقسيمها إلى مجموعتين وسائل إلى مجموعتين الأولى خاصة بالإدخال المعلومات و الثانية بإخراج المعلومات :

1.7. أدوات الكتابة المخصصة للمكفوفين بصريا :

(1) مكتبة برايل: هي أداة يستخدمها الكفيف في عملية الكتابة وتتكون من قلم المسماري و اللوحة الكتابة و مسطرة برايل .

(2) قلم المسماري : هو عبارة عن قلم صغير الحجم من الخشب أو البلاستيك خفيف الوزن لانسيابي الشكل حسب راحة اليد وينتهي بسن مسماري لا يخدش الورقة عند الكتابة به ويستخدم الإبراز النقاط على الورق بالضغط على النقطة داخل الخلايا اللوح على الوجه الورق لتسهيل عملية القراءة. كما هو موضح في الصورة الموالية



الشكل رقم (02) يوضح قلم برايل المسماري¹

¹ 18.03 تم الإطلاع في 2020/07/01 الساعة

<https://ar.aliexpress.com/item/2034189231.html>

(3) مسطرة برايل: تستخدم في الكتابة النقاط على الورق وتتكون تلك المسطرة من طبقتين

قابلة للفتح لطبقة العليا عبارة عن خلايا برايل لكنها فارغة حتى يسهل استخدام قلم برايل في الكتابة و الطبقة السفلى عبارة عن خلايا برايل غائرة وتتكون من ستة نقاط ثلاثة على اليمين ثلاثة على اليسار.

(4) اللوح الكتابة: اللوح هو لوح الناعم الملمس يوجد بأعلى اللوحة مشبك مفضلة مفصل

الباب و به مسمار بارزاني لتثبيت الورقة وعليه بهذا اللوح *أخدودان أحدهما يقع على أعلى اليمين والآخر على أقصى اليسار و بها ثقب متوازنة لتثبيت المسطرة¹.



الشكل رقم (03) يوضح لوحة الكتابة²

(5) آلة برايل للكتابة آلة بيركنز : تتكون الآلة الكتابة بيركنز من 6 مفاتيح ثلاثة على

اليسار خاصة بكتابة النقاط (1.2. 3) وثلاثة على اليمين لكتابة النقاط (4.5.6).

ويفصل بينهما مفتاح المسافة مفتاح التراجع على الجهة اليد اليمنى ومفتاح تنزيل السطر على الجهة اليد اليسرى ومقبض إدخال الورق يقع على لجهة اليسرى من الآلة.

¹ عقيل، محمد سمير .طريقة برايل لتعليم الكتابة والقراءة و الكتابة للمكفوفين .دليل التعليم اللغة العربية و الإنجليزية عمان:دار المسيرة. 2014 ص103- 104 .

² تم الإطلاع في 2020/07/01 الساعة 17:54. <http://nattiq.com/ar/node/234>.



الشكل رقم (03): يوضح صورة لآلة برايل للكتابة آلة بيركنز¹

(6) آلة الثيرمو فورم : هي آلة نسخ المعلومات للمكفوفين وتستخدم في تشكيل الفراغات بتأثير الحرارة الشديدة و ذلك بكتابة صفحة من الورق بالخط البرايل ثم يغطى هذا لأصل بصفحة من البلاستيك ودخل في الفرن الموقد للآلة وفي وقت قصير يتم تشكيل نسخة طبق الأصل.²

(7) لوحة مفاتيح برايل **Braille Keyboard**: تختلف لوحة مفاتيح برايل من اللوحة العادية حيث تتضمن 6 مفاتيح تماثل مبدأ عملها عمل آلة البيركنز حيث تستوجب كتابة حرف واحد الضغط على عدة أزرار في نفس الوقت حتى يظهر شكل الحرف³

(8) الطباعة بطريقة برايل: يتم هنا طباعة أي نص مكتوب علي الحاسب بطريقة .doc. ولكن من خلال طابعات خاصة تتعامل مع البرامج التي تقوم بتحويل النص من العربية إلي طريقة برايل وتقتني كثير من المكتبات تلك الطابعة⁴.

¹ <https://www.nattiq.com/ar/node/1329> تم الإطلاع 2020/06/30_ الساعة 16:53.

² سمير محمد عقل .طريقة برايل لتعليم الكتابة والقراءة و الكتابة للمكفوفين .دليل التعليم اللغة العربية و الإنجليزية .دار المسيرة ط1 . عمان 2014 ص. 108 .

³ سمير ، محمد عقيل . طريقة برايل لتعليم الكتابة والقراءة و الكتابة للمكفوفين .دليل التعليم اللغة العربية و الإنجليزية، المرجع نفسه، ص. 116 .

⁴ الشويعر ، خولة بنت محمد.<خدمات المعلومات المتاحة لذوي الإحتياجات الخاصة في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية: مكتبة الأمير سلمان المركزية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض أنموذجا>. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج.21، ع1، 2015، ص.162-163.

2.7. أدوات القراءة المخصصة للمكفوفين بصريا :

1.2.7. أجهزة تعتمد علي حاسة اللمس وتدرج تحتها:

1.1.2.7. جهاز الأوبتكون **Optical to- Tacticle Converley**:

هو جهاز بصري لمسي يستخدم في حفظ المعلومات الموجودة على وعاء ما على شكل نقاط بارزة يقرأها المكفوف باستخدام كاميرا ملحقة بهذا الجهاز يمررها على صفحة من الكتاب وتقوم بدورها بتحويلها إلى جهاز يعرضها على شكل حروف بارزة وهو يتيح القراءة المكفوفين بصريا وللمبصرين في نفس الوقت¹؛ وهو جهاز قارئ للمواد المطبوعة ماعدا الصور والرسومات المواد المخطوطة باليد، حيث يحولها إلى بديل لمس بنفس شكل الحروف العادية وليس بطريقة برايل يدركها المعاق بصريا بواسطة الأصابع. (أنظر الملحق رقم2)

❖ مكوناتها: يتكون الجهاز من الأجزاء الآتية:

- كاميرا صغيرة في حجم اليد تعمل بالليزر يقوم الكفيف بتمريرها علي الكلمات المطبوعة العادية فتقوم بنقل هذه الكلمات إلى القطعة الثانية من الجهاز
- جهاز متصل يستقبل الكلمات العادية التي تنقلها عدسة الكاميرا، و به (144) دبوسا علي شكل مصفوفة، حيث يحول الكلمات العادية إلى إهتزازات خلفية لمصفوفة الدبابيس فتعطي صورة بارزة لشكل الحرف، فيستطيع الكفيف قراءة الحروف عند لمسه لمصفوفة الدبابيس، وفي الوقت نفسه يظهر الحرف الملموس علي شاشة صغيرة تسمح للمعلم بمراجعة ما يقرأه الطالب الكفيف².

¹ خطيب، جمال، وآخرون. مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2013.ص.285.

² ريهام محمد عبد العزيز، "أنماط إفادة الباحثين المعاقين بصريا للمعلومات في القاهرة الكبرى: دراسة مسحية" أطروحة ماجستير، جامعة الحلوان، 2009.ص.45.

❖ مميزاتة:

- يتميز بقوة التحمل والسرعة، حيث يقرأ بمعدل 80-100 كلمة في الدقيقة

- يفيد في الإعتماد على ذاته في القراءة دون مساعدة أحد.

❖ عيوبه:

- يحتاج إلي تدريب مكثف علي تحريك الكاميرا والتعرف علي

- الحروف المعروضة لمسيا - تكلفته مرتفعة¹.

2.1.2.7. جهاز فرنسا برايل: Versa Braille

يعتبر هذا الجهاز من التقنيات الحديثة المتطورة حيث إنه يعمل بطريقة مشابهة لعمل الكمبيوتر، فهو يقوم بتخزين وتنظيم المعلومات ويتيح إضافة وحذف و إستبدال الكلمات المخزنة فيه بالإضافة إلي إستدعاء المعلومات التي سبق تخزينها وفحصها بطريقة عرض لمسية، ويحول المادة المسجلة علي أشرطة كاسيت إلي رموز برايل. كما يمكن توصيل الجهاز بأجهزة أخرى وذلك كما يلي: (أنظر الملحق رقم 2)

يوصل الجهاز بطابعة برايل Braille Printer لتحويل النص المخزون علي القرص

Disk إلي ورق مطبوع بطريقة برايل

يوصل الجهاز بطابعة Printer بمواصفات خاصة، حيث نستطيع من خلالها أن

نحصل علي نسخة مطبوعة بطريقة برايل والطريقة العادية في نفس الوقت، وهذا يعني

كتابة الكلمات بالطريقة العادية فوق الكلمات بطريقة برايل، حيث يستطيع قراءة هذه

¹ خلف، دعاء أحمد. قراءات الكبار المعاقين بصريا ومدني وفاء المكتبات بها. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية،

2012، ص.88.

النسخة كل من الطالب الكفيف والمبصر معا، وهذا يساعد علي الدمج بينهما ويجعل الكفيف يشعر بالمساواة مع أقرانه المبصرين¹.

❖ مميزاتة:

- أداة إستقبال وإرسال المعلومات في وقت واحد
- يساعد على الدمج بين المبصر والكفيف في آن واحد

2.2.7. أجهزة تعتمد علي حاسة السمع وتشمل مايلي:

1.2.2.7. الكتب الناطقة (أشرطة التسجيل):

ظهرت هذه الوسيلة في شكل كتاب ناطق في منتصف عام 1935، واعتمد الكتاب الناطق علي أسطوانات مسجلة بسرعة 24 لفة في الدقيقة الواحدة تحوي خمسين دقيقة من المواد القرائية، ويحتاج الكتاب في المتوسط إلي ثماني أسطوانات. أما الولايات المتحدة الأمريكية فقد ظهر أول كتاب ناطق في عام 1934. باستخدام أسطوانات مسجلة بسرعة 3.33/1 لفة في الدقيقة، وقد تغيرت سرعة التسجيل علي هذه الأسطوانات فيما بعد لتصبح 3.8/1 لفة في الدقيقة، ولا يحتاج الكتاب الناطق في المتوسط لأكثر من أسطوانتين ورغم ذلك فإن المؤسسات المختصة هناك تتجه الآن إلي إستبعاد وسيلة الكتاب الناطق أو الإبقاء عليها للمجلات التي تصورها فقط، وبفضل جهود مهندس الصوت البريطاني ل.س بندر توصلت الأبحاث إلي تطوير الكتاب الناطق المسجل علي شرائط في عام 1959. وذلك كبديل للأسطوانات، ويستطيع الشريط الواحد الذي يبلغ سمكه نصف بوصة و به 18 مجري أن يستوعب ما مقداره 21 ساعة من مواد القراءة، وقد أطلق علي هذا النوع مارك 1، وفي عام 1967. بلغ عدد المستفيدين من هذه الشرائط أكثر من إنثنين وعشرين ألفا في بريطانيا وحدها، وكان الشريط الواحد يزن أكثر من ستة

¹ خطيب، جمال، وآخرون. مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. مرجع سابق، ص.282.

أرطال نظرا لأنه موضوع داخل علبة من المعدن القوي حتى لا يتأثر من كثرة التداول، ولذلك تطورت صناعة هذه الشرائط وألة التشغيل حتى أمكن في عام 1967. إخراج شريط موضوع بعلبة من البلاستيك ومسجل عليها مامقدار 13 ساعة من مواد القراءة وهذا هو النوع المعروف بمارك - 4 - 1.

وفي عام 1972. إرتفع عدد المستفيدين من هذه الخدمة في بريطانيا إلي أربعين ألفا، كما وجدت هذه الشرائط سبل الإنتشار في دول أوربية أخرى مثل سويسرا أو أسبانيا وأخيرا ظهرت شرائط الكاسيت المعروفة لنا جميعا منذ أوائل الستينات، ويصل إستعاب الشريط الواحد إلي ساعتين من المادة القرائية بسرعة 75.4 سنتيمتر في الثانية. لقد ساعد علي إنتشار شرائط الكاسيت في جميع أنحاء العالم كثرة أجهزة التشغيل وإنخفاض أسعارها نسبيا عن كتب برايل.

❖ عيوبها:

رغم ذلك إلا أن عيوبها بالنسبة للمكفوفين لا تزال قائمة، فالكتاب الواحد يحتاج إلي ستة شرائط وأحيانا تكون غير واضحة نتيجة عدم وضوح صوت القارئ المتطوع الذي يقرأ الكتاب²؛ تعتبر أجهزة وأشرطة التسجيل من المعينات السمعية التي يستخدمها المعاقون بصريا في تسجيل الموضوعات الدراسية والاستماع إليها، بالإضافة إلي استخدامها في تسجيل الأسئلة والإجابة عليها، وفي أداء الواجبات المدرسية كالمطالعة والتعبير وغيرها من الواجبات المدرسية³ وقد انتشر استخدامها لدي المكفوفين وضعاف البصر بطريقة سريعة وواسعة وتعتبر هذه الكتب ذات أهمية كبيرة للمكفوفين نظرا لمزاياها العديدة منها⁴:

¹ البنهاوي، محمد أمين. عالم الكتب والقراءة والمكتبات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1984، ص.102.

² البنهاوي، محمد أمين، مرجع نفسه.ص.103.

³ كمال سالم سليم، المعاقين بصريا: خصائصهم ومناهجهم، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة، 1997.ص 131.

⁴ حلمدي، أمل. دراسة: 98 % من المكفوفين يطالبون باعتماد تدريب برايل .

http://www.aleqt.com/2011/01/24/article_495447.html :

-تساعد المعاقين بصريا علي القراءة بشكل أيسر وأسرع خاصة بالنسبة لمن فقد بصره في مراحل متأخرة من عمره ويصعب عليه إتقان طريقة برايل.
-تساعد الكفيف في الاعتماد علي ذاته في القراءة دون الاعتماد علي أحد.
-ومن الجدير بالذكر أنه تم ابتكار الكتب الناطقة عام 1930. ويرجع الفضل في هذا إلي المكتبة الوطنية للمكفوفين والمعاقين بدنيا بمكتبة الكونغرس، وفي عام 1934. تم تسجيل حوالي 27 عنوان، وكان من أوائل المطبوعات التي تم تسجيلها علي أشرطة كاسيت: الوثائق التاريخية ومسرحيات شكسبير.

وبالموازنة مع ما تم ذكره، إذا أمكن تحويل كل كتاب يتم نشره اليوم إلي إحدى أو عدة صيغ من الكتب الإلكترونية بتكلفة ضئيلة أو معدومة، فإن إنتاج كتاب صوتي يتطلب زيادة كبيرة في التكاليف: تكاليف تسجيل الملف الرئيسي، سعر السوق بالنسبة للاستوديو والصوت، فتسجيل كتاب صوتي تجاري علي سبيل المثال يمكن أن يكلف ما بين 10000 و 15000 دولار، في حين أن هذه يمكن تخفيضها إلي النصف تقريبا في حالة وجود شراكة بين الناشرين وإستوديوهات التسجيل، أما بالنسبة للخوائص المنتجين غير التجاريين، والمهتمين بإنتاج الكتب الصوتية للأشخاص الذين ليس بإستطاعتهم قراءة الكتب المطبوعة، فإن بإمكانهم تسجيل عنوان بتكلفة تتراوح بين 1500 و 2000 دولار بإستخدام معدات داخلية بالإعتماد علي متطوعين لقراءة النصوص المطبوعة¹.

❖ أشكال الكتب السمعية(الصوتية):

تصدر الكتب السمعية في عدة أشكال هي:

متاحة علي الخط (تمت الزيارة يوم: 2020/03/31م.)

Riggs , Turner. Le livre sonore et l'édition de livre électronique au Canada. Canada :

¹ Bibliothèque et Archives Canada, 2008, p. 15 . [En ligne] :

<http://www.collectionscanada.gc.ca/obj/005002/f2/005002-2100-f.pdf> Consulté le : 31

/03/2.020

- 1) **شروط الكاسيت:** فالبرغم من تخلي بعض الناشرين عنها تدريجياً، إلا أنها أظهرت إستمراراً في السوق المكتبية والسوق الإستهلاكية.
- 2) **الأقراص المدمجة:** بما في ذلك MP3،
- 3) **الصيغ الرقمية:** وهي الكتب التي تم تحميلها مسبقاً على جهاز قارئ محمول. وقد تطور إنتاج الكتب الناطقة عبر مرور الزمن، إلى أن وصلت أحدث التقنيات لإستخدام نظام ديزي الرقمي، الذي يتيح السهولة والمرونة في التسجيل والإستخدام.
- 4) **كتب ديزي Books Daisy :** نظام ديزي (DAISY) هو أحد أنظمة نشر الكتب الإلكترونية ، والتي تتيح إصدار كتب ناطقة (DTB) يسهل تشغيلها على أجهزة خاصة للمعاقين بصرياً ، واسمه بالإنجليزية اختصاراً من Digital Accessible (Information SYstem) أي (نظام المعلومات الرقمية المتاحة) وتعود نشأة هذه التقنية إلى بداية التسعينات، وهو على شكل إما كتاب رقمي ناطق أو كتاب رقمي أو كتاب سمعي مكتوب¹. وهي الكتب التي نشرت بالاعتماد على نظام ديزي، الذي يتيح إصدار كتب ناطقة من السهل تشغيلها على أجهزة خاصة، وهذا النظام يعتبر من بين الأنظمة القياسية العالمية الموحدة لإنتاج النسخ الرقمية من الكتب ومختلف الوثائق بشكل يمكن المكفوف من قراءتها والتنقل بين أجزائها بسهولة ويسر، إما كنصوص صوتية مقروءة أو كملفات نصية إلكترونية².

¹ الزبون إيمان، الحديد مني > تقييم الخدمات المكتبية المقدمة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن في ضوء المعايير الدولية <{علي الخط}>. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مج.9، ع.2013، 4، ص. 379. متوفر على: <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=93836> . 1 تاريخ الإطلاع: 2020-03-27.

² بن شعيرة، سعاد، بودريال عز الدين. > الطالب الكفيف بالمكتبة الجامعية الجزائرية وتحديات الرقمنة <. مجلة أعلم، ع.12، 2013، ص.243.

2.2.2.7. جهاز كورزويل Kurzwill :

هي آلة إلكترونية تمكن الكفيف من قراءة النصوص المطبوعة حيث تحولها إلي نظام صوتي بديل عن صوت الإنسان الطبيعي، وهو ما يسمى باللغة الإصطناعية وتسمح هذه الآلة بالتحكم بسرعة الكلام الصادر عنها أو نبيرة الصوت.

❖ مميزتها:

- تمكن الكفيف من التحكم في سرعة القراءة
- إمكانية البحث في النص وتهجئة الحروف وتكرار السماع
- توفير الوقت والجهد في قراءة المواد المطبوعة¹.

❖ عيوبها:

- لا تستطيع قراءة الرسومات أو الصور إن وجدت في النص المراد قرائته

3.2.2.7. ماسحة برايل الضوئية Optical Braille scanners:

تقوم الماسحة البرايل الضوئية إلى تحويل كتابة برايل المدخلة عن طريق جهاز الماسح الضوئي إلى نص عادي يمكن للمبصر قراءتها.



الشكل رقم (05): يوضح ماسحة برايل الضوئية

¹ خطيب، جمال، وآخرون. مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. مرجع سابق، ص.283.

4.2.2.7. برامج الإملاء الصوت Voical recognition:

تمكن من إدخال الصوت على شكل معلومات داخل الحاسوب من بين هـ ذه البرامج

برنامج Via Voice الصادر عن شركة IBM*¹

3.2.7. أجهزة تعتمد علي البصر المتبقي لضعاف البصر وتشمل:

1.3.2.7. العدسات المكبرة: Vision Aids And Magnification Machiens

تتنوع العدسات حسب قوتها (أي بعدها البؤري) حيث يعتمد حجم التكبير علي هذه الخاصية، وهو أيضا مرتبط بمسافة العمل بالعدسة، وهي المسافة بين العين والعدسة بالإضافة إلي المسافة بين العدسة والشئ المرئي. وتوجد ثلاث أنواع من هذه العدسات وهي:

❖ عدسات تعمل بواسطة اليد Hand Held Magnifiers

وهي عبارة عن عدسة يحملها المستخدم في يده أثناء الإستخدام، وهي ملائمة لفترات القراءة القصيرة التي لا تستغرق زما طويلا .

❖ عدسات محمولة ذات بعد بؤري ثابت: Fixed Focused Stand Magnifiers

عبارة عن عدسة مثبتة علي حامل وهي لا ترهق المستخدم أثناء إستخدامها، وتصلح لفترات التعليم الطويلة مثل القراءة وأداء الواجبات، كما أن بعض الأنواع لها مصدر إضاءة يساعد علي الرؤية بوضوح.

❖ عدسات محمولة ذات بعد بؤري متغير Focusable Stand Magnifiers

¹ سمير محمد عقل. المرجع السابق. ص. 114.

* شركة IBM : هو اختصار لكلمة International Business Machines هي شركة أمريكية تعمل على تطوير الحواسيب و البرمجيات مقرها أرمونك بنيويورك .

عبارة عن عدسة مثبتة علي حامل وتتكون من عدسات بحيث، يمكن تغيير البعد البؤري حتى تتم الرؤية الواضحة للأشياء، وهذا النوع يصلح للمستفيدين الكبار حيث يسهل تدريبهم عليها¹.

2.3.2.7. الدائرة التلفزيونية المغلقة (cctv) Closed Circuit Television

وتستخدم في المواقع التعليمية متعددة فردية وجماعية وهي تتيح أيضا للطالب المعاق بصريا (ضعيف البصر) رؤية الأشياء عن طريق تكبيرها عدة مرات وهي لا تزال تستخدم علي نطاق واسع حيث يضع المستخدم نسخة مطبوعة من النص أو الصورة تحت الكاميرا فتقدم الصورة علي شاشة الفيديو بحجم يتناسب مع درجة إعاقته، ومن مزايا هذا الجهاز أنه يسمح بتكبير النص إلي مدي من الأحجام، وتتراوح نسبة التكبير للكلمة المطبوعة من 2 إلي 60 مرة حسب درجة الإبصار لدي الطلاب الذين يجلسون أمام شاشة العرض²

❖ مكونات الجهاز: يتكون من: (أنظر الملحق رقم 2)

- جهاز تليفون.
- كاميرا مرتكزة علي حامل موجه لأسفل.
- قاعدة في مواجهة الكاميرا لوضع المادة المطبوعة ويتم عرض الصور مكبرة.

4.2.7. أجهزة تعتمد علي حاسة السمع واللمس معا:

1.4.2.7. جهاز برايل الناطق Braille Speak

هو عبارة عن كمبيوتر شخصي صغير يمكن حمله ويتم تشغيله بالبطارية، وهو مزود بلوحة مفاتيح مكونة من سبعة مفاتيح مشابهة موجودة بالآلة الكاتبة برايل حيث إنها تقوم

¹ خلف، دعاء أحمد. قراءات الكبار المعاقين بصريا ومدى وفاء المكتبات بها. مرجع سابق، ص.90-91.
² بوسعيد، فاطمة. المتطلبات المعلوماتية لذوي الإحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة العربي بن مهيدي- أم لبواقي، مرجع سابق، ص.34.

بتحويل النص الإلكتروني إلي صيغة برايل، كذلك نجد أن هذا الجهاز يمكن استخدامه بواسطة كمبيوتر ناطق حيث إنه مزود بمصدر للصوت، فما يكتبه الكفيف ينطقه الجهاز¹.

2.4.2.7. جهاز السطر الإلكتروني:

يمكن المكفوف من قراءة محتويات الكمبيوتر بطريقة برايل.

3.4.2.7. جهاز المفكرة المحمولة مع السطر الإلكتروني:

جهاز مفكرة مع سطر إلكتروني، يعتبر الجهاز بمثابة كمبيوتر محمول للمكفوفين وضعاف البصر، حيث تمكنهم مزاياه العالية من إنجاز مهمات متنوعة لمواكبة احتياجاتهم المختلفة في بيئات العمل أو الدراسة أو المطالعة، ولعل أهم هذه المهمات الكتابة والحفظ والاتصال بالانترنت وتصفحه، حيث يوفر خيارات استقاء المعلومات من خلال قرائتها بلغة برايل أو الاستماع إليها من خلال مكبر الصوت ومن ثم يستطيع ذوو الإعاقات البصرية إسترجاع وحفظ مايشأؤون من ملفات الدراسة.

4.4.2.7. الطباعة بطريقة برايل:

يتم هنا طباعة أي نص مكتوب علي الحاسب بطريقة doc.. ولكن من خلال طابعات خاصة تتعامل مع البرامج التي تقوم بتحويل النص من العربية إلي طريقة برايل وتقتني كثير من المكتبات تلك الطباعة².

¹ فاطمة الزهراء محمد عبده، مرجع سابق، ص.20.

² الشويعر، خولة بنت محمد. <خدمات المعلومات المتاحة لذوي الإحتياجات الخاصة في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية: مكتبة الأمير سلمان المركزية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض أنموذجاً>. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج.21، ع1، 2015، ص.162-163.

5.4.2.7. جهاز الناطق نوت

الحاسوب الأول الذي يدمج بين خلايا برايل ولوحة مفاتيح قياسية من نوع QWERTY .



شكل رقم(06) يوضح جهاز الناطق نوت

❖ المواصفات الفنية:

يحتوي على لوحة مفاتيح كاملة من نوع QWERTY مع كافة أزرار المهام مثل F1-F12 وأزرار الاختصارات. ويستطيع المستخدم التحويل للطباعة السريعة باستخدام الإرتكاز كما هي الطريقة لمفاتيح بيركينز. المعالج: M3 من شركة إنتل مع خيارات معالجات أخرى لغاية Core-i7.

يعمل تحت نظام ويندوز 10 ذو 64 بت الذاكرة العشوائية (الرام): 4 جيجا بايت ذو النوع 3 LDDR كحد أدنى قابلة للزيادة حتى 32 جيجا بايت القرص الصلب: 64 جيجا بايت من نوع SSD قابل للزيادة لغاية 1 تيرابايت آلة نطق أكابيللا مع قارئ الشاشة NVDA، المنافذ: يو أس بي ، HDMI لوصله بشاشة خارجية، ذاكرة تخزين خارجية، سماعات 3.5 مم ، يو أس بي فلاش (يمكن اختيار عدد المنافذ حسب الرغبة) يوصل عبر الإنترنت (واي فاي 802.11ac بتردد 2.4 و 5.0 جيجا هيرتز ودعم سرعة تصل إلى 867 ميجابت في الثانية) مع دعم البلوتوث 4.2، يدعم تطبيقات

الأوفيس: Word, Excel, PowerPoint, OneNote , Outlook, Publisher, Access, InfoPath and Lync.

الجهاز يحتوي على سطر إلكتروني 32 خلية. خيارات السطر لكافة الموديلات هي: 16 خلية برايل أو 20 خلية أو 32 خلية أو 40 خلية كحد أقصى. يحدد المستخدم عدد الخلايا التي يريدتها قبل طلب الجهاز¹.

6.4.2.7. آلة الناطق القارئة – المكتبية:

هي آلة الناطق القارئة صممت من مهندسي ومطوري الناطق للتكنولوجيا لتلبية احتياجات الكفيف من قراءة الكتب والمجلات والصحف والوثائق المطبوعة باللغة العربية. يواكب الكفيف أعباء الدراسة والوظيفة بمسح المطبوعات للتعرف الضوئي عليها ومن ثم يسمعها بصوت عربي واضح ومفهوم.



الشكل رقم (07): يوضح آلة الناطق القارئة.

❖ مميزات وخيارات الآلة:

- قراءة الكتب القديمة
- قراءة الوثائق الحديثة مثل المراسلات المكتبية
- قراءة الصحف والجرائد والمجلات والكتيبات

¹ <https://www.nattiq.com/ar/node/53> ، 14:53 ، 2020/04/21. متاح علي الخط

- ترجمة الوثائق الإنجليزية بعد مسحها والتعرف عليها ومن ثم قرائتها باللغة العربية

- التحكم في طريقة القراءة وسرعتها.

❖ مواصفات الآلة:

- آلة حديثة متكاملة تعمل بشكل مستقل دون الحاجة لإيصالها بجهاز آخر
- تحتوي على ماسح ضوئي متقدما وسريع
- تحتوي ستة أزرار سهلة التشغيل: أعلى - أسفل - إختيار - رجوع - تشغيل - تحكم في علو الصوت وسماعات من نوع ستريو.
- آلة نطق عربية إنجليزية
- الوزن: 3 كغ
- الأبعاد: 36.5 سم × 25.5 سم × 9.0 سم
- ذاكرة الوصول العشوائية: 8 جيجا بايت¹

5.2.7. برمجات المكتبة المخصصة للمكفوفين بصريا:

1.5.2.7. برنامج مكبر الشاشة: DOLPHIN SUPERNOVAM

هو برنامج تكبير والتحسين البصري لجميع العناصر الموجودة على شاشة الحاسوب يستخدمه ضعفاء البصر للوصول بسهولة إلى الملفات المتواجدة بحاسوب ما.

❖ خصائصه :

- إمكانية الوصول إلى Windows وتطبيقاته ومثل معالج النصوص
- التصفح عبر الأنترنت .
- البريد الإلكتروني.
- سهولة الإستخدام .

¹ متاح علي الخط <https://www.nattiq.com/ar/node/53> ، 14:53 ، 2020/04/21.

- دعم أجهزة عرض متعددة .
- يمتلك 8 مستويات تكبير (كبير من x2 إلى x60. تكبير كسري. تنعيم النص في خطوط True...إلى آخره.
- إمكانية التحيين البرنامج عبر تحديث البرنامج، يوجد منه عدة تحديثات منها :
Supernova - Supernova Lunar - Supernova Enlarger
Magnifier¹



شكل رقم (08) :يوضح أيقونة البرنامج .

2.5.2.7. برنامج قارئ الشاشة دولفين ScreenReader

هو برنامج يحول النص إلى كلام من خلال قراءة الكتب على صيغة PDF وملفات على شاشة الحاسوب وأيضا إمكانية قراءة النصوص المطبوعة بالنسخة الورقية عبر تقنية التعرف الضوئي على الحروف .

❖ خصائصه:

- يحول النص الإلكتروني إلى كلام
- الإصدار الجديد 15 ، المتوافق مع Windows 10 ، يمنحك حتى القدرة على مسح وقراءة النص المطبوع
- لا يحتاج تكوين خاص مطلوب ، استخدم بسيطة وواضحة بدون صعوبات.

¹ تمت الزيارة في 28-05-2020 - على الساعة 17:30 <https://www.ceciasa.com/dolphin-screenreader.html>

- سهل التثبيت متوافق مع جميع إصدارات نظام تشغيل متوافق مع Windows 7 و Windows 8 و Windows 8.1 و Windows 10.
- سهولة الوصول إلى النصوص المطبوعة والرقمية.
- أحدث إصدار من ScreenReader يسهل العثور عليه آلاف الكتب والمجلات متوفرة في المكتبات عبر الإنترنت ، بما في ذلك Bookshare و NFB e و Newsline
- يقرأ Dolphin Screen Reader جميع النصوص على الشاشة ، بما في ذلك القوائم وقواعد البيانات والمستندات وجداول البيانات ورسائل البريد الإلكتروني وصفحات الويب على الإنترنت مع قائمة الروابط والعناوين والإطارات من السهل التمرير عبر المواقع الأكثر شعبية.
- يدعم منفذ تسلسلي أو USB أو منفذ لاسلكي مع Bluetooth
- يدعم 15 لغة ، بما في ذلك الفرنسية والإنجليزية و ألمانية
- متوافق مع Office 2013 و 2010 و 2007 ، بما في ذلك Outlook، Access و PowerPoint. مكتب الشريط بالكامل يمكن الوصول إليها باستخدام الأسهم مع المفاتيح ctrl و tab و shift ولوحة المفاتيح الرقمية¹.



شكل رقم (09) يوضح أيقونة برنامج ScreenReader

¹ الزيارة في 28-05-2020 - على الساعة 17:48 <https://www.ceciasa.com/dolphin-screenreader.html>

تتميز هذه البرمجيات بأن لها القدرة علي توفير التغذية الراجعة السمعية من خلال قراءة الأيقونات والقوائم والمربعات الحوارية والنصوص، ويوفر برنامج القراءة الدعم السمعي الضروري للبحث المستقل داخل الويندوز، ومثل تلك البرامج سعرها أكثر من ألف إلي مائة ألف دولار ومن أشهر هذه البرامج:

3.5.2.7. برنامج إِبصار:

هو من أبرز تقنيات القراءة المنطوقة للنص المكتوب والتي تستخدم في المكتبات ومراكز المعلومات المتخصصة والأكاديمية والمدرسية، ويشغل حيز استخدام واسع في مصر والعالم العربي، وكان أو إصدار له عام 2000 ثم تولت بقية إصدارته حتى أصدرت الإصدار الخامسة منه عام 2005¹.

إِبصار يعد حل متكامل لضعاف وفاقدي البصر. وهو يعتمد علي محرك نطق النصوص العربية والإنجليزية والقارئ الآلي يعمل علي مساعدة فاقد البصر علي قراءة الكتب أو المستندات المطبوعة أو الملفات الإلكترونية بدون مساعدة من أحد. كما يساعدهم كذلك علي كتابة نصوص عربية أو إنجليزية بكفاءة عالية بالإضافة إلي حفظ هذه النصوص وطباعتها بطريقة برايل.

ويساعد هذا الحل المتكامل فاقد البصر علي استخدام الإنترنت وقراءة المواقع العربية والإنجليزية وذلك باستخدام طريقة سهلة صممت خصيصا لضعاف البصر. كما يسمح إِبصار لفاقد البصر بإمكانية إرسال وإستقبال وكتابة وقراءة البريد الإلكتروني مما يسهل إتصالهم بالعالم الخارجي. ويتضمن إِبصار نظاما تعليميا لتدريب المبتدئين علي

¹ فاطمة الزهراء محمد عبده، مرجع سابق.

إستخدام لوحة المفاتيح، فهو يرشد المتدرب خطوة بخطوة إلي أن يتقن إستخدام لوحة المفاتيح لإستخدامها في التحكم الكامل بنظام إبصار.

إبصار عبارة عن قارئ قوي للشاشة، يحول محتويات الشاشة إلي صوت بشري عالي الجودة ليتمكن المستخدم من التعامل مع كل برامج الحاسب بالعربية والإنجليزية كأى مستخدم محترف.

❖ متطلبات تشغيل برنامج إبصار:

- حاسب شخصي متوافق بنسبة 100% مع أجهزة IBM
- ذاكرة تشغيل 128 ميجابايت أو أعلى
- مشغل أقراص مليزرة CDs
- بطاقة صوت Sound Blaster Full Duplex وسماعات
- مساحة قدرها 1500 ميجابايت (1.5 جيجا بايت) خالية علي القرص الصلب، بالإضافة إلي 100 ميجابايت ذاكرة ظاهرية لتشغيل البرنامج.
- نوافذ مايكروسوفت 2000 بدعم اللغة العربية مع مراعاة تنصيب Pack3 Service أو نوافذ مايكروسوفت XP بدعم اللغة العربية، أو النسخة العربية من نوافذ مايكروسوفت XP
- جهاز ماسح ضوئي متوافق مع نظام Twain مع وجود USB Connection أو SCSI ADAPTER مع وحدة التغذية الآلية إن أمكن (إختياري)
- ميكروفون في حالة إستخدام الأوامر الصوتية
- مودم للإتصال بالإنترنت¹.

¹ أبو عون، محمد إبراهيم. فعالية إستخدام برنامجي "إبصار" و "Virgo" في إكساب مهارات إستخدام الحاسوب والإنترنت لدي الطلاب المكفوفين بالجامعة الإسلامية بغزة. (مذكرة ماجستير)، كلية الدراسات العليا. الجامعة الإسلامية، غزة، ص.66-67.

❖ تشغيل البرنامج:

يتم الضغط علي ALT + CTRL + A ، من لوحة المفاتيح لتشغيل البرنامج ويتم سماع رسالة صوتية "مرحبا بكم في نظام إبصار"، " يمكنك بدء الإستخدام". ثم تظهر نافذة القوائم الرئيسية للبرنامج، وتصحبها رسالة صوتية" نظام إبصار"



الشكل رقم (10): يوضح واجهة برمجية إبصار.¹

❖ قوائم البرنامج:

-يحتوي البرنامج علي ثلاث قوائم أساسية (إعدادات، أدوات، مساعدة).

❖ التعامل مع قوائم البرنامج:

- الضغط علي مفتاح القوائم (ALT) ويصحب ذلك رسالة صوتية" مفتاح القوائم"
- التحرك علي القوائم بإستخدام السهم الأيمن والسهم الأيسر من لوحة المفاتيح (يصحب ذلك رسالة صوتية بإستخدام القائمة المنسدلة علي شاشة الحاسب).

❖ قائمة إعدادات ببرنامج إبصار:

- تحتوي هذه القائمة علي خمسة أوامر خاصة بإعدادات الصوت -خيارات المستخدم-
- وإستخدام طباعة برايل السريعة- وتغيير واجهة التطبيق- والخروج من البرنامج.
- ويمكن التحرك علي الأوامر الخاصة بالقائمة بالسهم الأعلى والسهم الأسفل من لوحة المفاتيح، ويصحب التحرك بالأسهم رسالة صوتية بالأمر النشط علي الشاشة.

¹http://www.gulfkids.com/pdf/Ebsar.pdf ، تاريخ الإطلاع:2020-05-28. علي الساعة:14.50.

-إعدادات الصوت: يستخدم هذا الأمر للتحكم في صوت المتحدث سواء باللغة العربية أو الإنجليزية، بالإضافة إلى استخدام الإعدادات الافتراضية للبرنامج، حيث يمكننا من إختيار (صوت المتحدث بالبرنامج- مستوى الصوت- سرعة القراءة- حدة الصوت)، ويتم إختيار هذه العناصر الأربعة من الصندوق الحوارى بإستخدام مفتاح التنقل بين الحقول TAB.

-إختيارات المستخدم: يستخدم هذا الأمر للتحكم في مستويات القراءة، ويحتوي على إرتداد الكتابة (لتعديل مستوى قراءة النصوص)، قراءة الشاشة (لتعديل مستوى قراءة المعلومات المعروضة بالشاشة)، قراءة علامات الترقيم ويتم التنقل بين الأقسام الثلاثة بمفتاح التنقل بين الحقول TAB.

-طباعة برايل سريعة: يتيح البرنامج إمكانية طباعة برايل مباشرة ويتيح مجموعة من الأوامر لتنسق الصفحة من حيث عدد الأحرف في السطر وكذلك عدد السطور داخل الصفحة.

-واجهة التطبيق لاتيني: كما يتيح البرنامج إمكانية تغيير واجهة التطبيق من العربية إلى الإنجليزية والعكس. ويتم الضغط على مفتاح الإدخال حتى يقوم البرنامج بتغيير واجهة التطبيق.

❖ قائمة أدوات ببرنامج إبصار:

تعد من القوائم الرئيسية للبرنامج، حيث يوجد بها برنامجا " قارئ المستندات"، و"النظام التعليمي"، والأخير هو أوامر خاصة بالتعرف على حروف لوحة المفاتيح بالتفصيل. وبالقائمة كذلك معالج النطق، والقاموس، والوقت والتاريخ، وتشغيل مصحح القراءة.

-قارئ المستندات: هو برنامج لقراءة النصوص العربية والإنجليزية عن طريق إستخدام المساح الضوئي لإلتقاط صورة للصفحة التي تريد إدخالها، ثم يقوم بتحويل هذه

الصورة إلي نص من خلال التعرف الضوئي علي الحروف ويبدأ البرنامج بعدها في قراءة النص آلياً.

التعامل مع قارئ المستندات: عند ظهور شاشة قارئ المستندات وللتمكن من الكتابة بها لابد من تشغيل نظام الكتابة بالضغط علي F8 لتسمع رسالة صوتية " نظام الكتابة يعمل "

○ إذا أردنا قراءة ماتم كتابته في حالة (نظام الكتابة مفتوح) نضغط علي CTRL+A من لوحة المفاتيح.

○ ويمكن الضغط علي F8 مرة أخرى، ليتوقف عمل نظام الكتابة، وعندها يمكن للبرنامج قراءة النص عندما نضغط علي مفتاح الإدخال ENTER من لوحة المفاتيح.

○ يمكن الضغط علي F5 من لوحة المفاتيح، ويتم سماع رسالة صوتية " نظام السطر يعمل " حيث يمكننا من قراءة السطور بالصفحة بضغط " سهم لأعلي " و " سهم لأسفل " وبالضغط علي F5 مرة أخرى يلغي نظام السطر.

○ النظام التعليمي: يهدف إلي التعريف علي لوحة المفاتيح، بالإضافة إلي التدريب علي كتابة الحروف والجمل ويعتمد البرنامج علي الرسائل الصوتية مع عملية

الشكل رقم (11): يوضح نافذة النظام التعليمي لبرنامج إِبصار



التعامل مع النظام التعليمي: عند تشغيل البرنامج تسمع رسالة صوتية " النظام التعليمي " ثم رسالة صوتية أخرى " من فضلك حدد ،مستوي التدريب المناسب لك ثم إضغط مفتاح الإدخال". ويوفر البرنامج أربعة مستويات تدريبية. ، تتدرج من الأسهل إلى الأصعب أنظمة النظام التعليمي:

- النظام الوصفي: يهدف إلى مساعدة المستخدم علي التعرف على مفاتيح لوحة الحاسب عن طريق الرسائل الصوتية (يمكن تشغيله بالضغط علي ALT+W).
 - تعليم الحروف: يهدف إلى تعليم المستخدم كيفية كتابة الحروف (يمكن تشغيله بالضغط علي ALT+P).
 - تعليم الكلمات: يهدف إلى تعليم المستخدم كيفية كتابة الكلمات (يمكن تشغيله بالضغط علي ALT+ك).
 - تعليم الجمل: يهدف إلى تعليم المستخدم كتابة الجمل (يمكن تشغيله بالضغط علي ALT+ك).
 - تعليم العمليات: يهدف إلى تعليم المستخدم العمليات المختلفة مثل النسخ والتتقل (يمكن تشغيله بالضغط علي ALT+L).
- القاموس:** يتيح البرنامج قاموساً، للتعرف علي التحليلات اللغوية ومعاني الكلمات العربية والإنجليزية، كما يمكن الحصول علي ترجمة لهذه الكلمات، وتنقسم نافذة القاموس إلى أربعة أقسام (الكلمة، التحليلات الصرفية، المعني، الترجمة). ويتم التنقل بين الأقسام الأربعة بمفتاح الحقول ALT.
- محول برايل:** يتم من خلال هذا الأمر تحويل ملفات النصوص إلى برايل والعكس، ويحتوي المربع الحوارى لمحول برايل علي جزأين أساسين، الأول نص آلة برايل سواء



الشكل رقم (12): صورة لنافذة محول برايل في برنامج إبصار

الدرجة الأولى (الحروف كاملة) أو الدرجة الثانية (الحروف مختصرة) والثاني من برايل إلى نص.

-إختيار الماسح الضوئي من نوع **ISIS**: يستخدم هذا الأمر في حالة توافر ماسح ضوئي ISIS حيث يتم إختيار هذا النمط من قائمة أدوات.

-معالج نطق: يحتوي علي ثلاثة أوامر (**إضافية**: لإضافة كلمة في معالج النطق، **تعديل**: لتعديل كلمة ما في قاموس، **تشغيل**: لإيقاف أو تشغيل القاموس).

-الوقت والتاريخ: ينقسم إلي ثلاثة أوامر: معرفة الوقت - معرفة التاريخ (للتعريف علي

وقت وتاريخ الجهاز)- ضبط الوقت (لضبط وقت وتاريخ الجهاز مع ملاحظة أن تعديل الوقت والتاريخ يتم تطبيقه علي ساعة النظام الموجود في شريط المهام بسطح المكتب).

-**مصحح القراءة**: يستخدم هذا الأمر لتشغيل أو إيقاف مصحح القراءة حينما يقوم البرنامج بقراءة أي جملة.

❖ **قائمة مساعدة ببرنامج إبصار:**

تحتوي هذه القائمة علي أمرين فقط خاصين بتعليمات وشرح لإستخدام بعض المفاتيح لتنفيذ الأوامر المختلفة بالبرنامج.

1) مرجع سريع: يلخص هذا المرجع كل المفاتيح المستخدمة في قارئ المستندات والوظيفة التي يمكن القيام بها، وكذلك موقع كل مفتاح علي لوحة المفاتيح، وللحصول علي المرجع السريع يتم إتباع الخطوات التالية:

-نضغط بسهم لأعلي ولأسفل بعد إختيار مساعدات من لوحة المفاتيح حتى نسمع رسالة صوتية" المرجع السريع للمفاتيح"، ثم نضغط مفتاح السهم الأيمن لفتحها.

-يبدأ البرنامج في إرسال رسائل صوتية بإسم كل مفتاح ووظيفته

2) حول نظام إبصار: هذا الإختيار يجعل البرنامج يظهر نافذة تحتوي علي إسم البرنامج، ورقم إصدار البرنامج، وإسم الشركة المنتجة للبرنامج.

❖ إنهاء البرنامج:

إختيار قائمة إعدادات، ثم التنقل عليها بسهم لأسفل حتى يتم سماع رسالة صوتية" إنهاء البرنامج"، ثم نضغط مفتاح الإدخال ENTER. وفي النهاية تجد الشركة المنتجة لبرنامج إبصار منذ بداية تشغيله أن له العديد من الملامح الخاصة، يمكن إيجازها في الآتي:

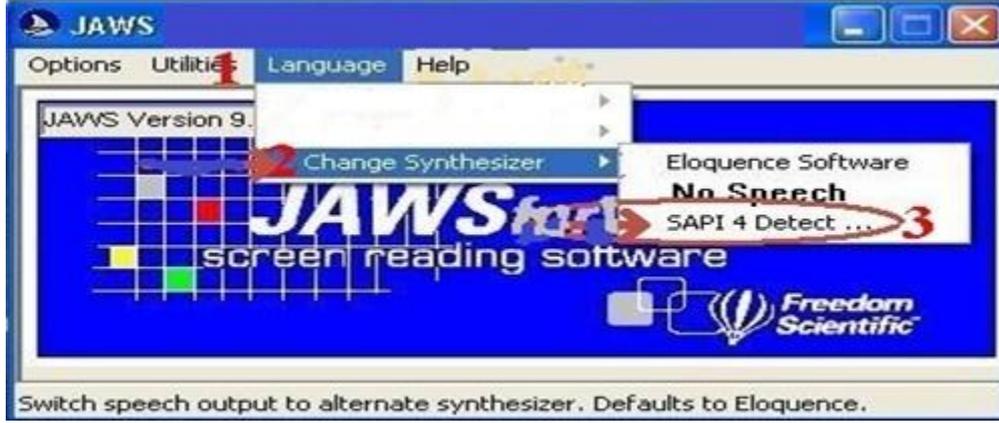
- كل الخطوات التي يقوم بها المستخدم تصحبها رسائل صوتية
- متوافر مع أكثر برامج التطبيقات شيوعا مثل: مايكروسفت، وورد وأكسل.
- سهولة التعامل: حيث يتم التعامل بإستخدام لوحة المفاتيح فقط.
- يتيح نظام إبصار البرنامج التعليمي الذي يدرّب المستخدم علي لوحة المفاتيح¹.

4.5.2.7. برنامج jaws:

قامت بإنتاجه شركة Freedom Scientific التي أنشئت عام 2000 وهو إختصار Job Access With Speeches وهو برنامج لديه القدرة علي قراءة النصوص

¹ محمد عبده، فاطمة الزهراء. الإعاقة البصرية والتكنولوجيا المساعدة في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2017، ص.124-130.

والصور والرسوم ويمكن من قراءة المواد المتوفرة المطبوعة بالطريقة العادية بعد تحويلها من خلال الماسح الضوئي وإدخالها إلى جهاز الكمبيوتر ويمكن الكفيف علي معرفة محتويات الشاشة¹ مثل سطح المكتب.



الشكل رقم (13): تمثل واجهة برنامج jaws

❖ قوائم البرنامج وكيفية التعامل معها:

- فتح القوائم الخاصة بالبرنامج من خلال Insert+j والمقصود بمفتاح Insert هو مفتاح الصفر علي اليمين عند غلق Num Lock.
- ويتم تنشيط القائمة من خلال الضغط علي ALT.

وللتحكم في سرعة وبطء البرنامج يتم عمل الخطوات التالية:

- يتم إختيار قائمة Option ومنها: Voices ومنها: Global Adjust Statement ، ثم الضغط علي Enter.
- يتم إختيار Application Explorer.

ويستطيع المعاق بصريا التنقل بين الوظائف المختلفة بالقائمة من خلال Tap ، ويقوم البرنامج بقراءة كل تلك الخطوات للمستخدم.

¹ مريم، يحيوي. الخدمات المكتبية للمكفوفين-دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي-ام البواقي-، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات، تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، 2018، ص.55.

للأسهم الموجودة بلوحة المفاتيح دور كبير في الإستخدام، فهي تساعد في زيادة أو تقليل سرعة المتحدث، كما يمكن التنقل بها بين القوائم الخاصة بالبرنامج.

ويحتوي البرنامج علي نظام المساعدة (Keyboard Help) الذي يشرح للمستخدم كيفية التعامل مع لوحة المفاتيح والإختصارات المستخدمة في البرنامج، وذلك من خلال الضغط علي $Insert+1$ ، ويقوم بنطق وظيفة أي مفتاح يتم الضغط عليه، وللخروج من النظام المساعد هذا نقوم بالضغط علي $ALT+F4$.

وهناك إختيار آخر يساعد علي تحديد ما سوف يكتب، إذا كان حروفا فقط أو حروفا وكلمات، أو كلمات فقط، وهذا من خلال الضغط علي $Insert+2$ ، وكلما تم الضغط علي تلك المفاتيح يتم تغيير نظام النطق

كما يمكن نطق لون الخلفية في أثناء الكتابة، وذلك بالضغط علي $Insert+5$ ، كما يمكن أيضا نطق الوقت من خلال الضغط علي $Insert+f12$ ، ونطق عنوان النافذة المفتوحة من خلال $Insert+t$ ، وإعادة قراءة الصندوق الحوارى من خلال $Insert+b$.

ويتيح البرنامج أيضا قراءة علامات الترقيم عند إستخدام برنامج word، كما أنه يقرأ الحروف الكبيرة Capital بصوت مختلف.

❖ إنهاء البرنامج:

يتم إغلاق البرنامج علي $Insert+f4$

❖ أهم ملامح البرنامج :

- يتصفح شبكة الأنترنت بكفاءة عالية

- يمكن المستخدم من كتابة وقراءة الرسائل الإلكترونية (e-mail).

- يدعم البرنامج 30 لغة، واللغة العربية ويقوم البرنامج بقراءة اللغات المختلفة التي يصادفها أثناء القراءة علي الشاشة، فإذا كانت اللغة المستخدمة هي العربية مثلا، وتم مصادفة كلمة بالإنجليزية أو الألمانية..، فإنه ينطقها بلغتها دون تغيير حالة اللغة¹.

❖ متطلبات البرمجية :

الاستخدام JAWS النظام التشغيل Windows، أنت بحاجة إلى جهاز كمبيوتر شخصي مع الشروط التالية :

- يمكن استخدام JAWS 64-bit Professional مع جميع إصدارات 64 بت من أنظمة التشغيل Windows 7 و Windows Vista و Windows Server 2008.

- ويمكن استخدام JAWS 32-bit Professional مع أنظمة التشغيل جميع إصدارات 32 bit من Windows 7 و Windows Vista و Windows XP Professional و Windows XP Home و Windows XP Media Center و Windows Server 2008 و Windows Server 2003 و يمكن استخدام JAWS 64 بت القياسي مع إصدارات 64 بت من Window 7 Home Premium و Windows Vista Home Premium و Windows ويمكن استخدام JAWS 32 بت القياسي مع إصدارات 32 بت من Windows 7 Home Premium و Windows Vista Home Premium و Windows XP Home و Windows XP Home Basic².

¹ محمد عبده، فاطمة الزهراء. الإعاقة البصرية والتكنولوجيا المساعدة في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2017، ص.132-134.

² JAWS ® for Windows ® Quick Start Guide. Freedom Scientific. USA .2012 .P 06 . [En ligne] http://library.webster.edu/documents/services/jaws_user_guide.pdf 2020/07/07 H 12:52.

5.5.2.7. برنامج هال Hall:

تم تطوير برنامج هال ليعمل كقارئ للشاشة باستخدام آلية نطق النص أو بتحويل النص إلى برايل مقروء علي السطر الإلكتروني لمساعدة المكفوفين علي متابعة مسيرتهم التعليمية ومزاولة مهامهم الوظيفية وممارسة مختلف الأنشطة الحياتية بكفاءة وفعالية واستقلالية أكبر خاصة في ظل التزايد الهائل لاستخدام الوسائل التكنولوجية والاعتماد عليها في معظم مجالات الحياة.

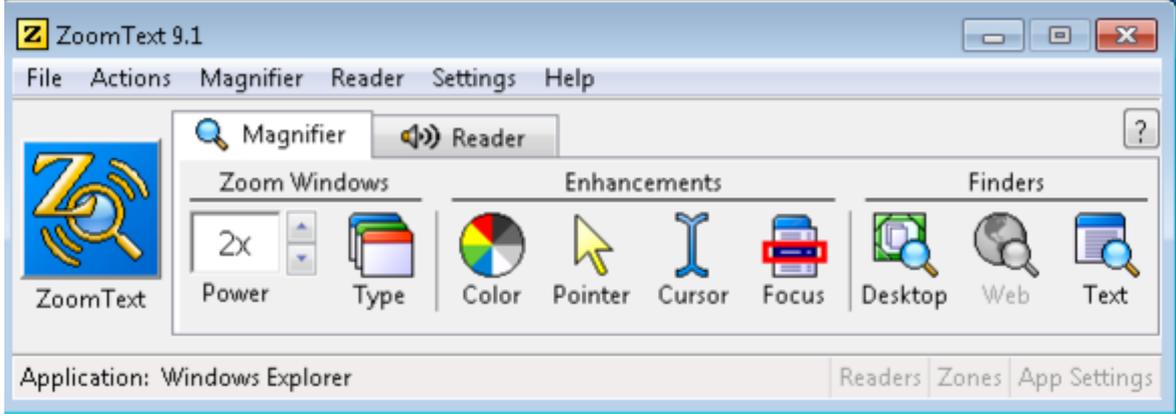
❖ مميزاته:

- يتميز برنامج هال العربي بسهولة استخدامه، فهو يساعد الشخص الكفيف أو ضعيف البصر علي استخدام جهاز الحاسب بسهولة منقطعة النظير، حيث يتوافر به القراءة الدقيقة والنطق الواضح والأداء الشامل والمتميز والتطوير الدائم.
- يتميز بالمرونة في ترديد ما يطبع علي لوحة المفاتيح بالحرف أو بالكلمة.
- التحكم في سرعة الصوت وعلوه.
- تفعيل خاصية إنذار المستخدم بالإعلان عن حدوث بعض المتغيرات مثل تغير حجم الخط أو نمطه وما إلي ذلك من متغيرات أخرى
- قراءة النص الذي تتحرك عليه الفأرة
- الإبحار في شبكة الإنترنت بسهولة كبيرة
- يدعم نظام ويندوز
- التعامل مع كافة البرامج التطبيقية العاملة في بيئة الويندوز¹ Windows.

6.5.2.7. برنامج زووم تكست Zoom Text .

¹ خلف، دعاء أحمد. قراءات الكبار المعاقين بصريا ومدني وفاء المكتبات بها. مرجع سابق، ص.97-98.

هذا البرنامج قام بإنشائه شركة Synapse Adaptive وقد صمم خصيصا لضعاف البصر، فهو مكبر وقارئ للشاشة وقد قامت الشركة المنتجة بإنتاج إصدارات عديدة منه.



الشكل رقم (14) بوضوح صورة لواجهة لبرنامج Zoom Text

❖ مميزات النظام :

- سهولة إستخدام المفاتيح
- تدعيم البرنامج إستخدام برامج الكمبيوتر الأكثر إستخداما
- توفير ألوان ممهدة للشاشة لكل النصوص بغض النظر عن اللون الموجود، وذلك لتسهيل النظر إلي مستويات التكبير التي تجري علي النص أو الشاشة¹.

❖ مكوناته :

- التكبير نسبة التكبير POWER** يقوم البرنامج بتكبير كل النصوص والصور على شاشة الحاسوب من 25.1 حتى 36 ضعف من حجمها، ولتغيير مستوى التكبير يمكنك الضغط على الأسهم لأعلى ولأسفل في مربع التكبير استخدام المفاتيح " Alt + Hotkey علامة الجمع (+) أو علامة الطرح (-) لزيادة أو خفض يمكنك أيضا مستوى التكبير.
- طرق عرض التكبير TYPE** يمكن تكبير الشاشة بعدة طرق، أكثرها شيوعا يسمى الشاشة الكاملة Windows Full ، تعرض فيهم جميع الصور المكبرة ويوجد طرق

¹ خلف، دعاء أحمد. قراءات الكبار المعاقين بصريا ومدى وفاء المكتبات بها. مرجع سابق، ص.98.

أخرى لعرض التكبير التي تستخدم فيها كامل الشاشة لعرض الصورة الم "العدسة" وهي كالإمساك بعدسة مكبرة وتقريبها إلى الشاشة وتفيد بالكتابة في مستند للمواءمة بين أحجام مختلفة من النصوص.

-**التحسينات اللون COLOR** يسمح للمستخدم بتغيير ألوان شاشة الكمبيوتر ويمكنك تغيير نظام الألوان عن طريق اختيار أيقونة اللون أو استخدام المفتاح "هوت كي" Control + Shift. + C.

-**مؤشر الفأرة POINTER** : تمكن من خلالها تغيير المؤشر الفأرة حسب المستخدم أو طريق استخدام المفاتيح Control + Shift + P

-**مؤشر الكتابة CURSOR** هو مؤشر عالي الوضوح لتحديد موقع مؤشر الكتابة داخل النص و استخدام المفاتيح Control + Shift + R

-**قارئ التطبيقات READER**: يستخدم لقراءة، الاستخدام التطبيق افتح المستند الذي ترغب في قراءته ثم افتح قارئ التطبيقات ويمكن استخدامه لقراءة رسائل البريد الإلكتروني، وصفحات الويب وغيرها من المستندات. المفتاح الساخن لقارئ التطبيقات هو¹ Alt + Shift + A

7.5.2.7. برنامج Magic:

تنتج شركة فريدام ساينتيفيك المتخصصة في إنتاج البرمجيات والأدوات التعويضية للمكفوفين وضعاف البصر وصعوبات التعلم برنامج ماجيك الذي يستخدمه ضعاف البصر لتكبير شاشة الحاسب الآلي.

❖ متطلبات تشغيل برنامج Magic :

وصل البرنامج للإصدار 13 والتي تعمل علي ويندوز 8.1 وويندوز 10.

¹ مركز التكنولوجيا المساعدة. مقدمة عن برنامج زوم تكست لتكبير وقراءة الشاشة. شركة الإبداع المشترك. قطر. د. ص 5_6. متح على <http://madaportal.org/sites/default/files/uploads/0070-MD-FSA> . 2020/07/07 الساعة 14:49 .

❖ مميزات برنامج Magic:

- ومن المميزات التي تشجع على استخدام ماجيك برنامجا معاونا لضعاف البصر أنه لا يتقيد بلغة بعينها فهو يقوم بتكبير الأشكال والخطوط والألوان والصور الموجودة على الشاشة بصرف النظر عن اللغة المكتوبة بها. ولا يقف ماجيك عند تكبير الشاشة والتحكم في مستوى عرضها للمعلومات، بل يقوم اختياريًا بنطق ما يطؤه مؤشر الفأرة حتى يسهل على ضعاف البصر التعامل مع الحاسب الآلي لأقصى حد ممكن.
- ولا يقتصر دور ماجيك على تكبير شاشة الحاسب الآلي بل يعرض لك ماجيك شاشة الحاسب الآلي بأكثر من منظر فقد تستطيع التحكم في مدى نقاء الصور وحبب الزغلة الزائدة الناتجة عن تناقض الألوان، بل وتسخير مؤشر الفأرة بطريقة يسهل من خلالها استعمال كافة برامج الويندوز والبرامج العاملة من خلالها، بل وسهولة تصفح الإنترنت¹.

8.5.2.7. برنامج البروديوسر

- ❖ **هدف البرنامج :** يستخدم البرنامج في إنشاء الكتب أو الملفات الناطقة. ويستطيع المستخدم تحويل ملفات الورد إلى ملفات ناطقة بصورة فورية بمجرد الضغط على زر واحد. والمثير للاهتمام أن الملفات الصوتية المنشأة تكون سهلة التصفح للكفيف.
- ❖ **طريقة التنصيب :** عند تنصيب البرنامج، يتم إضافة شريط أدوات خاص بالبرنامج ضمن شريط أدوات ميكروسوفت ورد كما يتم إضافة واجهة مرئية لأزرار تشغيل البرنامج.

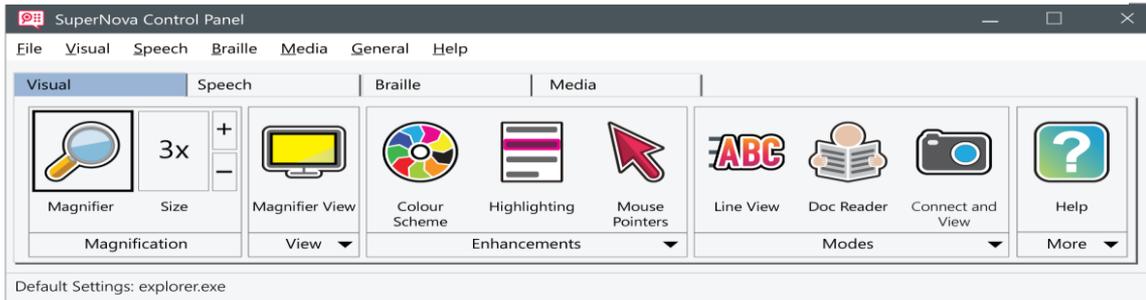
¹ برنامج ماجيك 11 لتكبير الحاسب الآلي (لضعاف البصر، تاريخ الأطلاع:

<http://blindopedia.kenanaonline.com/posts/90514> من.2020.04.13

❖ **الفئات المستهدفة:** المكفوفين وضعاف البصر أو المشرفين عليهم من أولياء الأمور والمدرسين وأرباب العمل وغيرهم من المهتمين بتوفير مواد صوتية للمكفوفين.

❖ أهم المميزات والفوائد

- يتميز البروديويسر بسهولة الاستخدام، فبمجرد الضغط على زر واحد يستطيع المستخدم إنشاء ملف صوتي فوراً
- الملف الصوتي المنشأ قابل للتصفح. كما يقوم البرنامج بتنسيق الصوت والنص بحيث يتزامن عرض النص في نفس الوقت الذي يُقرأ فيه
- سرعة التحويل تصل إلى تسعين ثانية للفقرة المتوسطة مقارنة مع ساعتين من الوقت لتسجيل نفس الفقرة بالطرق التقليدية.
- نسخ الملفات الصوتية المنشأة مباشرة على الأقراص المدمجة بواسطة زر يوفره البرنامج.
- يحتوي على برنامج إيزي ريدر مجاني وهو برنامج تشغيل الكتب الناطقة والذي تم تعريبه أيضاً
- يستطيع المستخدم استخلاص ملفات mp3 والتي ينشؤها البرنامج لتشغيل الملفات الصوتية بواسطة مشغلات mp3.
- وأما الميزة الأهم فهي ميزة الدعم الفني المشهود لشركة الناطق في تقديمه لعملائها الكرام¹. الشكل رقم (15): صورة لواجهة نظام البروديويسر.



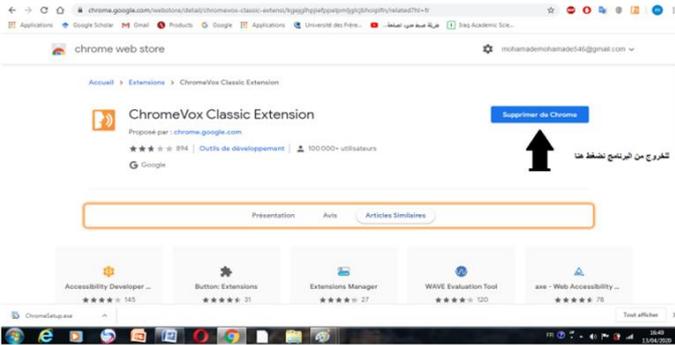
¹ <https://www.nattiq.com/ar/node/53> ، 14:53 ، 2020/04/21. متاح علي الخط

6.2.7. برمجيات تصفح الأنترنت:

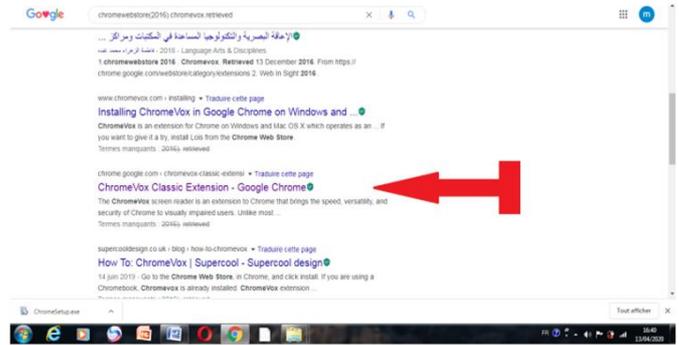
1.6.2.7. برنامج Chrome Vox Screen Reader:

هو قارئ شاشة مجاني تابع للمتصفح Chrom من شركة جوجل، وهو يحمل جميع مميزات المتصفح الأصلي بالإضافة إلي خدمات ذوي الإعاقة البصرية، وهو مصمم ليتناسب مع جميع تطبيقات الويب ، كما أن الدليل متاح بالمجاني ويمكن تحميله، ويوجد دليل الإستخدام شرح لإختصارات لوحة المفاتيح الخاصة بالبرنامج¹.

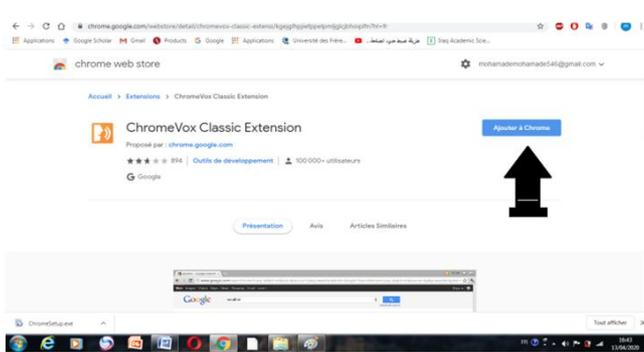
❖ مراحل تثبيت البرنامج:



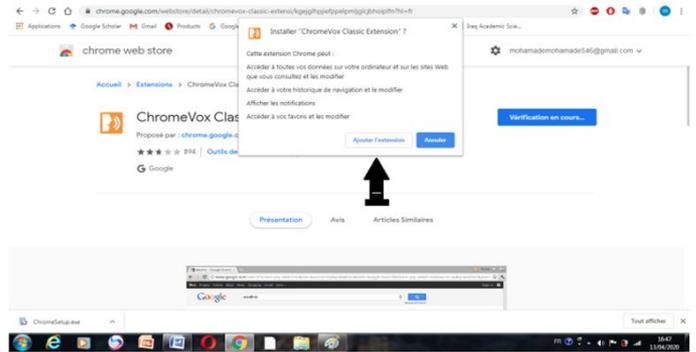
مرحلة ثانية



مرحلة أولى



مرحلة رابعة



مرحلة ثالثة

الشكل رقم (20): صورة لمرحل تثبيت البرنامج.

¹ Chromewebstore(2020).Chromevox.Retrieved 13-04-2020.

خلاصة الفصل:

إنطلاقاً مما سبق يتضح بأن التكنولوجيات الحديثة كان لها دور كبير والفعال في تلبية حاجيات المكفوفين المعلوماتية، حيث وفرت المكتبة العديد من الوسائل التي من شأنها أن تزيد من فعالية خدماتها وتسويقها وجعلها محل إهتمام من قبل المكفوفين.

الفصل الثالث

تحليل نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

1-التعريف بمكان الدراسة.

- 1.1: التعريف بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي ب" أم البواقي"
- 2.1: الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية العربي بن مهدي ب" أم البواقي"
- 3.1: الإمكانيات البشرية للمكتبة المركزية العربي بن مهدي ب" أم البواقي"

2-إجراءات الدراسة الميدانية.

- 1.2: مجالات الدراسة
- 2.2: عينة الدراسة
- 3.2: أدوات جمع البيانات

3-نتائج الدراسة الميدانية ومقترحتها

- 1.3: جدولة وتحليل البيانات
- 2.3: نتائج الدراسة
- 3.3: مقترحات الدراسة

تمهيد:

بناء على ما جاء به الجانب النظري للدراسة حول موضوع " خدمات المعلومات المقدمة لفئة المكفوفين بصريا :دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي بأم البواقي " في ظل التكنولوجيا الحديثة ؛ يأتي الجانب الميداني كتكملة له و ذلك من خلال معرفة الواقع المدروس باستعانة بوسائل البحث وجمع البيانات محدد طبقا لمنهج المتبع في الدراسة مع الاستعانة ببرنامج EXCEL جدولة وعرض النتائج وتحليلها وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات و النتائج العامة للدراسة وأخرا المقترحات للدراسة .

1. تعريف بمكان الدراسة الميدانية

1.1. تعريف بجامعة العربي بن مهدي أم البواقي :

شأت جامعة العربي بن مهدي في البداية كمدرسة عليا للأساتذة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 83-314 المؤرخ في 07/05/1983 ، ثم أنشئ بالموازاة المعهد الوطني للتعليم العالي للميكانيك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84-255 المؤرخ في 18/08/1984 ، وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 97-158 المؤرخ في 10/05/1997 حولت إلى مركز جامعي مكون من أربعة معاهد والذي أطلق عليه فيما بعد اسم "الشهيد العربي بن مهدي" بموجب قرار وزاري في نوفمبر 1999.

ارتقى المركز الجامعي إلى مصاف الجامعات بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-06 المؤرخ 04/01/2009 ، الذي عدل بموجب المرسوم التنفيذي رقم 13-164 المؤرخ في 15/04/2013 الذي أصبحت بموجبه جامعة أم البواقي تضم أربع نيابات مديريةية الجامعة سبعة كليات وثلاث معاهد، تتوزع على خمسة أقطاب جامعية ثلاثة منها في عاصمة الولاية أم البواقي وقطب جامعي بعين البيضاء(كلية العلوم والعلوم التطبيقية) وقطب بعين مليلة (معهد التكنولوجيا)

تتوفر جامعة أم البواقي على عدة تخصصات تشمل المستوى التعليمي و البحث الأكاديمي في عدة شعب (الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، علوم الطبيعة والحياة) وأيضا في ميداني العلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم الاقتصادية والتجارية. وتغطي عروض التكوين المقترحة بالجامعة تقريبا كل التخصصات التي تتدرج في الخارطة الأكاديمية الجامعية وتشمل الأطوار الثلاثة (ليسانس ماستر ودكتوراه)، كما تتدرج أيضا عروض التكوين في إطار مشترك لإستراتيجية التنمية المحلية والوطنية التي تسمح للطلبة باكتساب المعارف عبر مؤسسات التعليم العالي التابعة للندوة الجهوية للشرق.

خلال سنوات قليلة أبرمت جامعة العربي بن مهيدي اتفاقيات تعاون هامة مع جامعات أجنبية (أوروبية، عربية وأمريكية)، وهذا لتعزيز التعاون والتبادل العلميين.

تجدر الإشارة إلى أن جامعة أم البواقي تنتمي إلى شبكات جامعات إقليمية على وجه الخصوص شبكة الجامعات الأورو متوسطة،الوكالة الجامعية الفرونكوفونية،اتحاد الجامعات الإفريقية،اتحاد الجامعات العربية، كما تنتمي إلى شبكة المشاريع الأوروبية(افيروس)

تتوفر جامعة العربي بن مهيدي على بنية تحتية هامة موضوعة تحت تصرف الطلبة والموظفين والأساتذة وذلك لاستعمالها فيما يعود عليهم بالفائدة والنفع، وتتمثل في المنشآت التالية: ملعبين، مسبح نصف اولمبي، قاعة لتقوية العضلات وقاعتين متعددة الرياضات.

كما تتوفر الجامعة على مركز طبي اجتماعي (CMS) يسيره طاقم مكون من خمسة أطباء عامون، جراح أسنان ومساعدين مخبريين يسهرون على صحة الأسرة الجامعية،

حيث سمح هذا المركز منذ نشأته لأفراد الأسرة الجامعية بإجراء الفحوصات الطبية الدورية.

مراسيم إنشاء جامعة أم البواقي 1983-2013

*المرسوم التنفيذي رقم 88-314 المؤرخ في 7 ماي 1983 المتضمن إنشاء المدرسة العليا للأساتذة.

*المرسوم التنفيذي رقم 84-255 المؤرخ في 18 أوت 1984 المتضمن إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي للميكانيك.

*المرسوم التنفيذي رقم 84-204 المؤرخ في 18 أوت 1984 المتضمن إنشاء المدرسة العليا للأساتذة للعلوم الأساسية.

*المرسوم التنفيذي رقم 97-158 المؤرخ في 10 ماي 1997 المتضمن إنشاء المركز الجامعي.

*المرسوم التنفيذي رقم 06-274 المؤرخ في 16 أوت 2006 المتضمن تعديل القرار 185-97 في إنشاء المركز الجامعي بأم البواقي.

*المرسوم التنفيذي رقم 06-09 المؤرخ في 04 جانفي 2009 المتضمن إنشاء جامعة أم البواقي.

*المرسوم التنفيذي رقم 13-164 المؤرخ في 15 افريل 2013 المتضمن تعديل القرار 09-06 فيما يخص إنشاء جامعة أم البواقي.

تعريف المكتبة المركزية العربي بن مهدي أم البواقي:

المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي هي مكان عمل جديد تم إفتتاحه عام 09 ماي 2008، وهو مكان للبحث من أجل المجتمع الجامعي، تقع المكتبة أمام المدخل الرئيسي للجامعة مباشرة وقد إختارة المكتبة النظام المفتوح للإطلاع علي الأرصدة، وتتكون هذه المكتبة من ثلاث فضاءات وهي:

-فضاء تكنولوجيا المعلومات والإتصال

-فضاء العمل والبحث البيبلوغرافي

-فضاء الدوريات والمراجع الإلكترونية

❖ الفضاء الأرضي:

-مركز الإستقبال: فيه يتم إستقبال المستفيدين وتوجيههم حسب المكان الذي يودون التوجه إليه بواسطة دوائر ملونة مدون عليها رقم المقعد أو المكان المخصص له الجلوس فيه فاللون الأحمر مخصص لفضاء تكنولوجيا المعلومات والإتصال، واللون الأخضر مخصص لفضاء العمل والبحث متعدد الوسائط، أما اللون الأبيض فيخصص فيه فضاء الدوريات والمراجع.

-فضاء تكنولوجيا المعلومات والإتصال: ويتكون هذا الفضاء من ركن الإستراتيجية،

تعرض فيه الصحف اليومية الجزائرية، وكذلك بهو للمعارض كما توجد محطتان لإرسال وإستقبال البريد الإلكتروني من طرف مستفيدي المكتبة لا ينبغي تجاوز هذه العملية عشرون دقيقة.

-قسم البراي: وحرصا علي تقديم أحسن الخدمات لجميع مستخدميها أعدة المكتبة فضاء مخصصا للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة، حيث قامت بتجهيز قاعة بوسائل الإعلام الآلي التي تناسب الطلبة المكفوفين بغية إستغلال الأنترنت، فهرس المكتبة، الوثائق الإلكترونية.

-فضاء الأنترنت: يستخدم هذا الفضاء من طرف الأساتذة وطلبة الجامعة، وهذا الفضاء مجهز بأربعين محطة عمل جهاز حاسوب، في تناول المستفيدين أربعة منها فقط مخصصة للأساتذة، ويقتصر إستعمال الأنترنت علي ساعتين يوميا ليرجع تقدير مدة إستخدام الأنترنت في حالة إزدحام القاعة إلي مسؤولي إدارتها.

❖ الطابق الأول:

- **فضاء العمل والبحث البيبليوغرافي:** وهو قاعة تحتوي علي عينة من المقتنيات، حيث بإمكان المستخدمين الإطلاع عليها مباشرة، حيث يتم تصنيفها وفقا لنظام ديوي العشري وهي مقسمة حسب التخصصات بألوان مختلفة.

كما تحتوي القاعة علي 35 جهاز حاسوب محجوزة للبحث البيبليوغرافي الحالي وكذا الوثائق إلكترونية بها أعمال الأساتذة والطلبة، وأيضا تضم 488 مكان للقراءة وهي فضاء للعمل الفردي.

- **فضاء الوسائط المتعددة:** هذا الفضاء لم يستغل بعد، وهو عبارة عن مشروع مكتبة خاصة بالأقراص المضغوطة والفيديو، لكن إدارة المكتبة تستغله الآن لغرض آخر، حيث أقامت فيه معرضا لفهارس الكتب تحضيرا لعملية الإقتناء لسنة 2010م حيث تعرض فيه نخبة من عناوين الكتب في جميع الإختصاصات الموجودة بالمكتبة، وهذه القائمة تم إختيارها مبدئيا من طرف إدارة المكتبة إنطلاقا من الرصيد الموجود في المكتبة وهذا لتفادي التكرار إضافة إلي إشترك كل من الأساتذة وطلبة الماجستير في هذه العملية من خلال المعرض المقام في هذا الفضاء.

❖ الطابق الثاني:

- **فضاء الدوريات:** يحتوي هذا الفضاء علي المنشورات الدورية والمواد الإلكترونية المتمثلة في قواميس، موسوعات، الكتب المرجعية، المجالات، وقائع الندوات، المؤتمرات والحلقات الدراسية، وهي مصنفة وفقا لتصنيف ديوي العشري ومقسمة حسب التخصصات المميزة بالألوان المختلفة، ويتم عرض أحدث الإصدارات من الدوريات والمجلات في الركن المخصص للوثائق الجديدة قبل وضعها في الرف، وجميع هذه الوثائق في متناول المستفيد مباشرة.

- **فضاء العمل الجماعي:** هذا الفضاء مخصص لجميع مجتمع المكتبة، حيث يتيح لهم إمكانية العمل الجماعي، بحيث يتم حجز هذه القاعة لشخصين لمدة ساعتين في

الأسبوع وهي قابلة للتجديد اعتماداً على توفير الأماكن في القاعة وهذه الأخيرة تتوفر على ثلاثة أجهزة حاسوب لجميع الفئات.

2.1. الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية العربي بن مهدي ب " أم البواقي":

❖ **الأقسام الإدارية:** تتمثل خاصة في إدارة المكتبة وهي مركزية تحت إشراف المديرية وفي هذه الإدارة يقومون بالتسيير الغداري والمالي وتسيير الموارد وسكربتاريا والصيانة والمراقبة.

❖ **الأقسام العلمية والتقنية: وتتمثل في:**

- **مصلحة الإقتناء:** مهمتها تنمية وإمداد المكتبة بما يحتاج إليه من كتب ومطبوعات مختلفة ومختلف أشكال الأوعية الفكرية فضلاً عن إدارة العمليات الفنية الخاصة بهذا النشاط وتنفيذ العمليات الفنية الخاصة بهذا الشرط وتنفيذ العمليات الفنية الخاصة بالمراجعة والتحقق وإستكمال البيانات والتنسيق والمشاركة في عملية الإختيار بإستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة

- **مصلحة المعالجة:** تهتم هذه المصلحة بالمعالجة الفنية للأوعية الفكرية بدأ بالتصنيف بإعتماد تصنيف ديوي العشري، وتأتي بعد هذه العملية مباشرة عملية الفهرسة التي تهتم بمعالجة رصيد المكتبة بإستخدام نظام السنجاب، ثم تأتي عملية التكشيف التي تعني إستخراج الكلمات المفتاحية التي تستخدم لاحقاً في إنتاج الكشافات.

❖ **أقسام البحث والإتصال: وتتمثل في:**

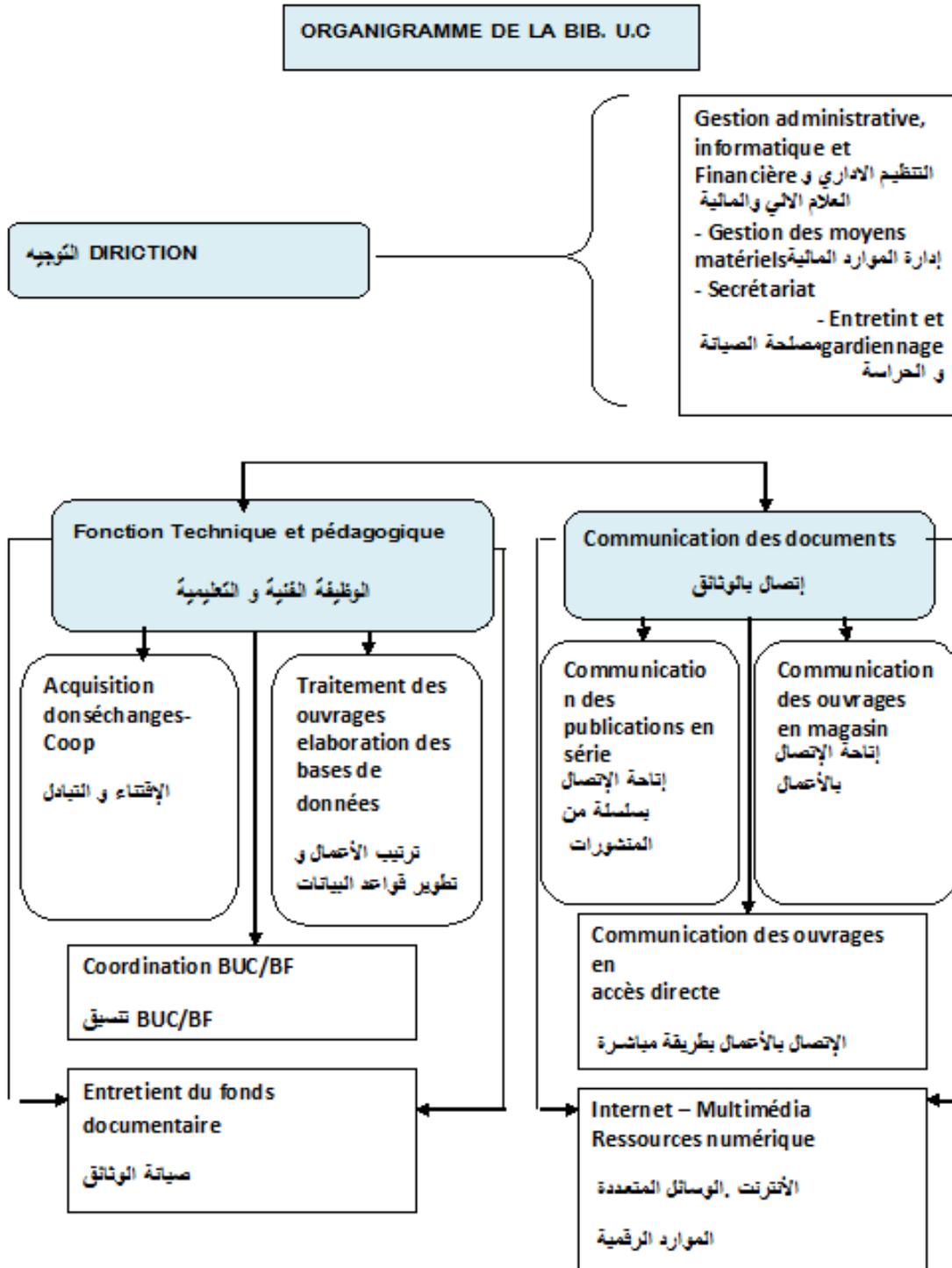
- **قسم الأنترنت:** في هذا القسم يتم حجز الأماكن من أجل البحث عبر الأنترنت لمدة 02 ساعة في اليوم، وبه قسم صغير للبراي مخصص للمكفوفين.

- **قسم البحث البيبليوغرافي:** يهتم هذا القسم بإنتاج وسائل البحث البلية، حيث يتم البحث فيها من أجل أخذ رقم المرجع المطلوب ثم الإتجاه مباشرة إلي الرفوف المفتوحة للإطلاع عليه.

-قسم الإعارة الخارجية: يوجد هذا القسم في المكتبة القديمة حيث تتم فيها الإعارة الخارجية للمواد المكتبية وتوجد به قاعة للمطالعة.

-قسم الوسائط المتعددة: يوجد قسم سيتم فيه مشروع إنشاء مكتبة خاصة بالأقراص المضغوطة ومكتبة خاصة بشرائط الفيديو.

-قسم الدوريات: يركز هذا القسم علي إقتناء الدوريات التي تلبى حاجيات الباحثين والدارسين والوافدين من جامعات أخري وتتبع المكتبة نظام الرفوف المفتوحة وعملية البحث فيها تتم عن طريق الفهارس الآلية. ومن أهم خدمات هذا القسم خدمة توجيه الطالب إلي البحث البيبليوغرافي الآلي بالإضافة إلي الخدمة المرجعية والإحاطة الجارية.



شكل يوضح مخطط الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية العربي بن مهدي أم البواقي

رسالة وأهداف المكتبة المركزية:

الرسالة هي الوثيقة الأساسية للمكتبة والتي تحدد الإتجاهات العامة بها، كما تشرح أوجه إختلافها مع المؤسسات الأخرى المنافسة في المجتمع الجامعي الذي تعمل فيه فهي تعبر بشكل عام عن الفلسفة التي تبنتها المكتبة لتحقيق الأهداف الأساسية التي تسعى لبلوغها وتتضمن أهداف قريبة وبعيدة المدى يمكن تحقيقها.

❖ أهداف قريبة المدى: وتتمثل:

- زيادة في الرصيد الوثائقي
- تلبية إحتياجات المستفيدين
- الإرتقاء إلي أعلى مستوى في التكنولوجيا
- تأطير المستفيدين
- التكفل بذوي الإحتياجات الخاصة
- تكوين روابط إجتماعية من خلال الإتصال المباشر بالمستفيدين

❖ أهداف بعيدة المدى: وتتمثل في:

- الخروج من أسوار المكتبة بإتجاه المعلومات علي الأنترنت علي الموقع

<http://www.Univ-ueb-dz>:

- إنشاء بطاقة قارئ إلكترونية.

النظام الداخلي للمكتبة:

- إظهار بطاقة القارئ عند الدخول
- إغلاق الهواتف النقالة فور دخول المكتبة
- الإلتزام بالقانون الداخلي للمكتبة وتقبل العقوبات المتوقعة
- عرض الحقائق والمحافظ والأغراض الشخصية للمراقبة

- إحترام ترقيم الأماكن
- عدم التدخين داخل القاعة
- عدم تناول المأكولات والمشروبات بإستثناء الماء
- عدم إزعاج القارئ وتفادي الحديث بصوت مرتفع في الأروقة وإلتزام الصمت داخل القاعة
- السهر والإهتمام بالأغراض الشخصية لأن المكتبة لا تتحمل مسؤولية ضياعها
- تسليم كل الأغراض الضائعة من أصحابها لأمانة المديرية

أوقات العمل: تتمثل فيما يلي:

- بالنسبة للمصالح الداخلة فتبدأ:

من السبت إلي الأربعاء 08:00 – 16:00

- بالنسبة للمصالح الخارجية فتبدأ:

من السبت إلي الأربعاء 08:00 – 17:00

الخميس 08:00 – 14:00 وخلال العطل الجامعية تحدد مواقيت خاصة يعلن عليها في أنها.

3.1. الإمكانيات البشرية للمكتبة المركزية العربي بن مهدي ب" أم البواقي"

المنصب	العدد	الشهادة
ملحق بالمكتبات	24	شهادة ليسانس، ماجستير، تقني سامي lmd دكتوراه، مهندس دولة
مياعد مكتبات	25	متخرجين Dua، أعلام آلي
تخصصات أخرى	05	يتلقون دوريا دورات تكوينية
المجموع	54	/

جدول رقم (03): يوضح الموارد البشرية للمكتبة .

❖ **التجهيزات:**

أما فيما يخص التجهيزات فهي مجهزة بأحدث الوسائل التكنولوجية والمصادر الإلكترونية، تحتوي علي حواسيب حديثة وأجهزة متطورة.

الرصيد الوثائقي للمكتبة : ويتمثل في رصيد وثائقي سمعي بصري، ومذكرات ودوريات ومراجع وكتب ورصيد قيد الإنجاز

عدد العناوين	الرصيد
24378	كتب+دوريات من القديم إلي الجديد
19985	عربي كتب فقط
10455	فرنسي كتب+ دوريات
10290	فرنسي كتب فقط

جدول رقم (04): يوضح رصيد المكتبة.

❖ **خدمات المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي بأم البواقي:**

(1) خدمات مباشرة:

مصلحة التوجيه والإستقبال والمراقبة: وتسهر هذه المصلحة علي إرشاد وتوعية

المستفيدين وخاصة الجدد منهم، وعلي المستقبل أن يكون حسن السلوك معهم.

البحث الآلي: ويتمثل في الفهرس الإلكتروني - الإعارة في سنجاب- ويعمل نظام

سنجاب عن طريق الشبكة sur reseau حيث يتم تحديد موقع المرجع المطلوب

بإستخدام أحد المفاتيح التالية:

-الكتب: العنوان المؤلف الكلمات المفتاحية

-الدوريات: الطريقة الأبجدية للعناوين

-المصادر الإلكترونية: بالولوج إلي المواقع

إستقبال الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة: وذلك يتم من خلال مصلحة البراي والتي هي جزء لا يتجزأ من قسم الأترنت وهو فضاء مخصص لضعاف البصر والمكفوفين. يحتوي هذا القسم علي 03 حواسيب مجهزة ببرمجية jaws الناطقة وألة طباعة خاصة بالبراي، وكذلك ماسح ضوئي وألة dictaphone وهي آلة إسترجاع المعلومات كما توجد هناك برمجيات أخرى ناطقة باللغة العربية كبرمجية إبصار وبرمجية سلمي

مصلحة الإعارة: وهي نوعين:

-إعارة خارجية: وتتم بالمقر القديم للمكتبة وتعتبر في الوقت الحالي بنك الإعارة يتوزع

رصيدها الوثائقي حسب الإختصاصات التالية: حقوق وإقتصاد، علوم، أدب لغات،

علوم إنسانية وإجتماعية

-إعارة داخلية: وتكون في الطابق الثاني للمكتبة المركزية الجديدة. وتتمثل في الدوريات

وأمهات الكتب. كما يتواجد فيها نظام الرفوف المفتوحة.

مصلحة البحث البيبليوغرافي: عند قيام المستفيد بالبحث في قواعد البيانات تقوم المكتبة

بإعطاء اسم حساب وكلمة مرور إلي المستفيد للولوج إلي القاعدة التي يعمل بها، وتتمثل

في قواعد البيانات الإلكترونية المذكورة سابقا، وتسهر هذه المصلحة علي تحيين القواعد

وتعليم المستفيد كيفية البحث فيها.

(2) خدمات غير مباشرة: وتتمثل في:

مصلحة الإقتناء: وتسهر علي إقتناء الكتب الجديدة بأقل سعر وفي حالة تمزق أو تلف

الكتاب يتم إقتناؤه، أما في حالة ضيع المستفيد الكتاب فيقوم بتسديد ثمنه أو تعويضه.

مصلحة المعالجة التقنية: في هذه المصلحة يقوم الموردون بعرض كتبهم على المصلحة ثم تقوم هذه الأخيرة بإختيار الكتب اللازمة وشراء الطلبات ويتم تسجيلها في سجل الجرد، مقسم حسب الإختصاصات بعدها تقوم المصلحة بالقيام بعملية تشخيص بطاقة الكتاب ثم إدخال البيانات في نظام سنجاب وتكون بعد ذلك مصدر للفهرس.

الإعارة عن بعد ما بين المكتبات: وهي مؤمنة من طرف مصالح التبادل وأمانة المكتبة المركزية.

2. إجراءات الدراسة الميدانية :

1.2. مجالات الدراسة:

وفقا لدراستنا التي تحدد مدى تأثير التكنولوجي الحديثة على جودة الخدمات المعلومات المقدمة للمكفوفين بصريا، لقياس ذلك لابد من تحديد إجراءات الدراسة العلمية المنهجية على تحديد ثلاث مجالات أساسية المتمثلة في المجالات البشرية و الجغرافية والزمنية وقد اشتملت على ما يلي:

1.1.2. المجال الجغرافي :

ويقصد به النطاق الجغرافي لإجراء الدراسة، وإنحصر في جامعة العربي بن مهيدي - بأم البواقي - بالتحديد في المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي - بأم البواقي - ولقد وقع إختيارنا على هذه المكتبة دون غيرها بإعتبارها مكتبة تهتم بفئة المكفوفين حيث أنها خصصت لهم مصلحة خاصة بهم هذا من جهة ومن جهة أخرى إتباع رأي الأستاذ المشرف.

2.1.2. المجال البشري :

ارتكزت دراستنا على الحدود البشرية في فئات الطلبة المكفوفين بصريا بجامعة العربي بن مهيدي - بأم البواقي- المستفيدين من الخدمات المقدمة من طرف المكتبة المركزية- بأم البواقي- والعاملين بفضاء البراي في تقديم الخدمات .

3.1.2. المجال الزمني :

يقصد بالمجال الزمني النطاق الزمني لإجراء الدراسة وهي المدة الزمنية التي إستغرقتها دراستنا أي منذ التفكيرنا في موضوع الدراسة إلى غاية إستخلاص النتائج حولها، وقد شملت دراستنا سنة 2020/2019. إمتدت الدراسة علي مجال زمني يتوافق إلى حد ما مع الطبيعة المنهجية لهكذا بحوث، فقد إستغرقت حوالي 06 أشهر حيث قسم العمل بالشكل الآتي:

تحديد الإطار النظري المفاهيمي للدراسة وتحديد التوجه النظري للبحث وذلك في الفترة الممتدة بين نوفمبر (2019 إلى فيفري 2020) مع العلم أنه تواصلت مراجعته إلى آخر مرحلة من انتهاء البحث بداية من مرحلة تحديد الإطار التطبيقي والميداني للدراسة من خلال الزيارات الاستكشافية وإعداد استمارة ودليل المقابلة وعرضها علي المشرف وتحكيمها من قبل الأساتذة ثم توزيعها علي عينة الدراسة واستغرق ذلك قرابة 3 أشهر التي بدأت في يوم 19 فيفري واستمرت العملية إلى غاية. 2020/05/10، و كمرحلة أخيرة تم تفريغ الاستبيان وتحليل وتفسير البيانات ثم عرض النتائج العامة والنتائج علي ضوء الفرضيات وامتدت هذه المرحلة بين(2020/04/21 إلى 2020/09/10).

2.2. مجتمع البحث وعينة الدراسة

تعد العينة عملية انتقاء الوحدات أو المفردات المراد الإجراء الدراسة عليها التي تمثل المجتمع الأصلي للدراسة والتي تعد المصدر الأساسي للمعلومات التي تبنى من خلالها

نتائج الدراسة، وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة الميسرة حيث خصصنا الفئة المحدودة هي الطلبة المكفوفون بصريا، والتي تقدر عدد العينة 12 طالب كفيف من عدد الإجمالي للطلبة، المنخرطين بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، ويمثل الجدول الموالي توزع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية للطلبة على مختلف التخصصات كما هو موضح فيما يلي :

المؤهل العلمي	كلية الحقوق و العلوم السياسية	كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية	كلية الآداب و اللغات	كلية العلوم الاقتصادية	المجموع
طالب ليسانس	01	06	01	00	08
طالب ماستر	00	01	02	00	03
طالب دكتوراه	00	01	00	00	01
المجموع	01	08	03	00	12
النسبة المئوية	%12	%75	%13	%00	100%

جدول رقم (05): يوضح عينة الدراسة

3.2. أدوات جمع البيانات :

يعد أدوات جمع البيانات من أهم النقاط التي تستقي منها الباحث المعلومات حول الموضوع المدروس والتي تختلف باختلاف نوع الدراسة العلمية، فقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستمارة الإستبانة كأداة أساسية و تدعيمها بالمقابلة مع موظفي المكتبة ، مسؤول المكتبة و مسؤول فضاء براى للمكفوفين ، التي قد تساعدنا في عملية التحليل و الحصول على المعلومات كافية التي لا يمكن للإستبيان الوصول إليها وقد جاءت كما يلي :

1.3.2. الاستمارة الإستبانة :

اعتمدنا في دراستنا استمارة المقابلة الموزعة بطريقة المقابلة وذلك بسبب خصوصية العينة المدروسة لمعرفة رد فعل الفئة المكفوفين بصريا اتجاهات الخدمات المقدمة لهم، حيث قمنا بصميمها لشمول جميع الخدمات المقدمة للمكفوفين بصريا و معرفة احتياجاتهم واقتراحاتهم وفق خصوصية الإعاقة، حيث شملت أسئلة الإستبيان على حول الخدمات المعلومات المقدمة لفئة المكفوفين و مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تسهيل عمليات البحث واسترجاع المعلومات لدى الطلبة المكفوفين بصريا، حيث تضمنت ثلاث محاور أساسية تتضمن كل محور على مجموعة من الأسئلة بصيغ مختلفة بالشكل الأسئلة المغلقة و المفتوحة وأسئلة نصف المفتوحة .

1.1.3.2. الصدق الظاهري للاستبيان :

في عملية تقييم الاستبيان والتحقق من صدق الصدقة عرضناه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم المكتبات وأساتذة اللغة العربية لتحقيق السلامة اللغوية، لتوضيح مدى صلاحية كل فقرة من الاستبيان وذلك و ذلك من النواحي التالية:

- **الدقة:** من خلال إضافة بعض الأسئلة المهمة التي تخدم الموضوع
- **الوضوح:** من خلال دمج بعض الأسئلة و استخدام لغة بسيطة ذات مصطلحات متداولة
- **الناحية اللغوية:** من خلال تصحيح الأخطاء النحوية وحذف المصطلحات الغير المفهومة .

قد تم تحكيم الاستمارة الإستبانة من طرف مجموعة من الأساتذة المتخصصين موضحة كما يلي :

مكان العمل	التخصص	الأستاذ المحكم
جامعة محمد خيضر بسكرة	علم المكتبات وعلوم التوثيق	د/الصيد كمال
جامعة محمد خيضر بسكرة	علم المكتبات و علوم التوثيق	د/مسعودي كمال
جامعة محمد خيضر بسكرة	علم المكتبات	أ/حقاص صونية
إبتدائية الشهيد العقيد سي لحواس مشونش بسكرة	أدب عربي	أ/ بتيرة خيرة

جدول رقم(06):قائمة محكمي الاستبيان

2.1.3.2.الاستمارة الإستبانة التجريبي :

قمنا بتوزيع الاستبيان التجريبي على بسط من الطلبة المكفوفين بهدف تدارك الأخطاء في طرح الأسئلة أو عدم فهم السؤال والعبارات الوارد فيه من طرف الطلبة وكان التعديل على ما يلي:

- تصحيح بعض المصطلحات الغير المفهومة من قبل الطلبة
- حذف بعض الأسئلة المفتوحة لعدم أهميتها

3.1.3.2.الاستبيان النهائي :

لقد تضمن الاستبيان النهائي على عدد معين من الأسئلة لكل محور التي تتمثل فيما

يلي:

رقم السؤال	الهدف من طرح السؤال
البيانات الشخصية	
السؤال عن الجنس الدرجة العلمية درجة فقدان البصر	التدقيق في عينة الدراسة وإستعمالها في التحليل من حيث الجنس و الدرجة فقدان البصر والدرجة العلمية
المحور الأول: خدمات المعلومات المقدمة لفئة المكفوفين بصريا	
السؤال رقم 02_01	معرفة مصادر المعلومات الخاصة للمكفوفين المتاحة بالمكتبة
09_07_06_05_04_03 .	معرفة خدمات المعلومات التي توفرها المكتبة للطلبة المكفوفين
10_08 .	التعرف على التكوين و التوجيه بالمكتبة للطلبة المكفوفين
المحور الثاني : البرمجيات المكتبية المستخدمة في تقديم الخدمات المعلومات	
11 .	معرفة البرمجيات الناطقة المتاحة بمكتبة
13_12 .	معرفة تكوين الطلبة حول استخدام البرمجية
16_15_14 .	مجال استخدام البرمجة من طرف الطلبة
المحور الثالث : الإستراتيجية المتبعة في تحسين خدمات المعلومات لفئة المكفوفين بصريا .	
17 .	معرفة النقائص التي تصادف الطلبة بالمكتبة
19_18	معرفة طموحات الطلبة المستقبلية حول تحسين الخدمات

جدول رقم (07) يوضح عدد أسئلة الإستمارة

2.3.2. المقابلة :

لقد اعتمدنا في دراستنا على المقابلة كأداة مساعدة في تحليل و التحقق من مصداقية الأجوبة المبحوثين و المسؤولين على حد سواء .

3. نتائج الدراسة الميدانية ومقترحاتها.

1.3. تفرغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

1.1.3. تحليل بيانات الشخصية.

بعد وصفنا في الفصل الثالث لكان دراستنا والتعمق في توضيح الإجراءات المنهجية المتبعة، سنقوم في هذا الفصل بتفريغ بيانات الدراسة الميدانية المجمعَة وتحليلها لكي نتوصل في الأخير للنتائج المرجوة، وتقديم بعض الإقتراحات التي من شأنها أن تصحح الأخطاء المرتكبة في المكتبة المركزية العربي بن مهدي ب"أم البواقي" أثناء إستخدام التكنولوجيات الحديثة الخاصة بفئة المكفوفين.

لقد بدأنا إستبانة بحثنا هذا بالبيانات الشخصية شمل الأسئلة 1-2-3-4. وكان خاص بفئة المكفوفين والذي يمكن من خلال الأسئلة المطروحة فيه معرفة ثقافتهم وخبراتهم وميولاتهم داخل المكتبة المركزية العربي بن مهدي ب"أم البواقي"، بالإضافة إلي معرفة طرق توزعهم علي مختلف الكليات وذلك عبر التخصصات العلمية للطلبة أفراد العينة والمستوي الدراسي و الجنس ودرجة الإعاقة.

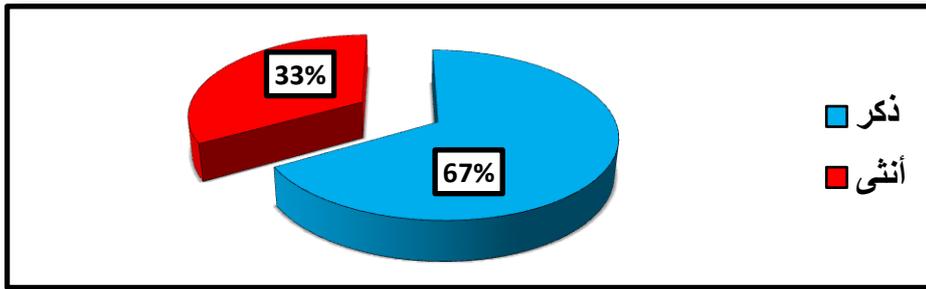
ومعرفة مثل هذه البيانات معيار أساسي يساعدنا في معرفة الأدوات الخاصة لكل من ضعيف البصر والمكفوف ومعرفة أيُّ الفئات التي تتحدي الإعاقة والمجتمع لمواصلة المسار الدراسي.

البيانات الشخصية :

(1) الجنس :

النسبة %) (Pourcentage)	التكرار (Frequence)	جنس العينة
67%	08	ذكر
33%	04	أنثى
100%	12	المجموع (TOTAL)

جدول رقم (01): يبين جنس العينة



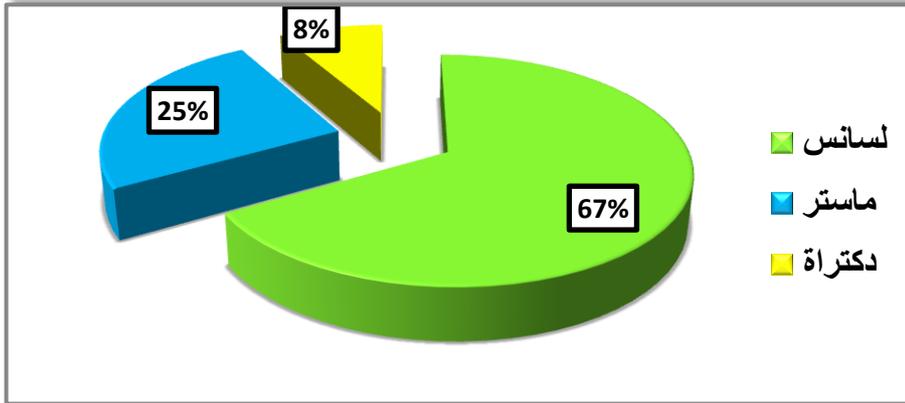
شكل رقم (01): يوضح جنس العينة

من خلال الجدول رقم (01) و شكل رقم (01) نلاحظ أن نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث حيث قدرت نسبة الذكور ب: 67% ونسبة الإناث ب: 33% وهذا التقلوت يعني أن مجتمع البحث يغلب عليه عنصر الذكور قد يعود إلي كون فئة الذكور أكثر تكيفا بالوضع مع خصوصية الإعاقة وأكثر طموحا ليكمال الدراسات العليا مقارنة بنظيرهم من الإناث.

(2) المؤهل العلمي:

النسبة % (Pourcentage)	التكرار (Frequence)	المؤهل العلمي
%67	08	لسانس
%25	03	ماستر
%08	01	دكتراة
%100	12	المجموع (TOTAL)

جدول رقم (2): يوضح المؤهل العلمي لعينة الدراسة.



شكل رقم (2): المؤهل العلمي لعينة الدراسة.

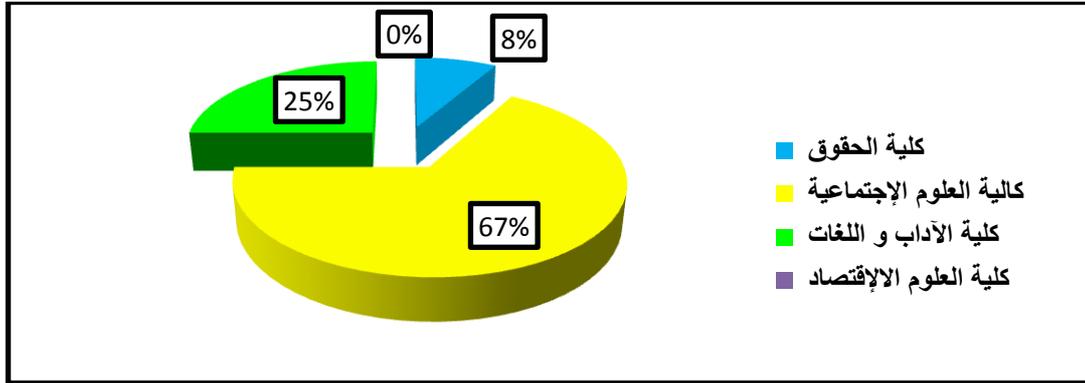
يعتبر المستوي التعليمي للطلبة المبحوثين من المتغيرات الجد هامة والتي تؤثر علي نتائج الدراسة، من خلال إجابات المبحوثين لاحظنا أن هناك تباين واضح في المستوي الدراسي، ويتضح من الجدول جدول رقم (02) أن أغلب مفردات الدراسة تتدرج تحت طلبة ليسانس حيث قدرت نسبتهم بـ 67% تليها طلبة الماستر بنسبة 25% ، ويليه طلبة الدكتوراه بنسبة ضئيلة قدرت بـ: 08%، ويمكن تفسير هذا التباين الواضح كون طلبة المكفوفين بصريا يواجهون صعوبات مختلفة في التكوين الأكاديمي مما يجعل الأغلبية

تكتفي بحصول على شهادة ليسانس فقط، وكونهم أيضا أقل خبرة مقارنة بطلبة الماستر والدكتوراه مما يتطلب الاستفادة الدائمة من الخدمات التي تقدمها المكتبة .

3) مجال تخصص العينة حسب الكليات:

النسبة % (Pourcentage)	التكرار (Frequence)	الكلية
%08	01	كلية الحقوق
%67	08	كلية العلوم الإجتماعية
%25	03	كلية الأدب و اللغات
%00	00	كلية العلوم التسيير و الإقتصاد
%100	12	المجموع

جدول رقم (03): مجال تخصص العينة حسب الكليات.



شكل رقم (03): مجال تخصص العينة حسب الكليات.

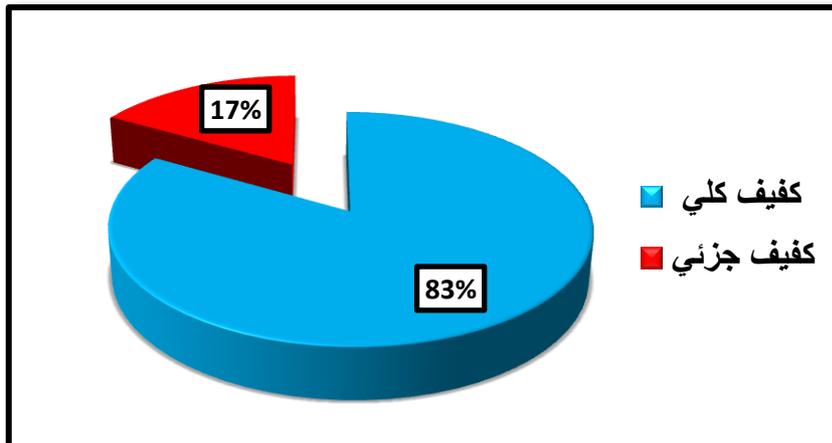
من خلال الجدول رقم (03) نجد أن هناك تباين كبير في التخصصات التي يدرسها طلبة المكفوفين ، حسب العينة المدروسة نجد أن نسبة الطلبة الذين يدرسون في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 67%، تليها كلية الآداب واللغات بنسبة 25% كلية الحقوق

والعلوم السياسية بنسبة 08% ، أما فيما يخص كلية التسيير والاقتصاد فنجدها 0% وقد يرجع هذا التباين كون مختلف الطلبة المكفوفين يميلون إلى التخصصات الأدبية بخلاف التخصصات العلمية وهذا قد يرجع إلى أن التخصصات العلمية تتطلب في أغلب الأحيان أشخاص مبصرين إذ أنها تحتوي على مقاييس علمية وتحتوي على منحنيات ومعادلات تتطلب البصر، كما يعود السبب في ذلك كون أن المكتبة لا توفر تجهيزات تساعد الطلبة المكفوفين أصحاب التخصص العلمي بخلاف أصحاب التخصصات الأدبية إذ أن المكتبة توفر لهم بعض التجهيزات التي تساعدهم على الدراسة.

4) درجة الإعاقة البصرية:

النسبة % (Pourcentage)	التكرار (Frequence)	المؤهل العلمي
83%	10	كفيف كلي
17%	02	كفيف جزئي
100%	12	المجموع

جدول رقم (04): يوضح درجة الإعاقة البصرية لعينة الدراسة.



شكل رقم (04): يوضح درجة الإعاقة البصرية لعينة الدراسة.

من خلال البيانات الموضحة في جدول رقم (04) و شكل رقم (04) نلاحظ أن درجة الإعاقة البصرية لعينة الدراسة من المبحوثين يعانون من إعاقة بصرية كلية بنسبة تقدر ب : 83% ويعود ذلك إلى أنهم من يلجؤون إلى استخدام المكتبة و الاستعانة بالخدمات التي يقدمها لهم قسم البراي، ونسبة 17% من أفراد العينة يعانون من إعاقة بصرية جزئية ويعود هذا إلى السبب أنهم بنسبة ضئيلة جدا كونهم لا يلجئون إلي الخدمات التي يقدمها لهم قسم لبراي، ويستخدمون المكتبة مع الطلبة العاديين.

خلاصة :

- - نلاحظ أن نسبة أفراد العينة ذكور بنسبة - 67% - وهذا قد يرجع لعدة أسباب ، كون فئة الذكور أكثر تكيفا بالوضع وخصوصية الإعاقة
- أغلبية المبحوثين ذو مستوي ليسانس وهذا يعود إلي أنهم أقل خبرة مقارنة بالمستويات الأخرى مما يلجؤون إلي إستخدام الخدمات التي تتيحها المكتبة
- من خلال إجابة المبحوثين لاحظنا أن ما نسبته 67% من الأفراد يدرسون تخصصات أدبية كون أن المكتبة لا تقدم خدمات لأصحاب التخصصات العلمية.
- من خلال إجابة المبحوثين تأكد لنا أن نسبة 83% أفراد يعانون من إعاقة كلية، ويستفيدون من خدمات التي يقدمها قسم البراي.

2.1.3. تحليل بيانات المحور الأول

المحور الأول : خدمات المعلومات المقدمة لفئة المكفوفين بصريا.

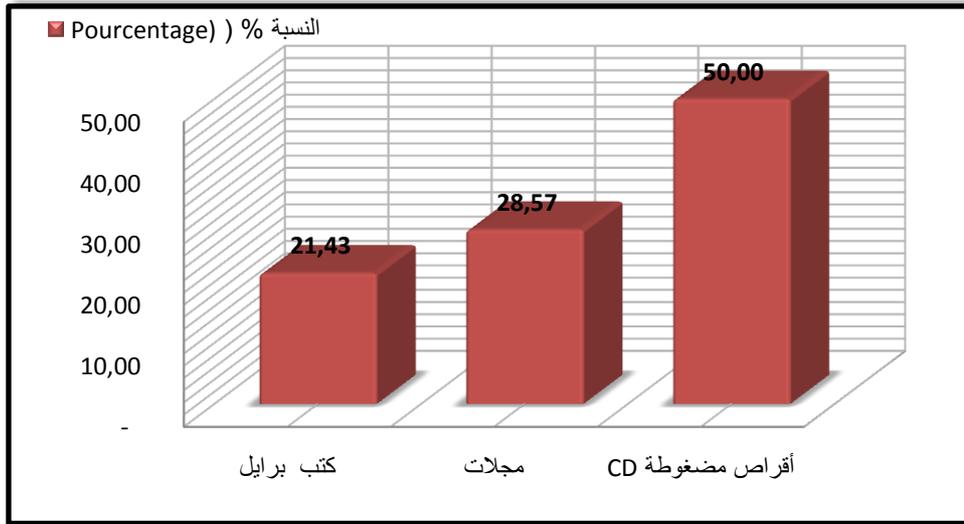
تمهيد:

بعد التعرف علي البيانات الشخصية لفئة المكفوفين الذين يستفيدون من الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية العربي بن مهدي ب" أم البواقي " أدرجنا محور ثاني خاص بالخدمات التي تقدمها المكتبة لهته الفئة .

1) نوع مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة:

النسبة % (Pourcentage)	التكرار (Frequence)	مصدر المعلومات
%21.43	03	كتب برايل
%29.57	04	مجلات
%50.00	07	أقراص مضغوطة CD

جدول رقم (05): نوع مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة



شكل رقم (05): نوع مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة.

نلاحظ من خلال جدول رقم (05) و شكل رقم (05) نلاحظ بأن الطلبة المكفوفين يستفيدون بنسبة **50.00%** من الأقراص المضغوطة، أما الاستفادة كلا من الكتب بلغة برايل **21.43%** والمجلات فكانت بنسبة **28.57%** ، و قد يرجع هذا التباين إلي كون أن المكتبة لا تحتوي علي كتب بلغة برايل كافية لخدمة فئة المكفوفين وهذا ما أكدته إجابة

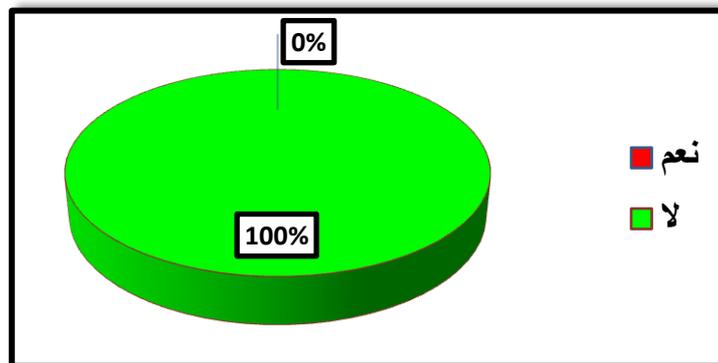
المبحوثين والدراسة الاستطلاعية للطلبة، مما يجعل الطلبة يلجؤون إلي استخدام الكتب العادية التي توفرها المكتبة و الاستعانة بزملائهم المبصرين لقراءة الكتب. كما أن المكتبة توفر كتب صوتية لخدمة هذه الفئة وهذا ما أكدته إجابة المبحوثين، كما أن الطلبة أيضا يستفيدون من المجالات التي يتيحها قسم لبراي.

(2) تناسب الرصيد المتوفر بالمكتبة احتياجاتكم البحثية مع إعاقتم :

الإحتمال	التكرار (Frequency)	النسبة % (Pourcentage)
نعم	00	%00
لا	12	%100
المجموع	12	%100

جدول رقم(06):يوضح تناسب الرصيد المتوفر بالمكتبة احتياجات البحثية طلبة

المكفوفين



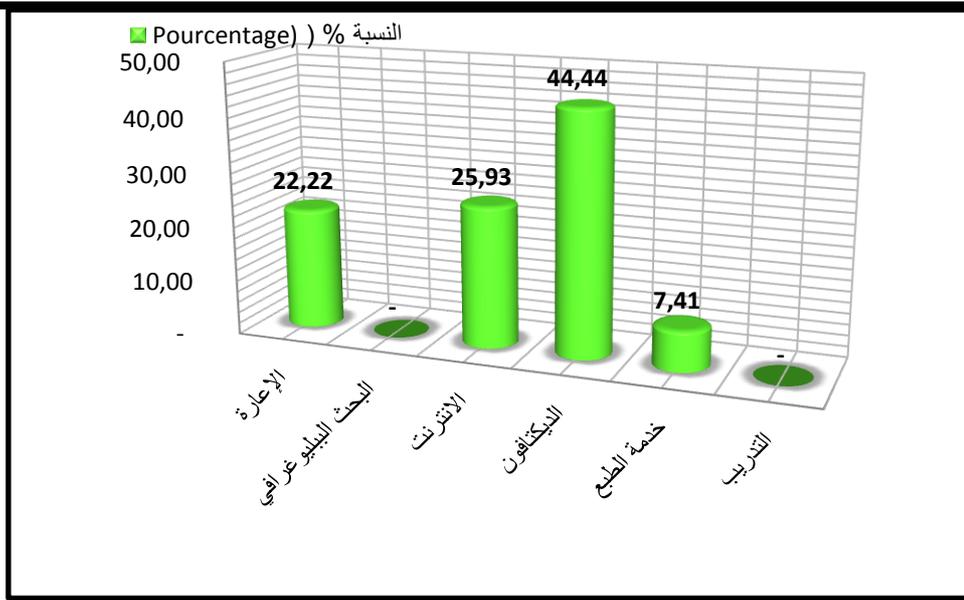
شكل رقم (06): يوضح تناسب الرصيد المتوفر بالمكتبة احتياجات البحثية للمكفوفين

من خلال جدول رقم (06) و شكل رقم (06) نلاحظ أن أغلبية الطلبة المبحوثين أقرروا بالإجماع بعدم تناسب الرصيد المتوفر بالمكتبة احتياجاتكم البحثية مع إعاقتم بنسبة تقدر 100%، وقد يعود السبب في ذلك كون الرصيد يشمل على روايات أدبية عربية وأجنبية عمامة وبعض من المجالات لا تصب ضمن التكوين الأكاديمي للطلبة وهذه مصادر معلوما تغير كافية لخدمة هذه الفئة. ولا تخصص جزء من الميزانية لاقتناء مصادر معلومات (كتب براي، كتب صوتية..) لخدمة فئة المكفوفين.

3) الخدمات التي تقدمها المكتبة :

الإحتمال	التكرار (Frequency)	النسبة % (Pourcentage)
الإعارة	06	%22.22
البحث الببليوغرافي	00	%00
الانترنت	07	%25.93
الديكتافون	12	%44.44
خدمة الطبع	02	%7.41
التدريب	00	%00

جدول رقم(07): يوضح الخدمات التي تقدمها المكتبة .



شكل
ل
رقم
)
07
:
يو
ض

ح الخدمات التي تقدمها المكتبة .

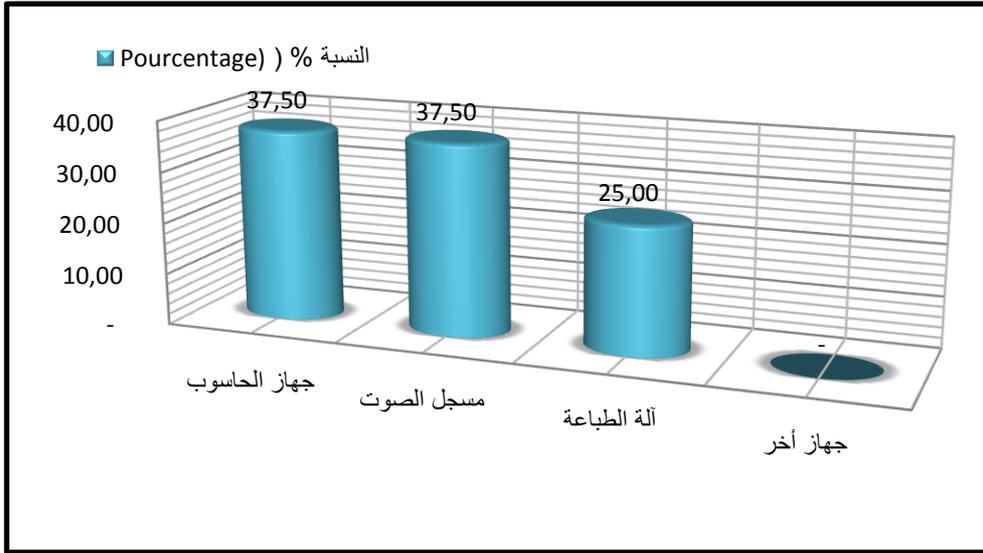
من خلال جدول رقم (07) و شكل رقم (07) نلاحظ بأن فضاء براي داخل المكتبة يقدم مجموعة من الخدمات، فكانت إجابة المبحوثين حول خدمة الإعارة بنسبة: (22.22%) وهذا يدل على أن المكتبة توفر جزء من مصادر المعلومات من (كتب، كتب صوتية، مجلات) للإعارة والاستفادة منها. أما فيما يخص البحث البيولوجرافي فكانت بنسبة منعدمة (0%) بالرغم احتواء المكتبة على فهرس ورقية بلغة برايل أو إلكترونية إلا أن الطلبة المكفوفين ليسوا بداية بها، أما خدمة الانترنت فكانت بنسبة (25.93%) وهذا يدل على أن المكتبة توفر الانترنت للطلبة المكفوفين للاستفادة منها، كما يدل أيضا على أن المكتبة توفر برمجيات تساعد على عملية البحث على الانترنت؛ أما عن خدمة الديكتافون فكانت إجابة المبحوثين بنسبة (44.44%) وهذا يدل على أن المكتبة تحتوي على مجموعة معتبرة من هذا الجهاز لخدمة الطلبة، كما يدل أيضا على وجود تجهيزات مساعدة على تفرغ المعلومات المسجلة من جهاز الديكتافون إلى (حواسيب، برمجيات، طباعة)، أما فيما يخص خدمة الطبع فكانت بنسبة (7.41%)

رغم أن المكتبة تتوفر على آلة الطباعة بلغة برايل إلا الخدمة نسبتها منخفضة بشكل كبير إذ يعاني من نقص مادة الورق الخاص بهذه الطباعة،. أما عن خدمة التدريب فكانت بنسبة (0%) وهذا يدل على أن المكتبة لاتوفر هذه الخدمة للطلبة المكفوفين حول استخدام أجهزة الحاسوب واستخدام البرمجيات.

4) الأجهزة المساعدة في تقديم الخدمات :

النسبة % (Pourcentage)	التكرار (Frequence)	نوع الجهاز
%37.50	09	جهاز الحاسوب
%38.50	09	مسجل الصوت
%25.00	06	آلة الطباعة
%00	00	جهاز آخر

رقم(08):يوضح الأجهزة المساعدة في تقديم الخدمات :



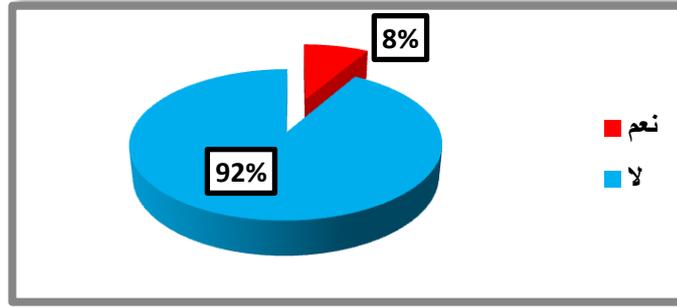
شكل رقم (08): يوضح الأجهزة المساعدة في تقديم الخدمات :

من خلال جدول رقم (08) و شكل رقم (08) نلاحظ أن الأجهزة المساعدة في تقديم الخدمة فعالة لطلبة المكفوفين تمثلت في جهاز الحاسوب و مسجل الصوت بنسبة متساوية قدرت ب (37.50%) ، وذلك يعود أهمية هذين الجهازين لدى المكفوفين حيث يسهل لهم الحاسوب وضيافة قراءة الكتب الإلكترونية الغير متوفرة في تخصصهم والمسجل الصوت في تسجيل المحاضرات والدروس التطبيقية وجهاز آلة الطباعة فكانت بنسبة (25.00%) ، ذلك راجع أهميتها لدى الطلبة المكفوفين فمن خلال تسهيل عليهم الكتابة بسرعة و بجهد أقل.

5) تقديم المكتبة لخدمة الطباعة:

النسبة % (Pourcentage)	التكرار (Frequence)	الإحتمال
%08	01	نعم
%100	11	لا
%100	12	المجموع

جدول رقم(09):يوضح تقديم المكتبة لخدمة الطباعة:



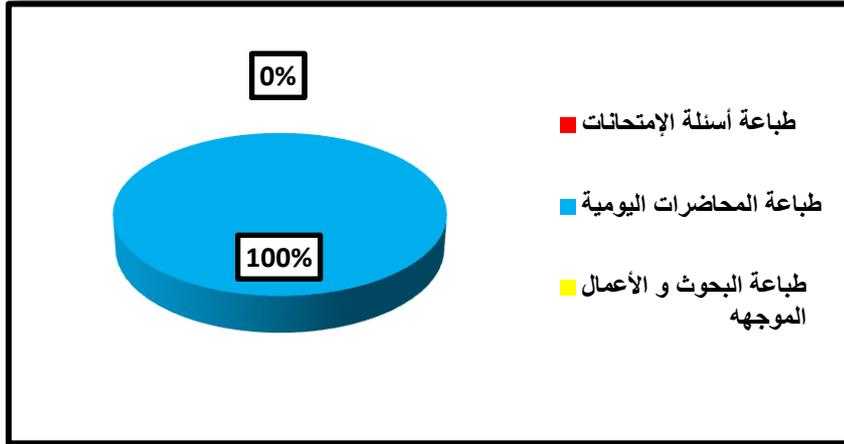
شكل رقم (09):يوضح تقديم المكتبة لخدمة الطباعة:

من خلال جدول رقم(09) و شكل رقم (09) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين عبر على أن المكتبة المركزية العربي بن مهدي لا تقدم لهم خدمة الطبع بنسبة (92%) وهذا يدل على التكلفة المادية للورق الخاص بالطابع ة براي إذ يتطلب لها ورق من نوع خاص،ونسبة ضئيلة من الطلبة قدرت ب(8%) أقرت بالإيجاب .

(6) إذا كانت الإجابة بنعم ما هو مجال استفادتكم من خدمة الطبع؟

النسبة % (Pourcentage)	التكرار (Frequence)	مجال الطبع
00%	00	طباعة أسئلة الإمتحانات
100%	01	طباعة المحاضرات اليومية
00%	00	طباعة البحوث و الأعمال الموجهة

جدول رقم(10):يوضح مجال استفادة من الخدمة.



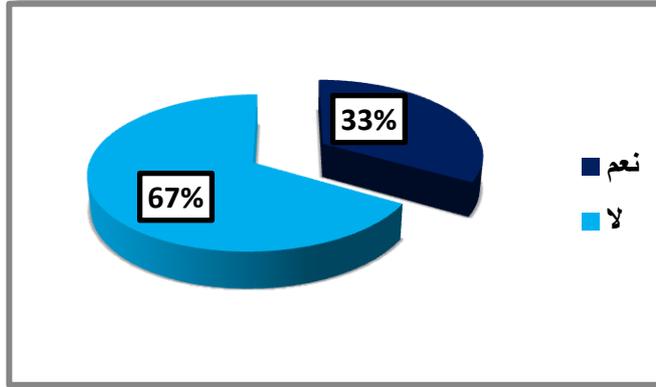
شكل رقم (10): يوضح مجال استفادة من الخدمة:

نلاحظ من خلال جدول رقم (10) و شكل رقم (10) بأن مجال استفادة الطلبة المكفوفين من خدمة الطبع في طباعة المحاضرات اليومية التي تلتها أهمية في تكوين أكاديمي و أنها عندما تكون مطبوعة تسهيل على الطالب إستعا ب المادة العلمية بشكل أحسن عبر عنه أفراد العينة بنسبة 100% ، ويليه طباعة أسئلة الامتحانات و الطباعة البحوث و الأعمال الموجهة بنسب منعدمة في كلتا الحالتين . من وكان إختياره أن المكتبة تساعده علي طباعة المحاضرات اليومية، كونه يستخدم جهاز الديكتافون وهذا كما قلنا آنفا بأن المكتبة توفر هذه الخدمة لكن لأسباب ذكرت سابقا لايمكنها أن تقدمها لكل الطلبة.

(7) تقدم المكتبة خدمة البحث و استرجاع مصادر المعلومات:

النسبة % (Pourcentage)	التكرار (Frequence)	الاحتمال
%33	4	نعم
%67	8	لا
%100	12	المجموع

جدول رقم (11): يوضح تقدم المكتبة خدمة البحث و استرجاع مصادر المعلومات.



شكل رقم (11): يوضح تقدم المكتبة خدمة البحث و استرجاع مصادر المعلومات.

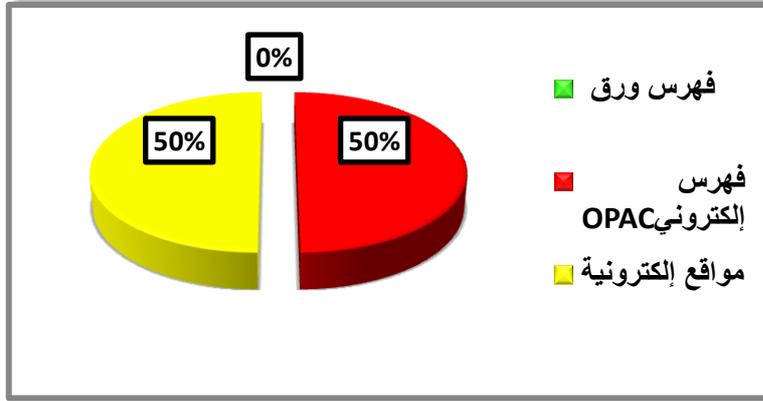
من خلال البيانات المسجلة في جدول رقم (11) و شكل رقم (11) نجد بأن نسبة المبحوثين من الطلبة المكفوفين كانت إجابتهم بأن المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي تقدم خدمة البحث واسترجاع مصادر المعلومات بنسبة تقدر ب : (33%) أما فيما يخص باقي الطلبة المكفوفين فقد نفوا تماما تقديم المكتبة لخدمة البحث وستراع المعلومات بنسبة تقدر ب: (67%) فإن أغلب الطلبة يقومون بالاستعانة من زملائهم المبصرين لطلب المساعدة في البحث وقراءة مصادر المعلومات يعتبر عائق لهم بالرغم من وجود قسم لبراي وهذا ما يستوجب الإشارة إلية إلى توفير المتطلبات المادية وبرمجية والربط بالشبكة وإتاحتها للطلبة أمرا أكثر من ضروري كما ينبغي النظر بكل جدية في دراسة احتياجات الطلبة المكفوفين بالمكتبة بالضبط قسم براي ليلبي حاجياتهم المعلوماتية.

(8) إذا كانت إجابتك بنعم كيف يتم ذلك:

الاحتمال	التكرار (Frequency)	النسبة % (Pourcentage)
فهرس ورقوي	00	%00

50%	02	فهرس إلكتروني OPAC
50%	02	مواقع إلكترونية

جدول رقم (12): يوضح نوع الفهارس المعتمدة من كرف الطلبة



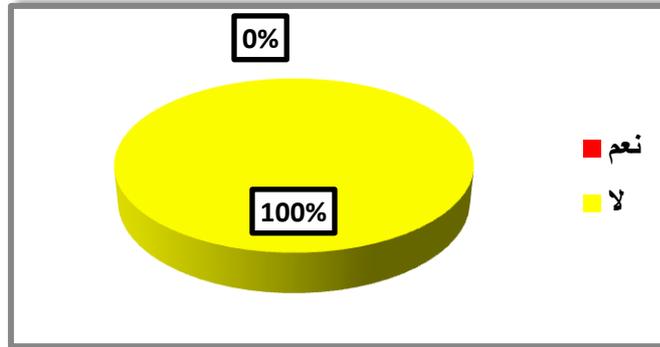
شكل رقم (12): يوضح نوع الفهارس المعتمدة من كرف الطلبة

يتضح لنا من خلال لجدول جدول رقم (12) و شكل رقم (12) أن الميل استخدام الطلبة المكفوفين تكنولوجيا المعلومات وخاصة الفهارس الإلكترونية الخاص بالمكتبة المتاح على الموقع و البحث من خلال المواقع الإلكترونية حيث قدر كلاهما بنسبة متساوية 50% وهذا راجع التوجه أفراد العينة و الميل لاستخدام الفهارس الإلكترونية نظرا لما تتميز به من سهولة الاستخدام و السرعة في البحث و الاسترجاع ، مقارنة بالفهارس الورقية .

(9) إدراك الطلبة بكيفية استخدام و البحث هذه الفهارس المكتبة:

النسبة % (Pourcentage)	التكرار (Frequence)	الاحتمال
00%	00	نعم
100%	12	لا
100%	12	المجموع

جدول رقم (13): يوضح آراء الطلبة حول إدراكهم بكيفية استخدام والبحث هذه الفهارس المكتبة.



شكل رقم (13): يوضح آراء الطلبة حول إدراكهم بكيفية استخدام و البحث هذه الفهارس المكتبة.

من خلال الجدول رقم (13) و شكل رقم (13) يتضح لنا من خلال إجابات المبحوثين حول العلم بكيفية استخدام الفهارس فكانت النسبة 100% ليس لديهم دراية بكيفية عمل و البحث من خلالها هذه النسبة لا يمكن تداركها يستوجب ويعكس النظرة السلبية حول الخدمات المقدمة للمكفوفين والإهمال الحاصل من خلال المنظومة التسيير بالمكتبة إذ يستوجب العمل على توعية الطلبة المكفوفين إذ يعتبرون شريحة هشة تستوجب الرعاية و التوضيح و الإرشاد الكافي من قبل المكتبيين لتسهيل عليهم الولوج والاستفادة الكافة من الخدمات المعلومات التي تتيحها المكتبة .

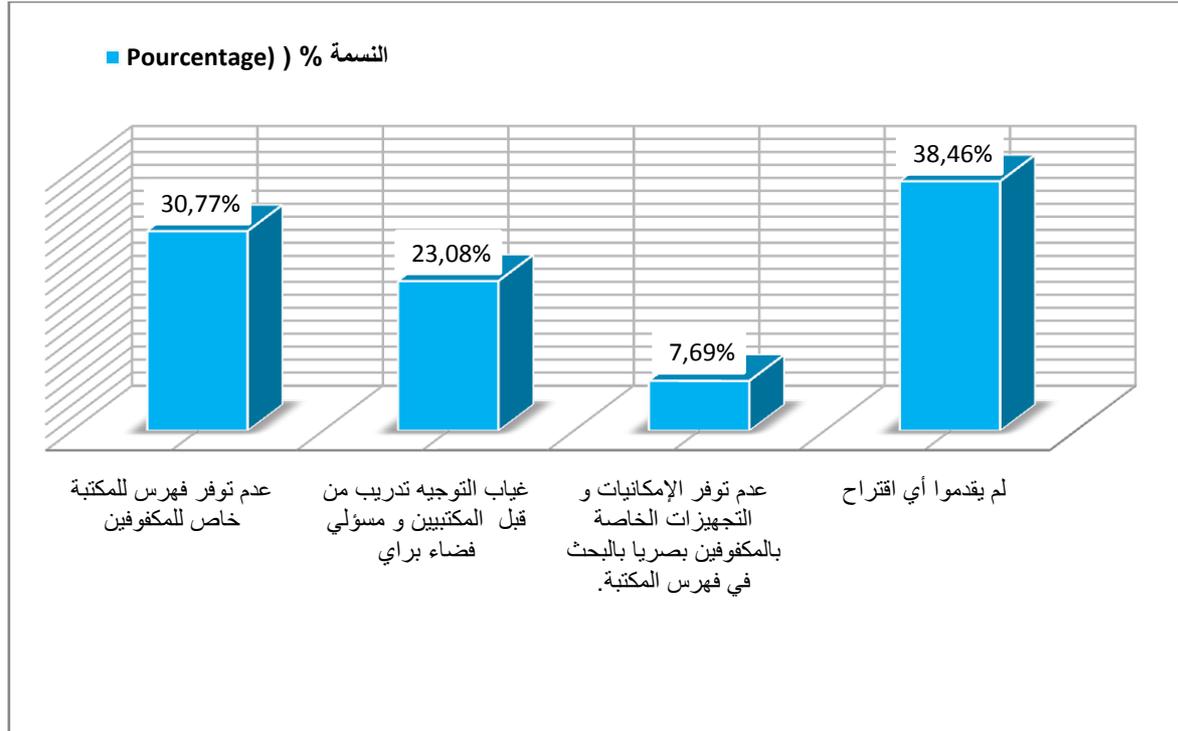
10) إذا كانت إجابتك بلا ما سبب في ذلك:

رقم	السبب	التكرار	النسبة
01	عدم توفر فهرس للمكتبة خاص للمكفوفين	04	37.77%
02	غياب التوجيه تدريب من قبل المكتبيين و مسؤولي فضاء برابي	03	23.08%
03	عدم توفر الإمكانيات و التجهيزات الخاصة	01	7.69%

		بالمكفوفين بصريا بالبحث في فهرس المكتبة.	
04	لم يقدموا أي اقتراح	05	%38.46

جدول رقم (14): يوضح اقتراحات الطلبة حول سبب عدم إدراكهم بكيفية استخدام و

البحث هذه الفهارس



شكل رقم (14): يوضح اقتراحات الطلبة حول سبب عدم إدراكهم بكيفية استخدام و

البحث هذه الفهارس

أسفرت النتائج المتعلقة به ذا السؤال المتمثل في باقتراحات الطلبة حول سبب عدم معرفتهم بكيفية استخدام الفهارس بالمكتبة الميينة من خلال الجدول رقم (14) و شكل رقم (14) أن أغلبية الطلبة قدموا اقتراحات حيث بلغت في مجملها 03 إقترحها 07 طلبة ، أشارت النتائج إلى عدة استنتاجات يمكن عرضها على النحو التالي :

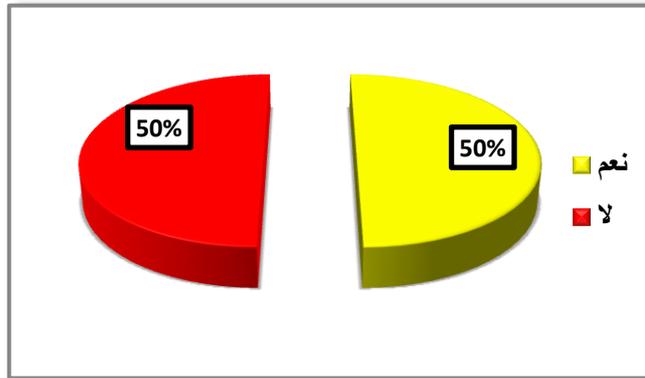
عدم توفر فهرس للمكتبة خاص للمكفوفين التي قدرت نسبته %37.77 وشملت المقترحات أيضا غياب التوجيه تدريب من قبل المكتبيين و مسؤول فضاء براي قدرت

نسبتها ب 23.08% وأضافوا أيضا عدم توفر الإمكانيات و التجهيزات الخاصة بالمكفوفين بصريا بالبحث في فهرس المكتبة قدرت نسبتها ب 7.69% في حين نجد مانسبته 38.46% قد امتنعوا عن تقديم أي مقترح وهذا راجع لكونهم ليس لديهم فكرة عن هذه الفهارس ككل.

11) توفر المكتبة خدمة المكتبة الناطقة:

النسبة % (Pourcentage)	التكرار (Frequency)	الإحتمال
50%	06	نعم
50%	06	لا
100%	12	المجموع

جدول رقم (15): يوضح توفر المكتبة خدمة المكتبة الناطقة



شكل رقم (15): يوضح توفر المكتبة خدمة المكتبة الناطقة

من خلال الجدول الجدول رقم (15) و شكل رقم (15) نلاحظ بأن نسبة (50%) من المبحوثين أجمعوا أن المكتبة توفر لهم خدمة المكتبة الناطقة وذلك راجع إلى أن المكتبة تحتوي على كتب ناطقة تخدم فئة المكفوفين وتخدم مجال تخصصهم يعود السبب في ذلك أيضا أن الطلبة يتقنون استخدام التكنولوجيا الحديثة (حواسيب، برمجيات). حين نجد

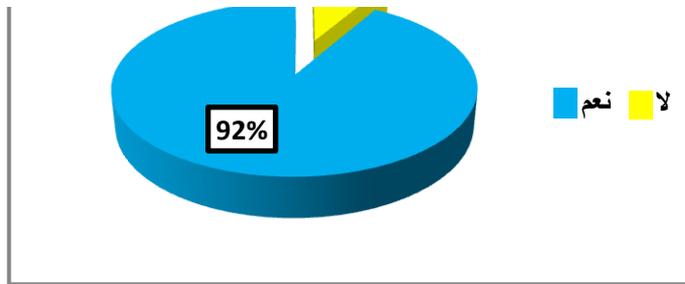
مانسبته أيضا (50%) من الطلبة كانت إجابتهم بعدم توفر لهم خدمة المكتبة الناطقة يرجع ذلك لعدة أسباب تكنولوجية أي أنهم لا يتقنون استخدام والتعامل مع الحواسيب والبرمجيات.

(12) إذا كانت إجابتك بنعم فهل توفر لك المكتبة تجهيزات تساعدك في التعامل مع هذه التقنية

النسبة % (Pourcentage)	التكرار (Frequence)	الإحتمال
%92	05	نعم
%08	01	لا
%100	06	المجموع

جدول رقم(16):يوضح رأي الطلبة توفر لك المكتبة تجهيزات تساعدك في التعامل

مع هذه التقنية



شكل رقم (16):يوضح رأي الطلبة توفر المكتبة تجهيزات تساعد في التعامل مع هذه التقنية

من خلال جدول رقم(16) و شكل رقم (16) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين عبر (92%) من رأي المبحوثين بأن المكتبة توفر لنا تجهيزات تمكنهم من استخدام المكتبة الناطقة إلا أنها تبقى ضئيلة مقارنة بعدد الطلبة ، حين نجد مانسبته على أن المكتبة المركزية العربي بن مهدي لا توفر المكتبة تجهيزات تساعد في التعامل مع خدمة المكتبة

الناطقة بنسبة (08%) لذلك إذا تتوفر على خدمة المكتبة الناطقة فبضرورة توفر أجهزة لقراءة هذه الكتب وبرمجيات مساعدة في التعامل مع هذه الخدمة إضافة إلى العجز المالي التي وما يتطلبه من عمليا تزويد للمكتبة.

13) تدريبك من طرف المكتبي حول كيفية الخدمات المقدمة :

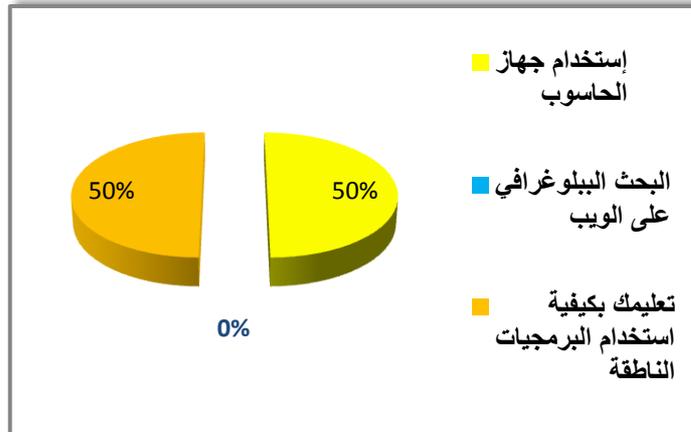
النسبة % (Pourcentage)	التكرار (Frequence)	الإحتمال
08%	01	نعم
92%	11	لا
100%	12	المجموع

جدول رقم(17):يوضح رأي تدريب الطلبة من طرف المكتبي حول كيفية الخدمات المقدمة

شكل رقم (17):يوضح رأي تدريبك من طرف المكتبي حول كيفية الخدمات المقدمة

من خلال جدول رقم(17) و شكل رقم (17) سجلنا نسبة بنسبة (92%) من فئة المبحوثين الذين أقرروا بعد تقديم أي دورات تدريبية أو توعية بكيفية التعامل مع الخدمات المقدمة الموجهة للمكفوفين من قبل المكتبة المركزية لجامعة العرب بن مهدي وهذا يعكس إهمال السؤل اتجاه هذه الفئة إذ هي الأولى وأمس الحاجة إلى مثل هذه الدورات لتخفيف العبء على الطلبة خلال تكوينهم الأكاديمي ،ونجد نسبة ضئيلة جدا قدرت ب: (08%) أي بمعدل طالب واحد كانت إجابتهم بتقديم تدريبات من طرف المكتبيين حول التعامل واستخدام الخدمات المكفوفين المتاحة إلا أنها ليست بتدريب إنما توجيهات طفيفة فقط دون مراعاة متطلبات الطالب الكفيف بدقة.

14) إذا كانت الإجابة بنعم ما هو نوع التدريب المقدم



شكل رقم (18) يوضح مجال تدريبك من طرف المكتبي حول كيفية الخدمات المقدمة.

النسبة % (Pourcentage)	التكرار (Frequence)	مجال التدريب
%50	01	استخدام جهاز الحاسوب
%00	00	البحث الببلوغرافي على الويب
%50	01	تعليمك بكيفية استخدام البرمجيات الناطقة

جدول رقم (18): يوضح مجال تدريبك من طرف المكتبي حول كيفية الخدمات المقدمة.

من خلال إجابة المقدمة من قبل المبحوثين يتضح لنا مانسبته 50% قد خضعوا بدورة تكوينية بخصوص طريقة استخدام جهاز الحاسوب و بكيفية استخدام البرمجيات الناطقة على حد سواء، وتعامل مع التكنولوجيا المكفوفين الخاصة بالبح ث الأكاديمي وهذا

بالطبع بالرغم أنها نسب ضئيلة جدا إلا أنها تتعكس بصفة إيجابية على البرنامج التكويني وأغلبية الطلبة منهم يكتفون بالتعليم الذاتي عن طريق الممارسة ، يعود إلي أن الطالب يستخدم الرصيد الإلكتروني الذي يتيح قسم براري كونه يخدم مجال تخصصه مما أدي بالطالب إلي استخدام المكتبة الناطقة مما يستلزم عليه بالضرورة تعلم استخدام الحاسوب وطريقة عمل البرمجيات

النتائج الجزئية للمحور الأول:

من المؤشرات المطروحة في المحور الأول الذي تضمن مختلف خدمات المقدمة لفئة المكفوفين من قبل مكتبة العربي بن مهدي أم البواقي ومدى الاستفادة منها ، و قد توصلنا إلى النتائج التالية :

- يشمل نوع مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة المركزية العربي بن مهدي أم البواقي لفئة الطلبة المكفوفين بصريا حسب ما تراه العينة أن نسبة 50% من عينة الدراسة يستفيدون من الأقراص المضغوطة، ونسبة 21.41% استفادتها من الكتب بلغة براري والمجلات بنسبة 29.57%.
- الرصيد المتوفر بالمكتبة لا يتناسب مع احتياجات البحثية للطلبة المكفوفين حيث تقر العينة المبحوثة نسبة منهم 100% بالنفي.
- تشمل خدمات المكتبة المركزية حسب ما صرح به المبحوثين بخدمة الديكتافون فكانت بنسبة 44.44% كأعلى نسبة وتليه نسبة 25.93% خدمة الانترنت.
- يعتبر جهاز الحاسوب وجهاز مسجل الصوت ضمن الأجهزة المساعد للطلبة المكفوفين في تقديم الخدمات وهذا ما أكدت 38% من آراء عينة الدراسة.
- لا تقدم المكتبة المركزية لجامعة العرب بن مهدي خدمة الطبع للطلبة المكفوفين وهذا ما أكدت عليه عينة الدراسة بنسبة 92%.

- يتم استغلال خدم الطباعة من طرف الطلبة المكفوفين في طباعة الطبع في طباعة المحاضرات اليومية بنسبة 100% من أراء عينة الدراسة.
- المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي لا تقدم خدمة البحث وستراع المعلومات وهو ما عبرت عنه أفراد العينة المدروسة بنسبة تقدر ب: 67% .
- المستفيدين من الطلبة المكفوفين لجامعة العربي بن مهدي يعتمدون على الفهارس الإلكترونية الخاص بالمكتبة المتاح على الموقع و البحث من خلال المواقع الإلكترونية حيث قدر كلاهما بنسبة متساوية 50% حسب ما جاءت به إجابات عينة الدراسة .
- الطلبة المكفوفين المستفيدين من المكتبة المركزية العربي بن مهدي ليس لديهم دراسة تامة بكيفية استخدام الفهارس و بكيفية عمل و البحث وذلك حسب ما عبرت عليه نسبة 100% من أراء العينة .
- يرجع السبب الرئيسي الطلبة حول سبب عدم إدراكهم بكيفية استخدام و البحث هذه الفهارس إلى عدم توفر فهرس للمكتبة خاص للمكفوفين 37.77% من عينة الدراسة و 23.08% التوجيه تدریب من قبل المكتبيين و مسؤول فضاء براى، حسب ما جاء في مقترحات عينة الدراسة.
- توفر المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي خدمة المكتبة الناطقة نسبة 50% حسب ما عبرت عنه عينة الدراسة .
- توفر المكتبة المركزية العربي بن مهدي لمستفيديها من الطلبة المكفوفين أجهزة كافية للاستفادة من خدمة المكتبة الإلكترونية الناطقة بنسبة 92% حسب ما صرحت به إجابات العينة المدروسة .
- ترى ما بنسبة 92% من العينة المبحوثة أنهم لم يتقوا أي دورات تدریبية أو توعية بكيفية التعامل مع الخدمات المقدمة سوى بعض التوجيهات البسيطة فقط.

يشمل التوجيه الطلبة المكفوفين طريقة استخدام جهاز الحاسوب و بكيفية استخدام البرمجيات الناطقة على حد سواء مانسبته 50% حسب إجابة عينة المدروسة .

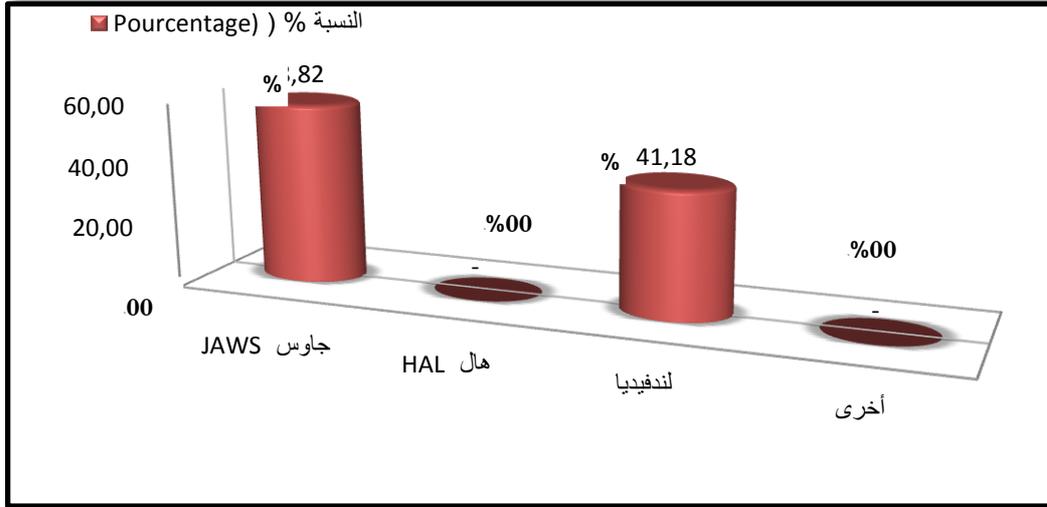
3.1.3. المحور الثاني: البرمجيات المستخدمة في تقديم الخدمات المعلومات.

نهدف من خلال الدراسة إلى إكتشاف وإبراز أثر تكنولوجيا المعلومات على فئة المكفوفين وكيفية حصولهم علي المعلومات عن طريقها، خصوصا مع توجه أغلب المستفيدين إلى تكنولوجيا المعلومات للحصول علي المعلومات وهذا ماسنوضحهم من خلال الجداول الآتية

(1) البرمجيات المكتبة التي توفرها المكتبة.

النسبة % (Pourcentage)	التكرار (Frequence)	مجال التدريب
58.82%	10	جاوس JAWS
00%	00	هال HAL
41.14%	07	لندفيديا
00%	00	أخرى

جدول رقم(19): يوضح البرمجيات المكتبة التي توفرها المكتبة



شكل رقم (19): يوضح البرمجيات المكتبة التي توفرها المكتبة.

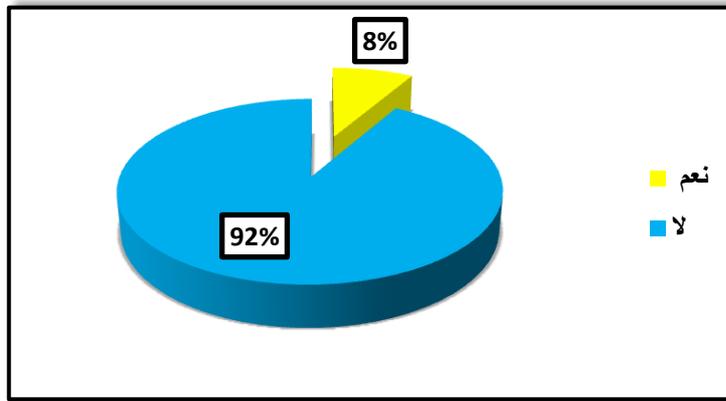
من خلال الجدول رقم (19) و شكل رقم (19) نلاحظ بأن المكتبة تحتوي علي برمجيتين وهذا ما أكدته إجابة المبحوثين حيث وقع اختيارهم على: برمجية جاوس JAWS بنسبة 58.82% كونها الأكثر شيوعاً ضمن فئة المكفوفين لما تتيحه من تحسينات تتيح إضافات تقنية كالتصفح شبكة الانترنت ، كما تحتوي على برمجية تحويل الصوت إلي نص بلغة براي، وفي حين يرى أفراد من عينة الدراسة بنسبة 41.18% على أن المكتبة تتوفر على وبرمجية لاندفيديا وهذا يدل على أن المكتبة تحتوي علي برمجيات مكتبية قراءة شاشة الحاسوب بالرغم من وجود اختلافات تقنية بين هاتين البرمجيتين إلا أنهما تخدم الطالب الكفيف طيلة مسار التكوين الأكاديمية .

2) تكوين الطلبة بكيفية استخدام هذه البرمجية :

النسبة % (Pourcentage)	التكرار (Frequence)	الإحتمال
08%	01	نعم
92%	11	لا

المجموع	12	%100
---------	----	------

جدول رقم (20): يوضح تكوين الطلبة بكيفية استخدام هذه البرمجية :



شكل رقم (20): يوضح تكوين الطلبة بكيفية استخدام هذه البرمجية

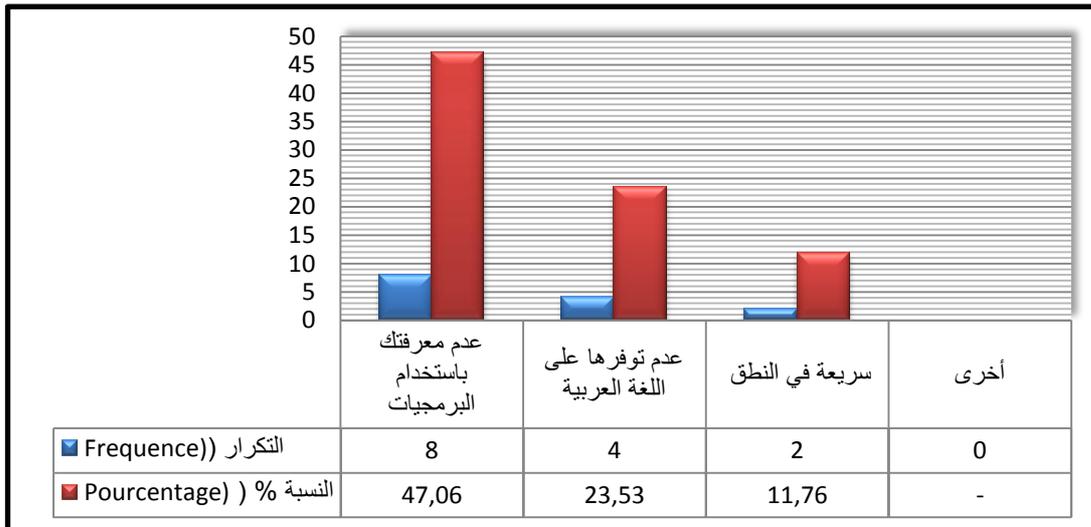
عبر أغلبية المبحوثين على عدم تلقينهم بكيفية استخدام البرمجيات المكتبية الناطقة وهذا بنسبة قدرت ب: 92% وذا يؤكد على حقيقة واحد بأن المكتبة لا تقدم للطلبة المكفوفين أي توجيهات وذا يبرز تماطل المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي اتجاه المكتبة المكفوفين و التهميش الذين يعانون منه إلا أنه في حالة طلب المساعدة من المكتبي فإنه يقوم بدوره التوجيه وهذا ما أكدته إجابة المبحوث بنسبة (8%). فلا بد من المكتبة إعادة النظر في ودراسة احتياجاتها بشكل دقيق .

(3) الصعوبات التي تواجهك في استخدام هذه البرمجيات

النسبة %	التكرار	مجال التدريب
----------	---------	--------------

(Pourcentage)	(Frequence)	
%47.06	08	عدم معرفتك باستخدام البرمجيات
%23.53	04	عدم توفرها على اللغة العربية
%11.76	02	سريعة في النطق
%00	00	أخرى

جدول رقم (21): يوضح الصعوبات التي تواجهك في استخدام هذه البرمجيات



شكل رقم (20): يوضح الصعوبات التي تواجهك في استخدام هذه

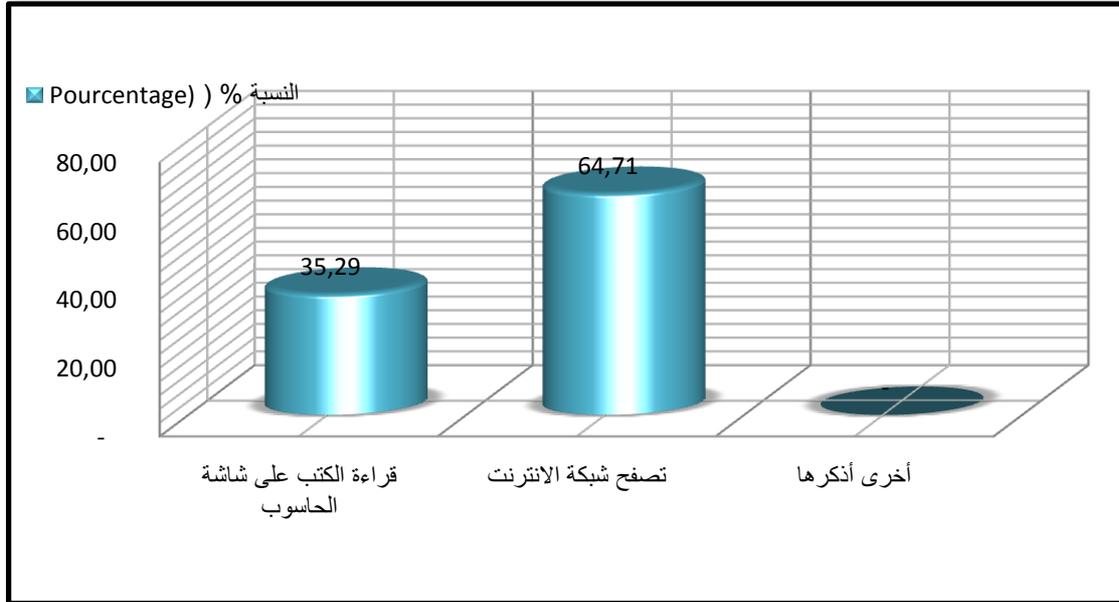
البرمجيات

من خلال الجدول رقم (20) و شكل رقم (20) نلاحظ بأن الطلبة المكفوفين تواجههم مجموعة من الصعوبات حول كيفية استخدام البرمجية، فأول صعوبة هي عدم معرفة الطلبة باستخدام البرمجية بنسبة (47.06%) وهذا ما تؤكدته إجابة المبحوثين في الإجابة عن التساؤلين- هل يتم تدريبك بواسطة المكتبي - هل تلقيت تكويننا باستخدام البرمجية- ، أما فيما يخص صعوبة عدم توفر البرمجية علي اللغة العربية فكانت بنسبة (23.53%) وهذا يعود إلي أن البرمجية لا تحتوي علي اللغة العربية لكن غير واضحة أثناء النطق مما يجعل المكفوف يعاني من صعوبة فهم ما تنطقه البرمجية. تليها صعوبة سرعة نطق البرمجية بنسبة (11.76%) نلاحظ بأن البرمجية تتميز بالسرعة أثناء النطق خاصة اللغة العربية غير واضحة وقد يرجع السبب في ذلك كون البرمجية ليست من صنع محلي إذا أنها دائما تعاني من اللغة العربية.

4) مجال استغلال هذه البرمجيات:

النسبة % (Pourcentage)	التكرار (Frequence)	المجال
35.29%	06	قراءة الكتب على شاشة الحاسوب
64.71%	11	تصفح شبكة الانترنت
00%	00	أخرى أذكرها

جدول رقم (21): يوضح مجال استغلال هذه البرمجيات



شكل رقم (21): يوضح مجال استغلال هذه البرمجيات.

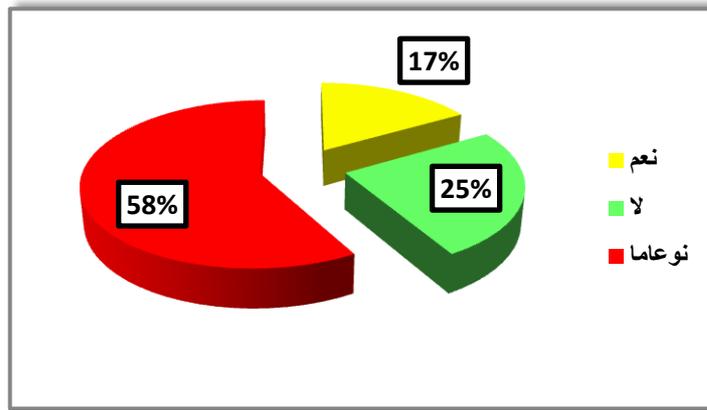
من خلال الجدول (الجدول رقم (21) و شكل رقم (21) نلاحظ بأن هناك إجابة المبحوثين حول مجال استغلال البرمجيات ، كانت الإجابة ب: قراءة الكتب علي شاشة الحاسوب بنسبة (35.29%)، ذلك راجع إلى اعتمادهم على البرمجية كوسيلة جيدة لقراءة الكتب كون المكتبة لا تحتوي على الكتب المطبوع وكذلك تغنيهم عن طلب القراءة من أحد الطلبة المبصرين ، وقد أشارت أغلبية العينة المبحوثة بنسبة قدرت ب : (64.71%) بيم استغلال البرمجية في تصفح الانترنت. وهذا راجع إلى أن المكتبة لا تحتوي علي مصادر كافية تخدم تخصصاتهم بنسبة كبيرة بالمقابل أنها تحتوي علي كتب ناطقة تخدم أغلبية فئات المكفوفين فالضرورة وجود حواسيب وبالتالي استخدام برمجيات لقراءة شاشة الحاسوب. وتوفر شبكة الانترنت فالضرورة أيضا توفر برمجيات تصفح الانترنت تساعد المكفوف علي عملية البحث.

(5) مساعدك البرمجية المعتمدة بالمكتبة في أداء خدمتك البحثية .

النسبة %	التكرار	الإحتمال
----------	---------	----------

(Pourcentage)	(Frequence)	
%17	02	نعم
%25	03	لا
%58	07	نوعاما
%100	12	المجموع

جدول رقم (22): يوضح مساعد البرمجية المعتمدة بالمكتبة في أداء خدمتك البحثية .



شكل رقم (22) يوضح مساعد البرمجية المعتمدة بالمكتبة في أداء خدمتك البحثية.

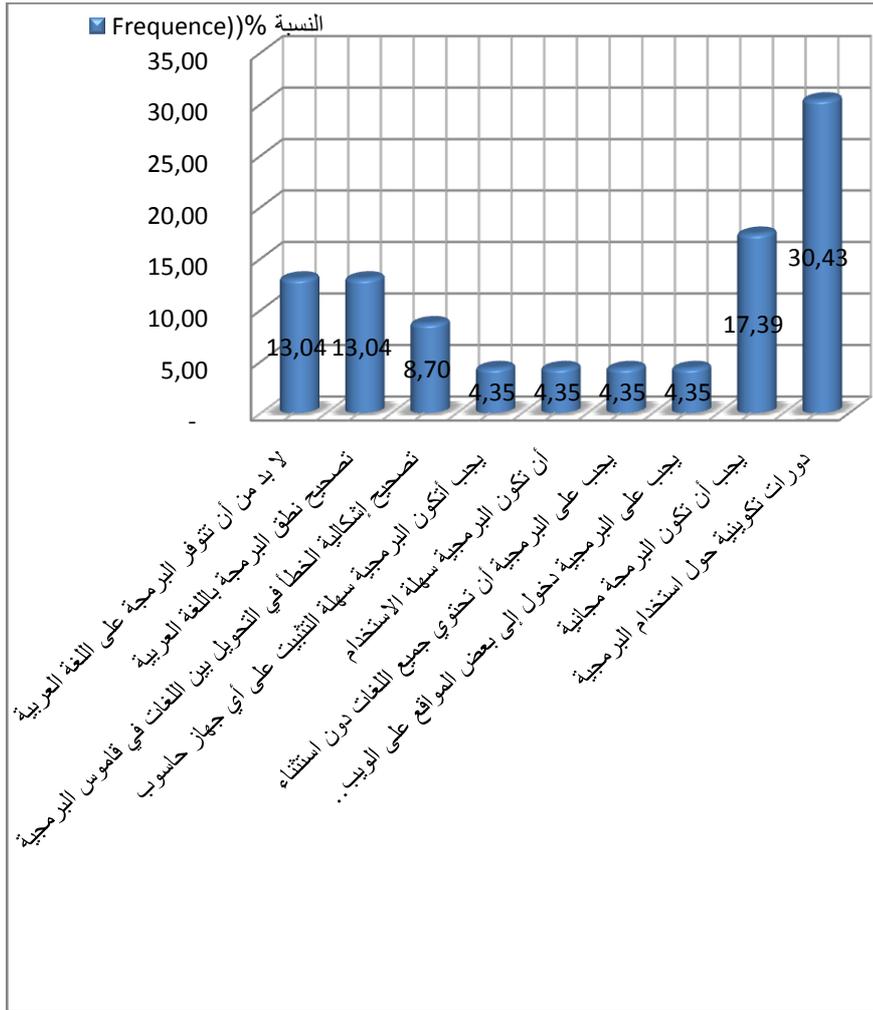
من خلال الجدول رقم (22) و شكل رقم (22) يتضح لنا إجابة المبحوثين أن ما نسبته 17% أقرروا أن البرمجية تساعدهم بشكل فعال في عملية البحث عن مصادر المعلومات ،يعود ذلك كومههم يتقنون إستخدام التكنولوجيا (حواسيب، برمجيات) ، مقارنة بباقي المبحوثين ونجد مانسبته (25%) من إجابة المبحوثين أقرروا بأن البرمجية الناطقة بالمكتبة لاتساعدهم إلى عملية البحث وهذا قد يعود إلي لعدة أسباب: أنهم لا يتقنون استخدام الحواسيب، أو عدم معرفتهم بطريقة عمل البرمجيات، الكتب الناطقة التي توفرها

المكتبة لا تخدم مجال تخصصهم، ويعد أيضا إلى جانب التكوين المستفيدين كسبب رئيسي في ذلك ؛ في حين نجد ما نسبته 58% صرحوا بأن البرمجيات تساعدهم في عملية البحث بشكل متوسط ويعود إلي أن البرمجية تساعد فئة المكفوفين إلا أنهم تواجههم صعوبات أثناء عملية الاستفادة من البرمجيات كصعوبة فهم اللغة العربية، وسرعة النطق.

(6) بعض الاقتراحات التي من شأنها تحسين البرمجيات.

الترتيب	المقترح	التكرار (Frequency)	النسبة (Frequency)
01	لا بد من أن تتوفر البرمجة على اللغة العربية	03	13.04%
02	تصحيح نطق البرمجة باللغة العربية	03	13.04%
03	تصحيح إشكالية الخطأ في التحويل بين اللغات في قاموس البرمجية	02	8.70%
04	يجب أن تكون البرمجية سهلة التثبيت على أي جهاز حاسوب	01	4.35%
05	أن تكون البرمجية سهلة الاستخدام	01	4.35%
06	يجب على البرمجية أن تحتوي جميع اللغات دون استثناء	01	4.35%
07	يجب على البرمجية دخول إلى بعض المواقع على الويب وإمكاني الإشراك فيها	01	4.35%
08	يجب أن تكون البرمجة مجانية	04	17.39%
09	دورات تكوينية حول استخدام البرمجية	07	30.43%

جدول رقم (23): يوضح الاقتراحات التي من شأنها تحسين البرمجيات.



شكل رقم (23) يوضح الاقتراحات التي من شأنها تحسين البرمجيات.

أسفرت النتائج المتعلقة به ذا السؤال المتمثل في باقتراحات الطلبة حول حلول من شأنها تحسين البرمجيات بما يتلاءم بهذه الفئة المبينة من خلال الجدول رقم (23) و شكل رقم أن أغلبية الطلبة قدموا اقتراحات حيث بلغت في مجملها 09 إقتراحها 12 طلبة ، أشارت النتائج إلى عدة استنتاجات يمكن عرضها على النحو التالي :

لا بد من أن تتوفر البرمجة على اللغة العربية و تصحيح نطق البرمجة باللغة العربية قدرت مانسبته **13.04%** وذاك يعود أن إحدى البرمجيتين كجاوس JAWS لا تتوفر على اللغة العربية أما لندفيديا نطقها غير سليم ويواجه الطلبة صعوبة فهمها كون البرمجية ذات صنع أجنبي ،وشملت المقترحات أيضا تصحيح إشكالية الخطأ في التحويل

بين اللغات في قاموس البرمجية قدرة بنسبة **08.70%** ويعد ذلك أن معظم الطلبة الدارسين اللغات مثل الفرنسية و الإنجليزية يجدون إشكالية أخطا في تحويل النصوص من كلتا اللغتين باستخدام البرمجية ،ونجد مانسبته **04.35%** يتضمن 04 مقترحات وهي (يجب أ تكون البرمجية سهلة التثبيت على أي جهاز حاسوب يعود ذلك كوان الطلبة تعتمد على الحاسوب الشخصي و لا يجدون مختصين في مساعدتهم بتثبيت البرمجية إذ تتطلب مجموعة من الخطوات عدة مبين في موقع الخاص بالبرمجية تتطلب شخص مبصر بالقيام بذلك و أن تكون البرمجية سهلة الاستخدام من أهم معايير التي ينبغي على البرمجة توفرها مراعاة مع وضعية المستفيد و يجب على البرمجية أن تحتوي جميع اللغات دون استثناء وهذا الأمر أساسي و لا بد من أن تتوفر على أي لغة لأنها موجهة لجميع المكفوفين حول العالم و من المقترحات أيضا يجب على البرمجية دخول إلى بعض المواقع على الويب وإمكاني الإشراك فيها في هذه الحالة يواجه أفراد العينة المبحوثة عند القيام بزيارة بعض المواقع على الانترنت باستخدام البرمجة الناطقة تواجههم إشكالية عدم دخولها لبعض المواقع لسبب عدم الاشتراك فيها أيضا تعود إلى هذه المواقع تستخدم أنظمة حماية ومن المقترحات أيضا نجد مانسبته **17.39%** تقر بأنها يجب أن تكون البرمجة مجانية حيث معظم البرمجيات يتم اقتناؤها بمبالغ مالية معتبرة ماما تضيف مشكلة العجز المادي للمكتبة ونجد مانسبته أيضا **30.43%** وهي أكبر نسبة سجلت ضمن المقترحات التي أقر بضرورة بعمل دورات تكوينية حول استخدام البرمجية حيث أن أفراد العينة المدروسة بأمس الحاجة بدورات تكوينية حول استخدام البرمجية الناطقة ؛وهذا ما يستوجب على المكتبة المركزية لعرب بن مهدي النظر إليه بشكل أساسي لتضمن أعلى مستوى في تقديم خدماتها للمستفيدين .

نتائج المحور الثاني :

من خلال إجابة عين الدراسة حول أسئلة المحور الثاني فقد تمثلت النتائج المتحصل عليها على النحو التالي :

- تحتوي المكتبة المركزية لجامعة الري بن مهدي على نو عين من البرمجيات الناطقة حيث مانسبته **58.82%** برمجية جاوس JAWS، و بنسبة **41.14%** على وبرمجية لانديفيديا حسب ما أفادت به عينة الدراسة .
- أكد مانسبته **92%** من العينة المبحوثة أنهم لم يتلقوا تكويننا بكيفية استخدام البرمجيات المكتبية.
- من بين الصعوبات التي صادفت الطلبة المكفوفين حول كيفية استخدام تعود لعدم معرفة الطلبة باستخدام البرمجية بنسبة **47.06%** صعوبة عدم توفر البرمجية علي اللغة العربية فكانت بنسبة **23.53%** وهذا ما تؤكده إجابة المبحوثين .
- يعود مجال استغلال البرمجيات الناطقة من قبل عينة الدراسة إلى تصفح الانترنت بنسبة **64.71%** ، من خلال رأي العينة المبحوثة .
- ترى نسبته **58%** من العينة المبحوثة أن البرمجيات تساعدهم في عملية البحث بنسبة متوسط وهذا ما جرحت به عين الدراسة.
- ترى نسبة **30.43%** من العينة المبحوثة أن إجراء دورات تدريبية للمكفوفين حول استخدام البرمجية من طرف المكتبة المركزية يمكن من شأنها تحسين التعامل الطلبة بكيفية استخدام البرمجيات.

4.1.3. المحور الثالث : الإستراتيجية المتبعة في تحسين خدمات المعلومات لفئة

المكفوفين بصريا .

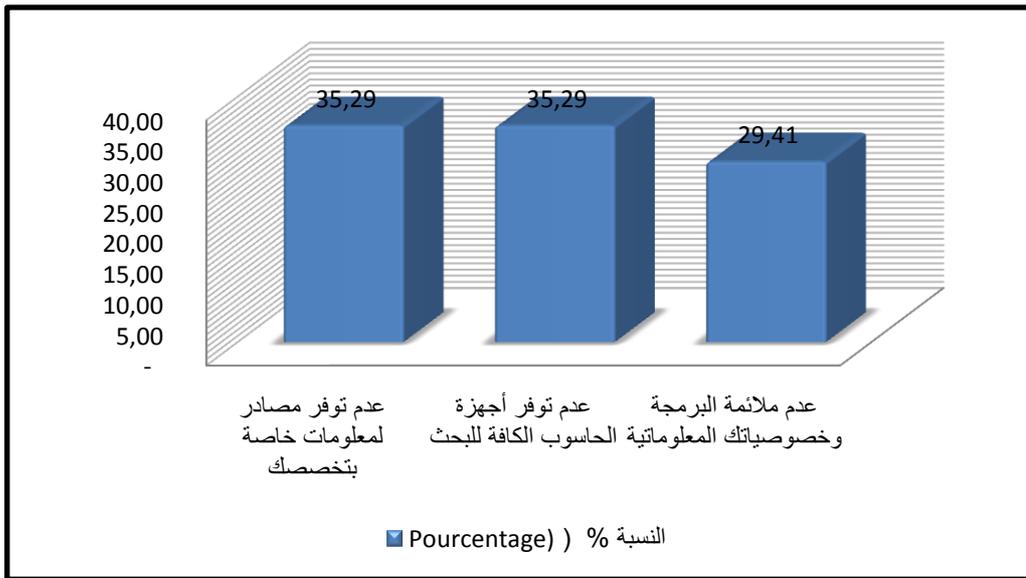
تمهيد:

في هذا الفصل تم التطرق إلى الإستراتيجية التي تتبعها المكتبة لتحسين الخدمات المقدمة لفئة المكفوفين ومعرفة النقص التي تواجهها المكتبة تجاه المكفوفين حول الخدمات المقدمة ومحاولة معالجة النقص لتوائم عجز الذي يعانون منه

(1) النقص التي تحول دون استفادتك القصوى من الخدمات.

النسبة % (Pourcentage)	التكرار (Frequence)	المجال
35.29%	06	عدم توفر مصادر لمعلومات خاصة بتخصصك
35.29%	06	عدم توفر أجهزة الحاسوب الكافة للبحث
29.41%	05	عدم ملائمة البرمجة وخصوصياتك المعلوماتية

جدول رقم (24): يوضح النقص التي تحول دون استفادة الطلبة من الخدمات.



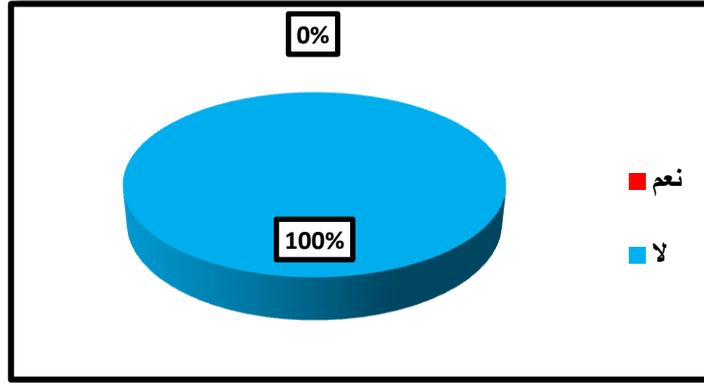
شكل رقم (24): يوضح النقص التي تحول دون استفادة الطلبة من الخدمات.

من خلال الجدول رقم(24) و شكل رقم (24)أعلاه نلاحظ بأن إجابة المبحوثين متقاربة، فكانت متقاربة، بنسبة(29.35%) كلا من أقرت العينة المبحوثة على عدم توفر مصادر المعلومات الخاصة بتخصصهم و عدم توفير الأجهزة الحاسوب الكافية للبحث مقارنة بعدد طلبة المكفوفين و يعود إلي أن المكتبة لا تحتوي علي مصادر معلومات ورقية بلغة براي كافية تخدم التخصصات و أيضا حاسوبين فقط وهو عدد غير كافي في نظرا الطلبة والسبب في قلة التجهيزات وهذا يعكس إهمال السؤل المكتبة المركزية لجامعة العرب بن مهدي اتجاه هذه الفئة إذ هي الأولى وأمس الحاجة إلى مثل هذه المصادر لتخفيف العبء على الطلبة خلال تكوينهم الأكاديمي ولبد لها من تخصيص ميزانية سنوية معتبرة تقوم بتزويد الكتب الأساسية لكل تخصص بلغة براي كحد أقصى، ونجد مانسبته أيضا 29.41% بينت العينة المبحوثين عدم ملائمة البرمجية وخصوصيات المعلوماتية خصوصية من خلال إجابة المبحوثين اتضح أنها تحتوي علي سلبيات منها أن اللغة العربية غير واضحة، أيضا غياب لوحة مفاتيح تحتوي علي حروف براي.

(2) هل تأخذ الإدارة العليا باقتراحاتكم حول الخدمات لمقدمة لكم:

الإحتمال	التكرار (Frequence)	النسبة % (Pourcentage)
نعم	00	%00
لا	12	%100
المجموع	12	%100

جدول رقم(25):يوضح أخذ الإدارة العليا باقتراحات الطلبة حول الخدمات لمقدمة



شكل رقم (25): يوضح أخذ الإدارة العليا باقتراحات الطلبة حول الخدمات لمقدمة

من خلال من خلال الجدول رقم (25) و شكل رقم (25) المبحوثين إجابة المبحوثين

بنسبة قدرت ب : 100% وأجمعوا على أن الإدارة العليا لا تؤخذ بعين الاعتبار احتياجاتهم حول الخدمات المقدمة يتضح أي أن هذه الفئة و لا تهتم باقتراحاتهم وقد يعود السبب في ذلك قلة هذه الفئة في الجامعة أو عدم وجود دور نشر توفر كتب بلغة برأي.

(3) مقترحات الطلبة المستقبلية لتحسين الخدمات المقدمة .

الترتيب	الاقتراح	التكرار	النسبة % Pourcentage
01	توفير المصادر و المراجع برأيل في جميع التخصصات	03	%09.09
02	تفعيل خدمة الطبع لبرأيل في طبع مواضيع الامتحان والمحاضرات .	03	%09.09
03	إنشاء مكتبة صوتية و افتراضية خاصة للمكفوفين	03	%09.09
04	رفع انشغالات واقتراحات الطلبة الإدارة المسؤلة و أخذ	02	%06.06

رقم	النسبة (%)	الوصف
05	6.06%	العمل على توسيع فضاء برايل بالمكتبة وعزلة عن مصدر الضجيج بالمكتبة
06	12.12%	توفي أجهزة الإعلام الآلي
07	9.09%	توفير لوحة مفاتيح برايل
08	3.03%	توفير الزجاج عازلة لأشعة الصادرة من جهاز الحاسوب
09	6.06%	توفير فهرس صوتي بالمكتبة
10	6.06%	توفير برمجيات للمكفوفين تسمح بقراءة الملفات PDF
11	9.09%	تحسين خدمة الإنترنت
12	15.15%	وضع دورات تدريبية من قبل مختصين للطلبة المكفوفين حول استخدام برمجيات الناطقة

جدول رقم(26): يوضح مقترحات الطلبة المستقبلية لتحسين الخدمات المقدمة .



شكل رقم (26): يوضح مقترحات الطلبة المستقبلية لتحسين الخدمات المقدمة .

أسفرت النتائج المتعلقة به ذا السؤال المتمثل في باقتراحات الطلبة حول حلول مقترحات الطلبة المستقبلية لتحسين الخدمات المقدمة بهذه الفئة المبينة من خلال الجدول رقم (26) و شكل رقم (26) أن أغلبية الطلبة قدموا اقتراحات حيث بلغت في مجملها 12 إقترحها 12 طلبة ، أشارت النتائج إلى عدة استنتاجات يمكن عرضها على النوح التالي نجد ما نسبته **09.09%** تمثله ب**05** مقترحات منها توفير المصادر و المراجع برايل في جميع التخصصات نظرا على العجز الذي تعاني منه المكتبة خصوصا قسم برايل من ندرة المصادر الورقية، و تفعيل خدمة الطبع برايل في طبع مواضيع الامتحان والمحاضرات برغم من توفر طابعة لبرايل إلا أنها لم تستغل كما يجب نظرا لغياب مادة الرق الخاص بها إذ لبد من المكتبة وضعها بعين الاعتبار كأولويات في عملية التوريد لتفادي انقطاع هذه الخدمة من الطلبة ،و إنشاء مكتبة صوتية و افتراضية خاصة للمكفوفين إذ إشارة إلية الطلبة لأنها الوسيلة الوحيدة و السهلة بالتكيف من التكنولوجي بما توفره له المكتبة الصوتية ما يحتاجونه من مصادر المعلومات دون عناء ونجد أيضا تحسين خدمة الإنترنت إذ هي تعتر ذات اتصال وتدقق ضعيف كون البرمجيات المستخدم بالمكتبة تعتمد على عملها على شبكة الانترنت ومن مقترحاتهم أيضا توفير لوحة مفاتيح برايل إذ يجدون الطلبة انشاء استخدام الحاسوب صعوبة كبير باستخدام لوحة المفاتيح العادية إذ يتطلب من المكتبة تزويد حواسيب المخصصة لهم بلوحة مفاتيح تحتوي على خلايا برايل كنوع من التكنولوجي المساعدة لهم ،نجد أيضا مانسبته **06.06%** المتمثل ب **04** مقترحات للطلبة فقد أشاروا إلى ضرورة رفع انشغالات واقتراحات الطلبة الإدارة المسؤلة و أخذها محل الجد إذ أن الإدارة الخاصة بالمكتبة تتوعدهم بتنفيذ اقتراحاتهم لكن دون جدوى ذلك راجع لعدم ونقص الوعي الكافي في عملية التسيير بالمكتبة أيضا يعود لميزانية المكتبة المحدودة ،و نجد أيضا العمل على

توسيع فضاء برايل بالمكتبة وعزلة عن مصدر الضجيج بالمكتبة إذ أشار الطلبة أنهم لا يجدون الهدوء الكافي للمطالعة وما يزيد ذلك صوت آلة الطابع ة برايل عند العمل بها تصدر صوتا عالي التردد إذ هي من النوعية القديمة لا تحتوي على عازل للصوت ، توفير فهرس صوتي بالمكتبة و يرجع ذلك لعد توفير المكتبة فهر صوتي للمكفوفين إذ يجدون صعوبة بالغة في معرفة المصادر التي تتوفر عليها المكتبة الإنجاز بحوثهم و توفير برمجيات للمكفوفين تسمح بقراءة الملفات PDF إذ يرجع ذلك عادتا لعدم تمكن البرمجة من التعرف على النسخة الرقمية من الكتاب الإلكتروني لبد من تحيين البرمجة كل مرة ونجد ما نسبته 12.12% توفي أجهزة الإعلام الآلي إذ يحتوي فضاء برايل على ثلاثة حواسيب مخصصة للمكفوفين وهذا عدد صغير مقارنة بعدد المكفوفين بالمكتبة ،ضمن الاقتراحات نجد منسبة 03.03 % بضرورة توفير الزجاج عازلة لأشعة الصادرة من جهاز الحاسوب إذ أن المكفوفين لديهم حساسية مفرطة اتجاه الأشعة الصادرة من جهاز الحاسوب وهذا ما يعود على صحتهم بالسلب لابد من الإدارة إدراك ذلك ، و نجد ما نسبته 15.15% يقترحون وضع دورات تدريبية من قبل مختصين للطلبة المكفوفين حول استخدام برمجيات الناطقة وهذا ما أشرنا إليه سابقا (أنظر ص) من خلال هذه المقترحات التي قدمها أفراد عينة الدراسة لابد من أخذها بعين الاعتبار من طرف المكتبة لتحسين خدمات المعلومات المقدمة للمكفوفين بصريا .

نتائج المحور الثالث :

- من خلال النتائج الجزئية المحل عليها عبر المحور الثالث فقد جاءت كما يلي :
- أن الإدارة العليا لا تؤخذ بعين الاعتبار احتياجاتهم حول الخدمات المقدمة المبحوثين إجابة المبحوثين بنسبة قدرت ب : 100% .

- يعتبر أفراد العينة وضع دورات تدريبية من قبل مختصين للطلبة المكفوفين حول استخدام برمجيات الناطقة بنسبة قدرت ب **15.15%** من شأنها تحسين من الخدمات المقدمة لفئة المكفوفين حسب ما جاء في مقترحات عينة الدراسة.

2.3. نتائج الدراسة.

1.2.3. النتائج العامة للدراسة :

- أشارت النتائج العامة للدراسة حسب ما استقيناه من الميدان الذي تعلق بالاستبيان الموجة للمستفيدين من الطلبة المكفوفين ومقارنتها من خلال المقابلة التي أجرت من مسؤول المكتبة و فضاء براج حول خدمات لمعلومات المقدمة لفئة المكفوفين بصريا في ضل التكنولوجيا الحديثة بجامعة العربي بن مهدي أم البواقي وهذا ما توصلن إليه .
- يواجه المستفيدين المكفوفين من البرمجيات صعوبات وعراقيل تقنية ولغوية في أثناء العمل .
 - غياب برامج و الدورات التكوينية حول استخدام البرمجيات الناطقة عدد قليل من المستفيدين حصلوا على توجيهات على مستوى فضاء براي.
 - الرصيد المتوفر بالمكتبة لا يتناسب مع احتياجات البحثية للطلبة.
 - تراجع وتيرة أداء الخدمات من طرف المكتبة للمكفوفين و أبسطها كالطب ع وهذا راجع لغياب ونقص في مادة الورق المخصص للطبع وعزوف المكتبة عن توفير ميزاني اقتنائه
 - محدودية التوجيه الطلبة المكفوفين المستفيدين من المكتبة المركزية العربي بن مهدي لكيفية استخدام الفهارس و بكيفية عمل و البحث .
 - يستفيد الطلبة المكفوفين بصريا بشكل نسبي من البرمجيات الناطقة جاس JAWS وبرمجية لانديفيديا عكس ما صرح به بسؤل المكتبة .
 - إجراء دورات تدريبية للمكفوفين حول استخدام البرمجية من طرف المكتبة المركزية يمكن من شأنها تحسين التعامل الطلبة بكيفية استخدام البرمجيات.
 - يتوقف مستقبل تحسين خدمات المعلومات الموجهة للمكفوفين بصريا من خلال أخذ الإدارة العليا بعين الاعتبار احتياجاتهم والعمل على تحقيقها بالمستقبل القريب.

2.2.3. النتائج على حسب الفرضيات:

بناء على النتائج المتحصل عليها من تحليل البيانات الاستبيان و المقابلة المعتمدة كما يلي :

❖ نتيجة الفرضية الأولى: تمت صياغة الفرضية على النحو الموالي

توظيف خدمات المعلومات غير كافية في تلبية الاحتياجات المعلومات الحالية لفئة المكفوفين بصريا في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة ب المكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي.

من خلال المؤشرات التابعة لها و النتائج المتحصل عليها بالمحور الأول نستنتج بأن الفرضية الأولى للدراسة غير محققة . ويعود ذلك بأن المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي لا تقدم خدمات كافية لفئة الطلبة المكفوفين وليس لديهم دراية حول استغلال أبسط خدماتها وغياب الدورات التدريبية التوجيهية لهم .

❖ نتيجة الفرضية الثانية: تمت صياغة الفرضية على النحو الموالي

اعتماد المكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي برمجيات مكتبية من شأنها تحسين جودة خدمات المعلومات لفئة المكفوفين بصريا .

من خلال المؤشرات التابعة لها و النتائج المتحصل عليها بالمحور الثاني نستنتج بأن الفرضية الثانية للدراسة محققة نسبيا .

بناء بما جاء به نتائج الدراسة و النسب المتحصل عليها فإن اعتماد المكتبة على البرمجيات الناطقة جاوس و لانديفيديا إلا أنها لا تخضع لتطلعات الطلبة المكفوفين وتساهم بشكل بسيط في تحسين الخدمة الموجهة لهم .

❖ **نتيجة الفرضية الثالثة:** تمت صياغة الفرضية على النحو الموالي

تطبيق المكتبة إستراتيجية مناسبة على أساسها تقضي على التحديات التي تواجهها في أداء خدماتها لفئة المكفوفين بصريا. من خلال النسب المؤوية المتحصل عليها من خلال مؤشرات المحور الثالث نستنتج بأن الفرضية الثالثة للدراسة فير محققة. ويعود ذلك بأن المكتبة المركزية لا تأخذ اقتراحات الطلبة المكفوفين وطلباتهم حول النقائص التي تواجهها فضاء براي بمحمل الجد ولا تسعى جاهدة في تخصيص قيمة من الميزانية السنوية للمكتبة لصالح تدارك النقائص الذي يعاني منه فضاء براي .

3.3. مقترحات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها والتي تُبين تدني الخدمات المكتبة الموجهة لفئة المكفوفين، قمنا بطرح مجموعة من المقترحات لعلها تساعد في تحسين الخدمات الموجهة لهذه الفئة كونها أحد شرائح المجتمع الأكاديمي.

- ضرورة توفير دورات تكوينية بصفة مستمرة للمكفوفين للتدريب حول البرمجيات المكتبية والخدمات التي تقدمها المكتبة.
- إقامة دورات تدريبية لأمناء المكتبة في آلية تقديم الخدمات المكتبية المقدمة لفئة المكفوفين.
- تخصيص جزء من ميزانية المكتبة ومراعاة فضاء لبراي أثناء عملية الإقتناء .
- زيادة عدد الحواسيب المخصصة لخدمة فئة المكفوفين.
- توفير الرصيد الكافي من كتب براي، وسائط إلكترونية، مجلات....
- توسيع فضاء البراي أو تغيير مكانه لكسب راحة المكفوفين والعمال كون أن الطابعة تصدر صوت عالي مما يجعل العمال والمستفيدين في جو مزعج.
- إنشاء مكتبة ناطقة وذلك بتحويل الرصيد الأكثر إستخداما من طرف المكفوفين لتلبية حاجياتهم المعلوماتية مثل ما هو متوفر بالمكتبة الوطنية.
- زيادة تدفق الأنترنت علي جميع الحواسيب المخصصة لفئة المكفوفين.
- ضرورة توظيف أخصائين لخدمة هذه الفئة.
- ضرورة الإشتراك في المكتبات العالمية الناطقة مثل المنارة العالمية وذلك لتوفير مصادر تخدم هذه الفئة
- مراعاة الجانب النفسي لمسؤول مصلحة لبراي وضرورة أخذ الإدارة العليا بمقترحاته.
- تحسيس المسؤولين عن المكتبة بأهمية الإعتناء بالحاجيات الضرورية لهذه الفئة باعتبارها أحد أهم شرائح المجتمع الأكاديمي.

الختام

الخاتمة :

بعد الإنتشار الواسع لإستخدام التكنولوجيات الحديثة في جميع المجالات والتخصصات جعلها حاجة ملحة وحتمية تسعى ورائها كل المؤسسات بما في ذلك المكتبات الجامعية، التي عملت علي إدماجها داخل مصالحتها والخدمات التي تقدمها لفئة المكفوفين بغية تلبية حاجياتهم المعلوماتية.

على هذا الأساس جاءت دراستنا لل تطرق إلي أحد أهم المواضيع ذات الطابع التكنولوجي، ألا وهو خدمات المعلومات المقدمة لفئة المكفوفين في ظل التكنولوجيات الحديثة بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي ب"أم البواقي".

حيث ركزت دراستنا علي الأدوات التكنولوجية التي تساعد المكفوفين علي الإستفادة من الخدمات التي تقدمها لهم المكتبة، وبالتالي الإلمام بأهم الوسائل الواجب توفرها في المكتبات والتي تكون ذات فعالية وكفاءة من أجل إستفادة هذه الفئة والتي تعتبر من أهم شرائح المجتمع الأكاديمي.

حيث إعتمدنا علي المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحليل وفهم الموضوع.

بالرغم أن الأدوات التكنولوجية الخاصة بفئة المكفوفين أصبحت وسيلة ضرورية لكثير ممن يعانون من هذه الإعاقة إلا أن واقعنا لا يولي إهتماما كبيرا بهذه الفئة.

وخلصت الدراسة إلي أن توظيف خدمات المعلومات غير كافية في تلبية الاحتياجات المعلومات الحالية لفئة المكفوفين بصريا في ظل التكنولوجية الحديثة بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي بأم البواقي

وعليه يجب أن تحرص المكتبات الجامعية علي التطوير المستمر لخدماتها الموجهة لفئة المكفوفين، وذلك بداية من مراعاة المكتبة أثناء عملية الإقتناء إحتياجات هذه الفئة،

بالإضافة إلى الحرص على إعداد تسجيلات صوتية ذات جودة عالية للمراجع المتوفر بالمكتبة

لنفتح باب آخر ونقول أنه مهما أتاحت المكتبة خدمات متعددة لفئة المكفوفين ومهما تعددت البرمجيات المستخدمة ، فإن عدم الإعتماد على أخصائي يساعد هذه الفئة على التعامل مع هذه التكنولوجيات ، فإنها عوامل تحد من عملية الإستفادة من هذه الخدمات . كما أكدت النتائج التي تم التوصل إليها في نهاية البحث أن الوضعية السائدة حاليا في مجال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية الجزائرية وخاصة المكتبة المركزية العربي بن مهدي لم ترتق بعد إلى المستوى الذي يؤهلها للتكيف مع فئة المكفوفين، وذلك بسبب العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيق هذه التكنولوجيات داخل المكتبات الجامعية، منها معوقات نفسية والتي تمثلت أساسا في عدم الرضا وضغوطات العمل داخل المكتبة محل الدراسة، بالإضافة إلى ذلك توجد معوقات مالية المتمثلة في إنعدام الميزانية الموجهة لفضاء لبراي، وعدم الأخذ بعين الإعتبار بفئة المكفوفين أثناء عملية الإقتناء، أما فيما يخص المعوقات التكنولوجية فتتمثل في قلة التجهيزات المخصصة لهذه الفئة وعدم مواكبة التطورات الحديثة .

كما أثبتت الدراسة أن الرصيد المتوفر بالمكتبة لا يتناسب مع احتياجات البحثية للطلبة، وذلك بسبب المعوقات المالية التي تمس فضاء لبراي.

وعلى قدر الرغبة الكبيرة التي يمتلكها مسؤول مصلحة لبراي داخل المكتبة المركزية بضرورة إستخدام التكنولوجيا، إلا أنهم يفتقر للعديد من الإمكانيات سواء المادية، أو التكنولوجية...

وفي الأخير نأمل أن يحظي موضوعنا هذا بالمزيد من الدراسات لتبرز أهميته، في تحسين الخدمات المقدمة لفئة المكفوفين كونهم أحد شرائح المجتمع الأكاديمي، وذلك لعدم

وجود ظوابط تديره. ورسم خطة تنظيمية للرقى بمؤسسات المعلومات بصفة عامة،
والمكتبات الجامعية بصفة خاصة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

مراجع اللغة العربية:

1. القرآن الكريم
2. يوسف، محمد عباس. دراسات في الإعاقة وذوي الإحتياجات الخاصة. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2003.
3. يحيى، عدنان، عواد، عبد الكريم. تكنولوجيا المعلومات: للصف الثانوي. فلسطين: حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم العالي، 2005.
4. همشري، عمر أحمد. مدخل إلي علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008.
5. الهمشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات إستخدامها. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009.
6. هاني محمد، المكتبة والمجتمع، أنواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات، ط 1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، 2009.
7. النوايسة، فاطمة عبد الرحيم. ذوو الإحتياجات الخاصة: التعرف عليهم وإرشادهم. عمان: دار المناهج للنشر، 2010.
8. النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.
9. نصر الله، عمر. الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وتأثيرهم علي الأسرة والمجتمع. عمان: دار وائل، 2001.
10. مفلح كوافحة، تيسير. عبد العزيز، عمر فواز. مقدمة في التربية الخاصة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010.

11. المزاهرة، منال هلال. تكنولوجيا الإتصال والمعلومات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ، 2014.
12. المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011.
13. محمود الأشقر، جهاد. نكاح المعاق ذهنيا في فقه الإسلامي . الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، 2011.
14. محمد، هاني. المكتبات: أنواعها، أوعيتها، خدماتها. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2016.
15. محمد، عادل عبد الله. الإعاقة الحسية. القاهرة دار الرشاد للنشر، 2004.
16. محمد، أسماء حسين. تأثير تكنولوجيا المعلومات والإتصالات علي إستخدام المكتبات الجامعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2011.
17. محمد عوض، الترتوري. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع، 2009،
18. محمد عبده، فاطمة الزهراء. الإعاقة البصرية والتكنولوجيا المساعدة في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2017.
19. محمد سلامة، هشام. ماهر الصراف، رهام. منظومة توعية المجتمع بالإعاقة: رؤية تطبيقية تكاملية. القاهرة: دار الفكر العربي، 2016.
20. محمد أمين البنهاوي، عالم الكتب والقراءة والمكتبات، ط 2، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1984.
21. محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات . الإسكندرية: دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع، 2009.
22. مبروك خطاب، السعيد. الدور الثقافي للمكتبات بين تكنولوجيا الإتصالات وثورة المعلومات . عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع، 2009.

23. مبروك خطاب، السعيد . لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013.
24. مبروك إبراهيم، السعيد. أخصائي المكتبات بين المهنة والرسالة. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2016.
25. الكيلاني، عبد الله، الروسان، فاروق فارح، التقويم في التربية الخاصة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009.
26. كيث رايت وجودت ديفي. خدمات المكتبات والمعلومات للمعوقين. الرياض: الإدارة العامة للثقافة والنشر. 1997.
27. كمال سالم سليم، المعاقين بصريا: خصائصهم ومناهجهم، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة، 1997.
28. كريمة، سي بشير . مدخل إلي سيكولوجية الإعاقة. الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة لنشر والتوزيع، 2017.
29. القمش، مصطفى، المعاطية، خليل. سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007.
30. القمش مصطفى، البواليز، محمد، الإعاقة البصرية، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.
31. فؤاد، عبد الجواد. الإعاقة البصرية، عمان: دار الثقافة، 2012.
32. فادي عبد الحميد، المرجع في علم المكتبات. عمان: دار أسامة للنشر، 2006.
33. غرامي، وهيبه. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر. 2012.
34. عيسي الشرقاوي، محمود عبد الرحمن. مشكلات الطفل التوحدي، دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2018.

35. عماد حسن ، عبد الحفيظ أحمد محمد، الأنشطة التسويقية لخدمات المعلومات الإلكترونية بمكتبة الإسكندرية: دراسة تحليلية تقويمية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2014.
36. عليان، ربحي مصطفى، حسن أحمد المومني، أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي، الأردن: دار عالم الكتاب الحديث للنشر، الأردن، 2009.
37. عليان، ربحي مصطفى، الموني، حسن أحمد. أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي، الأردن: دار علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2009.
38. عليان، ربحي مصطفى، السمراي، إيمان فاضل. تسويق المعلومات وخدمات المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015.
39. عليان، ربحي مصطفى، إدارة المكتبات: الأسس والعمليات، عمان، دار: صفاء للنشر والتوزيع، 2009.
40. عليان، ربحي مصطفى. مبادئ علم المكتبات والمعلومات . عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011.
41. عليان، ربحي مصطفى. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2002.
42. علي توفيق الحاج، سمير حسين عودة، تسويق الخدمات، عمان: دار الإحصار العلمي للنشر والتوزيع، ، 2009.
43. علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات . عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2002.
44. عقيل، محمد سمير .طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين دليل التعليم والتدريب تعليم اللغة العربية والانجليزيه، عمان: دار المسيرة. 2012.
45. عقيل، محمد سمير . طريقه ابراهيم في تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين دليل التعليم والتدريب تعليم اللغة العربية والانجليزيه. دار المسيرة واحد 2012.

46. عزة، سعيد حسني. التربية الخاصة ل ذوي الإعاقات العقلية و البصرية السمعية و الحركية . عمان: دار العلمية الدولية ، 2001.
47. العزة، سعيد حسني. التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية. عمان: دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، 2001.
48. العريضي، جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة: الأكاديميون. عمان: الرمال للنشر والتوزيع، 2013.
49. عبيد، ماجدة السيد. تعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة: مدخل إلي التربية الخاصة، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.
50. عبيد، ماجدة السيد. المبصرون بآذانهم: المعاقون بصريا، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.
51. عبد المجيد الشريف، عبد الفتاح. التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، القاهرة: دار المكتبة الأنجلو المصرية 2011.
52. عبد المجيد إبراهيم، مروان. رعاية وتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2006.
53. عبد الله العلي، أحمد. مدخل إلي علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2001.
54. عبد الله الجلامدية، فوزية. توعية أفراد المجتمع بذوي الإعاقة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2017.
55. عبد الله الجلامدية، فوزية. توعية أفراد المجتمع بذوي الإعاقة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2017.
56. عبد الغني، إيهاب مصطفى. المركز القانوني للمعاقين، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي للنشر، 2011.

57. عبد العزيز، سعيد، إرشاد ذوي الإحتياجات الخاصة، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2008.
58. عبد العزيز، سعيد، إرشاد ذوي الإحتياجات الخاصة، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2008.
59. عبد السلام حمادة، مصلح، خالد حسين. القياس والتشخيص في التربية الخاصة. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2006.
60. عبد الرؤوف عامر، طارق، عبد الرؤوف محمد، ربيع. الإعاقة البصرية، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2008.
61. عبد الحميد، فادي. المرجع في علم المكتبات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2006.
62. عبد الحميد، سعيد كمال. التقييم والتشخيص لذوي الإحتياجات الخاصة، الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطبع والنشر، 2009.
63. عبادة، حسان. مصادر المعلومات وتنمية المقتنيات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2004.
64. العايد، يوسف محمد. وآخرون. أساسيات التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر.
65. عامر إبراهيم قندلجي، إيمان فاضل السمرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2009.
66. طه عشري، أسماء عبد الفتاح. المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع، الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2014.
67. الضبع، فتحي عبد الرحمن. المعاقون بصريا: رؤية جديدة للحياة ودراسة في البعد المعنوي للشخصية الإنسانية. الإسكندرية: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2008.
68. شرف الدين، عبد التواب. المدخل إلي المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار الدولية للإستثمارات الثقافية للنشر والتوزيع، 2001.

69. سيد سليمان، عبد الرحمن، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة (الجزء الرابع):
الأساليب التربوية والبرامج التعليمية، القاهرة: مكتبة زهراء الشروق للنشر، 2001.
70. السيد خليفة، وليد ، علي عيسي، مراد. كيف يتعلم المخ ذو الإعاقة
البصرية(المكفوفين): النظرية والتطبيق، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر
والتوزيع، 2007.
71. سمير محمد عقيل طريقه ابراهيم .طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين
دليل التعليم والتدريب تعليم اللغة العربية والانجليزيه. عمان: دار المسيرة. 2012.
72. سليمان، عبد الرحمن سيد ، سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة: الجزء الأول: ذوو
الحاجات الخاصة (المفهوم والفئات). القاهرة: مكتبة زهراء الشروق للنشر.
73. سلامة، مرفت عبد المنعم. الإعاقة البصرية: مفهوم الذات وبعض الإضطرابات النفسية
لدي الكفيف. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر، 2011.
74. سلامة، عبد الحافظ. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. عمان: دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع، 1997.
75. سلامة، عبد الحافظ محمد ، تكنولوجيا التعليم لذوي الإحتياجات الخاصة، عمان: دار
وائل للنشر، عمان.
76. السعيد مبروك إبراهيم، تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق
المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2012.
77. سعيد حسني العزة، المدخل إلي التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة:
المفهوم، التشخيص، أساليب التدريس، عمان الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار
الثقافة للنشر والتوزيع، 2002.
78. الزيودي، محمد. قراءات مختارة في التربية الخاصة. عمان، دار الشروق للنشر،
2008.

79. الزريقات، فرج، عبد الله إبراهيم. الإعاقة البصرية: المفاهيم الأساسية والإعتبارات التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006.
80. ريا أحمد الدباس، المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار دجلة للنشر، 2008.
81. رواه مسلم، باب الأمر بالقوة وترك العجز والإستعانة بالله وتفويض المقادير لله، 1326- (34- 2664).
82. ربحي مصطفى عليان، مبادئ علم المكتبات والمعلومات، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011.
83. ربحي مصطفى عليان، أمين النجداوي، مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2005.
84. الدهمشي، محمد عامر. دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر، 2007.
85. الداھري، صالح حسن. سيكولوجية رعاية الكفيف والأصم، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008.
86. خلف، دعاء أحمد. قراءات الكبار المعاقين بصريا ومدى وفاء المكتبات بها. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012.
87. حمادة، محمد ماهر. مدخل إلى علم المكتبات. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1981، ص. 57.
88. حسين زيدان، زكي زكي. الحماية الشرعية والقانونية لذوي الإحتياجات الخاصة، دار الكتاب القانوني، 2009.
89. حسن، سعيد أحمد. المكتبات وأثرها الثقافي، الإجتماعي، التعليمي. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والطباعة، 1991.

90. حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصر المعلومات، القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 2005.
91. الجبالي، حسني. الكيف والأصم بين الإضطهاد والعظمة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، سلسلة أصحاب الحقوق الخاصة، 2005.
92. الجاسم، جعفر. تكنولوجيا المعلومات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2005.
93. جاسم الطائي، جعفر حسن. التطبيقات الإجتماعية لتكنولوجيا المعلومات. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2006.
94. بن ناصر السعدي، عبد الرحمن. تيسير الكريم الرحمان. بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، 2003.
95. البسيوني، أحمد عبد الحميد. الأحكام المتعلقة بالمعاق ذهنيًا: بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي، دار الجامعة الجديدة، 2008.
96. برناوي راضية وآخرون. المكتبات الأكاديمية في ظل البيئة الرقمية التحديات التكنولوجية لمكتبات المدارس العليا ، د-م: ديوان المطبوعات الجامعية، 2018.
97. البدوي أبو زيد أحمد، فن تصنيف كتاب (القاهرة: دار الفكر العربي، ط 2، 1993)، ص . 09 - 17.
98. بدر، أحمد أنور. المكتبات ومراكز المعلومات النوعية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ص.76.
99. الإمام ابن كثير. تفسير القرآن الكريم. دار البيان العربي، الجزء 3.
100. إسماعيل، وائل مختار. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009.
101. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجهاد والسير، باب ما حبسه العذر عن الغزو، رقم (2839)، ج6.

102. أخرجه ابن ماجة في سننه في كتاب الجهاد، باب من حبسه العذر عن الجهاد رقم(2765)، سنن ابن ماجة ج2.
103. أحمد يحي، خولة. البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006.
104. أحمد نافع المدادحة، حسن محمود مطلق، المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012.
105. أحمد نافع المدادحة، الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين، عمان: دار المعترف للنشر والتوزيع، 2009.
106. أبو شريح شاهر زيب، علم المكتبات والمعلومات. الأردن: دار صفاء للنشر والطباعة، 1977.
107. أبو النصر، مدحت. الإعاقة والمعاقين: رؤية حديثة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2009.
108. أبو النصر، مدحت. الإعاقة والمعاق: رؤية حديثة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2009.
109. أبو النصر، مدحت. الإعاقة النفسية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية . القاهرة: مجموعة النيل للنشر، 2005.
110. أبو النصر، مدحت. الإعاقة الجسمية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية، القاهرة: مجموعة النيل العربية للنشر، 2005.
111. إبراهيم، السعيد مبروك. الإتصال الإداري وإدارة المعرفة بالمكتبات ومرافق المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر، 2013.

مذكرات

112. منصور عيدان عكرب الخالدي، خدمات المعلومات في مكتبات جامعة القادسية وسبل تطويرها، جامعة البصر، كلية الآداب. قسم علم المعلومات والمكتبات. 2014.

113. مسعودان، أحمد. رعاية المعوقين وأهداف سياسة إدماجهم إجتماعيا بالجزائر من منظور الخدمة الإجتماعية، رسالة دكتوراه، تخصص علم إجتماع التنمية، جامعة منتوري. قسنطينة، 2006/2005.
114. مريم، قداوي. تعليمية اللغة العربية لذوي الإحتياجات الخاصة الإعاقة البصرية نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تلمسان، 2016.
115. كريم، مراد. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعي ة: "مدينة قسنطينة نموذجا"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات. جامعة منتوري . قسنطينة، 2008.
116. كريم، مراد. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعي : "مدينة قسنطينة نموذجا". أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات، 2008.
117. علي الحاج بابكر، زينب. دور المكتبات الجامعية في تقديم خدمات المعلومات لذوي الإحتياجات الخاصة: دراسة حالة مكتبات جامعة الجزيرة 2013-2014. مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص الأداب في علوم المكتبات.
118. صباح، بلقيدوم. أثر تكنولوجيا المعلومات والإتصالات الحديثة (NTIC) علي التسيير الإستراتيجي للمؤسسات الإقتصادية. رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه: تخصص علوم التسيير . 2013.
119. شحادة، حازم محمد. إستراتيجيات تطوير الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مؤسسات رعاية المكفوفين في قطاع غزة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير: إدارة الأعمال، 2011.
120. سماح، علية. تكييف المناهج التربوية حسب حاجات المعاقين بصريا: مدرسة طه حسين لصغار المكفوفين بسكرة-أنموذجا-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الإجتماع: تخصص علم الإجتماع والتنمية، 2013.

121. بوعافيا ،السعيد، قياس جود خدمات مكتبة الدكتور أحمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، تطبيق مقياس الإداركات والتوقعات، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم المكتبات تخصص إعلام علمي وتقني، 2006.
122. بوسعيد، فاطمة. المتطلبات المعلوماتية لذوي الإحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة العربي بن مهيدي-أم لبواقي-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق، تخصص: إدارة أعمال المكتبات ومراكز المعلومات، 2015، 123. بشير، جبور. التواصل التعليمي عند المعاقين بصريا السنة الأولى من التعليم الإبتدائي نموذجا. مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2012.
124. أبو عون ،محمد إبراهيم. فعالية إستخدام برنامجي "إبصار" و "Virgo" في إكساب مهارات إستخدام الحاسوب والإنترنت لدي الطلاب المكفوفين بالجامعة الإسلامية بغزة.(مذكرة ماجستير)، كلية الدراسات العليا. الجامعة الإسلامية، غزة.
125. أبو الكراس، رائد محمد. رعاية المعاقين في الفكر التربوي الإسلامي في ضوء المشكلات التي يواجهها. شهادة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تربية إسلامية، 2008.

مجلات

126. الهادي، خضراوي، الطاهر، قويدر. الحماية القانونية لذوي الإحتياجات الخاصة وواقعها في الجزائر، مجلة الدراسات القانونية والسياسية، العدد05، المجلد 01.جانفي 2017.
127. العمران، حمد بن إبراهيم. >تقويم خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية: دراسة حالة لمكتبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.<.{علي الخط}. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 16، ع1، 2009.

135. أبودية، هناء خميس. واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة المعاقين بصريا بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية. المؤتمر الدولي للعلوم التطبيقية و الذي سيعقد في الفترة 42-42 سبتمبر 4102 في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في مدينة غزة/ فلسطين، 2013.
136. علي، أحمد. مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة. مجلة جامعة دمشق-المجلد 28 - العدد الأول 2012.
- المعاجم
137. قاري عبد الغفور عبد الفتاح، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: انجليزي - عربي (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000)، ص. 250-252.
138. عمر، أحمد مختار. معجم اللغة العربية. عالم الكتب، 2008، ج1.
139. حداد محمد . قاموس مصطلحات المعلومات فرنسي، إنجليزي، عربي. بيروت :مكتبة لبنان. 1988.
140. الجوهري، إسماعيل بن حمادة، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. بيروت: دار العلم للملايين، 1997، مج.6.
141. أنيس، إبراهيم. معجم الوسيط. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
142. أبوح الحسن، أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق عبد السلام محمد هارون. معجم مقاييس اللغة، بيروت: دار الفكر، ج.1.
143. ابن منظور. لسان العرب. مج. 10. بيروت: دار صادر، {دبت}.
- مواقع إلكترونية
144. الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، إذا كان منع الحمل وتحديد النسل لايجوز فما معنى قوله تعالى : " وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا " (النساء : 9)

تاريخ الإطلاع: <https://www.youtube.com/watch?v=Z0h3Yct3Zlc>

.14:23 .2020-03-26

145. الشيخ زيد البحري. التفسير المختصر الشامل. الشيخ زيد البحري التفسير المختصر

الشامل (لايستوي القاعدون من المؤمنين..) سورة النساء الآية (95) .

تاريخ <https://www.youtube.com/watch?v=eGE4guEOXTA>

الإطلاع {2020-03-24}. 14.26

146. عبد العزيز بن باز، <https://www.youtube.com/watch?v=b2t->

، [WZ2Q_8U](https://www.youtube.com/watch?v=WZ2Q_8U)، {2020-03-26}-15:10.

147. صالح بن العثيمين،

<https://www.youtube.com/watch?v=BC52ULTypNI>، {2020-03-26}-15:24

{2020-03}

148. الشيخ صالح الفوزان | سبب نزول سورة عبس وتولى و معنى قوله تعالى وقوموا لله

قانتين https://www.youtube.com/watch?v=_ExiFYiF2qc، تاريخ

الإطلاع. 2020/04/02. 22:26

149. الشيخ صالح الفوزان | سبب نزول سورة عبس وتولى و معنى قوله تعالى وقوموا لله

قانتين <https://www.youtube.com/watch?v=PaQswmJS6hA>، تاريخ

الإطلاع: {2020-03-28}. 22:01

150. العلامة عبد العزيز بن باز رحمه الله - معنى قوله تعالى ليس على الأعمى حرج

ولا على الأعرج حرج -

https://www.youtube.com/watch?v=5cW_XlotxRc، تاريخ الإطلاع: {2020-03-28}-

.22:07. {2020-03}

151. برنامج ماجيك 11 لتكبير الحاسب الآلي (لضعاف البصر، تاريخ الأطلاع: 2020.04.13 من <http://blindopedia.kenanaonline.com/posts/90514>

وبيوغرافيا

152. فيوليت ،فؤاد إبراهيم.بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة. {علي الخط}. القاهرة: مكتبة زهراء الشروق، 2001، ص.4. متوفر علي:

(تاريخ الإطلاع: 2020-03-27)

<http://gulfkids.com/ar/book43-2447.htm>

153. الزهيمي صالح بن سليمان. الخدمة المكتبية لذوي الإحتياجات الخاصة في سلطنة عمان: المكتبات العامة والاكاديمية- دراسة حالة-. {علي الخط}. الملتي الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة خلال الفترة من 9-8 ماي. 2012. مسقط 2012. متوفر علي:

(تاريخ الإطلاع: 2020-03-27) <https://gulfdisability.org/download.php?action=view&id=118>

خ الإطلاع: (2020-03-27).

154. محمد الصالح نابتي، بوالنش هاجر. دراسة تحليلية للمنشورات الصادرة عن قسم LPD التابع للإفلا ودورها في الرفع من جودة خدمات المكتبات والمعلومات الموجهة لذوي الإعاقة البصرية. ص.5. {متاح علي الخط}.

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=845%3Asalehn&catid=326%3Astudies&Itemid=80

14.16. تاريخ الإطلاع {2020-03-28}.

155. حلمدي، أمل. دراسة: 98 % من المكفوفين يطالبون باعتماد تدريب برايل متاحة علي الخط (تمت الزيارة يوم:

2020/03/31م

(http://www.aleqt.com/2011/01/24/article_495447.html)

مؤتمرات:

156. شطوري، صلاح سيد شاكر، جاد الحق، أمال عثمان. ورقة بحثية عن رعاية وتأهيل المعاقين في ظل التشريعات والقوانين المصرية، المؤتمر العربي الثاني "الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية".

الجزائر

157. قانون رقم 02-09 مؤرخ في 25 صفر عام 1423 الموافق 8 مايو سنة 2002. يتعلق بحماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم.

158. المادة 89 من القانون رقم 05-85 المؤرخ في: 16/02/1985. المتعلق بالصحة وترقيتها، ج.ر، عدد 08.

159. الجزائر. الجريدة الرسمية الجزائرية. العدد 34، المادة 02 من القانون 02-09، المؤرخ في 14 ماي 2002، يتعلق بحماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم.

مقال

160. عزيز سامية، (جوان 2010). الرعاية الإجتماعية للمعاقين بصريا - مدرسة طه حسين لصغار المكفوفين - مقال علمي منشور بمجلة الدراسات النفسية والتربوية، عدد 4، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر.

161. شيهاب، عينونة. الحماية القانونية للمعاق في ظل التشريع الجزائري، جامعة وهران، الجزائر.

162. حوحو، عائشة، رابحي، إسماعيل، واقع الخدمات التربوية المقدمة لذوي الإحتياجات الخاصة من فئة المعاقين بصريا - دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا - بسكرة - مجلد 5، عدد 1، جوان 2019.

163. حسين مجناح، عادل ذبيح. الحماية القانونية للطفل المعوق في التشريع الجزائري.

العدد 6. جوان 2017. تاريخ إرسال المقال 2017/05/01. تاريخ قبول المقال للنشر:

2017/05/30.

164. الجوهري، عزة فاروق. خدمات المعلومات لذوي الإحتياجات الخاصة. جدة: جامعة الملك عبد العزيز، 2008.

165. بوصبع، الطاهر. قانون المعوق الجزائري، هل هو حبر علي ورق - دراسة نقدية لقانون المعوق الجزائري - 2008/12/10، الموقع الإلكتروني: www.t7di.net.

166. بالي مصعب، شرايطة إبراهيم. حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة في الجزائر وإدماج مهنيا.

مراجع اللغة الأجنبية:

167. Diane Bryant Deborah Deutsch Smith Brian Bryant eaching .
Students With Special Needs IN Lncusive Classrooms Dar
alfiker. 2014

168. Riggs , Turner. Le livre sonore et l'édition de livre électronique .
au Canada. Canada : Bibliothèque et Archives Canada, 2008,
: p. 15 . [En ligne]

<http://www.collectionscanada.gc.ca/obj/005002/f2/005002-020/203 /312100-f.pdf> Consulté le :

الملاحق

جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم المكتبات

تخصص: "إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات

استمارة الإستبانة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تحت عنوان:

خدمات المعلومات الموجهة لفئة المكفوفين بصريا في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي - أم البواقي -

تم تصميم هذه الإستبانة لتعزيز المعلومات حول دور التكنولوجيا الحديثة المستخدمة بالمكتبة في خدمة المكفوفين وهذا الأمر لا يتحقق بدون تعاونكم معنا وهذا من خلال ملء الاستمارة المرفقة بما يستحق من عناية حتى تكون نتائج الدراسة أكثر دقة ؛ ونتعهد لكم بأن الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة X أمام الجواب الصحيح وتقديم الإجابات الصحيحة في أماكنها

إعداد الطالبين :

إشراف الأستاذ :

1. مزياني سمية

2. بن تركي محمد وائل

د-الصيد كمال

السنة الجامعية 2020/2019

البيانات الشخصية :

ما هو مؤهلك العلمي ؟

دكتوراه

ماجستير

ليسانس

ما هو تخصصك العلمي؟

(1) كلية الحقوق و العلوم السياسية (2) كلية العلوم الانسانية و الإجتماعية

(3) كلية الآداب واللغات (4) كلية العلوم الاقتصادية

ما هي درجة إعاقتك البصرية ؟

(1) كيف كلي

(2) كيف جزئي

المحور الأول: خدمات المعلومات المقدمة لفئة المكفوفين بصريا.

1 (ما هو نوع مصادر المعلومات التي تستخدمها ؟

1- كتب براي 2- مجلات

3 - أقراص مضغوطة

أخرى أذكرها

2 (هل يتناسب الرصيد المتوفر احتياجاتكم البحثية مع إعاقتكم؟

نعم لا

3) ماهي الخدمات التي تقدمها لك المكتبة ؟

1- الإعارة 2- البحث البيوغرافي

- 3- الانترنت 4- الديكتافون*
- 5- خدمة الطبع 6- التدريب

4) ما هي الأجهزة المساعدة في تقديم هذه الخدمات؟

- 1- جهاز الحاسوب 2- جهاز مسجل الصوت
- 3- آلة الطباعة

أخرى أذكرها

5) هل تقدم لكم المكتبة خدمة الطبع بطريقة برايل؟

- نعم لا

6) إذا كانت الإجابة بنعم ما هو مجال استفادتكم من خدمة الطبع؟

- 1- طباعة أسئلة الامتحانات
- 2- طباعة المحاضرات اليومية
- 3- طباعة البحوث و الأعمال الموجهة

أخرى أذكرها

7) هل تقدم لكم المكتبة خدمة البحث و استرجاع مصادر المعلومات؟

- نعم لا

8) إذا كانت إجابتك بنعم كيف يتم ذلك؟

- 1- فهرس خاص بالمكتبة 2- فهرس على الخط المباشر

* الديكتافون: هو مسجل صوت إلكتروني عالي الجودة يحمل باليد يستخدمه المكفوفين في تسجيل المحاضرات و الدروس؛ لطبعها فيها بعد على شكل الورقي باستخدام برنامج آخر على الحاسوب.

3- مواقع إلكترونية عبر الإنترنت

9) هل أنتم بدراية حول كيفية الاستخدام و البحث في هذه الفهارس ؟

لا

نعم

10) إذا كانت إجابتك بلا ما السبب في ذلك ؟

.....

11) هل توفر لك المكتبة خدمة المكتبة الناطقة ؟

لا

نعم

12) إذا كانت إجابتك بنعم فهل توفر لك المكتبة تجهيزات تساعدك في التعامل مع هذه التقنية؟

لا

نعم

13) هل يتم تدريبك من طرف المكتبي حول كيفية الخدمات المقدمة ؟

لا

نعم

14) إذا كانت الإجابة بنعم ما هو نوع التدريب المقدم ؟

1- استخدام جهاز الحاسوب

2- البحث الببليوغرافي على الويب

3- تعليمك كيفية استخدام برمجيات ناطقة

المحور الثاني : البرمجيات المكتبية المستخدمة في تقديم الخدمات المعلومات :

1) ما هي البرمجيات المكتبية التي توفرها المكتبة؟

2- هال HAL

1- جاوس JAWS

3- لاندفيديا

.....أخرى اذكرها

(2) هل تلقيت تكويننا بكيفية استخدام هذه البرمجيات؟

لا

نعم

(3) ما هي الصعوبات التي تواجهك في استخدام هذه البرمجيات ؟

1- عدم معرفتك باستخدام البرمجيات

2- عدم توفرها على اللغة العربية

3- سريعة في النطق

.....أخرى اذكرها

(4) فيما يتم استغلال هذه البرمجيات ؟

1- قراءة الكتب على شاشة الحاسوب

2- تصفح شبكة الانترنت

(5) هل البرمجية المعتمدة بالمكتبة تساعدك في أداء خدماتك البحثية ؟

نوعا ما

لا

نعم

(6) أذكر لنا بعض الاقتراحات التي من شأنها تحسين البرمجيات ؟

.....

المحور الثالث : الإستراتيجية المتبعة في تحسين خدمات المعلومات لفئة المكفوفين بصريا .

(1) ما هي النقائص التي تحول دون استفادتك القصوى من الخدمات؟

1-عدم توفر مصادر لمعلومات خاصة بتخصصك

2- عدم توفر أجهزة الحاسوب الكافية للبحث

3- عدم ملائمة البرمجة وخصوصياتك المعلوماتية

(2) هل تأخذ الإدارة العليا باقتراحاتكم حول الخدمات لمقدمة لكم ؟

لا

نعم

(3) ما هي مقترحاتك المستقبلية لتحسين الخدمات المقدمة لك ؟

.....

.....

.....

شكرا على حسن تعاونكم معنا

دليل المقابلة:

- 1: لماذا لا تتوفر بالمكتبة مكتبة إلكترونية (مصادر رقمية).
- 2: ماهو عدد الرصيد المتوفر في المكتبة.
- 3: كيف تتم عملية الإقتناء .
- 4: هل تتوفر المكتبة على طابعة خاصة بخط برايل
- 5: هل توفر المكتبة لجميع المكفوفين أجهزة ديكتافون.
- إذا كانت الإجابة ب" لا" لماذا.
- 6: ماهي الأجهزة والبرمجيات الواجب توفرها لأداء خدمة ديكتافون
- 7: هل توجد برامج تدريبية خاصة بفئة المكفوفين حول استخدام الخدمات المتاحة.
- 8: هل البرمجية المعتمدة في المكتبة تخدم المكفوفين.
- 9: كيف يتم إقتناء هذه البرمجية
- 10: أثناء إقتناء البرمجية هل يتم مراعات خصائص الطلبة المكفوفين
- 12: هل يمكن تحديث البرمجيات المستخدمة في المكتبة
كيف يتم ذلك؟
- 13: هل تتوفر البرمجيات على اللغة العربية
- 14: هل البرمجيات المتواجدة بالمكتبة كفيلة بتلبية إحتياجات المكفوفين
- 15: ماهي النقائص التي تعاني منها المكتبة تجاه تقديم خدمات لهته الفئة.

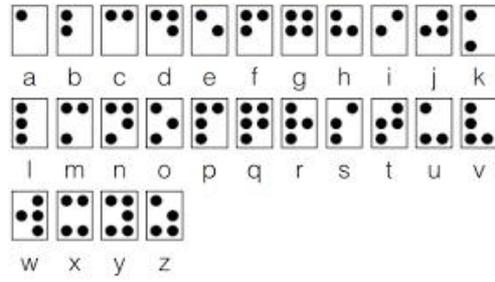
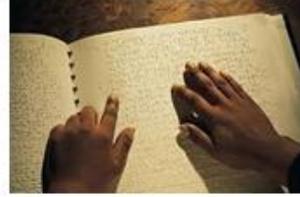
16: هل ميزانية المكتبة تغطي تكاليف فضاء برايل.

17: هل تخصصون نفقات سنوية من الميزانية لتطوير هذا الفضاء.

18: ماهي الأفاق المستقبلية لتطوير هذا الفضاء وتحسين من خدمات المعلومات لفئة المكفوفين.



جهاز الديكتافون



حروف برايل باللغة الأجنبية



جهاز الأبتكون



الدائرة التلفزيونية المغلقة

المختصات

1. ملخص الدراسة باللغة العربية.

2. ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

الملخص:

رغم التقدم الملحوظ الذي شهدته مكتبات البلدان المتقدمة وخاصة الجامعية منها، في الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات، بشكل أدي إلي إحداث تغييرات في تنمية خدمات المستفيدين، حيث أصبح من الواضح عدم إمكان المكتبات والمؤسسات المعلوماتية المختلفة، أن تبقى بعيدة عن تكنولوجيا المعلومات، إذ ما أرادت لخدماتها أن تصل إلي مختلف المستفيدين منها وتطوير المكتبات بصفة عامة والجامعية بصفة خاصة.

من هذا المنطلق جاءت دراستنا بجانبين، جانب نظري تلخص في فصلين تم التطرق فيه إلي المكتبات الجامعية كونها مكان الدراسة، والإعاقة بصفة عامة كون أن المكفوفين جزء من أقسام الإعاقة، كما تم التطرق إلي خدمات المعلومات ومختلف المفاهيم ذات العلاقة. وفصل تم فيه توضيح أهم التكنولوجيات الحديثة الخاصة بفئة المكفوفين. وجانب تطبيقي تم تناول أهم الخدمات التكنولوجية التي تقدمها المكتبة لفئة المكفوفين.

من خلال دراسة ميدانية وصفية، معتمدة علي المنهج الوصفي التحليلي، أجريت بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي ب" أم البواقي" مست فئة المكفوفين بمختلف التخصصات. معتمدين في ذلك علي آداتين رئيسيتين لجمع البيانات الإستبيان والمقابلة.

وبعد جمع المعلومات ميدانيا وتحليلها توصلنا إلي جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- يواجه المستفيدين المكفوفين من البرمجيات صعوبات وعراقيل تقنية ولغوية في أثناء العمل .
- غياب برامج و الدورات التكوينية حول استخدام البرمجيات الناطقة وعدد قليل من المستفيدين حصلوا على توجيهات على مستوى فضاء براري.

- تراجع وتيرة أداء الخدمات من طرف المكتبة للمكفوفين و أسطها كالتب ع وهذا راجع لغياب ونقص في مادة الورق المخصص للطبع وعزوف المكتبة عن توفير ميزانية اقتنائه
- الرصيد المتوفر بالمكتبة لا يتناسب مع احتياجات البحثية للطلبة. وعلي ضوء النتائج أمكن الخروج بجملة من المقترحات أهمها:
- تحسيس المسؤولين عن المكتبة بأهمية الإعتناء بالحاجيات الضرورية لهذه الفئة بإعتبارها أحد أهم شرائح المجتمع الأكاديمي.
- إنشاء مكتبة ناطقة وذلك بتحويل الرصيد الأكثر إستخداما من طرف المكفوفين لتلبية حاجياتهم المعلوماتية مثل ما هو متوفر بالمكتبة الوطنية.
- ضرورة الإشتراك في المكتبات العالمية الناطقة مثل المنارة العالمية وذلك لتوفير مصادر تخدم هذه الفئة.
- زيادة تدفق الأنترنت علي جميع الحواسيب المخصصة لفئة المكفوفين.

الكلمات المفتاحية: خدمات المعلومات، المكتبة الجامعية، الإعاقة، الإعاقة البصرية (المكفوفين)، تكنولوجيا المعلومات.

SUMMARY:

Although noticeable progress has appeared in libraries of developed countries, especially in the universities, in order to leverage information technology, that has promoted to change in the development of user services. Accordingly, the various libraries and information institutions seek to develop libraries in general and universities in particular, in which their services reach their different beneficiaries .

From this standpoint, our study was organized according to the following two aspects, including the theoretical aspect and application aspect. A theoretical aspect is summarized in two chapters in which university libraries are addressed due to it is our place of study. Besides, the disability is presented in general, as considering that the blind are part of the disability section, and information services and various related concepts were also discussed. On the other hand, a chapter explaining the most important modern technologies for the blind. On an application aspect, the most important technical services provided by the library to the blind group were discussed.

Through a descriptive field study based on the descriptive–analytical method, which was conducted at the Central Library Al–Arabi Bin Mahidi in Oum el–Bouaghiand, and is concerned with the blind category with various disciplines. Depending on two main mechanisms for gathering data, including questionnaires and interviews.

After gathering and analyzing information, we reached several different results, which we summarize as follows:

- The application's blind users faced technical and linguistic difficulties and obstacles while using it.
- Absence of programs and training courses on the use of talking application, and few beneficiaries received guidance on the Braille–space.
- Decrease in the pace of the library's services for the blind, and the simplest is such as printing. This is due to the absence and shortage of paper material for printing and the library's reluctance to provide its acquisition budget.
- The information sources available in the library don't serve the student's research needs.

The following are the most important proposals, including:

- Educating officials of the value of the library and the importance of taking care of the needs of this group as it is one of the most important members of the academic community.
- Create a talking library by transferring the information sources that the blind utilizes frequently to satisfy their information requirements, such as what is available in the National Library.
- The necessity of participating in global talking libraries, such as the Almanara International Library, in order to provide resources that serve this category.
- Increase Internet flow across all computers reserved for the Blind.

keywords: Information services, university library, disability, visual impairment (the blind), information technology.